

النهار

Mardi 22 Décembre 1998 – 66 ème Année – N° 20232

الثلثاء ٢٢ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٣٢

A N - N A H A R

تعيينات أمنية وإدارية ومراجعة سريعة للاعلام

ترحيب حزبي ونقابي بقرار إباحة التظاهر

المقر الجديد لمجلس الوزراء في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف. (سامي عياد)

قرار مجلس الوزراء امس في اول جلسة يعقدها بعد نيل الحكومة الثقة، والقاضي بـ"السماح بالتظاهر بطلب خطي وفقاً للقانون"، الذي منع بدءاً من عام ١٩٩٣، اعطى انطباعاً قوياً عن النهج الذي ينوي الحكم اعتماده. فالتعهدات الواردة في خطاب القسم والبيان الوزاري في شأن الحريات العامة انعكست في هذا القرار. وبالتالي فان كل العناوين الواردة في الخطاب والبيان وضعت لتنفذ.

والى السماح بالتظاهر، صدر قرار اخر عن مجلس الوزراء باسترداد المراسيم الخاصة بتوزيع القنوات والترددات التلفزيونية والاذاعية.

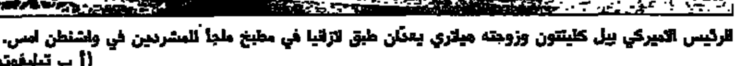
وانجز مجلس الوزراء ايضا تعيينات المراكز الامنية التي تشمل قيادة الجيش والامن الداخلي وامن الدولة والامن العام والدرك والمخابرات والمراكز الادارية في مؤسسات الرقابة: المجلس التأديبي، التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية. وشملت قرارات مجلس الوزراء اعتماد المبنى الاداري الحالي للجامعة اللبنانية مقرا لمجلس الوزراء.

ردود الفعل على هذه القرارات تميزت بترحيب حزبي ونقابي ولاسيما منها قرار السماح بالتظاهر. لكن الاتحاد العمالي العام مع ترحيبه بخطوة الحكومة تريث في التعليق على موضوع "تقديم طلب خطي" كما ورد في متن القرار.

وقبل صدور القرارات بشر رئيس مجلس النواب نبيه بري بان "لبنان جديداً سيولد". اما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فواصل انتقاداته للعهد والحكومة. وفي ما يتعلق بموضوع الاعلام علمت "النهار" ان ثمة توجها لاعطاء محطات تراخيص حرمت منها "من دون وجه حق" بعدما الغى مجلس الوزراء المراسيم التي صدرت سابقا ووزعت بموجبها الترددات والقنوات على المحطات القائمة مما اقفل الفضاء امام تلك التي لم يرخص لها، وهذا الامر سيؤدي حتما الى اعادة النظر في اوضاع المؤسسات الاعلامية التي كانت الحكومة السابقة انكرت عليها الترخيص، وفي المعلومات ايضا ان ليس ثمة توجه نحو اقفال محطات قائمة اعطيت تراخيص في اطار مما عرف بـ"المحاصصة".

لكن وزير الاعلام انور الخليل اوضح له "لا يمكن القول الان ان هناك زيادة تراخيص او انقاصها وذلك في انتظار انجاز المخطط التوجيهي واطلاق عمل اللجان التي نص عليها القانون بعد اعادة النظر فيه". وتوقع انجاز العمل في اسرع وقت ممكن. ولم يستبعد الاستعانة بخبرات فنية خارجية.

(ص ٢ و٣ و٥ و٦ و٧)





الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري يعدّان طبق لازانيا في مطبخ ملجأ للمشردين في واشنطن امس. (أ ب تيليفوتو)

الرئيس العراقي صدام حسين يرأس اجتماعاً للقيادة العراقية امس. (رويترز تيليفوتو)

احتجاج أميركي على تظاهرة دمشق وتخوّف من تأزم العلاقات

واشنطن تشترط وبغداد ترفض عودة "أونسكوم" إلى العراق



بحث مجلس الامن الذي يعاني انقسامات حيال الضربات الجوية الاميركية – البريطانية الاخيرة للعراق، في سيناريوات عدة امس لتنشيط جموده التي مضى عليها سبع سنوات لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، فيما أكدت واشنطن ان العقوبات لن ترفع عن العراق ما لم تسمح بغداد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" بالعودة والعمل بفاعلية.

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في معرض رده على بعض الاسئلة، انه ليس من المجدي في شيء ان يستمر "المجلس منقسماً، واتمنى ان نجد في الاسابيع المقبلة، سبيلاً لتوحيد الرأي".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان الولايات المتحدة ستعارض اي اقتراح لرفع العقوبات الدولية عن العراق، ما لم يسمح (لاونسكوم) بالعودة الى العراق "للعمل بطريقة فعالة".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

واشنطن تنذر بتسليم المتهمين الليبيين قبل شباط

واشنطن – و ص ف – أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس، ان الولايات المتحدة لن تتفاوض مع ليبيا على شروط تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في قضية لوكربي الى القضاء، وانها ستطالب بفرض عقوبات أشد على طرابلس اذا لم يسلما قبل حلول شبط ١٩٩٩. وقال خلال احتفال اقيم عند مقبرة ارلينغتون في الذكرى السنوية العاشرة لتفجير طائرة تابعة لشركة "بان اميركان" فوق قرية لوكربي في اسكوتلندا: "انه عرض غير قابل للتفاوض يقبل كما هو أو يرفض كما هو". (ص١٢)

"الاثنين الكبير" في الكنيست:

انتخابات اسرائيلية مبكرة لفشل نتنياهو في السلام

واجه أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أصعب لحظات حياته السياسية في الكنيست التي رفضت الشروط التي اقترح فرضها على الفلسطينيين لمواصلة عملية السلام، وأقرّت بغالبية الثلثين في قراءة أولى اقتراح قانون قدمه حزب العمل المعارض لاجراء انتخابات مبكرة في غضون ستة أشهر.

ووافق وزيرا الدفاع والخارجية اسحق موردخاي وأرييل شارون ونتنياهو نفسه على الاقتراح، اذ سبق له أن اعلن أنه سيدعو الى اجراء انتخابات مبكرة اذا رفضت الكنيست سياسته في عملية السلام.

وحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي في الجلسة العاصفة، التي وصفها رئيس الكنيست دان تيخون بـ"الاثنين الكبير" واضطر الى تعليقها لتهدئة النواب، أن يلعب ورقته الاخيرة فدعا زعيم حزب العمل ايهود باراك الى تأليف حكومة وحدة وطنية والتفكير في الموضوع ٧٢ ساعة قبل التصويت على الانتخابات المبكرة. لكن باراك رفض الاقتراح الذي رأى أنه جاء متأخراً. وقال ان الحكومة قضت على عملية السلام من اجل المتشددين "ولن يعلمني رئيس الوزراء ضمان أمن اسرائيل".

وقال رئيس الكنيست أن ٨١ نائباً أيدوا اقتراح قانون الانتخابات المبكرة في مقابل ٣٠ عارضوه، في حين امتنع أربعة عن التصويت ولم يشارك فيه خمسة من أصل النواب الـ١٢٠.

وسيحال نص اقتراح قانون لاجراء انتخابات مبكرة الاسبوع المقبل على لجنة القوانين في الكنيست التي ستحدد موعد قراءته الثانية، وسيتعين لاحقاً اجراء قراءة ثالثة لاعتماده نهائياً.

وكان نتنياهو صرح للتلفزيون الاسرائيلي خلال استراحة في أروقة الكنيست: "انني واثق من الفوز في الانتخابات المقبلة من دون أدنى شك".

وتبنت الكنيست في قراءة اولى، اقتراحاً يقضي بالغاء انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر وبالعودة الى النظام السابق لانتخابه في الكنيست. ونال الاقتراح ٦٢ صوتاً في مقابل ٥٧ وامتناع نائب عن التصويت.

ص١٤

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٨/١٢/٢١:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٩٠٦,٣٦
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٢٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٩,٩٢
الألف لير ايطالي	٩١٥,٢٠
الين الياباني	١٣,٠٦

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠.٥٩٥٠
المارك الالماني	١.٦٧٢٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦١١٠
الفرنك السويسري	١,٣٦٢٠
الليرة الايطالي	١٦٥٨,٦٠
الين الياباني	١١٦,٠٩

حديث النهار

ثعالب وانتصارات

من الانتصار الذي نسبته كل من اميركا وبريطانيا الى نفسها في تحقيق اهداف "ثعلب الصحراء"، الى الانتصار الذي نسبه الرئيس صدام حسين الى العراق والعراقيين في مواجهة "الثعلب". ثمة مشكلة واضحة في تعريف الانتصار وخصوصا اذا ما راجعنا بعض النتائج الاولية التي لا يحتاج تحديدها الى تقرير عن النتائج العسكرية للضربة:

اولاً، الاجماع الدولي: ان الضربة اصابته بهزة احدثت شرخا هو الاوضح منذ انتهاء الحرب الباردة. لكن المفارقة ان هذا الشرخ يصعب ترجمته في السياسة من العراق وفي نظام الرقابة المفروض عليه لان الظاهر حتى الان ان الفيتو الاميركي والبريطاني سيحول دون ذلك.

ثانياً، موقع صدام، ان الضربة عززت موقعه السياسي اذ انه يقوى بتفكك الاجماع الدولي وبالاستياء العربي المتزايد، وان لم يتضح بعد ما اذا كانت الضربة اضعفت قاعدته الداخلية. فاذا صح ان الضربات استهدفت مراكز الحرس الجمهوري والمخابرات فقد تكون بداية لخلخلة القاعدة. لكن النتيجة الان ان صدام لا يزال في السلطة وهو

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تياريات

الرهان مستمر

ربما للمرة الاولى يكون الرجل المناسب في المكان المناسب، وللمرة الاولى تتقدم الكفاءة على الواسطة...

النفَس الجديد والمميز الذي أطلّ به العهد، يتواصل بايقاع ثابت، ويستمر في ترجمة نفسه وفي التعبير عن آمال الناس وطموحاتهم.

بجدارة وثقة، ومن دون طبل وزمر.

وقد ظهر ذلك جلياً عبر قراراته، وما أقدم عليه الرئيس لحود حتى الآن.

وكان دائماً واثق الخطوة، واثقاً من نفسه، واثقاً من وقوف الناس في صفه.

والنفَس متواصل بالاسلوب ذاته، ورهان الناس متواصل كذلك.

فطريق العهد في بدايتها، وقائمة المطلوبات والمهمات في أولها.

المهم الخطوة الاولى، وقد تمّت. وتمّت بنجاح، وحظيت فوراً بتأييد الناس ونالت ثقتهم ومباركتهم أيضاً.

فمع انطلاقة الدفعة الاولى من التعيينات، يمكن القول ان ورشة العهد انطلقت بأمان.

وحسب الاصول المرعية الجانب والاجراء، ووفق مبادئ الكفاءة والجدارة والنزاهة، التي شدد عليها خطاب القسم.

والتي قال اللبنانيون على أثرها انهم يكتفون بها، وتكون حقوقهم قد وصلتهم ان هي طبّقت نصاً وروحاً.

والدفعة الاولى تقول ان ميزان العهد كان دقيقاً للغاية، سواء في اختيار الاسماء او في اختيار المراكز.

صحيح ان المفاجآت كانت نادرة في هذه الدفعة، باعتبار ان معظم الاسماء شبعت نشراً وتكراراً في وسائل الاعلام.

لكن بعض الذين شملتهم كانوا شبه مجهولين، ولا شفاعة لهم على ما بدا سوى أهليتهم.

وهذه شهادة بألف. تمسّك بها الناس وراحوا يرددون: ألف مرة مجهولين أوادم على معروفين... من المعروفين.

النفَس مستمر، وآمال الناس مستمرة. والرهان مستمر.

"زيّان"

مبنى الشرطة هل يعود؟ ص ١٠

هل يعود مبنى مركز الشرطة والمباحث الى وسط بيروت؟..

شركة "سوليدير" اعدت دراسة عن اعادة تشييد المبنى الذي سبق ان هدم وسيكون مؤلفاً من ٦ طبقات فيها ٨٠ مكتباً، كلفته نحو خمسة ملايين دولار وتنفيذه قد يستغرق ثلاث سنوات.

حل لكلينتون من فورد وكارتر ص ١٢

اقترح الرئيسان الاميركيان السابقان الجمهوري جيرالد فورد والديموقراطي جيمي كارتر تسوية لمشكلة الرئيس بيل كلينتون الذي يفترض ان يحاكمه مجلس الشيوخ، يعترف بموجبها باليمين الكاذبة في مقابل حمايته من أي ملاحقة قضائية أمام المحاكم العادية بعد خروجه من البيت الأبيض.

محور عن الوضع العراقي ص ١٤

انطباعات عمرو ناصف بعد جولة في بغداد وعودة الى القاهرة ومقال سالم مشكور، المثقفون العرب والموقف من العراق: الكم تدعمون النظام لا الشعب العراقي. والسيد ياسين عن انتهاك العدوان الاميركي لحقوق الانسان العالمية ومحمد الرميحي عن "وباء الديكتاتورية".

٥ قرارات إجرائية تمثل رداً مباشراً على الحكومات السابقة
لحود وراء اعادة السماح بالتظاهر والمراجعة الاعلامية ... والادارة لأهلها

كتبت روزانا بو منصف:

خمسة قرارات على الاقل اتخذها مجلس الوزراء في اول جلسة له بعد نيل حكومة رئيس الوزراء سليم الحص ثقة مجلس النواب تشير الى شروع الحكومة فورا في ترجمة ما سماه البيان الوزاري "معالجة الاختلالات"، وهو بالمعنى السياسي نقض مباشر لسياسات الحكومات السابقة.

وتتناول هذه القرارات اعادة درس موازنة ١٩٩٩ والسماح بالتظاهر، واسترداد مراسيم توزيع القنوات والترددات للبث الاذاعي والتلفزيوني مع تأكيد الاتجاه الى اعادة النظر في قانون الاعلام، وقبول استقالة جميع السفراء المعينين من خارج الملاك، فضلا عن اجراء تعيينات ادارية تناولت رؤساء الاجهزة الرقابية وتعيين مقر مستقل لمجلس الوزراء.

وليس مبالغة القول ان حال الترقب سادت الاوساط السياسية والنيابية لمعرفة اتجاه التعيينات الادارية وطبيعتها ومدى تداخلها مع التعيينات الامنية بعدما سرت شائعات كثيرة حول احتمال حصول مثل هذا التداخل رسم كثيرون علامات استفهام حول مغزاه وانعكاساته السياسية في حال حصوله.

وبدت هذه الاوساط متحفزة لرصد انطلاق عمل الحكومة في اول ترجمة عملية له.

واذ توقفت بعض هذه الاوساط عند اتجاه الحكومة الى اعادة النظر في في قانون الاعلام وفي السماح بالتظاهر في شكل اساسي باعتبار ان هذين القرارين ينقضان ما سبق ان اتخذته الحكومات السابقة ويخلان في رأيها بمبدأ استمرارية الحكم في ذاته، فان مصادر وزارية توليهما اهمية مماثلة من زاوية النقض الاجرائي وليس الدستوري للحكومات السابقة. وبصرف النظر عن موقف الحص شخصيا المعارض للقانون السابق للاعلام أو لمنع التظاهر، فان تيارات سياسية وقفت بقوة في السنوات الاخيرة ضد هذين القرارين، علما ان العودة عن منع التظاهر امر طبيعي نص عليه الدستور الذي يضمن حرية التعبير والرأي في حين ان منع التظاهر هو انتهاك ومخالفة فاضحان له. فضلا عن ان الدولة لا تخشى على امنها ما دامت تطبق القوانين على الجميع وهي القوانين نفسها التي تؤمن الحصانة للجميع. واوضحت المصادر الوزارية المعنية ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود كان اول المتكلمين في جلسة مجلس الوزراء حول هذا الموضوع وابرز المندفعين في اتجاه الغاء منع التظاهر.

ويسري الامر نفسه بالنسبة الى اعادة النظر في قانون الاعلام بحيث جرت محاولات عدة في السابق لاجهاض المنحى الذي اعتمدته الحكومة في هذا الاتجاه من دون جدوى وشكل الموضوع الاعلامي ابرز ثغر الاداء الحكومي على المستوى السياسي والوطني رغم ان المصادر الوزارية المعنية تشير الى ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء حول الاعلام لا يزال قرارا تمهيديا ولم تحدد بعد المراحل التي ستليه في انتظار انتهاء الدراسات التي من شأنها ان تفسح في المجال امام اعادة فتح جدي وواضح للملف الاعلامي.

ولاهمية هذين الموضوعين انهما لم يطرحا عرضا بل كانا مدرجين في جدول الاعمال، مما عكس في رأي المصادر الوزارية، اصرارا من لحود على بتهما في مجلس الوزراء بالطريقة التي اقرا بها، ولم يطرحا من خارج جدول الاعمال على سبيل تسجيل المواقف او ما شابه. وهو ما عكسه كلام رئيس الجمهورية في مداخلته وقد ابدى حماسة كبيرة لتطبيق حق التظاهر وقانون الاعلام ضمن القانون، بهدف ان يبرهن الحكم للناس تمسكه بالمحافظة على الحريات وحق التعبير، وهما نقطتان ساخنتان اثارتا جدلا طويلا على امتداد العهد الماضي واصر العهد الحالي على حسمهما تماما.

"ابناء الادارة"

على ان الاهم بالنسبة الى هذه المصادر هو التعيينات الادارية التي تشكل في الواقع النموذج الاول لاسلوب الحكومة وعملها ومدى التزامها العناوين العريضة لبيانها الوزاري في نقطة ثقل اساسية هي الاصلاح الاداري، في حين ان التعيينات الامنية التي عرفت اتجاهاتها منذ بعض الوقت عبر وسائل الاعلام، تعود في مضمونها وحيثياتها الى لحود نفسه الذي خبر عن كثب الضباط المعينين واهليتهم.

وقياسا على الاهمية التي اولاها رئيس الحكومة الاجهزة الرقابية كاحدى ابرز الوسائل من اجل عملية الاصلاح واستمراريتها بحسب ما ورد في البيان الوزاري، فقد روعيت في التعيينات الادارية معايير عدة ابرزها:

– ان رؤساء الهيئات الرقابية هم من خريجي المعهد الوطني للادارة، وهم من الاداريين المتمرسين في الوظائف المختلفة وعايشوا عن كثب مناخها ونغرها. وهو الامر الذي يؤهلهم لامتلاك عنصر الموضوعية من خلال مراسهم الطويل ويفسح في المجال امامهم لوضع اختصاصاتهم موضع التنفيذ. وهم تاليا الاكثر اهلية وكفاية لمعالجة الشوائب التي تشكو منها الادارة اللبنانية. وهو امر يقتضي التمرس به وقتا كبيرا لآخرين من خارج الادارة في حال تكليفهم رئاسة الاجهزة الرقابية.

– عدم انتماء الاداريين المعينين الى اي فريق سياسي. وهو ما يفسح في المجال امامهم في حرية الحركة والعمل بعيدا عن المداخلات او حتى المشاركة السياسية احيانا. وهذا الامر يعيد الادارة في رأي المصادر الوزارية الى عهد الرئيس فؤاد شهاب على صعيد اختيار الاداريين الاكفياء الذين يتمتعون بقدر كبير من التجرد والموضوعية، ويستمدون دورهم من صلاحياتهم التي تؤمن لهم حصانة كبيرة لاجراء مراقبة صحيحة ودقيقة.

– ان الافضلية التي اعطيت لابناء الادارة اتاحت تقديم العناصر الافضل الى مؤسسات الرقابة الذين سيتم العمل معهم لاحقا على وضع خطة عمل لاصلاح اداري يتخطى الطابع النظري الاكاديمي الى الواقع الفعلي.

وقف التوظيف في وزارة الاعلام و"تلفزيون لبنان" و"الوكالة الوطنية"
مجلس الوزراء يسمح بالتظاهر و"يسترد" ملف الاعلام
وتعيينات في المناصب العسكرية والأمنية وأجهزة الرقابة



الرئيس لحود مترئساً جلسة مجلس الوزراء امس في قصر بعبدا. (رافي بربريان)

اقتصرت دفعة التعيينات الاولى التي اصدرها مجلس الوزراء امس على المناصب الامنية والعسكرية، والتي كانت اسماء المعينين فيها معروفة سلفاً، وعلى تعيين رؤساء لمجالس الرقابية الثلاثة وهم فؤاد هيدموس لرئاسة هيئة التفتيش المركزي وميشال ثابت لرئاسة المجلس التأديبي العام ومنذر الخطيب لرئاسة مجلس الخدمة المدنية.

على ان مفاجأة جلسة مجلس الوزراء تمثلت في سلسلة قرارات اخرى كان ابرزها اعادة السماح بالتظاهر "تأكيدا لنهج الحكومة في المحافظة على الحريات"، واسترداد مراسيم توزيع القنوات والترددات التلفزيونية والاعلامية واعادة النظر في قانون الاعلام مما اكد ان الحكومة تولي هذا الشأن اولوية، الى وقف التوظيف في وزارة الاعلام و"الوكالة الوطنية للاعلام" و"تلفزيون لبنان" الى حين صدور دراسة متكاملة عن وزارة الاعلام في شأن الوضع الاداري لهذه المؤسسات وهيكليتها. وكذلك قرر مجلس الوزراء التشدد في ضبط الدوام الرسمي في الادارات والتشدد في جباية رسوم المياه والكهرباء، واعتمد مقراً مستقلاً لمجلس الوزراء مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

وقد عقد مجلس الوزراء جلسته العادية قبل الظهر في قصر بعبدا، واستمرت ثلاث ساعات وربع ساعة ولم يغب عنها اي وزير. وانتهت في الاولى والربع. وادلى وزير الاعلام انور الخليل بالبيان الآتي:

"عقد مجلس الوزراء جلسته في تاريخ اليوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/٢١ الساعة العاشرة صباحا في القصر الجمهوري برئاسة فخامة رئيس الجمهورية.

وقد استهل فخامته الاجتماع بتوجهه الى جميع اللبنانيين خصوصا والى العرب والمسلمين عموما بالتهنئة على حلول شهر رمضان المبارك طالبا من الله ان يكون شهر خير وعطاء.

كما هنأ فخامته دولة الرئيس سليم الحص والوزراء جميعا بالثقة التي حصلوا عليها في المجلس النيابي مشيدا بالمناخ الديموقراطي الذي ساد المناقشات.

وكذلك تقدم دولة رئيس مجلس الوزراء بالتهنئة الى اللبنانيين والعرب والمسلمين بحلول الشهر الفضيل، رمضان المبارك.

بعد ذلك باشر مجلس الوزراء دراسة جدول الاعمال وقرر الآتي:

١– احالة مشروع مرسوم على مجلس الشورى يرمي الى تحديد العدد الاقصى للرعايا اللبنانيين المدنيين الذين يمكن منحهم اوسمة وطنية او ترفيعهم في هذه الاوسمة من درجة الى درجة خلال السنة ١٩٩٩.

٢– التفويض الى وزير المال توقيع اتفاق تفادي الازدواج الضريبي ومنع التهرب من الضرائب مع كندا.

٣– الموافقة على دفع ما يوازي مبلغ ١٦٣٢٠٠ دولار اميركي مساهمة مالية لتغطية رواتب وبعض نفقات شركة "تلفزيون لبنان" عن شهر كانون الاول الجاري.

وكذلك طلب الى وزير الاعلام ان يقدم في فرصة قريبة دراسة شاملة عن اوضاع "تلفزيون لبنان" والخيارات المطروحة في اتجاه ايجاد حلول جذرية لهذا الملف.

كما قرر مجلس الوزراء وقف التوظيف في وزارة الاعلام والاذاعة اللبنانية و"الوكالة الوطنية للاعلام" و"تلفزيون لبنان" وذلك الى ان تصدر دراسة متكاملة عن وزارة الاعلام تأخذ في الاعتبار الهيكلية والوضع الاداري والمالي المتعلق بالوزارة والمؤسسات المشار اليها.

٤– استرداد المراسيم التي تتعلق بتوزيع القنوات والترددات التلفزيونية والاذاعية ووضع دراسة متكاملة في اقرب وقت للملف الاعلامي يأخذ في الاعتبار اعادة النظر في القانون رقم ٩٤/٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي.

٥– تأكيدا لنهج الحكومة في المحافظة على الحريات، ولاسيما منها حرية التعبير، تقرر السماح بالتظاهر بعد تقديم طلب خطي وفقا للقانون وطبقا للقواعد الاجرائية التي يحددها وزير الداخلية.

٦– قبول استقالة جميع السفراء المعينين من خارج ملاك وزارة الخارجية.

٧– اعادة درس مشروع موازنة سنة ١٩٩٩ لكل وزارة ومؤسسة عامة

٨– التشدد في جباية فواتير الكهرباء والمياه. وتكليف وزير الموارد المائية والكهربائية وضع دراسة لتفعيل الجباية في قطاع الكهرباء لتخفيف العجز في هذه المؤسسة كما تقرر اعتماد مبدأ تقسيط متأخرات الكهرباء والهاتف القديمة وفق قواعد تضعها المؤسسات العامة ذات الصلة بالتنسيق مع الوزراء المختصين.

٩– التعميم على الادارات والمؤسسات العامة التشدد لتطبيق الدوام الرسمي واعادة العمل باجهزة ضبط الدوام في كل ادارة ومؤسسة. كما عالج مجلس الوزراء مواضيع ادارية لتفعيل الانتاجية وانضباط العمل.

١٠– قرر مجلس الوزراء تعيين:

د. ميشال ثابت رئيسا للمجلس التأديبي

فؤاد هيدموس رئيسا لهيئة التفتيش المركزي عند شغور المركز.

منذر الخطيب رئيسا لمجلس الخدمة المدنية.

١١– وتقرر تعيين:

العميد الركن ميشال سليمان قائدا للجيش.

العميد عبد الكريم ابرهيم مديرا عاما لقوى الامن الداخلي.

اللواء ادوار منصور مديرا عاما لامن الدولة

العميد حسن فواز نائبا للمدير العام لامن الدولة

* العميد الركن جميل السيد مديرا عاما للامن العام.

١٢ – كما قرر مجلس الوزراء ان يكون مقراً لمجلس الوزراء المبنى الاداري الحالي للجامعة اللبنانية، وتنتقل مكاتب الجامعة اللبنانية الى المبنى الزجاجي قرب المتحف.

١٣ – درس مجلس الوزراء مواضيع ادارية ومالية اخرى واتخذ في شأنها القرارات اللازمة.

١٤ – واخيراً اطلع وزير الداخلية مجلس الوزراء انه تم تعيين العميد ناصر الرميلي قائداً للدرك، كما اطلع وزير الدفاع مجلس الوزراء انه تم تعيين العقيد ريمون عازار مديراً للمخابرات.

وسئل الخليل عن التعيينات في الادارات وفي مجلس الانماء والاعمار، فأجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع في جلسة اليوم".

* هل بحث في موضوع دمج الصناديق والمؤسسات العامة بالوزارات؟

– لم نصل بعد الى هذا الامر لأنه يجب ان يكون من ضمن ملف الاصلاح الاداري.

* ما هي القاعدة او المعايير التي اعتمدت في التعيينات؟

– القاعدة هي الكفاية والجدارة والتراتبية، الى النزاهة لأن هذا عنوان كبير جداً.

* هل اثير موضوع ايجاد مقر خاص لجلسات مجلس الوزراء؟

– تقرر ان يكون مقر مجلس الوزراء في مركز الجامعة اللبنانية، على ان تنتقل الجامعة اللبنانية بادارتها الحالية الى المبنى الزجاجي.

* ما هي العقبات التي يتحدث عنها رئيس الوزراء والمتعلقة بمشروع قانون الموازنة؟

– لم نصل الى هذا الموضوع بعد. في الحقيقة طلب من كل وزير اليوم ان يعيد درس موازنة وزارته وان يأتي بأي سؤال او ما الى ذلك الى مجلس الوزراء. ولكن اليوم، بوضوح، نحن في صدد اعادة درس مشروع الموازنة الذي اقترحته كل ادارة وكل مؤسسة.

– التتمة في الصفحة ٤ –

البرنامج في النهار

هل "نصح" نتنياهو كلينتون ببغداد؟

–٢–

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية عن موقف العالم في مواجهة الانفراد الاميركي في موضوع العراق الذي يطاول المنطقة كلها شعوبا وانظمة واقتصاداً ونفطا، قال:

"نحن نلاحظ ان العالم لا يتابع هذه المسألة بدقة، ولهذا فانه يتقبل الاعلام الاميركي، وخصوصا تقارير الامم المتحدة، بدون مناقشة، لان العالم الآخر – ما عدا اميركا وبريطانيا – ليست له اية اهتمامات بالموضوع في شكل عميق واساسي، اما فرنسا والصين وروسيا فان اهتماماتها تتحرك في اتجاه مصالحها الاقتصادية، باعتبار ان لروسيا وفرنسا ديونا على العراق، ولان الصين تحاول ان تربح سوق العراق واستثماراته وربما بتروله، وما الى ذلك. اما الدول العربية، فان الدول القريبة من العراق – ولاسيما دول الخليج – تشعر بالخطورة التي تثير الخوف والفزع من هذا الرجل. واما الدول الاخرى البعيدة فانها قد تتعاطف مع صدام حكما في بعض دول المغرب ولكنها لا تملك الكثير من قوة الموقف السياسي بحيث تقف امام الخطط الاميركية في هذا المجال. لذلك، فانني اتصور ان اميركا تحاول بين وقت وآخر، ان تخلق ظروفا تبعد مسألة رفع الحصار، وتبقي الوضع العراقي في حالة الاهتزاز. وقد لاحظنا في المرحلة السابقة، ان اميركا اثارت الدنيا في عملية التهديد بقصف العراق، حتى كان العالم يحبس انفاسه بين ساعة وساعة، ولكن تدخل بعض الدول كروسيا وفرنسا والصين، جعل صدام يتراجع في آخر لحظة، وربما شعرت اميركا بان تدخلها في الضربة العسكرية في ذلك الوقت، لا يخدم صدقيتها في العالم، ولاسيما في المنطقة. وبقيت اميركا تبحث عن الظرف الملائم، الذي يمكنها من خلاله ان تقوم بهذه الضربة.

وربما ارادت اميركا من رئيس هيئة المفتشين "باتلر"، ان يثير مشكلة مع النظام العراقي، بحيث يبدو انه لم يقم بالتزاماته، امام الدول التي تحدث لاكثر من واحد منها، بانه عندما يبتعد عن التزاماته الدولية، فانهم لا يستطيعون ان يتدخلوا. ان اميركا استطاعت ان تحشد في الواقع العربي والدولي في شكل عام، ان تحشد الجو النفسي والسياسي، الذي كان يملك اكثر من عنصر في الواقع لتضرب ضربتها تحت تأثير ان الرجل لم يف بالتزاماته، وكان تقرير "باتلر" القشة التي قصمت ظهر البعير.

"وهناك نقطة لا بد ان نلاحظها"، اضاف المرجع الاسلامي الابرز، "وهي ان صدام بدأ كشخص يتشاطر ليلعب لعبة القط والفأر مع اميركا وبريطانيا، فيواصل المسألة الى حافة الهاوية، ثم يتراجع حتى يسقط صدقية اميركا في تهديدها وموقعها كقوة في العالم لا يمكن احداً ان يتحداها. انه كان يتعامل مع اميركا على اساس ان يطلق التحدي، من دون ان تملك اميركا في ظروفها السياسية ان تسقط هذا التحدي. فاذا اضفنا ان الظروف التي هيأها "باتلر" امام العالم، بحيث لا يمكن احداً من العالم الذي كان يضغط على اميركا ان يضغط عليها، حتى ان فرنسا التي كانت متحمسة للعراق، بدأت تتحدث ان المسؤولية على صدام، كما ان اكثر من دولة، ما عدا روسيا التي تتصور انها تبحث عن دور كبير للدخول الى المنطقة. ومن هنا فان حركتها الآن هي حركة الدولة الكبرى التي تريد ان تبقى دولة كبرى، لأن اميركا استطاعت ان تسقط صدقيتها، وتريد ان تحولها ما يشبه دولة من دول العالم الثالث في الضغوط التي تمارسها عليها، وفي الحدود التي تريد ان تضعها امامها في تجارة الاسلحة، او في علاقاتها مع ايران او غيرها. فاذا اضفنا الى ذلك مناسبة اخرى خاصة وهي تتحرك في خطين، الخط الاول، هو ان اسرائيل التي تمثل عنوانا كبيراً في السياسة الاميركية، بدأت في تعقيدها لاتفاق "واي ريفر"، وفي افشالها لمهمة كلينتون، بدأت تواجه رفضاً في الرأي العام العالمي، لأن زيارة كلينتون الى فلسطين في مهمته، التي يريد من خلالها افساح المجال لهذا الاتفاق ان يأخذ طريقه الى التنفيذ، ابرزت اسرائيل دولة تتمرد على الاتفاق وعلى اميركا. ومن الطبيعي ان الامور لو سارت على طبيعتها، لواجهت اسرائيل اكثر من المشاكل في داخل اميركا، لأنها تحدت الرئيس الاميركي والسياسة الاميركية، وفي العالم من خلال انها تقف ضد عملية السلام، بعدما برز الفلسطينيون في تنازلاتهم، التي وصلت الى اسقاط ورقة التوت في الغاء بنود الميثاق الفلسطيني، من دون ان يحصلوا على شيء في مقابل ذلك.

لهذا، فان عملية القصف الاميركي للعراق، تبعد اسرائيل عن ان تشرب هذه الكأس، لأن العالم سوف ينسى ذلك، ويشغل بقضية العراق، ويترك لاسرائيل المجال لأن تنفذ ما تريد ان تنفذه من الاستيطان، او يتركها في انتخاباتها المبكرة لو حصلت، وما الى ذلك. واذا صحت هذه الاخبار، التي تقول ان هذه الخمس دقائق التي تحدث خلالها كلينتون مع نتنياهو على درج الطائرة، كان هي في سؤال كلينتون له: كيف يمكن ان تخرج المسألة اي فشل المساعي الاميركية؟ قيل ان نتنياهو قال له: الى بغداد، فانا نعرف طبيعة هذا الموضوع. والخط الثاني هو مسألة الحالة الخاصة لكلينتون، باعتبار ان كلينتون كان يواجه في اول عودته من رحلته التصويت على عزله وتقديمه للمحاكمة، فربما كان يفكر ان مثل هذه الضربة التي تجمعت كل ظروفها السياسية الدولية والعربية بالذات، انها يمكن ان تؤخر ذلك، او تعطيه تأييداً من الشعب الاميركي، يضغط على هؤلاء الذين يعملون لعزله. اننا عندما ندرس كل هذه، نجد ان القضية تتحرك في مسارها الطبيعي جداً، الذي يلتقي بالسياسة الاميركية في الموضوع العراقي. واذا كانت اميركا تتحدث عن اسقاط النظام العراقي من خلال المعارضة، فاننا نعرف ان المعارضة العراقية في اوضاعها الحالية، لا تملك ان تقوم بهذا الدور من الناحية الواقعية".

كان موقف روسيا من الضربة الاميركية – البريطانية للعراق متشددا اذ استدعت سفيريها في واشنطن ولندن الى موسكو للتشاور وذلك يعني الاحتجاج في اللغة الديبلوماسية، كما ان الدوما صوت على قرار يدعو الكرملين الى رفع العقوبات عن العراق من جانب روسيا التي تحاول ان تمارس الآن دور الدولة الكبرى. هل تستطيع روسيا انجاز اي شيء على هذا الصعيد؟

اجاب المرجع الديني الاصولي الابرز:

"لقد قلت ان روسيا تبحث عن استعادة دورها في العالم ولو كان ذلك بالطريقة الاستعراضية، ربما لا تستطيع روسيا ان تقوم بعمل فاعل لان التوازنات الدولية لا تسمح لها بذلك، لو حركت كل اساطيلها فهل تدخل في حرب مع اميركا او بريطانيا؟ هذا جنون... هل تملك ان تطلق اسلحتها النووية؟ هذا خيال... هل انها ترفع الحصار من طرف واحد عن العراق؟ انني اتصور ان هناك اكثر من عقدة في المسألة، لماذا؟ لان قضية رفع الحصار عن العراق من طرف واحد لا يستهدف ولو في الشكل اميركا او بريطانيا، بل يستهدف الامم المتحدة، وفي ضوء ذلك يمكن ان تثير اميركا وبريطانيا الدنيا على روسيا باعتبار انها بدأت تعمل على اضعاف الامم المتحدة واسقاطها، ونحن نعلم ان العالم يحبس انفاسه امام مثل هذه الفرضية.

لذلك، اتصور ان من الممكن ان تكون روسيا قد ارادت ان ترفع سقف المعارضة للعملية العسكرية الاميركية-البريطانية من اجل ان تحصل على شيء ما، لان نادي الدول الكبرى قد يفكر في صراعاته الداخلية ان يضغط فريق على فريق، ولكنني لا اتصور انه يسمح باسقاط فريق مهم في هذا النادي لان ذلك قد يؤدي في نهاية المطاف، تحت تأثير الصراعات السياسية والاقتصادية بين الدول الاخرى، الى انفراط عقد هذه الدول. ان المستكبرين في العالم قد يتصارعون في المساحة التي يضعونها لانفسهم ولكنهم عندما تكون المسألة مسألة ان تضعف مواقعهم وتقوى مواقع المستضعفين فانهم يتحدون للحفاظ على مصالحهم في واقع المستضعفين".

هل يمكن اسقاط النظام العراقي؟

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

يقول وزير سابق انه كان كلما اقترح على الرئيس الحص في عهد الرئيس الهراوي القبول بتشكيل الحكومة يجيبه بانه لا يستطيع ان يفعل ما لا يستطيع الرئيس الحريري فعله.

من المسؤول؟

نقل عن مرجع ديني قوله انه ليس مع لعبة المداورة في تهميش دور كل فئة في لبنان.

لماذا؟

قال أحد النواب انه يخشى ان يأتي وقت يطبق فيه على حكومة الحص القول الفرنسي: "كوني جميلة واسكتي".

لحود استقبل اللجنة الوطنية للمرأة

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس في قصر بعبدا "اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية" برئاسة السيدة منى الهراوي، وضمت السيدات رنده بري وفاديا كيوان وسلوى بعاصيري ودلال صيقلي ومنى خلف.

وكذلك استقبل راعي ابرشية زحلة للكاثوليك المطران اندره حداد.

وتلقى برقيات تهنئة بالأعياد وحلول رمضان من الرؤساء الموريتاني والايسلندي والتونسي ومن وزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط.

واستقبل الرئيس لحود مساء قائد الجيش الجديد العماد ميشال سليمان ثم النائب جان عبيد.

بعدما تحركت الشعوب العربية في تظاهرات احتجاج لتعويض جمود الحكومات

العراق يرفض عودة لجان التفتيش ما لم تكن مرتبطة برفع الحصار ويطلب من الدول الشقيقة والصديقة خرقه اذا لم يُرفع

يتوقع مصدر ديبلوماسي عربي ان تنصبّ الجهود بعد الضربة العسكرية الاميركية البريطانية للعراق على رفع الحصار عن الشعب العراقي كشرط لأي صيغة جديدة يبحث فيها مجلس الامن الدولي لمعاودة عملية التفتيش عن الأسلحة المحظورة داخل العراق.

ويقول المصدر ان دولاً عربية ستعمل بالتنسيق والتعاون مع دول اخرى مثل فرنسا وايطاليا وروسيا والصين لربط اي صيغة جديدة للتفتيش عن الاسلحة بتحديد فترة زمنية لعملية التفتيش وبالتالي لرفع الحصار، لأنه لم يعد مقبولاً ولا معقولاً الاستمرار في هذه العملية الى اجل غير معروف وكذلك المحافظة على حصار لا يتأذى منه النظام العراقي اذا كان هو المستهدف، انما الشعب العراقي الذي عانى طويلاً.

لقد اخفقت الولايات الاميركية والمتحالفون معها في جعل حرب الخليج التي عرفت بـ"عاصفة الصحراء" تؤدي الى اسقاط النظام العراقي، واخفقت مرة اخرى مع حليفتها بريطانيا في ايصال عدوانهما الاخير على العراق الذي عرف بـ"ثعلب الصحراء" الى اسقاط هذا النظام، رغم اعتقادهما بأن مجرد ضرب الحرس الوطني واضعافه، وهو القوة الاساسية التي تحمي الرئيس صدام حسين، يكفي لقيام حركة تمرد في الداخل وقيام نظام جديد ترضى به الولايات المتحدة وتدعمه مع معظم دول الغرب والشرق.

لكن ما املت به الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا لم يتحقق، وعاد الكلام على احتواء نظام الرئيس صدام وتحجيمه، وشل قدرته على التحرك وعلى انتاج اسلحة الدمار الشامل وابقائه داخل القفص.

ويضيف المصدر نفسه انه اذا صح ما يدعيه الرئيس كلينتون ورئيس الحكومة البريطانية طوني بلير ان الضربات العسكرية للعراق قد حققت اهدافها وانجزت مهماتها، ولم يعد في امكان حكم الرئيس العراقي ان ينتج اسلحة محظورة على مدى سنوات، فلماذا البحث اذاً في مجلس الامن الدولي عن طريقة جديدة لمعاودة التفتيش عن الأسلحة، والتحذير من احتمال معاودة ضرب العراق اذا ما دعت الحاجة؟

ان الولايات المتحدة، اذا كانت قد استطاعت جعل زهاء ثلاثين دولة تشترك معها في حرب الخليج دون ان تحقق كل اهدافها من تلك الحرب، سوى انها جعلت الحصار المضروب على العراق لا يؤذي النظام الذي تستهدفه انما الشعب العراقي ولاسيما الشيوخ والاطفال، فانها لم تستطع في عدوانها الاخير على العراق أن تضم اليها سوى دولة واحدة هي بريطانيا، وقد لا تجد، حتى هذه الدولة، تقف معها اذا ما عاودت العدوان على العراق.

واذا كانت حكومات دول عربية لم تتحرك لتقف في وجه العدوان الاميركي بغير بيانات الاستنكار، فان الشعوب العربية هبت مستنكرة ذلك عبر تظاهرات صاخبة وحاشدة متف فيها المتظاهرون ضد الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا. وان اي عدوان جديد على العراق سيواجه بموقف عربي شديد من قبل الحكومات والشعوب معاً، لأن استمرار السكوت سوف سيشكل احراجاً للدول العربية الصديقة للولايات المتحدة الاميركية.

ماذا تريد اميركا؟

وتساءل المصدر الديبلوماسي العربي: ما الذي ترمي اليه الولايات المتحدة كل مرة تقرر فيها ضرب العراق؟ هل تريد اسقاط النظام فيه وإقامة نظام آخر؟ وقد تأكد لها ان هذا لا يتحقق بالاسلوب العسكري الذي تعتمده، انما بتحرك من داخل العراق، وقد عجزت عن خلق هذا التحرك رغم ملايين الدولارات التي انفقتها لهذا الغاية.

اما اذا كانت لا تريد اسقاط النظام في العراق كما تدعي بل احتواءه بعد اضعافه وتحجيمه، وشل قدرته على انتاج اسلحة الدمار الشامل، فان عملية التفتيش التي قام بها فريق الامم المتحدة، فضلاً عن الضربات العسكرية، وقد فاقت على حد قول المعتدين انفسهم تلك التي وجهتها الى العراق في حرب الخليج، ألم يكن كل ذلك كافياً لتحقيق الهدف وانجاز المهمة؟

ان الدول العربية، في رأي المصدر نفسه، باتت محرجة حيال العدوان الاميركي المتكرر على العراق، لأن الشعب العراقي هو وحده المتأذي منه. فلا النظام سقط، ولا تم تدمير كل الاهداف والمواقع المطلوب تدميرها ما دام ثمة كلام على احتمال معاودة ضرب العراق وكأن ما حصل حتى الان لم يحقق كل ما هو مطلوب.

والدول العربية لا تواجه وهي متفرقة ما حصل ويحصل للعراق، انما تواجه استمرار نتنياهو في التعنت والتصلب في تنفيذ اتفاق "واي ريفر" لكي ينقذ حكومته من السقوط، فهو منذ ان تسلم الحكم في اسرائيل، وهو يهرب من السلام كلما اقترب منه، وهو يريد ان يكون السلام قاتلاً لما يريده العرب والفلسطينيون او مقتولاً اذا لم يكن يحقق ما تريده اسرائيل.

وتواجه الدول العربية ايضاً ليس مصير حكومة نتنياهو والتمديد باجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة تؤخر مواصلة السير بعملية السلام، انما مصير الرئيس الاميركي نفسه والانشغال بنفسه عن مواصلة الاهتمام بهذه العملية. وان اي تغيير يحصل سواء داخل العراق نتيجة الضربة العسكرية الاخيرة، او داخل اسرائيل نتيجة المواجهة شبه الحاسمة بين حزب "العمل" وتكتل "الليكود" او داخل الولايات المتحدة الاميركية نتيجة المضي في محاكمة الرئيس كلينتون وهو ما ينعكس بلا ريب على الوضع العام في المنطقة، ويجعل العام المقبل في نظر كثير من المراقبين، عام الحسم اما في اتجاه السلام العادل، واما في اتجاه الفوضى العارمة.

لذلك، فان اقل ما هو مطلوب من الدول العربية لمواجهة شتى الاحتمالات، هو التضامن ليس مع العراق فحسب بل مع انفسهم وشعوبهم، وان يخرقوا الحصار المضروب على العراق اذا ما تقرر استمراره دون اي مبرر اذا ما طلب العراق ذلك منهم، ومن الدول الصديقة.

اميل خوري

مرسوم تعيين الوزراء بالوكالة لدى غياب الأصيلين

صدر المرسوم رقم ٩ القاضي بتعيين وزراء بالوكالة عند غياب الوزراء الاصيلين، وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور، بناء على المرسوم رقم ٤ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٤ المتضمن تشكيل الحكومة بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يعهد بالوكالة الى كل من السادة الوزراء الآتية اسماؤهم بمهمات الوزارة المذكورة قبالة اسمه، لدى غياب الوزير الاصيل لاي سبب كان:

– ميشال المر (وزارة الخارجية، وزارة المغتربين).
– محمد يوسف بيضون (وزارة الداخلية، وزارة الشؤون البلدية والقروية).
– سليمان فرنجيه (وزارة الدفاع الوطني).
– انور الخليل (وزارة السياحة، وزارة البيئة).
– غازي زعيتر (وزارة الزراعة، وزارة الاسكان والتعاونيات).
– ميشال موسى (وزارة الصحة العامة).
– عصام نعمان (وزارة الاعلام، وزارة شؤون المهجرين).
– سليمان طرابلسي (وزارة العدل، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، وزارة التعليم المهني والتقني، وزارة الثقافة والتعليم العالي).
– حسن شلق (وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية).
– جورج قرم (وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الصناعة).
– كرم كرم (وزارة العمل، وزارة الشؤون الاجتماعية).
– ناصر السعيدي (وزارة المال).
ارثيور نظريان (وزارة الاشغال العامة، وزارة النقل).
– محمد نجيب ميقاتي (وزارة الموارد المائية والكهربائية، وزارة النفط).

المادة الثانية: يعهد بالوكالة الى وزير العدل السيد جوزف شاوول بمهمات شؤون الاصلاح الاداري، لدى غياب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الاصيل لاي سبب كان.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ١٨ كانون الاول ١٩٩٨
الامضاء: اميل لحود

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء سليم الحص

رئيس مجلس الوزراء
الامضاء سليم الحص"

الحص: قرارات مجلس الوزراء تنفيذ لما تعهدته الحكومة

اعتبر رئيس الوزراء سليم الحص ان قرار الحكومة امس الغاء منع التظاهر والغاء مراسيم توزيع الترددات والقنوات الاعلامية هو "انطلاقا مما تعهدته الحكومة في بياننا الوزاري"، مشيرا الى "ان مجمل القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء مهمة جدا وتقع في اطار تنفيذ التعهدات التي التزمناها".

اقامت غروب امس جمعية العناية بالطفل والام لفطارا في فندق "البريستول" حضره الى الحص شخصيات رسمية وديبلوماسية واجتماعية.

والقت رئيسة الجمعية حسانة الداعوق كلمة عن فضائل رمضان وتطرقت الى اعمال الجمعية وخدماتها.

الحص

والقى الحص الكلمة الآتية: "احييكم جميعا، واحيي جمعية العناية بالطفل والام التي هيأت لنا هذه الاجواء الطيبة، ونحن نكن اعظم التقدير والاحترام لمؤسسات المجتمع الاهلي لاننا ندرك اهمية الدور الذي تقوم به في المجتمع. هذه المؤسسات الاهلية تتكامل في الخدمات التي تقدمها مع النشاط الذي تقوم به الدولة في الميدان الاجتماعي، واحيانا كثيرة لهذه المؤسسات فضل ردم الثغرات التي تتبدى في هيكلية الخدمات التي تقدمها الدولة، والكل يذكر بالخير الخدمات التي قدمتها هذه المؤسسات خلال الحرب اللبنانية القذرة، التي استمرت أكثر من ١٥ سنة، على صعيد الاغاثة والاعانة والمساعدات الاجتماعية بدون كلل او ملل، فشكرا لكل هذه المؤسسات ولمن فيها، بل في طليعتها جمعية العناية بالطفل والام".

واضاف: "على الصعيد العام، انني سعيد بان اسجل انطلاق الحكومة في مسيرتها على طريق تنفيذ البرنامج الذي آلت على نفسها تنفيذه.

اليوم في اول اجتماع لمجلس الوزراء، اطلقت الحكومة جملة قرارات، هي من الاهمية بمكان، وهي تقع في اطار تنفيذ التعهدات التي التزمناها في بياننا الوزاري، اولا: قرر مجلس الوزراء الغاء القرار الذي كان يمنع التظاهر، والذي كان يحد من حرية الاجتماع، وهي من الحريات العامة التي كفلها الدستور. بالطبع التظاهرات يمكن ان تتم تعبيرا عن رأي معين ضمن حدود القانون، وهناك قانون ينظمه. ثم على صعيد تأكيد التزامنا الحريات، اتخذنا قرارات تتعلق بالاعلام وحريتها فألغت الحكومة المراسيم التي صدرت اخيرا والتي وزعت الترددات والقنوات على بعض المحطات التلفزيونية والاذاعية، وذلك مقدمة لاعادة النظر في البنية الاعلامية في البلاد، كما في اعادة النظر في القانون الذي ينظم العمل الاعلامي، وبخاصة قانون البث الاعلامي المرئي والمسموع، انطلاقا مما تعهدناه في البيان الوزاري على صعيد اطلاق عملية اصلاح اداري تنظيمي ومنهجي، استكملنا اليوم بنية مؤسسات الرقابة وهي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي والمجلس التأديبي العام.

واخيرا التزاما منا الدستور والقانون، قررنا انشاء مقر لمجلس الوزراء يعقد جلساته فيه، كما نص اتفاق الطائف وكما نص الدستور اللبناني".

وختم: "نرجو، بتأييد من الرأي العام ومن الناس الطيبين، أن نتمكن من اكمال المسيرة وتنفيذ كل ما تعهدناه، في البيان الوزاري لما فيه خير الناس والوطن، ونحن نركز في شكل اساسي في سياستنا على انماء الانسان في هذا البلد وبنائه وتنميته".

* رئيس الوزراء سليم الحص استقبل امس في منزله في عائشة بكار عضو المجلس البلدي في بيروت عبد الحميد فاخوري مع عدد من الذين خاضوا الانتخابات البلدية على لائحته ويشكلون "مجلس بلدية الظل" وتداول معهم شؤون بلدية العاصمة.

وقدم انطوان شكري الجبيلي للحص كتابه "على صهوة البحر".

* الرئيس رفيق الحريري غادر بيروت امس متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة خاصة للاطمئنان الى صحة والدة زوجته التي تعالج في مستشفى كليفلاند.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل النائب صالح الخير والدكتور غسان قانصوه.

صائب سلام هنأ برمضان

وجه الرئيس صائب سلام برقيات تهنئة بحلول رمضان الى زعماء العالم العربي والاسلامي متمنيا ان يكون شهر اطمئنان واستقرار.

وتمنى لن يحتفل لبنان بهذه المناسبة السنة المقبلة وقد زال الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي اللبنانية.

تشكيلات في قوى الأمن

اجريت تشكيلات في قوى الامن الداخلي رافقت تعيين المدير العام الجديد وقائد الدرك، وجاءت كالآتي:

– العميد رفيق حداد رئيسا لاركان قوى الامن الداخلي.

– العميد جورج حجار مفتشا عاما.

– العقيد سمير صبح قائدا للشرطة القضائية.

– العقيد زياد عرابي قائدا لمعهد قوى الامن.

من هم القادة العسكريون والأمنيون الجدد؟

قائد الجيش الجديد العماد ميشال سليمان. (م. ت)

المدير العام الجديد لأمن الدولة اللواء الركن ادوار منصور.



المدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد عبد الكريم ابرهيم.

هنا نبذات شخصية عن الضباط الكبار الذين شملتهم التعيينات العسكرية والامنية التي قررها امس مجلس الوزراء كما وزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية:

* قائد الجيش الجديد العماد ميشال نهاد سليمان:

– من بلدة عمشيت قضاء جبيل.

– مواليد ١٩٤٨.

– تطوع في المدرسة الحربية بصفة تلميذ ضابط عام ١٩٦٧ وتخرج فيها برتبة ملازم عام ١٩٧٠.

– تدرج في الترقية حتى رتبة عميد اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

– شغل وظائف قيادية عدة من آمر فصيلة حتى قائد كتيبة وضابط في اركان قيادة الجيش. ومدرب في مدرسة الرتباء والمدرسة الحربية.

– عين رئيسا لفرع مخابرات منطقة جبل لبنان من ١٩٩٠/١٢/٤ الى ١٩٩١/٨/٢٤.

– عين أمينا للأركان في قيادة الجيش اعتبارا من ١٩٩١/٨/٢٥ الى ١٩٩٣/٦/١٠.

– عين قائدا للواء المشاة الحادي عشر اعتبارا من ١٩٩٣/٦/١١ الى ١٩٩٦/١/١٥.

– عين قائدا للواء المشاة السادس اعتبارا من ١٩٩٦/١/١٦ لغاية تعيينه قائدا للجيش.

– قاد اللواءين السادس والحادي عشر على جبهة المواجهة مع العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وفي مهمات حفظ الامن في الداخل.

– حائز وسام الحرب ووسام الارز الوطني من رتبة فارس واوسمة الوحدة الوطنية وفجر الجنوب والتقدير العسكري والاستحقاق وتماثيل وتنويهات متعددة.

– تابع دورات دراسية عدة في فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة ودورة أركان في الداخل.

– حائز اجازة في العلوم السياسية والادارية.

– متأهل من السيدة وفاء سليمان ولهما ثلاثة اولاد.

– رقي من رتبة عميد ركن الى رتبة عماد.

(يشار الى ان العماد سليمان هو قائد الجيش الثاني من بلدة عمشيت بعد العماد فيكتور خوري).

* المدير العام لأمن الدولة اللواء الركن المهندس البحري ادوار منصور:

– من مواليد رأس بعلبك عام ١٩٤٢.

– تطوع في الجيش – القوات البحرية عام ١٩٦٢.

– رقي الى رتبة ملازم بحري عام ١٩٦٥.

– تدرج في الترقية حتى رتبة لواء اعتبارا من ١٩٩٥/١/١.

– شغل وظائف قيادية عدة، آمر مركب وقائد قاعدة بحرية في القوات البحرية وفي أركان قيادة الجيش ومديرية المخابرات وفي الامانة العامة في المجلس الاعلى للدفاع.

– عين عضوا في المجلس العسكري اعتبارا من ١٩٩١/١/١.

– عين رئيسا لجهاز اسكان العسكريين المتطوعين اضافة الى عضوية المجلس العسكري اعتبارا من ١٩٩٥/٩/١٥ الى تعيينه مديرا عاما لأمن الدولة.

– تابع دورات دراسية مختلفة منها دورة مهندس بحري في فرنسا ودورة أركان في الولايات المتحدة الاميركية.

– متأهل من السيدة ايفا ميليتسكا ولهما ولد واحد.

* المدير العام لقوى الأمن الداخلي العميد عبد الكريم ابرهيم:

– تاريخ الولادة ومكانها: طرابلس ١٩٤٢/١/٤

– متأهل وله ثلاثة أولاد.

– دخل السلك في تاريخ ١٩٦١/١٠/٧

– رقي الى رتبة ملازم في ١٩٦٤/٩/١، ملازم أول في تاريخ ١٩٦٨/٤/١، نقيب في تاريخ ١٩٧٢/١/١، رائد في تاريخ ١٩٧٨/١/١، مقدم في تاريخ ١٩٨٢/٧/١، عقيد في تاريخ ١٩٨٥/١/١، عميد في تاريخ ١٩٩٠/١/١.

خدم في مراكز مختلفة منها: شرطة بيروت، فصيلة الجميزة، فصيلة الناعور، فصيلة بشري، مفرزة بيروت الجنائية، رئيس الفرع الثاني في قيادة الدرك، مساعد رئيس الشعبة الفنية، رئيس شعبة العمليات في الأمن العام، آمر مفرزة بعبدا القضائية، فرع الخدمة والعمليات في الشرطة القضائية، مفرزة بيروت القضائية، رئيس قسم المكافحة، مساعد المفتش العام، أمين سر مجلس الامن الداخلي، قائد شرطة بيروت، قائد المعهد.

– حائز اوسمة عدة هي: – وسام الاستحقاق اللبناني درجة ثالثة وثانية واولى، ميدالية الجدارة، وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وسام الجرحى، وساما فجر الجنوب والوحدة الوطنية، وسام الارز الوطني رتبة ضابط، وسام الارز الوطني رتبة كومندور اضافة الى ثلاثة اوسمة عربية هي وسام الملك عبد العزيز، وسام تشاد الوطني، وسام الاستحقاق المصري درجة رابعة ووسام اجنبي هو وسام تيودور فلاديموسكو من رومانيا درجة رابعة.

– حائز عشرات التنويهات من المدير العام لقوى الامن الداخلي وقائد الشرطة القضائية وقائد شرطة بيروت.

– تابع دورات تخصص عدة في الولايات المتحدة الاميركية وكندا وفرنسا.

– مثّل لبنان في مؤتمرات دولية عدة في كل من: كندا، اليونان، النمسا، تونس، المانيا، فرنسا، قبرص، سوريا، الصين، الجزائر، الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية ولدى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول).

* قائد الدرك العميد ناصر الرهبان:

– من مواليد زغرتا ١٩٤٢.

– دخل السلك ١٩٦٤.

– عميد في قوى الامن الداخلي منذ شهر تموز ١٩٩٢.

– قيم عسكري.

– مجاز في الحقوق علم ١٩٨٣ من جامعة الحكمة وفي التاريخ علم ١٩٨٣ من الجامعة اللبنانية، ومجاز في الادارة من "المدرسة العليا" في فرنسا.

– خدم في كل الوحدات في قوى الامن الداخلي.

– حائز اوسمة لبنانية عدة واخرى عربية واجنبية.

– يذكر ان العميد ناصر الرهبان، هو ثالث قائد للدرك من مدينة زغرتا، في السنوات الماضية بعد كل من العميد انطوان سعادة والعميد تيودور مكاري.

◄ وقف التوظيف في وزارة الاعلام

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

* هل يمكن القول، في ملف الاعلام، ان تراخيص أعطيت في السابق قد تسحب؟

– نحن كما قلنا سنعيد النظر في قانون البث التلفزيوني والاذاعي. في اي حال، ضمن هذه الدراسة، اذا ظهرت ثغرات او اختلالات، فلا بد من البحث في كل نقطة.

* هل سيؤخذ بتقرير اللجنة التي قدمت دراسة او تقويماً للملف الاعلامي، ام ان الموضوع سيعاد درسه من جديد؟

– هناك تقرير للهيئة الفنية، كما ان هناك تقريراً للمجلس الوطني للاعلام، وهذا كله سيؤخذ في الاعتبار، وسنرى اين هي الثغرات. وكما جاء في البيان الوزاري، نؤكد انه سيعاد النظر في هذا القانون وسنكون ضمن الرؤية القانونية والواقعية لهذا الامر، فناخذ في الاعتبار هذه الاختلالات.

* هل سيتم تعيين المجلس الوطني للاعلام؟

– هذا ما سنبحث فيه لأن المجلس الوطني للاعلام غير موجود اليوم اذ انتهت ولايته.

* هل هناك تلازم بين تعيينات المجلس الوطني ومعالجة الملف الاعلامي وامكان اعطاء تراخيص جديدة؟

– سيأتي ذلك من خلال تعيينات مختلفة للهيئات المختلفة. ولا ننسى انه ضمن القانون هناك هيئات مختلفة، منها المجلس الوطني للاعلام، ومنها الهيئة الفنية التي لم تبدأ عملها الى اليوم في شكل رسمي. وهذا كله سيكون ضمن اعادة درس الملف. وسنأتي فور الانتهاء من درسه الى مجلس الوزراء.

* هل هناك مهلة محددة لاعداد ملف لمعالجة وضع "تلفزيون لبنان"؟

– اؤكد ان ذلك سيكون في اسرع وقت ممكن، لأن اكثر المعلومات موجودة لدي ولا اعتقد انه يمكننا ترك وضع "تلفزيون لبنان" في هذه الحال. هذا الامر مهم جداً، واعتقد ان لدينا طاقات وامكانات يمكن ان نتعاطاها في شكل ايجابي جداً كي يعود "تلفزيون لبنان" لياخذ مكانته الطبيعية.

* هل ستكون ثمة جلسة اخرى لمجلس الوزراء هذا الاسبوع؟

– ان الموعد لم يحدد بعد وستعرفون ذلك في حينه.

* هل هناك اتجاه لاستحداث وزارة للتصميم؟

– لم يبحث في هذا الموضوع، ولكن كما قلت في ما يتعلق بالصناديق وجميع الاجراءات الادارية، فان ذلك يأتي ضمن ملف الاصلاح الاداري.

"تلفزيون لبنان" يشكر مجلس الوزراء

وجه امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس شكرا الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء على القرار المتخذ في جلسة اليوم في شأن "تلفزيون لبنان"، "الذي يسمح للموظفين بتمضية اعياد مجيدة واكمال ايام شهر رمضان المبارك بعيش كريم". وقال: "نقدر عاليا تفهم وزير الاعلام اوضاع شركة تلفزيون لبنان، وهذا ما لمسناه خلال ثلاثة اجتماعات عقدناها معه، كما اننا نتقبل بايجابية كبيرة وتفاؤل كبير كلامه على اهمية تلفزيون لبنان، ونأمل بحلول نهائية وثابتة لاوضاع التلفزيون، ونحن على استعداد لوضع معرفتنا وخبرتنا وكل امكاناتنا في سبيل التوصل الى الحلول الناجحة والناجعة".

استقالة السفراء السبعة لتعزيز وضع الملاك

اكد مصدر حكومي ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود هو اول رئيس للجمهورية يقبل في اول جلسة لمجلس الوزراء من عهده استقالة كل السفراء المعينين من خارج الملاك. وهو يتجه الى عدم تعيين اي سفير جديد من خارج الملاك من اجل تعزيز وضع الديبلوماسيين داخل الملاك.

وقال المصدر ان لحود اتخذ قراره بقبول استقالة السفراء السبعة لقطع الطريق على مطالبة بعض المسؤولين السابقين والحاليين بتعيين سفراء من خارج الملاك، علما انه كان في استطاعته عدم بت استقالة السفراء امس لان القانون اعطاه مدة شهرين من تاريخ تسلمه سلطاته لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

السفراء السبعة الذين هم من خارج الملاك والذين قبلت استقالاتهم في مجلس الوزراء هم: محمد شطح (واشنطن)، جوني عبده (ادارة مركزية مقيم في باريس)، امين الخازن (رئيس بعثة لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف)، رامز دمشقية (مدير المراسم في وزارة الخارجية لمضي اربع سنوات ونصف سنة في الادارة المركزية ولم يعين في اي مركز في الخارج)، زهير شكر (قطر)، آصف ناصر (كازاخستان) وفاتشيه نوربتليان (تايلاند). واوضح مصدر مطلع ان لدى السفراء السبعة مهلة شهرين بدأت مع تسلم لحود، تنتهي في ٢٤ كانون الثاني المقبل، لتسليم مكاتبهم الى من سيخلفهم من سفراء او قائمين بالاعمال.

عمشيت احتفلت بتعيين ابنها قائدا للجيش

عمشيت – "النهار":

احتفلت بلدة عمشيت امس بتعيين ابنها العماد ميشال نهاد سليمان قائدا للجيش فقرعت الاجراس واطلقت الاسهم النارية، بعدما تلاقى الاهالي عفويا في ساحة البلدة. وتحدث في المتجمعين رئيس المجلس البلدي الدكتور انطوان عيسى فنوه بمناقبية القائد الجديد وعصاميته وشفافيته وقال انه "من عمشيت ولكل لبنان للمشاركة في مسيرة العهد على قاعدة الانصهار الوطني والوئام المدني والاجتماعي". وزار عيسى مع وفد من المجلس البلدي منزل العماد سليمان مهنئا.

شرح ملابسات اعتذار الحريري والخلاف على المادة ٥٣

بري: قانون انتخاب ترضية يذبح لبنان ويؤسس لحرب

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان اهم محطة للاصلاح السياسي هي قانون الانتخاب الجديد، قائلاً ان "الذي يفكر في دوائر انتخابية فيها جوائز لطوائف ومذاهب فليخيط في غير هذه المسألة، لأنه يكون كمن يذبح لبنان ويؤسس لحرب جديدة". واوضح "ان لا احد كان ضد مجيء الرئيس رفيق الحريري الى رئاسة الحكومة، وان القرار السوري كان يريده على الاقل في هذه المرحلة". ولاحظ ان الاصلاح الاداري "عملية دائمة ومستمرة".

وتحدث بري امس لدى استقباله في مكتبه في ساحة النجمة نقيب المحررين ملحم كرم مع مجلس النقابة. وقال كرم: "يهمنا ان نستطلع الحقائق من اهل النبع، فنسألك اولاً ان تشرح لنا حكاية التأليف ولماذا حصل الذي حصل؟ الناس عرفوا ان الرئيس الحص كلّف بعدما اعتذر الرئيس الحريري، فماذا حصل في الاستشارات؟ كان الرئيس الحريري قبل ٤٨ ساعة يتمتع بتأييد ٨٣ نائباً بمن فيهم نواب كتلتك وعددهم ١٩، ثم كلّف الرئيس الحص الذي رشحه ٩٥ نائباً ونال ثقة بـ٨٥ صوتاً. كيف انتقلت هذه الاصوات من هنا الى هناك؟ وكذلك نسألك ان تشرح للبنانيين خفايا الاستشارات.

ثانياً: في الذهن العام، ان من يريد ان يعلم لماذا ذهب الرئيس الحريري يجب ان يعلم لماذا جاء الرئيس الحريري، فالوقت الضائع يمتد من الطائف الى تاريخ التحرك الجاد في مسيرة السلام. فهل جاء الرئيس الحريري لملء فراغ الوقت الضائع بالنهوض بالاعمار والاقتصاد؟ وهل انتهى الوقت الضائع حتى رحل؟

والموقف الذي اتخذه الرئيس الحريري في اعتذاره، هل صحيح ان سببه الحقيقي خلل دستوري، حول الزامية الاستشارات ولأن بعض النواب جيروا لرئيس الجمهورية اصواتهم؟ (...)".

"لا احد ضده"

وقال بري: "في تصوري ان قصة المادة ٥٣ لم تكن هي السبب، وكلنا نعرف مجريات ما حصل، فالذي حصل استشارات نيابية وتفسيرات عدة حولها. والتفسير الاول صدر عن الاستاذ ايلي الفرزلي الذي قال ان المادة ٥٣ تجيز للنائب ان يفوّض الى رئيس الجمهورية اما انا فقد قلت امام النواب في لقاء الاربعاء النيابي ان تفسيري الخاص للمادة المذكورة لا يجيز التفويض مطلقاً، انما يجوز للنائب ان يسمي رئيساً مكلفاً واحداً او اثنين او ثلاثة، او اشخاصاً عدة، او يمتنع عن التسمية، لكن ليس في امكانه تفويض رئيس الجمهورية، واذا فوّض النائب رئيس الجمهورية فالرئيس يسجل ويعتبر ذلك ورقة بيضاء. لقد ادليت بهذا الرأي وجرت الاستشارات النيابية في المرة الاولى، وقد فوّض ٣١ نائباً الرئيس لحود و٨٣ نائباً اعطوا الرئيس رفيق الحريري بينهم ١٩ من كتلة التحرير، واثنان اعطيا الرئيس سليم الحص هما الرئيس الحسيني والنائب نجاح واكيم الذي سمى ايضاً الدكتور حسن الرفاعي. لقد جاءت النتيجة على هذا الشكل، ولم تكن هناك اي نية، وقيل انه كانت هناك نية لتطيير الرئيس الحريري، وهذا كلام غير صحيح وليس له اي اثر من الصحة. واؤكد لكم تماماً ان هذا الامر لم يكن وارداً عند فخامة الرئيس ولا عند اي انسان، ولكن صريحاً اكثر، لم يكن وارداً عند الاخوة السوريين على الاطلاق، وعلى العكس فقد كان الاخوة السوريون مصرين على الرئيس الحريري".

وشرح بري ما حصل يوم اعتذار الرئيس الحريري وبعده، مشيراً الى ان رئيس الجمهورية ابلغه رغبة الرئيس الحريري قبل ان يعتذر انه يريد ان يجري استشاراته النيابية في الليلة نفسها. وقد اتصل الرئيس بري بالرئيس الحريري وتمنى عليه ان يبدأ استشاراته قبل جولته التقليدية على رؤساء الحكومات السابقين، نظراً لاضطراره الى الانتقال الى الجنوب بسبب تعرض شقيقه لحادث سير. واوضح انه "في المحضر الرسمي للاستشارات يطلع رئيس الجمهورية رئيس المجلس على نتيجة هذه الاستشارات بالتفصيل، وذلك يعني انني كنت مطلعاً على النتيجة، وهي ٨٣ صوتاً نالها الرئيس الحريري قبل ان يستدعيه رئيس الجمهورية الى القصر الجمهوري". واشار الى انه "بعد اقل من نصف ساعة من الاجتماع تلقيت اتصالاً من الرئيس الحريري الذي شكرني على تسميته" وابلغه في الوقت نفسه اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة بسبب تفويض ٣١ نائباً رئيس الجمهورية. فقلت له: "سبق ان قبلت بأقل من ٨٣ صوتاً، ويوم ذاك فوض اكثر من ٢٢ نائباً رئيس الجمهورية فلماذا هذا الموقف الآن"؟

فرد الرئيس الحريري بأن هناك كتلاً نيابية كان من المفترض ان تسميني، وقد فوضت رئيس الجمهورية". قلت له "لماذا تعتبر ان هذه الكتل ضدك؟ هؤلاء الذين فوضوا رئيس الجمهورية لم يفوضوه لأنهم ضدك بل لأنهم رغبوا في تفويضه بعد هذا الاجماع الذي لقيه من الشعب والمجلس، ولقد حاولت طوال اكثر من نصف ساعة ثني الرئيس الحريري عن موقفه لكنني لم اوفق، واتصلت مرة ثانية به علّه يكون اعاد النظر في موقفه، لكنه ظل مصرا عليه، انذاك ابلغته انني ذاهب الى الجنوب لأن شقيقي في المستشفى، وطلبت منه الا يذيع خبر اعتذاره، وبعد تفقدي شقيقي في المستشفى اتصلت به من المصيلح، وحاولت مرة اخرى ان احمله على تعديل موقفه من دون جدوى".

اضاف بري: "لقد عرفت في وقت لاحق ان رئيس الجمهورية قال للرئيس الحريري: لقد نلت ٨٣ اي نحو ثلثي اعضاء مجلس النواب، واريد ان اسألك اذا كنت تعتبر الـ٣١ صوتا الذين فوضوني مسألة دستورية، فأنا لاجير هذه الاصوات لك، واذا كنت تعتبرها غير دستورية فانني اعتبرها لاغية". ومن الجمعة وحتى الاثنين، بقيت الامور كما هي، وقد اتصل بي فخامة الرئيس في العاشرة من صباح الاثنين وابلغني انه يريد ان يجري استشارات جديدة، لأنه لا يستطيع الانتظار اكثر، وهنا اريد ان اوضح انه في الاستشارات الجديدة من الطبيعي ان يسمي النواب الذين سموا الرئيس الحريري وغيرهم الرئيس الحص، وهذا امر طبيعي، واستغرب ما قيل في هذا المجال لأن الرئيس الحريري اعتذر ومن الطبيعي ان يسمي النواب غيره، بل على العكس من واجبات النواب عندئذ ان يتخذوا موقفا ومن الطبيعي ان يفعلوا ذلك اذ ليست قصة التفويض هي التي افتعلت المشكلة، ومن هنا حصل الرئيس الحص على نسبة اعلى مما حصل عليه الرئيس الحريري، وكانت نسبة النواب الذين فوضوا اقل في الاستشارات الثانية، وهذا كل ما حصل".

وتابع: "لقد قلت ان القصة ليست قصة المادة ٥٣، واعتقد ان هناك طريقتين مختلفتين تماما في العمل بين الرئيس لحود والرئيس الحريري، ثانيا اعتقد ايضا انه لم يكن في امكان الرئيس الحريري ان يؤلف الحكومة كما يريد، فافترض انه بهذه الطريقة يضمن فرض ارادته في الحكومة، لكن شيئا من ذلك لم يحصل وهذا الكلام قد لا يعجب البعض ولكن هذا هو رأيي الخاص". واقول: ليست هناك مؤامرة ولا تآمر".

وسئل عما يقال عن انقلاب اميركي احيانا او انقلاب ابيض فأجاب: "لقد كان يأتيني في الماضي محللون يربطون التطورات مثلا بالانتخابات الاميركية او الاسرائيلية. ويقال اليوم ان هناك انقلابا وفي اخر هذا الزمان صار الرئيس الحص مع اميركا، ورفيق الحريري ضد اميركا، فالحريري له علاقات في اميركا اكثر من علاقات سليم الحص بمئتي مرة، ولماذا هذا الكلام الذي هو في غير محله؟ هل اصبح رفيق الحريري ضد اميركا؟ اسألوه، واذا قال انه ضد اميركا فأنا اقبل، ليس صحيحا هذا الكلام، فما جرى ليس انقلابا اميركيا ولا فرنسيا.

الاصلاح هو كل شيء، ولا اصلاح اداريا من دون اصلاح سياسي، ولا اصلاح ماليا من دون الاصلاح السياسي. هذه ورشة مستمرة، ومن يعتقد ان الاصلاح الاداري هو تطهير فهو مخطئ. هذه عملية دائمة ومستمرة، والمطلوب ان يتم الاصلاح بكل اوجهه سواء في الادارة او في السياسة او الاعلام.

سينودس الشرق

يعقد رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان المطران رولان ابوجودة والامين العام للمجلس الاب خليل علوان، مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في المركز الكاثوليكي للاعلام، يتحدثان فيه عن سينودس بطاركة الشرق الكاثوليك الذي يعقد من ٩ ايار ١٩٩٩ الى ٢٠ منه في دار سيدة الجبل – ادما.

السفير البرازيلي أشاد بالحكومة "المليئة بالزخم"

ماكلين: العمليات ضد العراق كانت ناجحة وقلّصت قدرته العسكرية

اطلع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن امس في قصر بسترس من السفير البريطاني ديفيد ماكلين على نتائج العمليات العسكرية الاميركية – البريطانية، ضد العراق التي انتهت صباح الاحد.

وقال ماكلين انه تبلغ تعليمات كثيرة من السفراء البريطانيين واطلع الحسن على "تقويمنا والاميركيين لهذه العمليات التي كانت ناجحة، والتي نعتقد انها أدت الى تقليص القدرة العسكرية لـ(الرئيس العراقي) صدام حسين.

وبدأنا مشاورات مع الاطراف في مجلس الامن لدراسة سبل المضي في الخطوات الاخرى التي يمكن اتخاذها".

واضاف: "ثمة اتفاق مبدئي على ما ينبغي القيام به، وهو يعود الى قرارات مجلس الامن والعقوبات التي تلحظها، وهي باقية على حالها. وهناك اجماع لدى المجتمع الدولي على التفاوض مع صدام استنادا الى تلك القرارات، وما سنقوم به الآن هو التحدث مع الشركاء حول طرق جعل هذه القرارات فاعلة".

السفير البرازيلي

واستقبل الحسن السفير البرازيلي سيرجيو تيليس الذي صرح على الاثر: "اجرينا جولة افق حول ما يجري في العالم، وحول العلاقات الثنائية، ومن اولويات الديبلوماسية البرازيلية تأييد القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط. ونحن نقف بجانب لبنان الذي نريده بلدا حرا في ذروة تطوره". واشاد بالحكومة الجديدة "المليئة بالزخم، وصاحبة الافكار الكثيرة".

واشار الى قرار بلاده "اقامة معارض في لبنان وفي ١١ دولة اخرى في الذكرى الـ٥٠٠ لتأسيسها والتي تصادف سنة ٢٠٠٠. على ان تبدأ المعارض في منتصف السنة المقبلة".

ووصف بلاده بأنها "اكبر مجمع صناعي لالمانيا خارجها، وكذلك الامر بالنسبة الى اسوج، اضافة الى مصانع يابانية. وذلك عائد الى الثقة التي تعلقها تلك الدول على البرازيل. وندرس حاليا امكان انشاء مراكز دراسات برازيلية في لبنان. وبدأنا مشاريع متواضعة وواقعية".

الهراوي وصفير يتشاوران في الاوضاع

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير اتصالا هاتفيا من الرئيس الياس الهراوي وتشاورا في الاوضاع.

واستقبل البطريرك صفير النائب السابق عثمان الدنا الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة، ثم عضوي المجلس التنفيذي للرابطة المارونية حارس شهاب وجورج بشير، فالقاضي اسعد جرمانوس.

حكيم يتمنى للحود التوفيق وللحكومة تحقيق آمال اللبنانيين

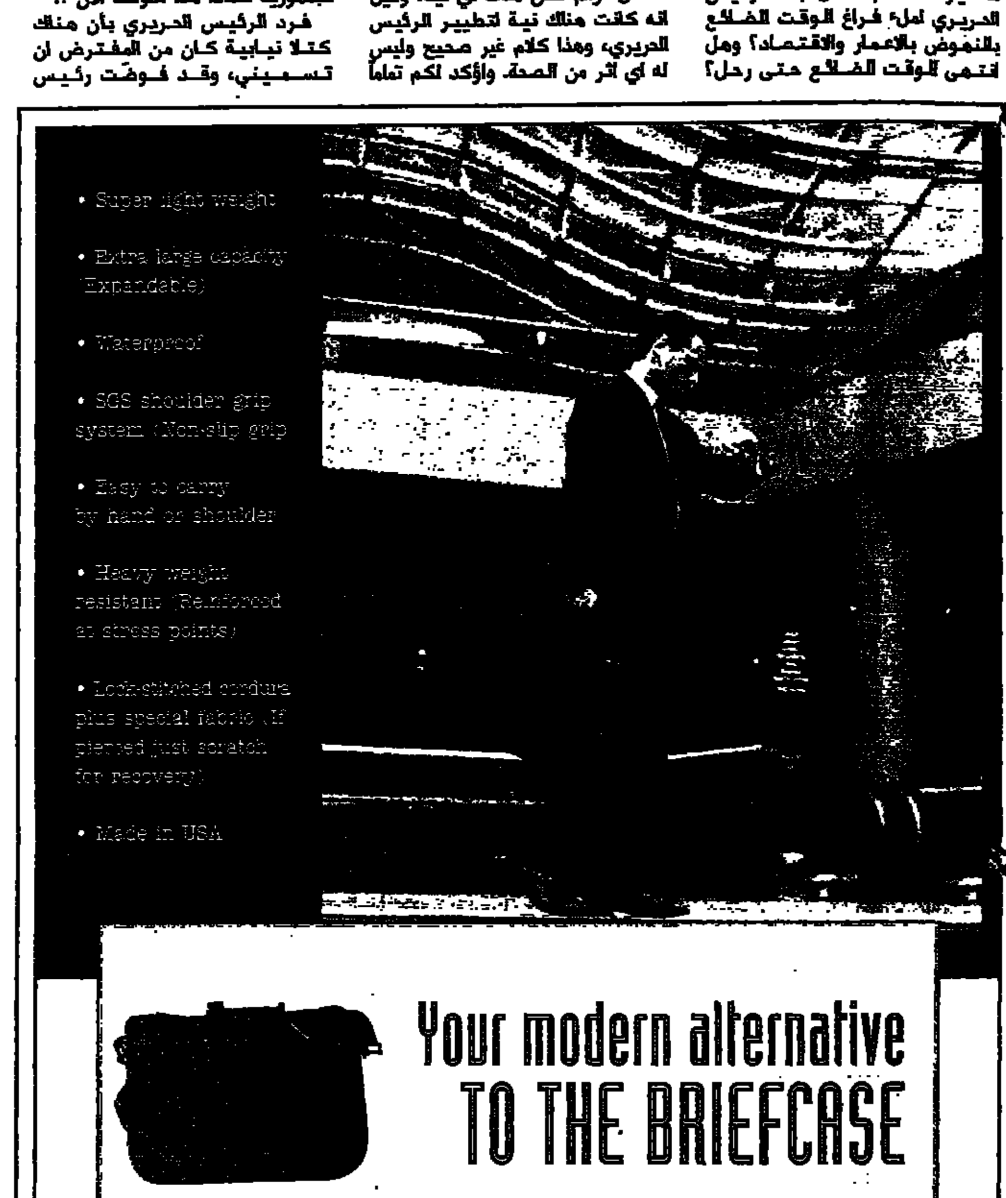
تمنى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود التوفيق والنجاح، وللحكومة ان تحقق الآمال المعقودة عليها.

عقد المجلس الاعلى للطائفة اجتماعاً مساء امس برئاسة البطريرك حكيم، حضره الوزيران ميشال موسى وسليمان طرابلسي والنائب ميشال فرعون، والنائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور، والاعضاء.

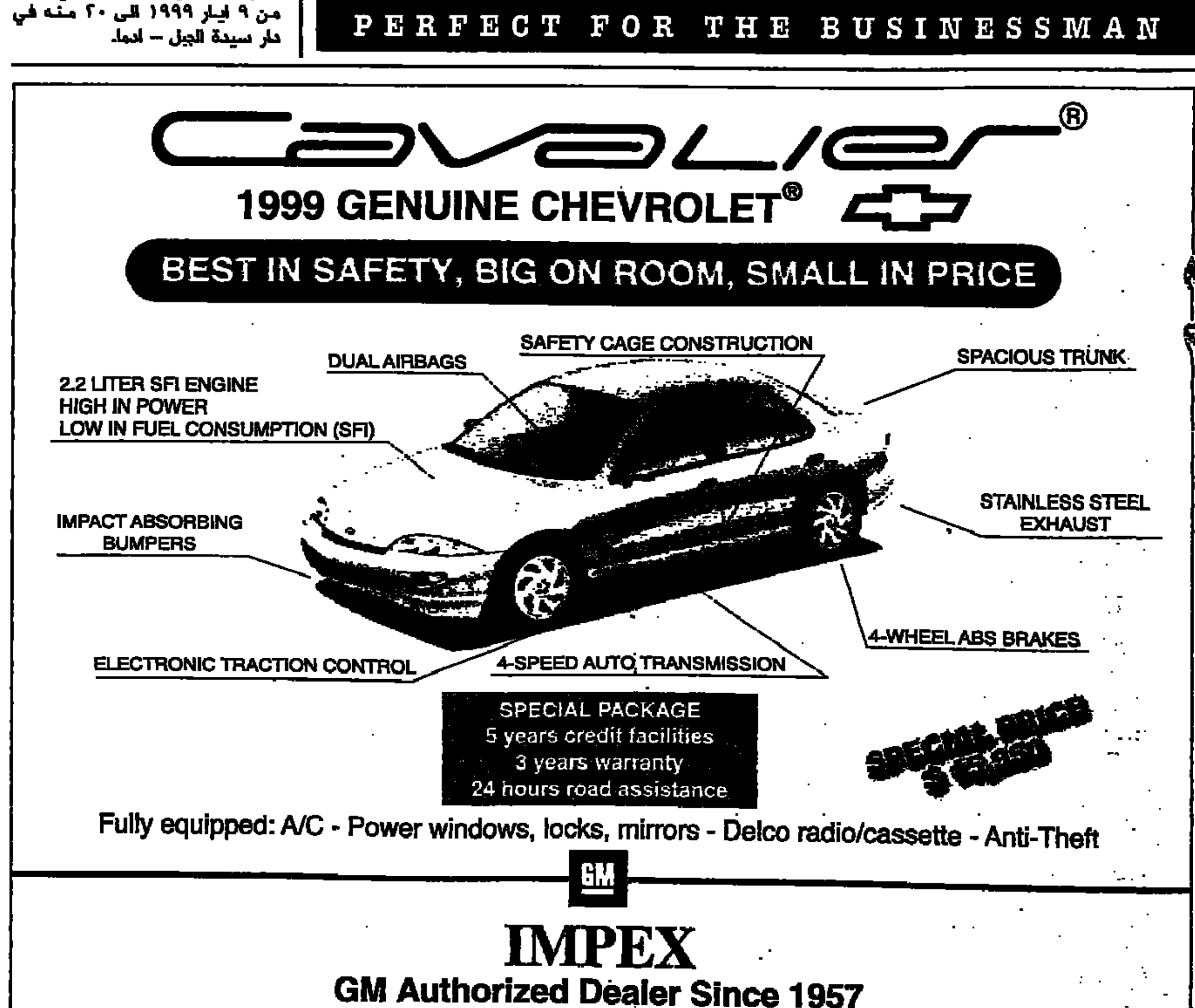
والقى حكيم كلمة جاء فيها:

"لا يسعنا الا ان نعلن تضامننا مع شعب العراق، معربين عن اسفنا لتجاوز دور الامم المتحدة واعتماد معايير مختلفين لتطبيق قراراتها. لقد رحبنا جميعاً، على صعيدنا الشخصي وعبر المجلس الاعلى للطائفة، بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية (...)

واننا اذ نكرر تمنياتنا للعهد الجديد بالتوفيق والنجاح، نرجو للحكومة (...) ان تحقق الآمال المعقودة عليها، وترجمة خطاب قسم الرئيس لحود بالافعال، واضعين كل طاقات ابناء الطائفة وخبراتهم في خدمة الاهداف التي يسعى اليها اللبنانيون(...)".

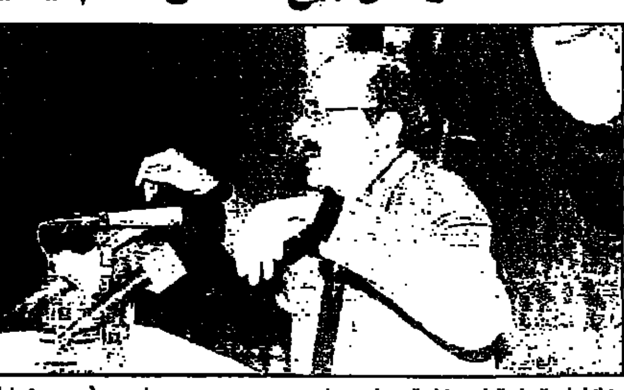






استبق التعيينات العسكرية والأمنية بحملة على الحكومة

جنبلاط: ذهب الحريري وجاؤوا بترويكا كما يريدون أرفض بيع القطاع العام أياً يكن الثمن



جنبلاط في الحوار المفتوح ليل الاحد في صوفر. (رمزي مشرفية)

صوفر – "النهار":

واصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط حملته على الحكم والحكومة، معتبراً ان "المحاصصة موجودة في الحكومة الحالية، فهناك حصة (رئيس الجمهورية) اميل لحود وحصة (رئيس مجلس النواب) نبيه بري وحصة (رئيس الوزراء) سليم الحص". وقال: "ذهب (الرئيس رفيق) الحريري فجاؤوا بترويكا كما يريدون، في غياب التمثيل الحزبي والمناطقي". واذ سأل: "ما ادراك ما يحمل هذا الحكم في طياته من اخطار؟" قال: "ارى لوناً اميركياً فاقعاً في هذه الحكومة، وهذا العهد، وهذا النظام". ورفض بيع القطاع العام "مهما كان الثمن".

بعد حوار مماثل اجري معه مطلع كانون الاول الجاري في مدينة الشويفات، وبدعوة من وكالة داخلية الجرد في الحزب التقدمي الاشتراكي، حاور جنبلاط اهالي جرد عاليه في مناسبة تكريم "شهداء الحزب" من ابناء المنطقة وفي ذكرى، سقوط احد مسؤوليه نبيل الاحمدية.

حضر الحوار الذي استضافته قاعة "جمعية الرخاء الاجتماعية" في صوفر النائب اكرم شهيب وشخصيات حزبية ورؤساء بلديات ومخاتير، وجمع من المشايخ وحشد كبير من المحازبين.

بعد الوقوف دقيقة صمت، دعا جنبلاط الى الوقوف دقيقة صمت اخرى تضامناً مع الشعب العراقي.

"الخلاف على تنورة"

وبدأ جنبلاط الحوار بالكلمة الآتية:

"عندما نرى هذه المسرحية العالمية التي شاهدتموها على شاشات التلفزيون من دولة تدّعي الديموقراطية والحضارة والرقي، وكيف تسمح لنفسها بأن تعطي المثُل العليا للعالم، وكيف يختلف حزبان على رئاسة الجمهورية، والخلاف، لا تؤاخذوني، وبالاذن من المشايخ، على تنورة، ويا للاسف، لما وصلت اليه هذه الدولة العظمى التي تحاول دوماً اعطاء الدروس في الديموقراطية والاخلاق والحرية وغيرها من المُثل. انظروا الى هذا الانحطاط، انحطاط الطبقة السياسية الاميركية، جمهورية كانت ام ديموقراطية، انظروا الى اي درك من الانحطاط وصلت اليه. وفي الوقت الذي كان يخطب فيه القادة الكبار في الحزب الجمهوري او الديموقراطي في الكونغرس حول الاخلاق والحريات والدستور والقانون والخ... كان الشعب العربي العراقي نساء وشيوخاً واطفالاً وشيباً وشباباً تحت القصف. ففي ليلة واحدة، وباعترافهم، قصفوا ٥٠٠ صاروخ من نوع "توما هوك" (...)".

"انا اعلم ان الصورة قاتمة، في الوقت نفسه فان الشباب العربي في جامعات القاهرة، في الازهر، جيل المستقبل، جيل استمرار التصحيح في سوريا، امس هاجم السفارة الاميركية في قلب الشام وحرق العلم الاميركي، الجيل العربي والشباب العربي في الامس وفي الغد سينزل الى شوارع بيروت، سيعتصم، سيتضامن مع الشعب العربي العراقي. هذا هو منطق التاريخ، وكل ما نتمناه فقط من اخواننا واحبائنا في الجيش اللبناني والقوى الامنية في لبنان، الا يعترضوا مسيرة التضامن العربي الوطني التي ستحتج على بربرية اميركا وربيبة اميركا بريطانيا (...)".

● لماذا هذا الحرمان في حق منطقة الجرد (عاليه)، رغم المراجعات المتكررة؟

– يجب الا نحصر الحرمان في منطقة الجرد لئلا تظلم مناطق اخرى، فالحرمان في المناطق متساوٍ بنسبة تقارب الـ ٨٠ في المئة من الارض اللبنانية (...) مشكلة الحرمان كبيرة وليست جردية فقط، لذلك، وبعدما تحررنا من الوزارة السابقة، سنعمد الى معركة وطنية عريضة لرفع الحرمان عن كل المناطق (...) فالحرمان ليس محصوراً في الجرد، ونحن ننتظر ما ستؤول اليه هذه الوزارة الجديدة، التي اطلت بعناوين مخيفة، هذه العناوين التي هي بيع القطاع العام، ونصائح البنك الدولي، فهذه عناوين تزيد الفقير فقراً، وتزيد الغني غنى، لا اكثر ولا اقل (...) لذلك نقول: اولاً، لا لبيع القطاع العام ايا يكن الثمن، نعم لنظام ضرائبي عادل (...).

● ما هي المعطيات التي تملكها في اتخاذ مواقفك الاخيرة؟

– لنضع الامور في اطارها لا نستطيع تشكيل حركة وطنية كما كانت عليه سابقا (...) ان المعطيات تغيرت اليوم، لكن الافكار التي اطرحها اظن انها ليست بعيدة عنك كشيوعي او كقومي او كبعثي او كأملي او ككتائبي محروم (...)

"انا خائف"

اما عن المعطيات التي املكها، فليس عندي الكثير. لكني ارى لوناً اميركياً فاقعاً في هذه الحكومة، وهذا العهد وهذا النظام. صحيح يقولون انهم اتوا بمباركة سورية، هذا صحيح، لا توجد مشكلة في ذلك، ولسوريا معطيات لا املكها، لكني ارى ميزان القوى وبعض المؤشرات، لن اقولها في الوقت الحاضر، سأتركها للزمن، بعض المؤشرات التي تشير الى الخلل او بعض الخوف، وغدا (امس) عندهم جلسة، ستبدأ فيها اول حفلة تعيينات، والتعيينات مخيفة، لأنه حتى لو اتى عسكري الى جهاز امني، فهذا لا يعني ان اي عسكري يستطيع الحكم. فعندما يتسلم احداً جهازاً امنياً، والحمد لله اصبح عددهم كبيراً، فانه يكون المسؤول عن امن المجتمع. لكن اذا لم يكن لديه الرادع الاخلاقي، اذذاك سيستخدم جهاز امنه لمصالحه الخاصة، لارهاب المجتمع وغير المجتمع، فالأهم في الموضوع الرادع الاخلاقي (...).

لماذا هذه النظرية التي خرجوا بها، بأنه ممنوع على السياسيين ان يتعاطوا في الجيش، لماذا؟ هل اصبح الجيش مستقلا؟ انا سياسي، يعني انا مسؤول عن جيش، اريد توجيهه. ان معركتي من الاساس، منذ ايام كمال جنبلاط ان يصبح هذا الجيش يتكلم العربية، اي ان يورد في بيانه العدو الاسرائيلي. وأخيرا جاء في بيانه وبجهود (الرئيس) لحود، ان عدونا هو اسرائيل، لكن في الوقت نفسه لي الحق في ان اخاف (...) عندما اقرأ خبرا نقلا عن الـ"واشنطن بوست" بأن البنتاغون يعتبر الجيش اللبناني كفرقة اميركية، هذا الخبر اهانة للجيش، هذا معيب، ولم يصدر اي تكذيب. نحن لم نصدق كيف بدأت بعثات الضباط بالذهاب الى مدارس الاركان في سوريا وتتعاطى ليس الاركان فحسب، بل السياسة ايضا (...).

"حصص الترويكا"

لنا الحق ان نناقش ونجادل، فصل السياسيين عن الجيش خطأ كبير. فلا يجوز تعيين فلان قائداً للشرطة او لأمن الدولة او للمخابرات لأنه صديق هذا او ذاك. كما ان هناك في الوزارة الحالية محاصصة، فهناك حصة نبيه بري وحصة اميل لحود وحصة سليم الحص "ترويكا" الوزارة، فليسمحوا لنا. قالوا لا توجد ترويكا، ذهب الحريري فجاؤوا بترويكا كما يريدون في غياب التمثيل الحزبي والمناطقي. ليسمحوا لنا. لا يوجد غطاء على أحد، وبدها انتباه(...)

"اذاعة وطنية"

● ما هي التدابير الاعلامية التي ستتبعها، واننا نرى عولمة الاعلام كما في "المؤسسة اللبنانية للارسال"؟

– لقد قالوا في بيانهم الوزاري انهم سيقومون بشيء بالنسبة الى قانون الاعلام نحن سنطالب، ولنا الحق كحزب او كأحزاب وطنية، سنطالب باذاعة وطنية، لكن دون ان تكون علينا شروط اقتصادية او سياسية تمنعنا من ايصال ما نريده (...)

● ماذا تحضر اميركا للمنطقة بعد زيارة الوزيرة دونا شلالا؟

– عندما تحدث الدكتور سليم الحص عن تجربة التخصيصية، والنموذج في اميركا اللاتينية او في المغرب العربي، هذا نموذج لا يقتدى (...).

نلتقي والحريري

● هل هناك روابط متينة لتحالفك مع الرئيس الحريري؟

– اختلفنا سابقاً مع الرئيس الحريري على بعض الخطوات الخجولة التي سربت الينا حول التخصيصية، قلنا له لا. اختلفنا على موضوع سياسة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. واختلفنا لاحقاً. ولم يكن هناك مال على موضوع الصندوق (...) لكن الاخوان ما ان تسلموا الحكومة الجديدة، وفي اول بيان وزاري، حتى تحدثوا في التخصيصية ووزير المال الجديد يتحدث عن البنك الدولي. وهم كانوا ينتقدون الحريري.

اليوم نلتقي مع الحريري على قاعدة وطنية عامة، ربما هناك بعض التفاصيل، فليس من الضروري ان يكون هناك انسجام كامل معه، لكن أؤكد انه ما دام هذا البلد ميزاناً طائفياً دقيقاً، فيجب الا نفرّط في الفئات، الفئات التي أعطيت للوطنيين في الطائف. ولن أزيد أكثر حتى لا أتهم من بعض اجهزة المخابرات، والحمد لله لم يلحقوني "وما بتفرق معي"، لكنهم (المخابرات) يمطرون الصحافيين بتلفونات تهديد، ويسألونهم لماذا تنشرون صورته؟ ولماذا نشرتم تصريحه؟، لقد بدأ الدكتيلو. لا اريد ان أتهم بأني احرّض طائفياً، معركتنا معركة وطنية وستبقى وطنية، اكبر منهم واسقطناهم في الماضي، وان شاء الله خير (...).

● كيف تتصور القانون الانتخابي الذي يجب ان يكون؟

– مع الدائرة المصغرة في ما يتعلق بالانتخابات (...).

"تجمع جزين" يأسف لقصف معبر كفرفالوس ووادي جزين

تراشق مدفعي وصاروخي على جبهة حاصبيا طيران اسرائيلي فوق الشوف جبه بمضادات

جدد الطيران الحربي الاسرائيلي مساء امس طلعاته في الاجواء اللبنانية وصولا الى منطقة الشوف حيث جبه بمضادات ارضية، فيما تراشقت المقاومة مع الاسرائيليين يساندهم "جيش لبنان الجنوبي" بقذائف مدفعية وصاروخية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش قرب معبر زمريا، تعرضت، قرابة التاسعة صباحا، لقصف مدفعي وصاروخي من اطراف البقاع الغربي. وردت عليها المدفعية المشتركة. وظهراً، تعرض موقعا كوكبا وزمريا التابعين له لقصف من اطراف البقاع، جبه برد مماثل. وبعد الظهر تعرض موقعا سجد والفزلان لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات الاقليم، ردت المدفعية على مصدره.

وحلق الطيران الحربي معظم ساعات النهار بكثافة فوق القطاعين الاوسط والغربي، واستمر الى ما بعد حلول الظلام.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا في التاسعة صباحا موقع "الجنوبي" في تلة زمريا والمعبر المجاور. فيما قصفت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" مرتفعات جبل الضهر واحراج زلايا. وقبيل العاشرة، اطلقت المقاومة صاروخا على دبابة اسرائيلية كانت تقصف المنطقة المقابلة من موقعها في تلة عين قنيا، فأسكتتها. وسقطت ايضا قذائف مدفعية في محيط موقع عين قنيا. واقفل معبر زمريا طوال ساعتين ابان التراشق.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ غارات وهمية بين الخامسة والربع والسادسة مساء، على علو مخفوض، فوق صيدا وشرق صيدا واقليم التفاح. وجبه برمايات من المضادات العسكرية.

واورد مراسل "النهار" في الشوف ان الطيران الحربي حلق قرابة السادسة والدقيقة الـ١٠ مساء على علو مخفوض فوق المنطقة، وجبه بمضادات عسكرية من محيط دير القمر.

جزين

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين بيانا لـ"تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية جزين ومنطقتها" هذا نصه:

"في بلاد العالم قاطبة، وفي أشد الحروب ضراوة، وبين الد الاعداء في التاريخ، يعطي المتحاربون هدنة في فترة الاعياد.

ومع الاعياد المجيدة واطلالة رمضان المبارك، تساقطت هدايا العيدين قذائف على معبر كفرفالوس نهار السبت الفائت وفي زحمة المرور، واصابت سيارات مدنية، وقبلها بأيام على وادي جزين واصابت منازلها واختلطت شظاياها ببكاء الاطفال وصراخ النساء.

وانتظرنا لعل صوتا يعتذر، او ايضاحا يقدم حيال ما جرى ويجري، غير ان الجريمة مرت. ولولا العناية الالهية لسقط عشرات القتلى على المعبر المذكور. والاهم من ذلك ان معظم وسائل الاعلام لم تعلن الخبر، لجهلها ربما او لمنعها من نشره ولاظهار الحقيقة التي طالما طالبنا بها، الا وهي حماية المدنيين والطرق المدنية.

ان تجمع مخاتير ورؤساء بلديات ولجان وجمعيات واندية جزين ومنطقتها اذ يأسف لما حصل وكأننا اصبحنا نعيش خارج الدولة والوطن، يناشد الرئيس العماد اميل لحود، وهو المؤتمن على الشعب والدولة، حماية هذا الشعب المسكين الذي علق ولا يزال كل الآمال على العهد الجديد والحكومة الجديدة".

المقاومة

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسن ترحيني ومحمد قاسم هاجمت، العاشرة والثلث ليل الاحد، تحركات معادية في موقع سجد، محققة فيها اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين سامي مالداني وعلي العوطة استهدفت باسلحة صاروخية، في التاسعة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) موقع عين قنيا، مما ادى الى اعطاب مربض مدفع من عيار ١٣٠ مليمترا واشتعال النار فيه.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين حسين بكر وحسان علاء الدين موقع الاحمدية بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، محققة فيه اصابات مؤكدة.

وكانت مجموعة الشهيدين هيثم البزال واحمد زعيتر فجرت في التاسعة صباحا عبوة ناسفة في دورية لحدية مؤللة على طريق موقع زمريا، مما ادى الى اصابة جيب "ويليس" مباشرة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد علي المق موقع زمريا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية".

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى ندوة، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، يتحدث فيها امينها العام محمد صفا عن مشاركته في القمة العالمية للمدافعين عن حقوق الانسان التي عقدت اخيرا في باريس.

كنائس الشرق تثني على بيان كنائس أميركا المنددة بقصف العراق

ناشد الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور الهيئات الانسانية والعاملة في مجال الاغاثة مساعدة شعب العراق في ازمته ومعاناته نتيجة الهجوم الاميركي – البريطاني عليه. وذكر بأن هناك حاجات ماسة الى الادوية والمعدات الطبية، وبخاصة مستلزمات العمليات الجراحية، وكذلك غذاء الاطفال ومواد الاغاثة.

وكان مجلس كنائس الشرق الاوسط قد ندد باستعمال القوة والعنف في حل قضية العراق وطالب بحلها بالوسائل السلمية واصدر نداء طالب فيه بما يأتي:

– وقف فوري لعملية "ثعلب الصحراء" العسكرية.

– بذل جهد ديبلوماسي دولي مدعوم من الامم المتحدة من اجل جمع كل الولايات المتحدة والعراق للوصول الى حل مباشر وبطريقة سلمية للقضايا البارزة التي تخص العراق.

– المراجعة الفورية للعقوبات الاقتصادية ولنظام العقوبات التي تنتهجه الامم المتحدة.

– انهاء حال الرفض العراقية للتعاون مع يونسكوم لتنفيذ برنامجها.

– توفير وعي واستجابة من اعضاء الاسرة المسيحية الدولية لتوفير الاغاثة الضرورية لضحايا العملية العسكرية الحالية وضحايا العقوبات الممتدة على ٨ سنوات.

– دعوة الاسرة المسيحية الدولية الى تحقيق هذه الاهداف.

– دعوة المسيحيين في العالم اجمع الى المشاركة في الصلاة من اجل السلام لشعب العراق وايضا من اجل الشرق الاوسط الممزق".

وثمن القس جرجور موقف مجلس كنائس اميركا الذي اصدر بيانا خاصا دعا فيه الى وقف قصف العراق واستئناف الجهود الديبلوماسية الدولية من خلال الامم المتحدة لحل الازمة. وضرورة انهاء العقوبات الاقتصادية على العراق بدون شروط وعودة العراق الى المجتمع الدولي.

وفي ما يأتي بيان مجلس كنائس اميركا.

ابرز ما جاء فيه:

اننا كشعب ايمان مسيحي:

١– ندعو الى وقف قصف العراق.

٢– وندعو الى الاستئناف الفوري للجهود الديبلوماسية الدولية من خلال الامم المتحدة.

٣– وندعو حكومة العراق لان تتعاون كليا وبدون شروط مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

٤– وندعو ثانية الى انهاء العقوبات الاقتصادية على العراق وبدون شروط، ولايجاد السبل الجديدة لعودة العراق الى المجتمع الدولي.

٥– ونؤكد للمجتمعات المسيحية في الشرق الاوسط وبالاخص اصدقائنا وزملائنا في مجلس كنائس الشرق الاوسط اننا كمجتمع مسيحي هنا ندعو حكومتنا الى انهاء كل العمليات العسكرية التي يصبح شعب العراق بموجبها، لا قيادته السياسية، ضحية منهكة وضعيفة.

نطلب الى الله ان يعطينا القوة لنكون حكيمين في ايماننا ونطلب اليه ان يعطي شعب العراق القوة والعزاء في مواجهة ما يعانيه ويتحمله كل يوم".

مواقف متضامنة مع شعب العراق وتجمع مركزي في عوكر اليوم

توالت ردود الفعل استنكاراً للغارات الاميركية – البريطانية على العراق رغم توقف عملية "ثعلب الصحراء". وابدت بيانات وتحركات امس تضامنها مع الشعب العراقي.

الاساتذة المتفرغون

وجهت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين دانيال مونتو، كتاباً عن الازمة العراقية، وفيه انه حين يحتفل العالم بأسره بالعام الخمسين لاعلان حقوق الانسان (...) نرى اكبر دولتين في العالم، اميركا وانكلترا، تصبّان حمم نيرانهما على العُزّل من اطفال وشيوخ ونساء من شعب العراق.

اين كانت هاتان الدولتان عندما قُصف الاطفال والنساء والشيوخ في قانا، وهي في رعاية الامم المتحدة وتحت مظلة القوات الدولية؟ ولماذا لم تسرعا الى تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٤٢٥ وتفرضا سلطتهما على اسرائيل بالقوة لتنسحب من لبنان؟

ان رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية اذ تستنكر هذه الهجمة المتوحشة والغاشمة على شعب العراق، تدين في شدة هذا العدوان وتطالب برفع الحصار عن اطفال العراق وشعبه وبعودة اميركا وانكلترا الى الانضواء تحت راية الشرعية الدولية المتمثلة في مواثيق الامم المتحدة.

اعتصام طالبي

واعتصم طلاب فروع الجامعة اللبنانية في الشمال في كلية الحقوق استنكاراً للعدوان، والقيت كلمات دعت الى وحدة الموقف العربي وطالبت المجتمع الدولي بوقف الحصار والعدوان على الشعب العراقي.

وتوالى على الكلام: ممثلو طلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي، و"حركة الشعب" و"اتحاد الشباب الديموقراطي"، و"رابطة الطلاب المسلمين"، و"شبيبة المنتدى القومي العربي"، و"جمعية شباب المشاريع" وطلاب من "النادي الثقافي الفلسطيني".

المنظمات الشبابية

وعقدت المنظمات الشبابية والطالبية اجتماعاً في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي لمتابعة التحركات الشبابية والطالبية المستنكرة العدوان وتوافق المجتمعون على الدعوة الى تجمع مركزي اليوم الاولى ظهراً امام السفارة الاميركية في عوكر، ودعوة جميع الهيئات النقابية والاجتماعية والثقافية وروابط المعلمين والاساتذة الثانويين والجامعيين الى توسيع دائرة التضامن والمشاركة في التجمع المركزي السلمي.

محكمة النساء

واستنكرت المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء العدوان، وسلمت بعثة الامم المتحدة في عمان بيان استنكار بعدما علقت اعمال دورتها المنعقدة في عمان لمدة ساعتين احتجاجاً.

واعلن البيان "استنكار الهجمة الاميركية – البريطانية على الشعب العراقي ضد المواقع المدنية في بغداد تحت ادعاءات حفظ امن المنطقة رغم معرفة العالم ان هذه الضربة هي تنفيذ لسياسة اللوبي الصهيوني المتحكم في قرارات الادارة الاميركية وتعبير عن المصالح الاستعمارية في المنطقة العربية".

● من مراسل "النهار" في عكار ان احزابا وقوى نفذت امس اعتصاما لمدة ساعتين في ساحة حلبا وشارك فيه طلاب مدارس ورؤساء بلديات، ورفعت لافتات تندد بالهجمة على العراق.

ووزعت الاحزاب بيانا اعتبر "ان الاعتداءات الاميركية على العراق تهدف الى خدمة العدو الاسرائيلي في مواقفه العدوانية ضد شعوب الامة العربية"، وطالب الامم المتحدة بـ"اتخاذ موقف جريء في وجه هذه الهجمة".

اتحاد الصحافيين العرب يستنكر العدوان

تلقت نقابة الصحافة اللبنانية امس بيانا اصدره اتحاد الصحافيين العرب تمنى فيه "ان تنقشع سريعا الغمة التي نزلت علينا جميعا في ظل العدوان الاميركي البريطاني الشرس على شعب العراق".

وجدد البيان رفض الامانة العامة للاتحاد هذا "العدوان واستنكارها الغطرسة الاميركية المتفلتة التي تشن هجماتها المدمرة للقضاء على كل امكانات العراق الشقيق وتشريد شعبه وتجويعه".

واعتبر ان "هذا الواقع يستدعي تحركا عربيا ودوليا عاجلا لوقف العدوان وردع اصحابه". وناشد كل المنظمات والهيئات والنقابات العربية التضامن معا في "تحرك سريع يوقف عجلة العدوان المتدخلة والمتهورة".

الموقوفون الاربعة بتهمة قتل السائقين الى التحقيق في طرابلس

طرابلس – "النهار":

تسلم امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود التحقيق الاولي مع الموقوفين الاربعة بتهمة قتل ثلاثة سائقي سيارات عمومية وجدت جثثهم مشوهة وملقاة في جرود البترون الشهر الماضي.

وقرر القاضي لحود احالة الموقوفين صباح اليوم على النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو بحسب الاختصاص، للتحقيق معهم في جرم القتل واحالتهم على المحقق الاول في الشمال القاضي صلاح مخيبر.

والمتهمون الاربعة ومن بينهم محام يدعى ح. ح. كان اوقف ثم افرج عنه ثم اعيد اعتقاله لتقديمه الى التحقيق والقضاء العادي بعد اخذ موافقة نقابة المحامين في الشمال التي ينتسب اليها. والموقوفون الاخرون هم ت. ج. وم. ح. ق. وم. ع.

الضحايا... و"الغلة"

السرقات مستمرة في بيروت والمناطق، وهنا لائحة بالضحايا و"الغلة":

٣٧ مليون ليرة من منزل مهى سهيل الضناوي في طرابلس.

١٥ مليون ليرة من منزل يوسف محسن الخازن في زغرتا.

٢٨ مليون ليرة من منزل كسبار مهرام جقماجيان في محلة النبعة.

٧ ملايين ليرة من منزل فايد جرجس فنيانوس في زغرتا.

٥ ملايين ليرة من منزل مروان رشيد الدكاش في بلدة العقيبة – كسروان.

١٤ مليون ليرة من محل جاك موريس الراعي في فرن الشباك.

"مرسيدس" لمخايل يوسف ابو خليل من الدورة.

"مرسيدس" لدوللي يوسف الطيار من الاشرفية.

"مرسيدس" لالياس سعيد شربل من الاشرفية.

"مرسيدس" لمحمد احمد عسيلي من الحدث – الكفاءات.

"مازدا" لرباب عثمان كرامي من طرابلس.

"ب. ام. ف" لمايز احمد السمروط من طرابلس.

سلب حسين علي المقداد ٣٠٠ دولار بعد اقتحام مجهول محله في المشرفية وتهديده بسكين بالقتل وهرب السالب في سيارة "مرسيدس" عمومية كانت تنتظره في الخارج وتقودها امرأة ظلت مجهولة.

✓ المقسم ١٩

تصحيح الهويات في كل المراكز

ميشال سركيس دريان قال ان خطأ حصل في مركز جونية لاصدار الهويات بالنسبة الى هوية زوجته. واضاف انه ذهب الى المركز ذاته لتجديد المعاملة ففوجئ بانه مقفل منذ ثلاثة اشهر.

وسأل الى اين يذهب بعدما ابلغ اليه المختار ان المعاملة يجب ان تتم في مركز جونية المقفل؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان في امكان اي مواطن حصل خطأ في بطاقة هويته الجديدة التقدم من احد مراكز الهويات في كل المحافظات مزودا بطاقة الهوية موضوع الخطأ واخراج قيد فردي وآخر عائلي.

ولفت الى ان التصحيح يتم من دون اي مقابل او بدل مادي.

واشار الى ان تقديم الطلبات للحصول على هوية جديدة لا يزال مستمرا لدى مخاتير البلدات في كل المناطق.

اقتراح للافتات توجيهية

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على رؤساء البلديات وضع اللافتات التوجيهية في الشوارع:

"طريق بيتك هو طريق وطنك فحافظ على النظام فيه ونظافته، ان نظافة الطرق هي مرآة المواطن داخل بيته".

– "الشرطة هي في خدمة المواطنين فلا تخالف الاوامر".

– "الاشارة الضوئية تحافظ عليك وعلى عائلتك من حوادث الاصطدام، وهي تعادل الشرطي، فلا تخالف".

– "الاحتجاج بالتزمير لا يخفف ازدحام السير ولا يبدل الاشارة الحمراء".

المنح المدرسية بعد اقرار الموازنة

متقاعدون مدنيون سألوا متى يتقاضون المنح المدرسية المستحقة لهم منذ اربعة اشهر، بعدما صدرت قرارات بدفعها ولم تنفذ؟

● مسؤول في تعاونية موظفي الدولة اوضح ان دفع المنح المدرسية ينتظر تأمين الاموال بعد اقرار الموازنة الجديدة.

متى يقبضون؟

مواطن قال انه قرأ في الصحف ان "بنك المدينة" اشترى "بنك التجارة الخارجية" المتعثر بمبلغ اربعة ملايين و٩٠٠ الف دولار اميركي.

وسأل متى تدفع لجنة تصفية البنك ودائع المودعين البالغة نسبتها ٤٠ في المئة؟

● رئيس لجنة تصفية "بنك التجارة الخارجية" المحامي رفيق غانم اوضح ان اللجنة في صدد اعداد الجداول النهائية وتقويم الاحتياط المفروض ايداعه جانبا من اجل البدء بالتوزيع في مهلة تبدأ اواخر كانون الثاني المقبل ودفع كل الودائع المستحقة لاصحابها.

اجلوا الجباية الى ما بعد الاعياد

حسين شحادة استغرب ارسال فواتير المياه والبلديات في فترة الاعياد، واقترح على الجهات المختصة التريث في الجباية الى ما بعد الاعياد ليتسنى للمواطن تأمين المال اللازم في هذه الفترة.

ألغى مؤتمراً صحافياً عن ارجاء عودته

الجميل متمسك بدعم لحود: عناصر المصالحة لم تنضج بعد

ألغى الرئيس امين الجميل امس المؤتمر الصحافي الذي كان يعتزم عقده اليوم في مكتبه في باريس لايضاح ملابسات الزيارة التي كان يزمع القيام بها للبنان، في ١١ من هذا الشهر، وارجئت ريثما تستكمل الاتصالات في شأنها.

وقال الجميل انه "رغم انتخاب اميل لحود رئيسا للجمهورية، والتفافنا حوله ورغبتنا الصادقة في دعم مسيرته، الا انه من الواضح ان عناصر تحقيق المصالحة الوطنية لم تنضج بعد. ويبدو ان ثمة عناصر في داخل لبنان وخارجه، ما زالت تتحكم في الاوضاع اللبنانية قسرا، وتعوق تحقيق هذه المصالحة، معتمدة الذرائع الواهية والاساليب البالية والضغوط على انواعها لابقاء الوضع اللبناني كما هو على حساب مصالح العهد الجديد وعلى حساب علاقته باللبنانيين.

وان رسالة نصف الليل التي تبلغتها من وزارة الخارجية اللبنانية والتي عطلت عودتي الى بيروت، اكدت ان ليس هناك مآخذ مالية او مادية علي من اي نوع، بينما ألمحت بغموض مقصود الى اتصالات مزعومة باسرائيليين، وهو ما انكر المدعي العام التمييزي اي وجود له في ملفات القضاء اللبناني. كل ذلك هو ضمن سلسلة الافتراءات والتضليل التي اواجهها منذ فترة، كما التسريبات الصحافية المشبوهة التي تزعم انني زرت السفارة الاسرائيلية للتعزية باسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، او بمقتل ٤ اسرائيليين(...).

ورغم كل ما حصل، انا مستمر في دعم مسيرة الرئيس لحود بقوة، لانني اعلم جيدا نيات الرئيس لحود الذي لا هدف عنده الا ان يعيد لبنان الى اهله ويستعيد دوره الطليعي في المنطقة".

"المتابعة الاعلامية" نوّهت بقرارات الحكومة

رحبت "لجنة المتابعة الاعلامية" بالقرارات الاعلامية التي اتخذها مجلس الوزراء امس، "اذ تأتي لتؤكد ان عهد رئيس الجمهورية اميل لحود عهد الحريات الاعلامية والديموقراطية، ودولة المؤسسات والقانون".

واملت في بيان لها امس في "انجاز الدراسة الشاملة في الملف الاعلامي التي قررها مجلس الوزراء في اسرع وقت. وتضمين المعالجات احكاما انتقالية تعيد الامور الى نصابها الطبيعي، الى حين ارساء آليات جديدة تفرضها الخطوات التشريعية والاجرائية التي ستعتمد في ضوء اعادة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع الخارج من حرب الاستيلاء والمصادرة والتعسف في زمن المحاصصات البائد".

وشكرت الرئيس لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الاعلام انور الخليل، ورأت في استرداد الحكومة المراسيم "التي كانت في تاريخ صدورها تتويجا للتقاسم وتجاوزا للقوانين وتكريسا للمحاصصة على حساب القانون والدستور، خطوة اولى في اتجاه تصحيح الملف الاعلامي".

من جهة اخرى، رأى المدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن في تصريح "ان الملف الاعلامي فتح من اوله بعد استرداد مرسومي القنوات والترددات". ودعا الى "ورشة عمل مفتوحة وسريعة يشارك فيها القطاع الاعلامي لبلورة خطوات عاجلة ترد الامور الى نصابها وترفع سيف الكيد عن المؤسسات التي تمادى في حقها الظلم".

الكتائب: التعيينات بداية جيدة

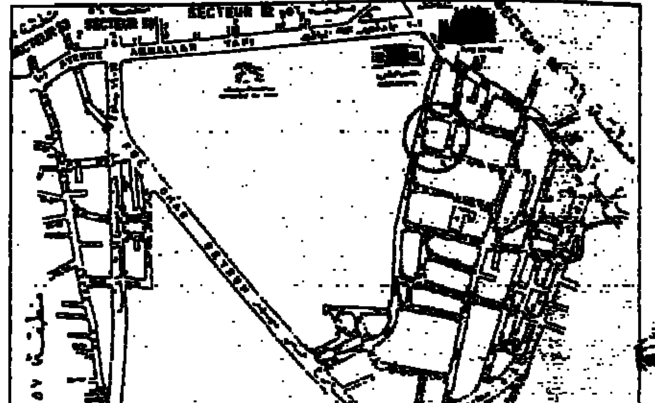
اعتبر النائب الاول لرئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج "ان الحكومة سجلت اليوم بداية جيدة في التعيينات التي قررتها والاجراءات التي اتخذتها، لانها تنتسب في معظمها الى قضية الحقوق والحريات، كمثل استرداد مراسيم توزيع الاقنية والترددات والافراج عن حرية التظاهر".

واستعاد في اجتماع المجلس المركزي الذي عقد مساء امس الذكرى الخامسة لتفجير بيت الكتائب المركزي، مطالبا "العهد الجديد بنفض الغبار عن ملف الجريمة لكشف الفاعلين".

وقال: "يوم امس، صادف الذكرى الخامسة لتفجير البيت المركزي واستشهاد الرفيق انطوان بعقليني، وملف القضية نائم في الادراج لا يتحرك بقرار شبه صريح، حتى يتآكله التقادم ويصبح المرتكبون في حمى مرور الزمن على الجريمة. في هذه المناسبة، يجب ان نتذكر ونذكّر في آن واحد ان الجريمة في قصدها كانت جماعية، وان حالت العوائق المادية لا تفضي الى قتل الجماعة بكاملها. المقصود من وراء هذه الجريمة اغتيال الحزب: في خطه الوطني، وثقله الشعبي الضروري لارساء المصالحة الوطنية وتثبيت السلم الاهلي".

واضاف: لقد سجلت الحكومة اليوم بداية جيدة في التعيينات التي قررتها والاجراءات التي اتخذتها في امور اساسية لا بل كيانية، انها تنتسب في معظمها الى قضية الحقوق والحريات. بالاضافة الى مسائل شد الحزام والتصدي لمسألة الاصلاح ومكافحة الفساد. فمن ضمن هذا الاطار استردت مراسيم توزيع الاقنية والترددات الاذاعية، والافرجت عن حرية التظاهر التي اعتقلت ردحا، وعينت رموزا من النزاهة في مراكز ادارية – مفاتيح (...)".

فيما تنتقل هي الى المبنى الزجاجي الفخم
مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية مقر "متقشف" لمجلس الوزراء


مدخل الدائرة مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية الذي حول مقراً لمجلس الوزراء.


المبنى الزجاجي حسم أمره مقراً لرئاسة الجامعة اللبنانية. (سامي عياد)

كتبت موناليزا فريحة:
من بين مبان حكومية عدة مقترحة وقع الاختيار اخيرا على مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في منطقة المتحف ليكون مقرا لمجلس الوزراء. فهو يقع ضمن العاصمة، وفي موقع وسط بين مقر رئاسة الجمهورية في بعبدا ومقر رئاسة الحكومة في وسط بيروت على ان تنتقل ادارة الجامعة اللبنانية الى المبنى الزجاجي قبالة المتحف الوطني.
وكان تردد قبل اسبوعين احتمال اختيار المبنى الزجاجي مقرا لمجلس الوزراء، ولم يستبعد الرئيس سليم الحص ذلك معتبرا انه "من الاحتمالات الممكنة شرط عدم رشقه بالحجار".
غير ان استبعاده في القرار الاخير قد يعود الى اسباب امنية نظرا الى موقعه في منطقة تشكل احد الشرايين الرئيسية في العاصمة. فالاجراءات الامنية التي تفترضها جلسات مجلس الوزراء الاسبوعية كانت ستؤدي حتما الى اختناق المنطقة بحركة السير واسر المواطنين طويلا في سياراتهم.
من جهته، يبدو موقع الادارة المركزية اكثر ملاءمة من الناحية الامنية، فهو قريب من المتحف الوطني والمستشفى العسكري، ومتراجع نسبيا عن الخط العام لطريق الشام. الا ان الشكل الخارجي للمبنى يبدو متواضعا بازاء المبنى الزجاجي، ويكاد يعكس "سياسة التقشف" التي رفعت لواءها الحكومة الجديدة.
في اي حال، سيكتسب المبنى اهمية خاصة، فهو سيضم مجلس الوزراء كمؤسسة مستقلة لاول مرة تطبيقا للفقرة الخامسة من المادة ٦٥ من اتفاق الطائف، وسيحتضن الامانة العامة لمجلس الوزراء وجميع الموظفين التابعين لها. وكان المبنى تابعا لوزارة الدفاع، واستعمل لفترة معينة متحفا عسكريا. شغلته الادارة المركزية للجامعة اللبنانية خلال الاحداث بعدما ارتأت الانتقال من مركزها في بئر حسن الى منطقة قريبة من "البيروتين". يمتد المبنى على مساحة ١٢٠٠ متر مربع، وهو مؤلف من اربع طبقات. في الطبقة الارضية حاليا مركز مصادر المعلومات ومركز الاحصاء وقاعة خليل الجر المخصصة الندوات واللقاءات. وتتوزع الطبقة الاولى الدوائر المالية والادارية، وفي الثانية جناح رئيس الجامعة اضافة الى امانة السر ودائرة العلاقات العامة وقاعة مجلس الجامعة الى المصلحة الادارية المشتركة، ومركز المعلومات التلقائي، وفي الطبقة الثالثة دائرة القضايا والمنشورات.
ورغم الاحداث الدامية التي كانت منطقة المتحف مسرحا لها لم تطاول المبنى اصابات مباشرة، واقتصرت على بعض الاضرار وتم ترميمها. جدد اثاث المبنى على مراحل، وجهزت القاعات باجهزة الكومبيوتر، وفرشت قاعة مجلس الجامعة في جناح الرئيس بأثاث حديث وفخم وزودت طاولة للاجتماعات. ويرجح تحويلها قاعة لاجتماعات مجلس الوزراء.
ومدت قبل فترة سجادة حمراء في مدخل المبنى، وافترشت الدرج العريض المؤدي الى الطبقات العليا.
يجاور المبنى موقف للسيارات يملكه احد الوزراء الحاليين محمد يوسف بيضون، وكان يستخدمه موظفو الجامعة في مقابل بدلات محددة.
واخضع الفريق الذي كلفه مجلس الوزراء البحث على بعض المباني الحكومية، المبنى للكشف الاسبوع الفائت، الا ان القرار النهائي لم يبت الا امس. واللافت ان المبنى لا يفصله عن ميدان سباق الخيل الا مسافة قصيرة الامر الذي اعاد الى اذهان البعض ما سبق ان تردد عن مشروع بناء مقر لمجلس الوزراء في سباق الخيل، وتساءل البعض عن امكان وجود نية مستقبلية في تحقيق ذلك.

المبنى الزجاجي

الى الجهة الاخرى، تبدو ملامح "الفخفخة" واضحة على المبنى الزجاجي.
حاليا المبنى خال. بدأ بناؤه اوائل السبعينات ليكون مقرا لمجلس النواب، الا ان اندلاع الحرب اللبنانية وتحول المنطقة خط تماس اخرا انجاز المشروع، ونال المبنى قسطا وافرا من القذائف ورصاص القناصة والتي لم تسلم منها المنطقة كلها.
والمبنى الزجاجي لم يصبح اسما على مسمى الا قبل سنة تقريبا، فهو لم يعرف الزجاج الا بعد انجاز اعمال الترميم التي بدأت في ١٩٩٥/١١/٢٢ اثر تلزيمه لشركة "سنام" بقيمة ٥٫٢٥ مليارات ليرة.
ويتألف المبنى من طبقة سفلى وطبقة ارضية الى خمس طبقات علوية. وشملت اعمال الترميم مد التجهيزات الكهربائية وتركيب اجهزة للتبريد والتدفئة وامدادات خاصة بالكومبيوتر والوسائل التقنية الحديثة.
وعلم ان النظام الكهربائي الذي يجهز به المبنى متطور جدا ومعتمد في اوروبا ويتميز بفاعلية قوية واستهلاك ضئيل للطاقة اضافة الى مولدين للكهرباء قوة كل منهما KVA ٢٠٠.
ومن "الزوائد" التي تميز المبنى لاقطان للصواعق، فزجاجه المزدوج الذي يحجب ٩٠ في المئة من اشعة الشمس لعزل المبنى من الاصوات الخارجية يحتاج الى من يردع عنه صواعق الشتاء لئلا يكون فريسة سهلة لها. ومن ميزات المبنى ايضا سطحه وجدرانه الداخلية العازلة للصوت والحرارة.
وتردد امكان تجهيز صالة المحاضرات بوسائل سمعية وبصرية متطورة جدا وقادرة على استقبال المؤتمرات المهمة.
وكانت تضاربت الاراء سابقا حول الجهة التي ستشغله بعد انجاز التأهيل، فبعدما تردد امكان تحويله مقرا للمعهد العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) أو مركزاً لاحدى الادارات الرسمية، اصدر مجلس الوزراء قرارا في ١٩٩٤/٢/٢٣ خص بموجبه الطبقات الثلاث الاولى للمديرية العامة للاحصاء المركزي، والطبقتين الرابعة والخامسة لمديرية التخطيط في مجلس الانماء والاعمار، على ان تضم الطبقة السفلى مولدات الكهرباء وخزانات المياه وكل ما يتعلق بخدمات المبنى واستقبال الزوار.
ويتوقع ان يضم المبنى الزجاجي في حلته الجديدة كل اجهزة الادارة المركزية ومكاتب العمداء الموزعين حاليا على مقار عدة.

احزاب رحبت بقرار السماح بالتظاهر: جزء لا يتجزأ من الحريات

كتب رضوان عقيل:
رحبت احزاب بقرار مجلس الوزراء امس السماح بالتظاهر ووصفته بـ"الخطوة الايجابية" واعتبرته من المطالب التي تنادي بها "لأنه جزء لا يتجزأ من الحريات السياسية والنقابية". لكنها في المقابل حذرت من شروط قد تضعها وزارة الداخلية على التظاهرات.
وحده "التيار العوني" رأى ان "هذا الحق ليس هدية من احد".

الاشتراكي

وقال عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي النائب اكرم شهيب "ان مسألة حق التظاهر من النقاط التي اثرناها اثناء مناقشتنا البيان الوزاري لان التظاهر جزء اساسي من الحريات السياسية والنقابية. نحن متمسكون بهذا المطلب الديموقراطي ولا يجوز المساس به. وهذه العودة هي خطوة مطلوبة بغية صون الحريات التي نتمنى ان تتعزز في هذا الظرف وتبقى مضمونة في مختلف الميادين".
ورأى ان "من الضروري ابلاغ وزارة الداخلية اي قرار بالتظاهر من اجل حماية الناس لكن اذا كان هذا الحق مشروطا بموافقة فهذه ليست حرية".

"حزب الله"

ووصف عضو الكتلة البرلمانية لـ"حزب الله" النائب محمد فنيش قرار مجلس الوزراء بـ"الخطوة الايجابية وهي تراجع عن قرار طالما طالبنا به لانه كان يتعارض مع مبدأ دستوري واساسي وله علاقة بحرية التعبير. وهذا القرار يثبت ان الحريات مع الحكومة الجديدة مصونة بغية حفظ حق المواطنين في التعبير".
وكرر "ان هذه الخطوة ايجابية ومنسجمة تنفذ بعض ما ورد في البيان الوزاري".
وتبه الى عدم جواز تخطي حدود القانون في حق التظاهر".

الكتائب

ورأى نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج "ان الاجراءات التي اتخذها امس مجلس الوزراء تعالج في معظمها قضايا اساسية ومنها قضية الحريات. وتقبلنا عودة السماح بالتظاهر بارتياح كلي لان هذا الموضوع يتصل بجوهر مبررات وجود لبنان وخصوصا ان التظاهر هو احدى وسائل التعبير الاساسية ومنع ممارسة هذا الحق جلب مشكلات عدة مثل التي تمثلت بمأساة انتخابات الاتحاد العمالي العام قبل ان يعود الى رئاسته الياس ابو رزق وقد ادت تلك الممارسات آنذاك الى شق الاتحاد وتغييب صفته التمثيلية".
اضاف "ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اباح في المبدأ حرية التظاهر وترك فقط لوزير الداخلية تنظيم ممارسة هذا الحق وهو لا يستطيع رفض اعطاء التصريح بالتظاهر ولا يجوز ان تمنع الحرية تحت ستار تنظيمها".

القومي

واعلن عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي نصري الصايغ: "ان دولة القانون تكتمل بصون الحريات العامة. والسماح بالتظاهر هو تعبير ديموقراطي اصيل يكتمل مع استرداد الحكومة المراسيم الناظمة للاعلام المرئي والمسموع. وان اطلاق حرية العمل النقابي والطلابي عبر السماح بالتظاهر يصحح الكثير من اداء السلطة عندما تنحرف لان التظاهر وسيلة التعبير الشعبية المباشرة في الشارع والجامعة والمصنع ضمن الاطر القانونية المرعية الاجراء".
واضاف "تأمل ان تكتمل هذه المسيرة ليترسخ في لبنان ان الحكم لن ينحرف نحو عسكريتاريا مقنعة كما يشاع، فللعسكر ثكنه ولا خوف على الديموقراطية من عسكر يحترم القانون ويلتزم الدفاع عن الحريات".
وختم الصايغ "ان العهد خطا خطوة تنفيذية عملية اولى في ترجمة خطاب القسم وننتظر المزيد منه".

الشيوعي

ورحب مسؤول العلاقات السياسية وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني بقرار السماح بعودة التظاهر "انه مؤشر ايجابي في مرحلة جديدة مع حركة الاعتراض. والتظاهر لا يعني القيام بممارسات عشوائية. واكرر ان قرار السماح بالتظاهر جيد لكن الاهم منه هو السعي الى ازالة اسباب التظاهر والاحتجاج".

الكتلة الوطنية

وقال الامين العام لـ"حزب الكتلة الوطنية" ابرهيم اسطفان "نحن مع الحريات والتظاهر ضمن الاصول القانونية. ونطالب بها منذ زمن طويل شرط احترام القوانين والاصول التي تنص عليها وعدم استعمال الاسلحة والعصي وتخريب المؤسسات العامة والخاصة اثناء قيام التظاهر".
ورأى ان اعلام وزارة الداخلية بالتظاهرات السلمية "امر مطلوب لكننا لا نقبل اذا كانت موافقتها مشروطة".

"التيار العوني"

وتحدث عن "التيار العوني" حكمت ديب واكتفى بان القوانين والدستور تكفلان حق التظاهر والتعبير عن الرأي وتؤكد شرعة حقوق الانسان على هذا الحق المقدس".
وقال "هذا الحق دفع ثمنه شبابنا وهو ليس هدية من احد".

هل عادت الممارسات الديموقراطية الى قواعدها سالمة؟
التظاهر مسموح مجدداً وأبو رزق يعتبره انتصاراً

كتبت ريتا صفير:
تأكيدا لنهج الحكومة في المحافظة على الحريات، قرر مجلس الوزراء امس السماح بالتظاهر، بطلب خطي، وفقا للقانون وطبقا للقواعد الاجرائية التي يحددها وزير الداخلية. وهو الغى بذلك القرار الصادر عن مجلس الوزراء قبل نحو خمس سنوات (في ٢٨ تموز ١٩٩٣) والذي قضى بمنع التظاهر، غداة العدوان الاسرائيلي، وجاء فيه، "حفاظا على سلامة المواطنين، وفي ضوء التطورات العسكرية، يمنع منعا باتا كل شكل من اشكال التجمعات او التظاهرات على الاراضي اللبنانية كلها وتكليف الاجهزة الامنية والقوى العسكرية تنفيذ هذا القرار".
وقرار المنع هذا، لم يكن لردع محاولات التعبير عن الرأي التي حصلت في السنوات الماضية لأسباب عدة منها ما هو سياسي، ومنها ما هو اقتصادي، اذ لجأ مجلس الوزراء مرارا الى قرارات تؤكد ما سبق، كان آخرها في تموز ١٩٩٥ عندما قرر الاتحاد العمالي العام تنظيم اضراب مفتوح احتجاجاً على قرار الحكومة زيادة الرسوم على السلع ومنها البنزين، وسط اشتداد الازمة المعيشية، وارجاء مستمر للوعود بت سلسلة الرتب والرواتب واهمال مطالب المعلمين المزمنة.
فبعد شهر على تأليف حكومة الرئيس رفيق الحريري الثانية (ايار ١٩٩٥) ظلت المخاوف الاقتصادية على حالها. التأجيل المستمر للوعود بت سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام والتي كان يفترض اتمامها واقرارها في كانون الثاني ١٩٩٥ فضلا عن مطالب المعلمين المزمنة. اعادت الى الواجهة ملف الجمود الاقتصادي، على "وقع" تخوف المعارضين من خلو الساحة من اي حضور إلا الحضور الموالي، مما يسهل للحكومة حرية الحركة في كل الاتجاهات وفرض أمر واقع ليس سياسيا فحسب، بل اقتصاديا واجتماعيا واعلاميا تظهر ملامحه في خطوات لاحقة، ("النهار" ١٩ حزيران ١٩٩٥) بدأت ترشح عن الاجتماعات التي كانت تعقد يوميا في القصر الحكومي معلومات عن انتهاء التجاذب القائم بين الحكومة والقطاعات النقابية بطريقة حاسمة في جلسة مجلس الوزراء.
في هذه الاجواء، لم يكن صعبا ترتيب "مظلة" سياسية لما يتوقع صدوره، رغم ردود الفعل الاولية على الاتجاهات الحكومية لمعالجة الازمة عبر زيادة الرسوم والضرائب.
صحيح ان الاتحاد العمالي العام لوح بالنزول الى الشارع "رفضا لخطة التجويع" ومكتب المعلمين أكد ان "قيادته على المحك مع القواعد التي تضغط في اتجاه التصعيد"... لكن ذلك كله لم يمنع صدور القرار الحكومي القاضي برفع الرسوم الجمركية على عدد من السلع وفي مقدمها البنزين. اول الردود على المقررات، كان اعلان الاتحاد العمالي الاضراب الفوري المفتوح والذي ما لبث ان تحول اضرابا تحذيريا وتظاهرا في ١٩ تموز ضمن خطة تحرك تصعيدية افسحا في المجال امام المفاوضات.



القوى الأمنية تمنع تظاهرة في تموز ١٩٩٥ وبدا النائب زاهر الخطيب ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق. (من الارشيف)

ومع ان الايام التي سبقت "اربعاء الحسم" وروزنامته الحافلة بالتظاهرات في كل المناطق شهدت دخول اكثر من وساطة "على الخط"، فانها لم تطغ على "شد الحبال" بين الحكومة والاتحاد. فالاتحاد مضى في التحضير للقاءات وطنية ارادها تعبئة سياسية ونقابية وشعبية، وتهيأت السلطة السياسية لقرار يتخذه مجلس الوزراء بمنع التظاهر. وفي هذا الاطار، كشف مرجع حكومي لـ"النهار" (١٩٩٥/٧/١٧) "ان التظاهر ممنوع وسيعاد تأكيد القرار وكل من سيحاول ان يثير فوضى او يتسبب في تشويش او زعزعة الامن والاستقرار، سيعرض نفسه للملاحقة القانونية وسيلاحق المحرض على اي تصرف كهذا". على ان القرار المرتقب، لم يكتف في اليوم التالي بالتذكير بقرار سابق، بل اقترن باعتبار التظاهر مساسا بالامن القومي مميزا بين منع التظاهر وقمعه. فوصلت الرسالة: الاكتفاء بالاضراب، كحد اقصى للتحركات. وجاء في القرار:
"في ما يعود الى موضوع التظاهرات، اطلع مجلس الوزراء على الكتاب الذي قدمه الاتحاد العمالي العام الى وزارة الداخلية في هذا الخصوص وبعد تداول الموضوع قرر:
– تأكيد قراراته السابقة منع التظاهر في كل المناطق اللبنانية.
– تكليف الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وبقية الاجهزة الامنية اتخاذ كل التدابير والاجراءات لتنفيذ قرار منع التظاهر والطلب الى وزير الداخلية الابلاغ الى مجلس الامن المركزي ومجالس الامن الفرعية في المحافظات اتخاذ كل التدابير اللازمة للتنفيذ. وفي هذا الصدد أكد مجلس الوزراء ان أمن المواطنين والسلامة العامة وحماية مكتسبات مسيرة الوفاق الوطني هي من المسلمات الاساسية التي لا يجوز التهاون في شأنها".
ونتيجة ذلك، نجح الاتحاد العمالي في تنظيم الاضراب وتأمين شموله كل لبنان بنسبة عالية من الشلل، غير انه اخفق في خرق قرار منع التظاهر، واستعاض عن ذلك بتجمع خطابي في ساحة بشارة الخوري، علما ان خرق القرار في صيدا تسبب في صدام واعتقالات.
كيف استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "رفع الحظر" هذا؟
في اتصال مع "النهار" اعتبر ابو رزق "ان القرار الذي اتخذته الحكومة يؤكد ما ورد في خطاب القسم لجهة حماية الدستور واحترامه" لافتا الى انه "انتصار للاتحاد ومطالبه المزمنة وخيب المدعين ان الحريات قد تنقرض في هذه الفترة".
ورأى انه "يقرن القول بالفعل" واصفا اياه "بالخطوة الايجابية التي تؤكد الحريات العامة والنقابية".
يوم كان وزيرا للداخلية في حكومة رشيد كرامي، في عهد الرئيس شارل حلو عام ١٩٧٠، اصدر كمال جنبلاط مذكرة "تنظم" التظاهر وتطلب تحديد نقطة انطلاق التظاهرة ونقطة الوصول شرط عدم المرور بالمنطقة الخضراء اي الوسط التجاري. ويذكر بيروتيون "قدماء" ان تظاهرة انحرفت آنذاك عن خط سيرها المحدد في طلب الترخيص، في البسطة التحتا فما كان من الزعيم الدرزي الا النزول شخصيا الى الشارع لاعادة تصحيح مسارها.
هذا كان قبل الطائف طبعا. فهل عادت الممارسات الديموقراطية اليوم الى قواعدها سالمة؟

هيدموس وثابت والخطيب في رئاسة الهيئات الرقابية
خبرة ادارية طويلة وتوجهات إصلاحية مشتركة

ثابت يتحدث. (جان لو برسودير)

هيدموس.

الخطيب. (رمزي مشرفية)

كتبت فاطمة العيساوي:
ثلاثة اسماء جديدة في رئاسة هيئات الرقابة: فؤاد هيدموس لرئاسة هيئة التفتيش المركزي، ميشال ثابت لرئاسة المجلس التأديبي ومنذر الخطيب لرئاسة مجلس الخدمة المدنية.
الرؤساء الجدد ليسوا حديثي العهد في الادارة فالخطيب امضى ٣١ عاما في المجلس قبل ان ينتقل الى وزارة الموارد المائية والكهربائية شغل منها فترة مديرا عاما في تعاونية موظفي الدولة.
اما هيدموس فهو متخصص بالادارة العامة وله خبرة طويلة في التفتيش. وكل منهما تدرج في المعهد الوطني للادارة، مما يبشر بذهنية متقاربة في العمل. وكذلك تخرج ثابت في المعهد نفسه، فضلا عن اتمامه دراسات متقدمة في القانون العام، وتحصيله خبرة مهنية طويلة، جمعت بين الهيئات التنفيذية (في وزارة الصحة) وتلك الرقابية (في مجلس الخدمة المدنية والمجلس التأديبي العام).
كيف ينظرون الى مهماتهم الجديدة بعد تلقيهم نبأ تعيينهم؟

الخطيب

الرئيس الجديد لمجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب لم يكن يتوقع تعيينه واعتبره "تعبيرا عن ثقة بقدراتي. اشكر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على هذا الخيار واتمنى ان أكون على قدر هذه الثقة وان احمل الامانة".
تعيين الخطيب في رئاسة مجلس الخدمة المدنية ليس مستغربا لديه "فأنا لست جديدا على المجلس. لقد امضيت فترة طويلة من حياتي الادارية فيه، اذ انني بدأت في هيئة التفتيش المركزي، ثم امضيت ٣١ عاما في مجلس الخدمة المدنية انا لي خبرتي". الخطيب من مواليد برجا في اقليم الخروب عام ١٩٤٦، تلقى تعليمه المدرسي في المقاصد ونال اجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية. بدأ حياته العملية في هيئة التفتيش المركزي عام ١٩٦٧ واستمر الى ١٩٦٩ حين التحق بمعهد الادارة في مجلس الخدمة المدنية وتخرج في المعهد وعين رئيس دائرة في المجلس وبقي فيه حتى عام ١٩٩٠. ثم عين مدير وصاية في وزارة الموارد المائية والكهربائية، الى ان عين عام ١٩٩٦ مديرا عاما لتعاونية موظفي الدولة.
متزوج من هدى الخطيب لهما اربعة اولاد: محمد (٢١ عاما) يدرس الحقوق في الجامعة اللبنانية، صبحي (٢٠ عاما) يدرس ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، فوزي (١٨ عاما) يدرس الهندسة في جامعة بيروت العربية وتالا (٤ اعوام).
لم يتسن له الوقت بعد للاطلاع على الاوضاع في المجلس او دراسة الملفات، لكنه يرى في قرارات تعيين رؤساء هيئات الرقابة "ان ثمة قرارا جديا بتفعيل هيئات الرقابة، وهو قرار سيطبق حتى النهاية ويتوقف عليه مستقبل البلد والادارة، بما يحقق امنيات المواطن في ادارة جيدة تقدم اليه خدمات مناسبة".
وماذا يحمل من تصورات لموقعه الجديد؟
يقول: "ان شاء الله خير، القرار يدل على نية في تفعيل هذه الهيئات ونحن جنود لتحقيق ذلك. الحديث عن مجلس الخدمة المدنية يتطلب جلسة مطولة، المهم اننا نحمل الامانة ونريد ان نؤدي واجباتنا على اكمل وجه" وأكد وجود النية بالتنسيق والتعاون بين الهيئات المعنية بالاصلاح بغية انجاح العملية، وخصوصا لجهة العلاقة مع وزارة الاصلاح الاداري: "كل يدرس ملفاته، في تنسيق تام، فنحن ننتمي الى الخط نفسه، وليس ثمة احتمال لتضارب في الصلاحيات، فالوزير (حسن) شلق من بناة مجلس الخدمة المدنية، وانا من ابنائه، لقد عملنا معا في المجلس، ولو في دائرتين مختلفتين، صحيح انني لم ابحث بعد معه في الموضوع لكننا متفاهمان في الذهنية، باعتبار اننا ابناء مؤسسة واحدة".

هيدموس

الرئيس الجديد لهيئة التفتيش المركزي فؤاد سالم هيدموس رفض التعليق على نبأ تعيينه باعتبار ان اي تصريح يتطلب اذنا مسبقا من رئيسه "فكيف اطبق القوانين على الموظفين ولا ابدأ بتطبيقها على نفسي؟".
وفي سيرته الذاتية انه من مواليد عام ١٩٤٠ في سن الفيل، ومتزوج من صونيا بوحبيب ولهما ولدان خليل وسامر.
تابع الدراسة المتوسطة والثانوية في ثانوية فرن الشباك الرسمية ونال اجازة ثم شهادة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية من الجامعة اللبنانية وتخرج في المعهد الوطني للادارة والانماء عام ١٩٧١.
وهو حائز ديبلوما في الادارة العامة من المعهد الدولي للادارة العامة في باريس ويحضر شهادة الدكتوراه في الادارة العامة في جامعة باريس الثانية وهو استاذ محاضر في المعهد الوطني للادارة والانماء.
أعدّ ابحاثا منها "الشباب والترفيه" (عام ١٩٧٣) و"الاسرة في الريف" (عام ١٩٧٥). وتدرج في الوظائف الآتية: رئيس قسم قائمقامية بنت جبيل الى غاية ١٩٧٤، رئيس قسم قائمقامية جزين حتى ١٩٧٥، رئيس قسم محافظة الجنوب الى ١٩٧٧، رئيس دائرة المشاريع والبرامج في وزارة الداخلية الى غاية ١٩٨٠، مفتش اداري في التفتيش المركزي الى غاية ١٩٩٤ ومفتش عام في التفتيش المركزي منذ ١٩٩٤/٧/٢٢.

ثابت

ميشال ثابت راكم خبرة ادارية طويلة قبل تعيينه في رئاسة المجلس التأديبي فهو من مواليد بحمدون عام ١٩٤٠، تلقى دروسه في الكلية العلمانية الفرنسية ثم نال اجازات في الحقوق الفرنسية واللبنانية والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف، فضلا عن شهادة الدراسات العليا في فرع القانون العام من الجامعة نفسها.
نال دكتوراه في القانون العام من جامعة تولوز في فرنسا عام ١٩٧٨، وهو خريج الدورة الاعدادية الاولى في المعهد الوطني للادارة والانماء عام ١٩٦٥.
سيرته المهنية طويلة وغنية فقد عين مراقبا في مجلس الخدمة المدنية، ثم انتقل عام ١٩٨٣ الى وزارة الصحة حيث عين رئيسا لدائرة الدروس والقضايا والعلاقات الصحية الدولية. عام ١٩٨٨، عين رئيسا لمصلحة الديوان في وزارة الصحة ثم مديرا عاما للوزارة حتى عام ١٩٩٣. ومنها الى رئاسة ادارة الاعداد والتدريب وادارة المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية حتى عام ١٩٩٤ حين عين مفتشا عاما ومفوض الحكومة لدى المجلس التأديبي العام. وهو، فضلا عن ذلك استاذ مادة القانون الاداري في كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف منذ اعوام.
ثابت توقع تعيينه في منصبه الجديد "فقد كان اسمي مطروحا لمراكز عدة وقد حصلت على ما تمنيته".
وعن وضع الادارة يتحدث مطولا، وهو الذي عايش مراحل صعبة فيها وخصوصا التطهير الاداري في المرحلة السابقة. "الادارة اليوم في وضع سيئ جدا، وهي موضع شكوى الجميع من مسؤولين ومواطنين، والتقارير السرية لاجهزة الرقابة تعكس هذا الواقع الاليم. الادارة تحتاج الى عملية تنقية واصلاح وتحديث لتواكب متطلبات العصر وعملية النهوض في البلد".
ويقول عملية التطهير السابقة: "العملية تمت في وقت غير مناسب وبطريقة غير ملائمة، من الصعب، بل من المستحيل، تكرار هذه التجربة، لانها باءت بالفشل والسبب انها جاءت مجتزأة ولم تشمل كل القطاع العام وكل العاملين فيه، الى أي فئة انتموا، مع احترام مبدأ حق الدفاع عن النفس. يجب ان تتوافر الاثباتات اللازمة، كذلك لا يمكن انجاز اي عملية اصلاحية من دون قرار سياسي، واعتقد ان القرار اتخذ اخيرا".
وذكر ان المجلس لا يضع يده مباشرة على المرتكبين بل يحالون امامه، ووفق تهم محددة، مؤكدا ان لا تضارب بين هيئات الرقابة بل تكامل وفق صلاحيات كل منها.
واشار الى ان التأديب سيأخذ شكلا مختلفا "فمن قبل طبقت عمليات تأديب جماعية، اليوم لا عمليات جماعية بل يحال المرتكب افراديا وفي ضوء المخالفات المسلكية التي لا تسقط مع مرور الزمن".

فيما رحّب بعضها باعادة النظر في قانون الاعلام
محطات قد تقيم دعوى لإبطال قرار الحكومة؟

كتبت رلى بيضون:
أثار قرار مجلس الوزراء امس اعادة النظر في قانون الاعلام واسترداد المراسيم المتعلقة بتوزيع القنوات، ردود فعل مختلفة لدى مسؤولي المحطات التلفزيونية. ويأتي صدور القرار بعد نحو شهرين على توزيع القنوات والترددات على المحطات المرخص لها وبعد سنتين على اقفال بعض المحطات غير المرخص لها تطبيقا لقانون الاعلام.
وفي حين رحب رئيس مجلس ادارة تلفزيون الـ(NTV) تحسين خياط وصاحب تلفزيون الـ(ICN) هنري صفير بالخطوة، غاب مسؤولو المحطات المرخص لها عن السمع. فاتصلت "النهار" بكل منهم وتبين لها ان رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" (LBCI) بيار الضاهر موجود خارج البلاد. اما مسؤولو "المستقبل" و"الشبكة الوطنية للارسال" (NBN) والـ(MTV) و"المنار"، فتعذر الاتصال بهم.
الا ان مصدرا اعلاميا قال لـ"النهار" ان المحطات المرخص لها تستطيع ان تقيم دعوى عطل وضرر امام مجلس شورى الدولة لابطال قرار استرداد المراسيم المتعلقة بتوزيع القنوات، لان هذا التوزيع حصل وفق مرسوم حكومي مما اعطى التلفزيونات "حقا مكتسبا".
اما رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، فاعتبر ان اعادة النظر بقانون الاعلام "ضرورية"، ولفت الى ان "سوق الاعلانات لا تتسع لعدد كبير من المحطات".

"التلفزيون الجديد"

ورأى رئيس مجلس ادارة "التلفزيون الجديد" (NTV) تحسين خياط ان قرار اعادة النظر في ملف الاعلام "هو تصويب لكل الاخطاء القانونية التي ارتكبتها مجالس الوزراء السابقة". واضاف "ان التراخيص التي منحت كانت مخالفة للقوانين واستنسابية. وقرار مجلس الوزراء هو عمل عظيم لتصويب الاعتداء على القوانين ووضع حد لعملية المحاصصة".
ولفت الى ان "التلفزيون الجديد" كان سيحصل على ترخيص من طريق القضاء حتى لو لم يصدر هذا القرار. "نحن أقمنا دعاوى عدة ولدينا ثقة في القضاء ومطمئنون الى انه سيعيد لنا حقنا".

"الشبكة المستقلة"

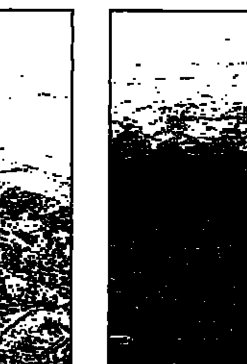
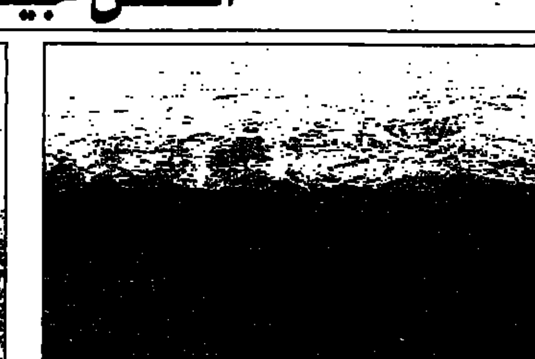
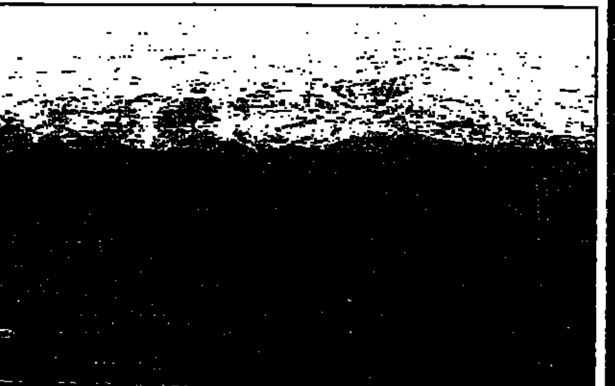
وأثنى صاحب "الشبكة المستقلة للاعلام" (ICN) هنري صفير على قرار مجلس الوزراء، معتبرا "ان احترام العهد الجديد للحريات يظهر في استرجاع حق توزيع القنوات واعادة درس ملفي الاعلام والاعلان".
ولفت الى "ان العهد بدأ محترما الشعارات التي اطلقها خطاب القسم. واذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه، فالحرية والنظافة مما عنوانا العهد الجديد".
وتوقع صفير ان تنال الـ(ICN) ترخيصا. وذكّر بأنه لم يوافق على بيع معدات المحطة عندما اقترح عليه البعض ذلك. "قلت لهم لا، لان لبنان لا يُحتكر".

"تلفزيون لبنان"

وقال رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس ان اعادة النظر في قانون الاعلام "ضرورية ويجب ان تتم بروية وبعيدا عن اي اعتبار سياسي فينال من يستحق اجازة". ولفت الى ان قيمة الاعلانات العائدة الى التلفزيونات لا تتعدى ٢٠ مليون دولار سنويا، "وهي لا تكفي لتغذي عددا كبيرا من المحطات، اذا نص دفتر الشروط على ضرورة ان يرتكز تمويل المحطات على الاعلانات".
وعن تأثير قرار اعادة النظر على "تلفزيون لبنان"، اشار الى "ان الدولة تتجه الى جعله تلفزيونا عاما ومن المبكر اليوم الكلام عن هذا الموضوع. واعتبر ان الدولة يجب الا تنظر اليه كتلفزيون يجمع لها مالا، وخصوصا في الوضع الحالي للاعلانات".

الطقس جيد الى غائم



(ملحم م. طوق)

غابة الأرز في جوار ثكنة مدرسة التزلج.

الثلج للمرة الأولى هذه السنة يغطي قمة جبل الشيخ. (سعيد معلاوي)

لا يزال الطقس الجاف يسيطر على لبنان وجيرانه رغم ثلوج قليلة فوق الجبال العالية كالارز وجبل الشيخ وعيون السيمان، ولكن الابيض لم يصل الى تحت ١٨٠٠، وليست هناك تباشير بقرب شتاء بارد ومستمر قبل ثلاثة ايام. وعلى هذا توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم بين غائم وماطر احياناً مع ارتفاع بسيط في درجات الحرارة التي من المتوقع ان تكون من ١١ درجة الى ٢٠ على الساحل ومن ٦ الى ١٥ في المرتفعات ومن ٤ الى ١٦ في البقاع. الرياح السطحية جنوبية – غربية سرعتها من ٨ الى ٢٥ كيلومتراً في الساعة.
وفي بيان للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان كل الطرق سالكة باستثناء طريق الارز – عيناتا وطريق عيون السيمان – حدث بعلبك.
وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة الثامنة من مساء امس بلغت ٨ ملليمترات، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٣٤٫٥ ملليمتراً يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣١٩ ملليمتراً، اما المعدل التصاعدي في مثل هذا اليوم فهو ٣٠٨ ملليمترات. الضغط الجوي كان مساء امس ٨٦٨ ملليمتراً زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٦.
ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الثلوج غطت القسم الاكبر من جبل الشيخ وان الاهالي هناك لا يزالون يأملون في حصول موسم شتاء جيد.
وكتب مراسل "النهار" في بشري ان الثلج غطى القمم العالية ووصل الى اطراف بلدة بشري، في حين بدأت مدرسة التزلج في الارز عملها على ازالة طبقة من الثلج بلغت سماكتها ٥٠ سنتيمتراً. من جهة اخرى تعمل جرافات الاشغال العامة على فتح الطريق بين بشري ومفترق المصعد الكهربائي.

نتائج اصدار سندات الخزينة

٢٥٤,٣٣ ملياراً الفائض الاسمي و٢٢٧,١٦ ملياراً الفائض الشرائي

سجل اكتتاب بسندات الخزينة في اصداري الاسبوع الماضي فائضا اسمياً بقيمة ٢٥٤ مليارا و٣٣٢ مليونا و٩٤٠ الف ليرة وشرائيا بقيمة ٢٢٧ مليارا و١٦٢ مليونا و٤٥٠ الف ليرة. واستحوذت فئتا السنة والسنتين غالبية الاكتتابات، في حين تراجعت معدلات الفوائد ٢٢ نقطة اساس واستقرت على فائدة السنة. وهي بلغت ١١,٦٧ في المئة لـ٣ اشهر، و١٢,٦١ في المئة لـ٦ اشهر، و١٣,١١ في المئة لسنة و١٦,٠٦ في المئة لسنتين.

الاكتتابات الاسمية:

وبحسب مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٤٢٥ مليارا و٠٦٢ مليونا و٤٩٠ الف ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٩ مليارا و٨٢٥ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٤٤ مليارا و٤٣٢ مليونا و١٧٠ الف ليرة.
- سنة: ١٧٥ مليارا و٨٩٥ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.
- سنتان: ١٥٥ مليارا و٤٦٧ مليونا و٢٣٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٣٩٨ مليارا و٤٥٠ مليونا و٨٩٤ ليرة وتوزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٨ مليارا و٣٧٦ مليونا و٧٦٩ ألفا و٧٧٦ ليرة.
- ٦ اشهر: ٤١ مليارا و٦٥١ مليونا و٧١٧ الف و٧٤٧ ليرة.
- سنة: ١٥٢ مليارا و٩٣٧ مليونا و٤٨٧ الف و٩٧٧ ليرة.
- سنتان: ١٥٥ مليارا و٤٨٤ مليونا و٢٥ الفا و٣٩٤ ليرة.

الاستحقاقات:

وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ١٧١ مليارا و٢٨٧ مليونا و٥٥٠ الف ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

٣ اشهر: ١٣ مليارا و٩٨١ مليونا و٤٤٠ الف ليرة.
٦ اشهر: ١٠ مليارات و١٦٢ مليونا و٣٤٠ الف ليرة.
سنة: ٤٤ مليارا و٦١٥ مليونا و٥٣٠ الف ليرة.
سنتان: ١٠٢ مليارا و٥٩٨ مليونا و٢٤٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٣٦ مليارا و١٠٩ ملايين و٥١٣ الفا و٤٧٦ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة:

٦٧ ملياراً تراجعت السيولة بالليرة و١٥٢,٦ مليون دولار زادت بالعملات

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة خلال الاسبوع الممتد من ٤ كانون الأول ١٩٩٨ الى ١٠ منه تراجع السيولة الجاهزة بالليرة بواقع ٦٧ مليارا، فيما زادت الودائع الادخارية بالليرة بواقع ١٠ مليارات، وبالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ١٥٢,٦ مليون دولار.

هنا بيان الكتلة النقدية المجمعة كما صدر عن مصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٤ كانون الأول ١٩٩٨ الى ١٠ منه، تراجعاً مقداره ٦٧ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول ٧١ مليار ليرة، وزيادة الودائع تحت الطلب ٤ مليارات ليرة.

M2: زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 مبلغ ١٠ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع. وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٣,٨٥ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 مقومة بالدولار الاميركي (بعد تصحيح فروق القطع) مبلغ ١٥٢,٦ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو الاجمالي السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤,٤٦ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٠,٨٨ في المئة. وقد زادت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها القطاع غير المصرفي مبلغ ٤٠ مليار ليرة.

• ستقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٥٠ ليرات.

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	كانون الأول ١٩٩٨	٣ كانون الأول ١٩٩٨	١٠ كانون الأول ١٩٩٨	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي (٪)
M1	١٩٣١	١٩٢٩	١٩٩٢	١٩٢٥	٦٧–	٠.٢٢–
M2	١٤٥٢٠	١٤٥٢٠	١٦٥٩٩	١٦٥٤٢	٥٧–	١٣.٨٥
M3	٣٤٨٩٧	٣٤٨٩٨	٣٩٧٢٩	٣٩٩٤٢	١٧٣	١٤.٤٦
M4	٤٠٧٧٥	٤٠٧٧٨	٤٥٠٠٠	٤٥٢١٢	٢١٢	١٠.٨٨

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

التقرير السنوي لـ"أسكوا" عن التطورات الاقتصادية سنة ١٩٩٨

لبنان (٣,٨٪) ثاني أكبر معدل نمو بين الاقتصادات الأكثر تنوعاً
استعجال التخصيص وتحسين نظام الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين

البيلاوي في مؤتمره الصحافي. (وسام موسى)

توقعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) نمو الناتج المحلي الحقيقي الاجمالي في لبنان بنسبة ٤,٥ في المئة سنة ١٩٩٩، وان يكون تحقق معدل نمو بنسبة ٣,٨ في المئة سنة ١٩٩٨، وهو ثاني اعلى معدل بين البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا. كذلك توقعت تراجع اسعار الفائدة في لبنان سنة ١٩٩٩، وان ينمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في منطقة "اسكوا" بنسبة ٢,٩ في المئة.

واستبعدت اللجنة اي تحسن يذكر في اسعار النفط، وان يراوح سعر البرميل بين ١٠ دولارات اميركية و١٢ دولارا وان ترتفع تاليا ايرادات النفط في دول "اسكوا" بنسبة بسيطة.

وتوقع تقرير "اسكوا" ارتفاع معدلات التضخم في معظم بلدان المنطقة نتيجة تحسن قيمة الواردات، وخفض المعونات الحكومية.

واوصى التقرير بالاسراع في اتمام عمليات التخصيص وتحسين نظام جباية الضرائب وتوسيع قاعدة المكلفين.

عقد الامين العام التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم البيلاوي امس مؤتمرا صحافيا في بيت الامم المتحدة، عرض خلاله للتقرير الاولي الذي انجزته اللجنة عن التطورات الاقتصادية في منطقة "اسكوا" سنة ١٩٩٨.

نظرة الى ١٩٩٨

اوضح التقرير ان النمو الاقتصادي في منطقة "اسكوا" كان هزيلا سنة ١٩٩٨، وبلغ معدل الناتج المحلي الاجمالي في بلدانها باستثناء العراق، ٠,٩ في المئة، مقارنة بـ٣ في المئة في ١٩٩٧. ويعود ذلك الى الانخفاض الحاد في اسعار النفط.

وتشير التقديرات الدولية الى ان الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي لمجموعة بلدان مجلس التعاون الخليجي سجل نموا سلبيا في ١٩٩٨ بنسبة ٢,٠ في المئة، بينما سجل هذا الناتج لمجموعة البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا زيادة ٣,٦ في المئة.

لبنان

وعن لبنان، ألمح التقرير الى ان "معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بلغ في ١٩٩٨ ٣,٨ في المئة وهو قريب مما تحقق في ١٩٩٦ و١٩٩٧، ويعتبر ثاني اعلى معدل بين البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا، وهو انجاز لانه اقترن باتباع سياسة نقدية متشددة وفرض قيود مالية وانخفاض للعجز في الموازنة بنسبة مئوية الى الناتج المحلي الاجمالي. وتعزز اقتصاد لبنان بتدفق اكثر من ٦٠٠ الف سائح على البلد بزيادة ٢٤ في المئة عن ١٩٩٧".

ولفت البيلاوي الى ان التطورات التي تحصل في سوق النفط لها آثار اقتصادية مهمة بالنسبة الى دول "اسكوا"، اذ من بين اعضاء "اسكوا" الثلاثة عشر، هناك ١٠ بلدان مصدرة للنفط. ويقدر ان يكون معدل سعر سلة نفوط منظمة البلدان المنتجة "اوبيك" ١٢,٤٤ دولارا للبرميل في ١٩٩٨ اي ادنى بـ٦,٢٤ دولارات من معدله سنة ١٩٩٧ الذي بلغ ١٨,٦٨ دولارا، ما يعني انخفاضا نسبته ٣٣,٤ في المئة. وكان معدل سعر النفط في بلدان "اوبيك" في ١٩٩٨ الادنى منذ اكثر من ٢٠ سنة عندما بلغ ١٢,٤ دولارا للبرميل معدلا سنويا.

وبالمقارنة مع ١٩٩٧، زاد انتاج النفط في منطقة "اسكوا" ١,٣٨ مليون برميل يوميا وبلغ ١٨,٧ مليونا يوميا في ١٩٩٨، وهذه الزيادة في الانتاج والتي تبلغ ٨ في المئة لم تكن كافية لتعويض انخفاض الاسعار.

واشار التقرير الى ان ايرادات المنطقة من النفط تعادل في ١٩٩٨ نسبة ٧١,٤ في المئة من قيمتها في ١٩٩٧، و٣٧,٠ في المئة فقط من اعلى قيمة لها حققتها في ١٩٩٨.

البطالة

وتطرق الى "مشكلة البطالة المزمنة" والتي تفاقمت في البلدان ذات الاقتصادات الاكثر تنوعا في ١٩٩٨، وزاد من حدتها انخفاض فرص العمالة المتاحة لعمال هذه البلدان". وتختلف هذه المشكلة في بلدان مجلس التعاون الخليجي التي تعتبر مستقبلة لليد العاملة. ويفترض فيها ان توفر فرص عمل كافية للقوة العاملة المحلية المتزايدة. ورد التقرير السبب الى الحوافز التي تمنحها حكومات هذه الدول لتشجيع توظيف مواطنيها في القطاع العام.

التضخم والعجز

واشار التقرير الى ان معدلات التضخم في ١٩٩٨ كانت ادنى مما كانت خلال ١٩٩٧ في جميع بلدان "اسكوا"، وسجل اعلى معدل للتضخم سنة ١٩٩٨ في اليمن وأدناه في الاردن، وبلغ معدل التضخم في لبنان ٣,٨ في المئة.

وفي ما يتعلق بالعجز في الموازنة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي اوضح التقرير ان لبنان هو البلد الوحيد بين بلدان "اسكوا" الذي تمكن من خفض العجز في موازنته في حين استطاعت مصر الابقاء على عجز في موازنتها عند المستوى نفسه الذي بلغه في ١٩٩٧. وشهدت كل بلدان "اسكوا" الاخرى زيادة في عجوزات موازناتها بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط.

واضاف ان التطورات الدولية كانت لها آثار سلبية على صادرات المنطقة في ١٩٩٨، وتجاوز انخفاض الصادرات انخفاض قيمة الواردات وبالتالي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نسبة العجز في الميزانية الى الناتج المحلي الاجمالي في بلدان "الاسكوا"، ١٩٩٦–١٩٩٨ (٪)

البلد	١٩٩٦	١٩٩٧	(*)١٩٩٨
مجلس التعاون الخليجي			
البحرين	(أ)٠.٣	١.٥	٤.٠
الكويت (ج)	(أ)١١.١	(أ)١١.٤	٤.٠
عُمان	٤.٥	٠.٧	٢.٨
قطر	٦.٥	(*)٨.٩	٩.٥
المملكة العربية السعودية	٣.٧	١.١	٥.٠
الامارات العربية المتحدة	١٢.٠	٣.٩	٧.٥
الاقتصادات الأكثر تنوعا (ب)			
مصر	١.١	٠.٩	١.٠
الأردن	٧.٧	٦.٨	٩.٣
لبنان	١٨.١	٢٣.٥	١٥.٠
الجمهورية العربية السورية	٤.٠	٢.٦	٣.٦
اليمن	٢.٥	١.٥	٤.٠

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا استناداً الى مصادر وطنية ودولية.
(*) تقديرات أولية.
(أ) تشير الى وجود فائض.
(ب) باستثناء العراق والضفة الغربية وقطاع غزة.
(ج) حسابات تستند الى التقويم السنوي، علماً أن الأرقام الرسمية تستند الى السنة المالية ١ تموز – ٣٠ حزيران.

معدل التضخم في منطقة "الاسكوا"، ١٩٩٦–١٩٩٨ (٪)

البلد	١٩٩٦	١٩٩٧	(أ)١٩٩٨
بلدان مجلس التعاون الخليجي			
الامارات العربية المتحدة	٤.٠	٢.٨	١.٠
البحرين	(٠.٢)	٠.٢	(٠.٥)
عُمان	٠.٣	(٠.٥)	(٠.٥)
قطر	٧.٤	(أ)٦.٢	٣.٥
الكويت	٣.٦	٠.٦	(١.٣)
المملكة العربية السعودية	٠.٨	٠.٩	(٠.٨)
البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً (ب)			
الاردن	٦.٥	٣.٠	٢.٥
الجمهورية العربية السورية	٨.٨	٨.٣	٤.٩
لبنان	٨.٩	٧.٨	٣.٨
مصر(ج)	٧.٣	٤.٨	٣.٦
اليمن	٢٧.٣	٥.٤	٥.٠
الضفة الغربية وقطاع غزة	٨.٤	٦.١	٤.١

المصدر: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، استناداً الى مصادر وطنية ودولية.
ملاحظة: إشارة () تعني رقماً سالباً.
(أ) تقديرات أولية.
(ب) باستثناء العراق.
(ج) تبدأ السنة المالية في ١ تموز وتنتهي في ٣٠ حزيران من السنة التالية.

١-١-٩٩ ولادة الـ"يورو" وعملة وحيدة في تموز ٢٠٠٢ [٢]

السيادة النقدية للبنك المركزي الاوروبي والسياسة الاقتصادية منسقة بين الدول الاعضاء

كتبت نادين نعمة:

سيحدد سعر صرف العملة الاوروبية الموحدة الـ"يورو" في ١٩٩٨/١٢/٣١ لتنطلق في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ العملة الرسمية للدول الاعضاء في "الاتحاد الاقتصادي والنقدي" الاوروبي.

وسيحدد سعر الصرف بالنسبة الى عملة كل واحدة من الدول الاوروبية المشاركة، فتنطلق عمليات التبادل وتتم اصدارات الدول (bons d.Etat) بـ"الاورو".

وستحل الـ"يورو" في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ (حداً اقصى) مكان الاوراق النقدية الوطنية، بحيث تصبح النقد المتبادل الوحيد بعد سحب العملات الاخرى(*).

ما هو دور البرلمان والمجلس الوزاري الاوروبيين؟

يقوم البرلمان الاوروبي الذي وضع التشريع الخاص بالاتحاد الاقتصادي والنقدي بدور استشاري. ويشارك المجلس الوزاري لدول اوروبا في اتخاذ القرارات. وتقوم الحكومات الوطنية في اوروبا بدور مركزي في عملية الانتقال الى العملة الجديدة. اذ تقع عليها مهمة اعداد التشريعات المتوافقة والمعطيات الجديدة خصوصا بالنسبة الى النصوص القانونية ذات الطبيعة النقدية والضريبية.

وطبيعي ان تكون السياسة الاقتصادية موضع تنسيق وان تقوم السياسة الضريبية على تعاون وثيق بين المؤسسات الاوروبية والحكومات الوطنية.

وستحتفظ البرلمانات الوطنية بدورها كمؤسسة منتخبة ديموقراطيا، وكسلطة اشتراعية عليا للدولة العضو، بعد بدء العمل بـ"UEM".

الا ان السياسة النقدية لن تعود، بعد الاول من كانون الثاني ١٩٩٩، جزءا من اختصاصات المجالس البرلمانية الوطنية. فالسياسة النقدية لمنطقة الـ"يورو" يحددها النظام الاوروبي للمصارف المركزية (SEBC).

وستظل السياسة الاقتصادية بعد الدخول في مرحلة الـ"يورو" جزءا من مسؤوليات الدول الاعضاء المشاركة في منطقة العملة الموحدة. وستجد الدول الاعضاء ان عليها توجيه سياساتها الاقتصادية وفق الاهداف التي حددها الاتحاد الاوروبي، وفي مقدمها التخلص من العجز في موازنة كل واحدة منها، وانسجاما مع سياسة التنسيق تلك تم اعتماد "ميثاق الاستقرار والنمو".

وتبقى السياسة النقدية من مسؤولية المصرف المركزي الاوروبي.

استقلالية المصرف الاوروبي

ان المصرف المركزي الاوروبي والمصارف المركزية الوطنية ستكون مستقلة تماما سواء بالنسبة الى المؤسسات السياسية والخاصة بالدول الاعضاء او بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي.

هذا المبدأ الذي جاء في معاهدة ماستريشت اكدته التشريعات في الدول المعنية لاحقا".

وسيعين اصحاب صناعة القرار في المصرف الاوروبي (اي مجلس حكام المصارف والادارة) لولاية واحدة غير قابلة للتجديد من اجل ضمان الاستقلال التام للفريق المؤهل والمتمتع بمهارات عالية في المجال النقدي والمصرفي.

ولم تشر معاهدة ماستريشت في اي من بنودها الى احتمال انسحاب احدى الدول الاعضاء، او شروط ذلك، من الاتحاد النقدي الاوروبي. وتعود الى المجلس الاوروبي سلطة فرض عقوبات على الدول المشاركة اذا لم تتقيد بما هو مطلوب منها بعد انضمامها الى منطقة الـ"يورو".

الاتحاد الاقتصادي

ليست العملة الأوروبية الموحدة الـ"يورو" التي ستغدو عملة رسمية لـ١١ دولة اوروبية في ١-١-١٩٩٩ سوى محصلة سنوات من المفاوضات والدراسات بين الدول المعنية، والمتقاربة اقتصاديا.

ويسجل الاتحاد الاقتصادي والنقدي مرحلة مهمة في مسيرة التعاون الوثيق داخل الاتحاد الاوروبي. والاتحاد الاقتصادي يكمل السوق الموحدة وهو ضروري لحماية دينامية مسيرة الاندماج الاوروبي.

ان فشل الاتحاد الاقتصادي والنقدي لن يكون في مصلحة اي من الدول الاعضاء فغياب الموحد سيؤدي الى مخاطرة اساسية: خفض سعر الصرف، الامر الذي ينعكس سلبياً على النمو الاقتصادي.

ان الايجابيات المالية للنقد الموحد هي اكثر اهمية من التكلفة حتى خلال المرحلة الانتقالية، ويتمثل العامل الاساسي في الخفض العام لمعدلات الفائدة الناتجة من سياسة التقارب الدول الاعضاء. والدخول في الـ"يورو" يسمح للدول الاعضاء بتحقيق سياسة اقتصادية من طريق عوامل ثلاثة:

– الغاء سعر الصرف، تدعيم المنافسة في قلب منطقة الـ"يورو" مما يساهم في خفض التكلفة وتنشيط عاملي الاستثمار والتجارة. ثم ان الغاء سعر الصرف يلغي نفقات الصرف في منطقة العملة، اي نسبة توفير في حدود ٠,٥ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي السنوي للاتحاد الاوروبي.

كذلك فإن النقد الموحد يسهل استعمال عملية مقارنة الاسعار في الدول المشاركة الامر الذي ينشط حركة المنافسة لمصلحة المستهلكين الاوروبيين المستفيدين على كل المستويات.

وستقوي العملة الموحدة، بعد استبعاد التقلبات الحادة في اسعار الصرف، امكانات الشركات التجارية

(*) القسم الاول من المقال نشر في "النهار" امس.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تجار الحمراء اقترحوا شهر التسوق بين ٢ كانون الثاني و١٥ شباط

طالبت الهيئة الادارية لجمعية تجار الحمراء باقامة مهرجان السياحة والتسوق لسنة ١٩٩٩ ما بين ٢ كانون الثاني و٥ شباط المقبل.

رفعت الهيئة الى رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي اقتراحاتها في موضوع البيع الاستثنائي (الاوكازيون) ومهرجان التسوق. واعلنت في بيان لها امس" انه بعد التشاور مع التجار من جميع القطاعات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته اقترحت ما يأتي:

اولاً: الفصل بين الاوكازيون ومهرجان (السياحة) والتسوق حتى تزيد مراحل البيع، وكل مرحلة لها عروضها بحيث تصبح كل فترة محطة تبضع تختلف عن الاخرى.

ثانياً: وجوب تعزيز معنى الاوكازيون والعمل بمعناه الحقيقي الا وهو البيع الاستثنائي للبضائع المراد التخلص منها لاسباب معينة، لفترة قصيرة من الزمن.

ثالثاً: وجوب المحافظة على المبادئ التجارية السليمة والمتبعة في عالم التجارة، وهي البيع باسعار مدروسة في الفترة الاولى من كل موسم، ومن ثم البيع باسعار استثنائية قبل انتهاء الموسم، ومن ثم البيع باسعار نهاية الموسم وان يكون لدى التاجر والزبائن لقاءات على مراحل ثلاث اولى وثانية وثالثة على مدار فصول السنة ورابعة في مهرجان السياحة والتسوق.

رابعاً: اذا وزعنا المواسم التجارية على عدد الاشهر، اي ستة اشهر كل موسم بين صيف وشتاء، تكون نتيجة المرحلة الاولى خمسة اشهر، والمرحلتين الثانية والثالثة خمسة عشر يوماً لكل مرحلة مما يجعل حال السوق مستقرة، وفترة البيع الاستثنائي محددة الوقت والمدة، حيث كل مرحلة تأخذ حجمها الحقيقي من المبيعات".

ورأت الجمعية ضرورة تعديل مرسوم البيع الاستثنائي (الاوكازيون) ليصبح كالآتي:

"أ – في فصل الشتاء يبدأ البيع الاستثنائي (الاوكازيون) في ١ شباط ويمتد الى ٢٨ منه من كل سنة للمرحلتين اعلاه.

ب – في فصل الصيف يبدأ البيع الاستثنائي (الاوكازيون) في ١ آب ويمتد الى ٣١ منه من كل سنة للمرحلتين اعلاه.

مما يجعل الزبائن امام الاختيار في اي مرحلة يريدون التبضع. (هنا لا ننسى ان التجار هم ايضاً قوى شرائية في الاسواق).

اما موضوع فترة الاوكازيون لسنة ١٩٩٩ وبعد اللغط الحاصل حيال مواعيد هذه الفترة عند الزبائن والتجار آخذين في الاعتبار الركود الاقتصادي الحاصل في البلاد، وانسجاماً مع مطلب معظم التجار هذه السنة، تفضل الجمعية ان تكون هذه الفترة استثنائياً بين ٢ كانون الثاني ١٩٩٩ و١٥ شباط ١٩٩٩".

واعلن ان مهرجان السياحة والتسوق "يجب اقامته جرياً للعادة حفاظاً على سمعة لبنان، مع دراسة اعمق في خصوص الموعد، ومشاركة كاملة وفاعلة لجميع اجهزة الدولة، والتعاون الكامل ما بين جميع القطاعات التجارية والسياحية والخدماتية، والاصرار على ان يكون عنوانه "مهرجان السياحة والتسوق في لبنان"، لأن لبنان سياحة وتسوق. لذا المرحلة الرابعة للتبضع هي مهرجان السياحة والتسوق ويتم لاحقاً تحديد موعدها".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الاربعاء ٢٣ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
ك.ل.م.	امستردام – عمان	٠١.٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٢٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
البلجيكية	بروكسل	٠٣.٢٥
الشرق الاوسط	جده	١٣.١٠
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	١٤.١٠
الخليج	البحرين	١٤.٢٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦.٢٠
"الامارات"	دبي	١٧.١٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨.٤٠
"اير فرانس"	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة–الاسكندرية	١٩.٤٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
التركية	اسطنبول	٢١.٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٣٥
ك.ل.م.	امستردام	٠٢.٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٣٥
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
البلجيكية	بروكسل	٠٤.١٥
الشرق الاوسط	جده	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الاوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧.٥٠
"اير فرانس"	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الاوسط	دبي	٠٨.٠٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٤.٢٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
الخليج	البحرين	١٥.٣٠
الشرق الاوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الاوسط	لاغوس–ابيدجان	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الاوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الاوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الامارات	لارنكا – دبي	١٨.١٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]

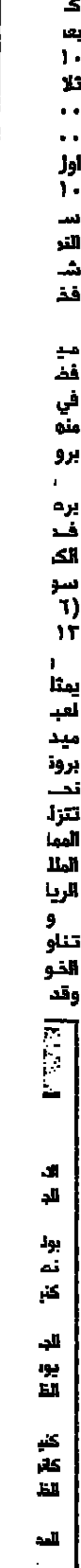
• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

القصار يزور روسيا الشهر المقبل بعد تسلمه رئاسة الغرفة الدولية

يزور رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية عدنان القصار، بعد ان يتسلم مهماته رئيسا لغرفة التجارة الدولية في الاول من ١٩٩٨، الاتحاد الروسي. وهو استقبل امس سفير روسيا اوليغ بيريبسكين وعرض معه لموضوع الزيارة والتحضير لها.

وجاء في بيان صدر عن الغرفة ان القصار اكد "ان الهدف الاول للزيارة يتمثل في الاطلاع عن كثب على الاوضاع الاقتصادية الراهنة في روسيا والبحث في مجالات تقديم الغرفة الدولية المساعدات الفنية والاستشارية الى هذا البلد، بما من شأنه وضع سياسات اقتصادية مطابقة للسياسات الاقتصادية العالمية تعيد الثقة بالاقتصاد الروسي وجدوى الاستثمار فيه".

وذكر البيان ان برنامج الزيارة يتضمن اجتماعات عمل مع كل من رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، ووزير التجارة الخارجية جورجي كابونا، والنائب الاول لرئيس الوزراء يوري ماسليكوف وحاكم المصرف المركزي فيكتور جيراشنكو ورئيس اتحاد الغرف الروسية ورئيس اتحاد تجمع الصناعيين الروس وغيرهم من المسؤولين عن القطاع الخاص".



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الأسواق الخارجية تجاوزت احالة قضية عزل كلينتون على مجلس الشيوخ

مع اقتراب عيدي الميلاد ورأس السنة بدأ النشاط ينحسر في سوق القطع في بيروت حتى يكاد يقتصر على تصحيح مراكز القطع وتلبية ما يبرز من طلب تجاري على الدولار الاميركي الذي استقر سعر صرفه امس نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير، بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه الجمعة الماضي.

وتبعاً لذلك ونظراً الى تردد المتعاملين في التخلي عن الدولار في هذه الفترة، جرى تداوله فعلياً في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بما لا يزيد على سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، استوعبت اسواق القطع العالمية بسرعة امس قرار مجلس النواب الاميركي الموافقة على احالة ملف عزل الرئيس بيل كلينتون على مجلس الشيوخ نهائياً خلال الاسابيع المقبلة بتهمتي الادلاء بشهادة كاذبة تحت القسم وتضليل العدالة. وبدا من التداول ان المتعاملين كانوا مترددين كثيراً في التخلي عن الدولار صباحاً بتأثير هذا التطور الذي حصل في نهاية الاسبوع الماضي وينتظرون فتح وول ستريت لمعرفة ردة فعل المستثمرين في الاصول الاميركية. وجاء الارتفاع الشديد الذي سجلته الاسهم الاميركية امس بعد الفتح في ظل اعتقاد انه يتعذر على الجمهوريين تأمين غالبية ثلثي اصوات مجلس الشيوخ المطلوبة لعزل الرئيس، ليدعم الطلب على الدولار ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الاسترليني الذي افاد كثيراً امس في تسجيل ميزان الحسابات الجارية البريطاني فائضاً غير متوقع مقداره ٢,٢٨ مليار استرليني في الفصل الثالث من السنة في مقابل عجز بقيمة ١,٢٢٥ مليار استرليني في الفصل الثاني.

وبدت انظار المتعاملين مشدودة اكثر امس الى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة الاحتياط الفيديرالي الاميركي المقرر اليوم للبحث في المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، في وقت تجمع آراء الخبراء والمحللين الماليين على انه من المستبعد حصول المزيد من تخفيف قيود التسليف في هذه المرحلة بعدما تبين ان الاقتصاد الاميركي تجاوز ازمة الاسواق الناشئة في آسيا واميركا الجنوبية وبات يتمتع بالمناعة الكافية التي تتيح له النمو ولو بوتيرة معتدلة العام المقبل.

وقد تجمعت هذه المعطيات امس لتحد من الضغوط على الدولار في مرحلة اولى، ولتنعش الطلب عليه على سبيل تغطية ما انكشف من مراكز عليه في مرحلة ثانية، مما جعله يقفل في لندن بتحسن كالآتي:

– ١,٦٨٠٦ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٠٥، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٧٣٠ مارك المانياً في مقابل ١,٦٦٤٠.
– ٥,٦١١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٥٧٩٠.
– ١,٣٦٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٤٨٠.
– ١٦٥٨,٦٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٤٧,٠٠.
– ١١٦,٢١٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٥,٦٠.

ووقعت المعادن الثمينة في دائرة الضعف بعد توقف الضربات الجوية ضد العراق وعودة اسعار النفط الى التراجع بعدما تبين ان الاضرار التي لحقت بمصفاة البصرة لا تحول دون تدفق النفط العراقي الى الاسواق الخارجية. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٩,٥٠ دولارا في مقابل ٢٩٠,٤٥ الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٢٨٩,٩٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٩,٦٥ دولارا بعده.

وتدنت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٠٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٥ دولارات الجمعة الماضي بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩١ دولارات.

واندفعت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية صعودا بدعم من القفزة الكبيرة التي سجلتها وول ستريت امس، بعد الفتح، من جهة، ومن عودة الدولار الى الارتفاع من جهة اخرى بمقدار ما يستتبعه هذا التطور من دعم لاسهم الشركات الاوروبية المصدرة.

ولم يكن استبعاد اقدام الاحتياط الفيديرالي اليوم على خفض معدلات الفائدة الاميركية مجددا اي انعكاس سلبي على وول ستريت وتاليا على البورصات الاخرى، في وقت جاء تسجيل ميزان الحسابات الجارية البريطاني فائضا غير متوقع في الفصل الثالث من السنة ليدفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا بأن اقفل مرتفعا ١٣٤,٦٠ نقطة على ٥٨٧٦,٥٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي ارتفع ١٥٩,٩٦ نقطة الى ٤٨٢٦,٧٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١١١,٥٢ نقطة على ٢٨٠٣,٤١ نقاط.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت صعودا بين ادنى على ٨٨٩٨,٧٤ نقطة واعلى على ٩٠٧٩,٢٢ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠٤٧,٨١ نقطة بزيادة ١٤٤,١٨ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحا تراجع معتدل لبورصة طوكيو وسط مخاوف من ان تؤدي احالة ملف الرئيس كلينتون امام مجلس الشيوخ الى صرف القيادة الاميركية عن معالجة القضايا المتعلقة بالاقتصاد العالمي، فأقفل مؤشر "نيكاي" متراجعا ٤١,٣٤ نقطة على ١٤١٥٢,٩٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير من الفئتين "آ" و"ب" وليبانون هولدينغز، وارتفع سعرا سهمي بنك بيروت "ج" ورسامني يونس في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١,٢٤٣ سهماً قيمتها ٣٣٣,٥٨٨ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤٢٣ سهماً من سوليدير "آ"، و٦٦٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٦٨٨ سهماً من سوليدير "آ"، و١٨٩١ سهماً من سوليدير "ب"، و٥٦٣٢ سهماً من بنك عودة "ج"، و٦٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و١٧٦١ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٢١٨٠ سهماً من يونيسيراميك "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز و١٠٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢٥,٣١ نقطة نسبتها ٢,٨٨ في المئة واقفل على ٨٥٢,٩٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون هولدينغ للعلم "ليسي" ٠,٧٥ نقطة نسبتها ٠,٨٥ في المئة واقفل على ٨٦,٩٤ نقطة، فيما ارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٧,٥٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢١/١٢/١٩٩٨:

الاسهم السوق الرسمي	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	# Coupon القسيمة #	Shares Official Market
سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	9 7/8	423	423	1026681	10 1/8		18/12/98	14892		Solidere "A" (1st Fixing)
سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	9 7/8	1688	1688	1435752	10 3/8	-3.66	18/12/98	14892		Solidere "A" (2nd Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10 1/8	668	688	134507	10 1/8		18/12/98	15269		Solidere "B" (1st Fixing)
سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	9 7/8	1891	1891	383839	10 3/8	-4.82	18/12/98	14892		Solidere "B" (2nd Fixing)
البنك اللبناني للتجارة "ج"				12329	18	0.00	17/12/98	27144		Banque Libanaise Pour le Commerce "C"
بنك عودة "ج"	28 7/8	5632	26250	7632	28 7/8	0.00	18/12/98	43544		Banque Audi "C"
بنك بيروت "ج"	7 11/16	600	49674	5760	7 10/16	0.82	18/12/98	11593		Bank of Beirut "C"
بنك بيبلوس "ج"			7800	94758	3 2/16	0.00	18/12/98	4713		Byblos Bank "C"
شركة رسامني يونس "ب"	3 3/16	10000	10000	41148	3 1/16	4.08	14/12/98	4987		Rasamny-Younis Motor Company "B"
شركة الترابة اللبنانية				257649	24/32	0.00	14/12/98	1131	7	Ciments Libanais
اترنيت				47530	23/32	0.00	04/12/98	1084	5	Eternit
الاسمنت الابيض (لحامله)	1 24/32	1761	1761	7161	1 24/32	0.00	18/12/98	2639	1	Ciments Blancs Bearer
الاسمنت الابيض (اسمي)				5000	1 24/32	0.00	29/10/98	2639		Ciments Blancs Nominal
يونيسيراميك اسمي (آ)				5000	1 20/32	0.00	03/08/98	2451		Uniceramic Nominal (A)
يونيسيراميك اسمي (ب)										Uniceramic Nominal (B)
يونيسيراميك لحامله (ث)	1 30/32	2180	7180	3000	1 30/32	0.00	18/12/98	2922		Uniceramic Bearer (C)
الاسهم السوق الموازي										Shares Junior Market
ليبانون هولدينغز	6 15/16	10000	10000	10000	7 1/16	-1.77	15/12/98	10462		Lebanon Holdings
بو خليل ماركتس (ب)	2 1/16	10000	134361	21147	2 1/16	0.00	18/12/98	3110		Bou Khalil Markets (B)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
41.243	333.588	2.264.382.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٢	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٧٨١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٢,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٩ باخرة ناقلة ٢٩٨٥٩ طناً، وغادرته أربع. وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينما تسع مسافرة هي: "الوليد" و"باسل" و"رليانس" و"ميريز كارير ١" و"أدرياتيك كوين" و"سي كوكيت" و"الحاج سعيد ١" و"عبدالله ر" و"ستويكوبيف".

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	اليزابيت	١٠٠٠ المنيوم	غلوب شيبنغ
٥	الوليد	١٣٠٦ مختلفاً	عكاك
٧	وديعة	٢٥٠٠ حديداً	جوزيمار
٨	باسل	٥٥٠٠ خشباً	ل. ر. غ.
٨	رليانس	٣٠٥٠ قمحاً	بونيشيبنغ
١٠	فيراز "ر"	٥٠٠ مختلفاً	ابو رجيلي
١١	بروكوللي	قاطرة	رامار
١١	ادرياتيك كوين	١٤٤٥ مختلفاً	ع. مكاوي
١٢	سي كوكيت	٣٠ مختلفاً	ميد كونرو
١٣	الحاج سعيد ١	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٣	عبدالله "ر"	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٤	ستويكوبيف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٤	فاست تشالنجر	٥٥٠ سيارات	فاست ايجانسي
١٤	كورال هاي واي	٧٢٨ سيارات	اوريان شيبينغ
١٤	زامر ٣	٥٥٠٠ ماشية	تمارا
١٤	م. س. ث. اليانا	٢٩٥٠ مختلفاً	م. س. ث.
١٤	زوان	٩٠٠ مختلفاً	ابو حمد
١٤	اجيان صن	٣٠٠ سيارات	فولف ايجانسي
١٤	فاس اسطمبول	١٥٠٠ مختلفاً	ث. م. أ.

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شيرين "م"	رافينا	١٩٢٥ مختلفاً	سي لاين
روميا	بورسعيد	١٦٢٥ مختلفاً	سي لاين
دنول بيروت	الاسكندرية	٤٢٢٥ مختلفاً	سي لاين
كابتن علي	تيودوسي	٢٢٥٥ ترابا	ديفينا
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ايزولا توشيز	بتياس	٤٠,٠٠٠ فيولا	ماركو

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥٣٤,٩٢	٢٦٩,٢٩	١١١٤,٥٤	٩٠٤,٣٦	٠,٩١	٤٣,٤٤	٨٠٣,٣١	١٢,٥٦	١٨٧,٦١	١٠,١٥	٩٣٠,٥٥	٩٧١,٧٢
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٤٤,٩٢	٢٧١,٢٩	١١١٨,٥٤	٩٠٨,٣٦	٠,٩٣	٤٤,٤٤	٨٠٦,٣١	١٢,٥٦	١٨٩,٦١	١١,١٥	٩٣٤,٥٥	٩٧٥,٧٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٣٩,٨٧	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٨٨,٢٢	٤٠٨,٥٦	٣٩٩,٩٨	٤١٣,٢١	٣٠٥١,٣٦	١٢٧,٨٠	٤,٩١
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٣,٨٧	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٥٠١٨,٢٢	٤١٢,٥٦	٤٠٣,٩٨	٤١٦,٢١	٣٠٦١,٣٦	١٢٩,٨٠	٥,٩١

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٢٧٠٠٠٠٠	٤٢٤٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤٤٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٩٥	٢,٦٠٤٢	١,١٢٧٨	٠,٠١٣٣٥	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٢٦٢	٠,٢٧٦٢	١,٨٢٤٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥١٦	١,٤٣١٢	٠,٦٢٥٢	٠,٠٠٧٣٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩١	٠,١٥١٨	–	٠,٥٤٩٦
فرنسا	٥,٥٨٨٥	٩,٤٠٨٥	٤,١٢٨٩	٠,٠٤٨٢٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٤	–	٦,٥٨٥٠	٣,٦٠٨٢
المانيا	١,٦٦٨٥	٢,٨٠٥٧	١,٢٣١٣	٠,٠١٤٤٣	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢٧	١,٠٧٦٠
ايطاليا	١٦٥٤,٧٥	٢٧٧٨,٥٧	١٢١٩,٤٠	١٤,٢٩٠	–	٩٩٠,٢٧	٢٩٥,٢٣	١٩٤٤,٧٧	١٠٦٥,٦٢
اليابان	١١٤,٩٠	١٩٥,٠٩	٨٥,٢٤	–	٠,٠٦٩٩٩	٦٩,٢٩	٢٠,٦٩	١٣٦,٣٠	٧٤,٩٢
سويسرا	١,٣٥٤٥	٢,٢٧٨٧	–	٠,٠١١٧٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٢	٠,٢٤٢٢	١,٥٩٤٩	٠,٨٧٢٩
بريطانيا	٠,٥٩٦٠	–	٠,٤٣٦٩	٠,٠٠٥١٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٥٧	٠,١٠٦٠	٠,٦٩٨٧	٠,٣٨٤٠
الولايات المتحدة	–	١,٦٨٢٥	٠,٧٣٥٦	٠,٠٠٨٦٠	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٧٩	٠,١٧٨٣	١,١٧٢٧	٠,٦٤٥

أسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٩٨٨,٨٥	٨٩٠٣,٦٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٠٣,٤١	٢٦٩١,٨٩
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٨٧٦,٥٠	٥٧٤١,٩٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤١٥٢,٩٥	١٤١٩٤,٢٩
مؤشر داكس الالماني	٤٨٢٦,٧٠	٤٦٦٦,٧٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 1/2	43 1/8
Aluminum	69 5/8	69 5/16
Am Express	100 3/4	100 9/16
Armco	4	3 13/16
Asarco Inc.	15 3/4	15 7/8
AT et Corp	74 5/16	72 3/4
Atl Richf.	65 7/8	64 1/8
Avon Prod.	40 13/16	40 1/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	31 13/16	31 13/16
Boise CASC	28 3/4	27 15/16
Bristol My.	120 13/16	120 7/8
Burlington Northern	33 15/16	33 1/2
Caterpillar	42 1/8	41 7/8
Chase Manh.	72 1/4	69 1/2
Chevron	84 1/8	82 15/16
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	65 3/4	65 9/16
Colgate	86 7/8	86 1/8
Columbia Gas	58 1/4	56 15/16
Corning Inc	43 11/16	43 7/16
Csx Corp.	41 11/16	41 13/16
Cyprus Amax Min.	9 11/16	9 7/8
Deere	29 3/4	30 1/2
Delta Air Lines	50 1/2	51 1/2
Disney Corp.	30 7/8	30 13/16
Eastm Kodak	74	74 5/16
Estee Lauder -A-	76 1/2	75 3/16
Exxon	74 13/16	75 15/16
Ford	55 9/16	56 15/16
Genl Dynamics	55 5/8	57 3/8
Gilette	43 1/16	43 5/16
Grace	16 3/16	16 1/8
G.T.E. Corp.	69	68
Halliburton	31 1/16	31 13/16
Hilton	19 1/4	18 13/16
Honeywell	73 7/16	73 1/4
INA	17 5/8	17 11/16
Inco Ltd.	10.5625	10.5625
Intl Bus	176 3/8	171 9/16
Intl Paper	42 15/16	41 3/4
ITT Bus	35 3/4	36 1/32
Johns.	76 13/16	79 1/2
Kellogg	34	34 5/16
Litton	60	58 7/8
Lockheed Martin	92 13/16	94 1/4
Loews	98 1/4	97 15/16
Mallinckrodt	30 1/2	30 1/2
Merck	144 1/16	144 3/4
Merril Lyn.	71	68 15/16
Min Mining	70 1/2	70 3/4
Mobil	89 15/16	90 5/8
Monsanto	43 9/16	43
Morgan	103 1/4	100 1/2
Natl Semiconductor	14 7/8	15 1/8
Navistar	26 1/4	24 13/16
Occ. Petrol.	17 1/16	17 3/8
Olin	27 9/16	28
Penny	49 7/8	52 11/16
Pepsico	39 3/8	39 3/8
Pfizer	115 1/16	116
PG et Corp	32 5/8	32 7/16
Pharmacia Up John	54	53 1/4
Placer Dome	11.5	11.8125
PolaroidQuaker	18 1/2	18 15/16
Quaker Oats	58 13/16	59 13/16
Schlumberger	44.5625	44.625
Sears Roeb.	41 1/8	42 1/16
Sony Corp Adr.	74 1/16	73 1/4
Tandy	42 3/16	41 3/16
Tenneco	33 9/16	34 5/8
Texaco	54 3/8	52 5/8
Texas Instr.	89 1/16	86 11/16
Textron	69 1/2	69 15/16
Time Warner Inc.	58 7/16	55 11/16
Ual	61 1/2	60 1/8
Union Carbide	40 5/8	40 5/8
Union Pacific Corp	43 1/2	44
Unisys	34	33 1/16
Utd Techno.	104 1/4	99 3/8
US Life Inco Fund	9 15/16	9 7/8
Usx Marathon Grp.	27 7/16	27 7/8
Usx Steel Grp.	23 7/8	23 7/8
Warner Lamb.	71 15/16	73 5/8
Xerox	110 15/16	107 11/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	62.6	65
Accor	1087	1075
Air Liquide	1010	992
Alspi	-	-
American Barrick	106.4	109
Anglo Amer. C. S.A.	157.5	159.6
ATT	420.2	398
Bayer Aktiengesells	225.1	224
BCM	549	500
BHV	740	742
Bic	304	295
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1149	1112
Carrefour	4113	3995
Casino Guichard-Per	583	582
Casino Gui Per Adp	357	357
CFF	86	85.45
CIE Bancaire	840	840
Club Méditerranée	457.9	448.8
Crédit Lyonnais	181	184
Danone (ex BSN)	1585	1550
DMC	61	62.4
Du Pont Nemours	304.5	304.5
East Rand Prop	1.03	1
ELF-Aquitaine	620	599
Eridania Beghin	934	925
Esso	460	469.6
Eurafrance	3698	3699
Fives-Lille	461	464
Galeries Lafayette	6000	5900
General Motors	401.8	396
GTM-Entrepose	553	537
Hoechst Akt.	227	231
IBM Corp	982	929
ICI Ltd Plc	50.5	50.25
LA Rochette	15.55	16
Lafarge	522	518
Legrand	1410	1418
Legrand ADP	840	825
Locindus	800	798
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3865	3690
LVMH	1043	988
Metaleurop	23.5	23.5
Mitsubishi Corp.	33.4	33
Mobil Corp.	505	495
Moulinex	84.25	87
Nicolas	1249	1249
Nord-Est	176.5	176.7
Norsk Hydro	169.1	177
O.N.A.	579	579
Petrofina	2421	2370
Philips Electronics	380	353.6
Pinault-Printemps-R	1003	940
Primagaz	540	549
Procter and Gamble	480.3	482.2
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	270.2	266.8
Saint-Gobain	778	750
SCOR S.A.	367	349.8
S.G.E.	258	259
Shell Transport	33.2	32.8
Siemens AG	355.1	359.8
Skis Rossignol	78	76.8
Sommer-Allibert	147	144.5
Suez Lyon - Des eaux	1135	1105
Thomson-CSF	229.9	240
Total	561	545
Valeo	411	400.5
Vallourec	195	194.9
Vivendi	1375	1352
Volkswagen AG	430	423.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	272	272
Zambia Copper Inves	8.15	7.5
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.49	5.3297
Allied Zurich	8.9001	8.75
Asda Group Plc	1.6	1.51
Assoc Brit Food	5.9331	5.65
BAA	6.79	6.77
Barclays	13.187	12.71
Bass	8.39491	8.2
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.6	0.59
Blue Circle	3.11	3.1
Bnc Group	8.55	8.8
Boots	10.15	10.01
British Petrol	8.905	8.82
British Aerospace	5.277	5.08
British Airways	3.8897	3.6529
British Telecom	9.02	8.945
BTR	1.2225	1.19712
Burmah Oil	8.65	8.69939
Cable Wireless	7.55	7.05
Cadbury Schweppes	10.22	10.07
Centrica	1.2	1.185
Charter	3.17	3
Coats Viyella	0.28	0.255
Commercial Union	9.12	8.58
Cookson Grp Plc	1.32	1.05
Cordiant	1.055	1.32
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.8838	6.98
Dixons	7.7163	7.55
ECC	1.65	1.62
General Accident	5.55	5.29
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	7.188	7.08467
Glaxo	19.9598	19.26
Granada Grp	10.4	10.37
Great Univ. Stores	6.54	6.45
Guard. Ryl. Ex.	3.4925	3.4
Hanson	4.8	4.905
HSBC HLDGS	15.65	15.42
ICI	5.36	5.50809
Kingfisher	6.395	6.48
Land Sec PLC	7.7113	7.63736
Legal Gen. Grp.	7.668	7.06
Lloyds	8.775	8.465
Lonrho	3.281	3.2559
Lucas	2.02	2.00167
Marks Spencer	3.99	3.99
National Power	5.20667	5.19
Natwest	12.02	11.42
Pearson Grp.	11.9	11.62
P. and O.	6.975	6.9935
Pilkington	0.56	0.575
Prudential Corp.	9.39	9.155
Racal Electronics	3.37	3.31
Rank group	2.23	2.25
Reed Intl.	4.93	4.6587
Reuters	6.35	6.1
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.2	7.03
Rolls Royce	2.36	2.43
Royal Sun	4.9	4.91
Sainsbury	4.675	4.6512
Sears	2.61	2.53
Shell	3.605	3.58
Siebe Plc	2.31	2.26
Std. Chart. Bank	6.75	6.44
Storehouse	1.37	1.37
T.I. Group.	3.16	3.16
Tarmac	1.13	1.125
Tate and LyleTesco	3.32	3.32
Tesco	1.6919	1.7
Unit Biscuits	2.605	2.43
Vickers	1.82	1.83
Vodafone Group	9.79	9.39

بورصة طوكيو (ين)

الأسعار غير متوافرة

Akai Electric	109
Bridgestone Corp	2510
Canon Inc	2575
Fuji Bank	453
Fuji Photo Film	4170
Hitachi	752
Honda Motor	3900
Jal	303
Kirin Brewery	1385
Matsushita E Ind	2000
Mitsubishi Corp	691
NEC Corporation	1013
Nihon Kagaku San	296
Nip Steel Corp	210
Nomura Secs	1052
Pioneer Elec.-	1952
Sharp Corp	1056
Sony Corp	8500
Sumitomo Bank	-
Takeda Chem Inds	4230
Sumitomo Corp	619
Toshiba Corp	707
Toyota Motor Co	3010
Yamaichi Secs	-
Yamanouchi Pharm	3700

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

الأسعار غير متوافرة

DEUTSCHE TELEKOM	50.90
Bayer AG	69.00
Bay Mot Werke	1062.00
Commerz Bank AG	46.30
Daimler Benz AG	152.00
Degussa AG	56.80
DT Babcock St	51.00
Dresdner Bank AG	70.10
Hoechst AG	-
RWE-DEA AG	[illegible]
Schering AG	212.50
Siemens AG	107.30
Bay Vereinsbank	131.50
Dt Lufthansa AG	33.90
Mannesmann AG	152.00
Preussag AG	739.00
Thyssen AG	297.00
Veba AG	89.00
Volkswagen AG	127.20
Deutsche Bank AG	91.50
Linde AG	567.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٦٦	٦,٢٥	٢,٩٣	٠,٦٢	٣,٠٤	٠,٢١	٤,٨١	٢,٧٥	٢,٧٥	٣,٤٣
لشهر	٥,٤٠	٦,٣٧	٣,٢٧	١,٤٥	٣,٣١	٠,١٧	٤,٩٠	٣,٣١	٣,١٨	٣,٤٢
لـ٣ اشهر	٥,١١	٦,١٢	٣,١٠	١,٤٢	٣,١٠	٠,٥٦	٤,٨١	٣,١٩	٣,١٨	٣,٣١
لـ٦ اشهر	٤,٩٣	٥,٨١	٣,١٦	١,٤٢	٣,١٤	٠,١١	٤,٦٥	٣,١١	٣,١٨	٣,١٢
لسنة	٤,٨٧	٤,٤٧	٣,١١	١,٤٨	٣,١٢	٠,١٤	٤,٥٣	٢,٨٧	٣,١٢	٣,١٣
لـ٥ سنوات	٤,٣٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٥٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٠٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩,٥٠	٢٩١,٢٥
الفضة	٤,٩٠٥٠	٤,٩٧٥٠
البلاتين	٣٤٧,٥٠	٣٤٩,٠٠
البلاديوم	٣٠٥,٠٠	٣١١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٣٤,٨٠	٢٣٥,٤٠
أيار	٢٣٥,١٠	٢٣٥,٧٠
آب	٢٣٤,٣٠	٢٣٥,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٤١,٠٠	١٤٤٩,٠٠
الألومينيوم	١٢٣١,٥٠	١٢٣٢,٠٠
القصدير	٥١٦٠,٠٠	٥١٧٠,٠٠
النيكل	٣٨١٥,٠٠	٣٨٤٠,٠٠
الزنك	٩٤٤,٠٠	٩٣٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٣٠,٠٠	١٨٧٠,٠٠
آذار	١٧٦٠,٠٠	١٧٩٠,٠٠
أيار	١٧١٥,٠٠	١٧٤٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣٩٢,٠٠	١٤٠٠,٠٠
آذار	١٤١٦,٠٠	١٤٢٣,٠٠
أيار	١٤٣٩,٠٠	١٤٤٥,٠٠
سكر — آذار	٧,٥٢	٧,٥٨
أيار	٧,٦٢	٧,٦٨
تموز	٧,٥٣	٧,٦٠
بن — كانون الاول	١١٥,٤٥	١١٦,٧٥
آذار	١١٦,٠٠	١١٨,٣٠
أيار	١١٦,٥٠	١١٨,٨٥
قطن — كانون الاول	٦١,٨٢	٦٢,١٧
آذار	٦٢,٨٠	٦٣,١٩
أيار	٦٣,٧٣	٦٤,٠٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

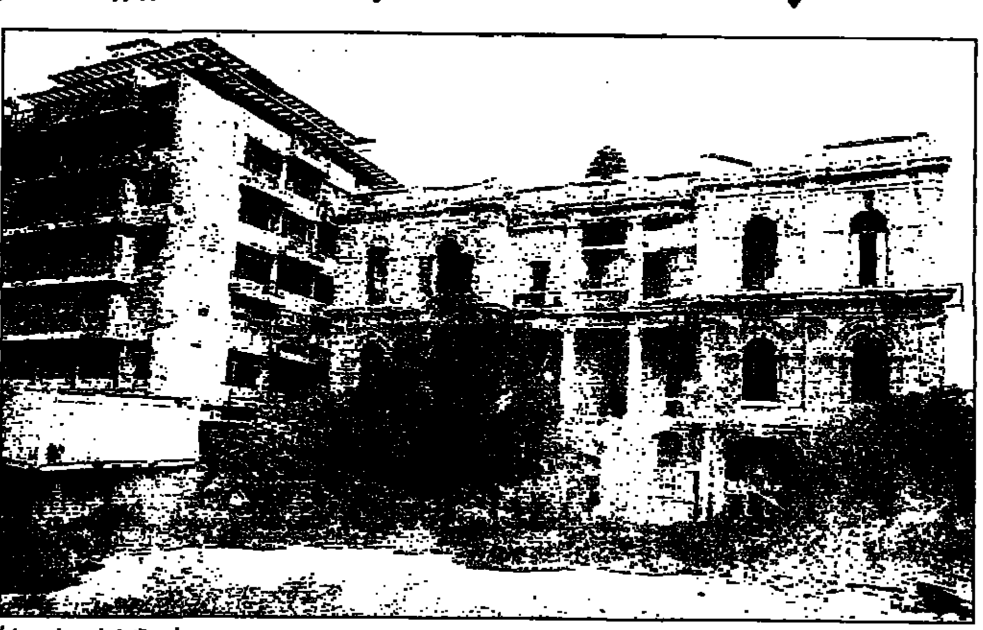
	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧٨,٥٠	٢٦٥,٠٠
آذار	٢٨٩,٢٥	٢٧٧,٠٠
أيار	٢٩٨,٧٥	٢٨٧,٢٥
الذرة — كانون الاول	٢٠٩,٧٥	٢١٠,٢٥
آذار	٢١٩,٠٠	٢١٩,٢٥
أيار	٢٢٦,٧٥	٢٢٦,٧٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٤٩,٢٥	٥٤٧,٢٥
كانون الثاني	٥٥٤,٠٠	٥٥٢,٥٠
آذار	٥٦٠,٧٥	٥٥٩,٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٣,١٩	٢٣,١٩
كانون الثاني	٢٣,١٣	٢٣,٢٧
آذار	٢٣,٢٥	٢٣,٥١

بيئة وتراث

دراسة لـ"سوليدير" تحفظ طابعه الخارجي

هل يعود مركز الشرطة والمباحث الى وسط بيروت؟

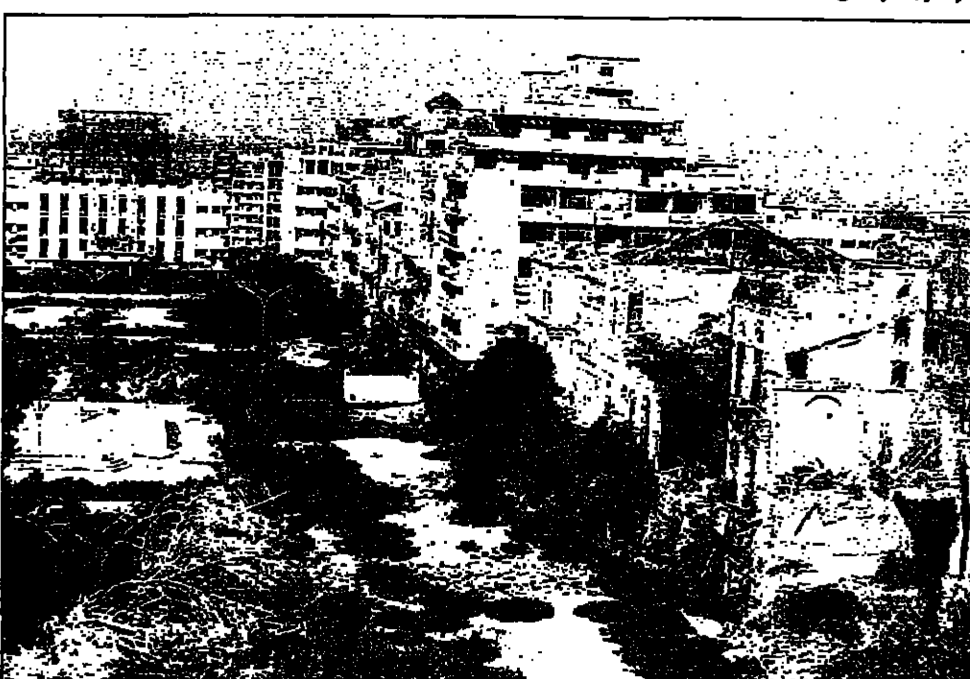
٦ طبقات، ٨٠ مكتباً، ٥ ملايين دولار و٣ سنوات للتنفيذ



آثار الحرب نخرته من كل الجهات. (من الارشيف، سامي عياد)

المكان خالٍ في الانتظار. (سلكو بيكاريان)





العشب البري يغطي المخفر ويكسو ساحة الشهداء.



هل يعود كما كان؟.

أوائل التسعينات، نظم مجلس الانماء والاعمار جولة للاعلاميين في وسط بيروت، وعندما سألنا رئيسه آنذاك الفضل شلق: لماذا هدم المخفر؟ قال: "بالغلط".

واليوم، وفي آخر التسعينات، يبدو ان الغلط سيصحح.

ولأن الذاكرة خزان الذكريات، حلوها ومرها، ولأن تلك الأيام حملت الخيرات والبركة، يحن الناس الى كل ما يذكّرهم بها، ويستعيدون في خيالهم صور المطارح والاشياء والساحات وأهلها: الترامواي، ساحة البرج، عجقة الاسواق، أصوات الباعة... ويودون لو تعود.

مخفر... الذكريات

في ساحة الشهداء، قبالة التمثال تماماً، كان مخفر البرج "مركز الشرطة والمباحث" مبنى قديم من طبقتين، وثالثة ارضية، تدخله من درج دائري.

يخبرنا بيروتي عتيق انه كان من أشهر المخافر في بيروت، و"نزل فيه" كثيرون، لبنانيين واجانب. فهو يقع في نقطة استراتيجية وسط العاصمة، شرق ساحة الشهداء، وكان يمر أمامه المضربون والمحتجون والمتظاهرون ضد الانتداب الفرنسي وهم في طريقهم الى مبنى السرايا الصغيرة المجاورة حيث مقر الحكومة ولا يلبثون ان يعودوا اليه معتقلين بعد اشتباكات مع رجال الشرطة وقوى الامن، اضافة الى "الزائرين" الآخرين من المشاغبين والمشبوهين والطلاب ورواد السينما والترامواي الذين لا يدفعون ثمن التذكرة وضيوف "الحي المجاور" المعروف بـ"شارع المتنبي".

مركز الشرطة و... خلفه

الكتب التي تؤرخ لبيروت القديمة لا تذكر شيئاً تقريباً عن مبنى المخفر، وتركز اكثر على مبنى السرايا الصغيرة والاسواق القديمة، باستثناء فؤاد دباس الذي يتحدث عنه في كتابه "بيروت ذاكرتنا"، قبل ان يتحول مخفراً، فيقول: "المبنى كان مقراً للبنك العثماني من ١٨٩٢ الى ١٩٠٦، ثم تحول فندقاً خديوياً. أما الحي الساخن حيث كان يباع الحب السريع بالثمن، فكان خلف هذا المبنى. ولفترة طويلة، ظل رواد ذلك الحي يقولون انهم ذاهبون وراء البنك".

بيروتي آخر عاصر تلك الفترة يذكر "ان المبنى كان فعلاً للبنك العثماني، وقد بناه الوالي الذي كان مكتبه في السرايا الصغيرة المجاورة، اوائل القرن الحالي، على عقار لآل فرعون. وفي العشرينات، بعد حرب الـ١٤ وعند بداية الانتداب الفرنسي، تحول المبنى مركزاً للشرطة والمباحث. وبعد الاستقلال نقل قسم التحري الى مخفر حبيش، والمفرزة القضائية الى العدلية، اصبح المبنى مقراً لقيادة شرطة بيروت، وصار يضم ايضاً مفرزة العناية الطبية التي كان يترأسها طبيبان ومهمتها معاينة بنات الهوى في الحي المجاور".

وتعاقب على رئاسة هذا المركز قادة عدة نذكر منهم: نور الدين الرفاعي، ناصر رعد، عزت خورشيد، عزيز قليلات وصلاح اللبابيدي.

ومع اشتداد الحرب اللبنانية، هجرت الشرطة مقر قيادتها وسط العاصمة، وانتقلت الى ثكنة الحلو وتعرض المبنى للقصف من مختلف الجبهات، ولم تسلم زاوية فيه من الرصاص والقذائف التي هدمت أقساماً منه، وعلى مر الاعوام، تحول هيكلاً مهشماً متصدعاً نبتت حوله الاعشاب. وعندما سكتت المدافع وبدأ الحديث عن مخطط اعمار وسط بيروت، كان مبنى "الشرطة والمباحث" من المباني التي تم تفجيرها. واليوم، العقار خالٍ ينتظر ما يملأه حركة واعماراً.

يعود مجدداً

بعد عام من الاجتماعات أتمت شركة "سوليدير" دراسة أولية عن اعادة تشييده، بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي وقيادة شرطة بيروت، ووضع التصاميم الاستشاري منير سلروفيم من IDEP Consult.

مدير المشروع في الشركة بيار اده، يؤكد "نية "سوليدير" اعادة تشييد المبنى كما كان تماماً، وفي العقار ذاته، مع مراعاة الطابع المعماري المميز لهذا المبنى القديم، حفاظاً على التراث والذاكرة. فالواجهة لن تتغير، من الدرج الى النوافذ والاعمدة، اضافة الى القرميد والازرة في الوسط، وسيستعمل الحجر المائل الى الاصفر والزجاج الشفاف. والمخطط التوجيهي العام حدد الارتفاع بـ١٨ متراً ونصف متر كما في السابق. وسيبقى المبنى مؤلفاً من الخارج من طبقة أرضية وطبقتين علويتين. لكن التصاميم الجديدة من الداخل، وبناء على حاجات قوى الامن، ستجعله من طبقة ارضية تعلوها ثلاث طبقات".

يقسم المبنى الجديد قسمين:

الاول من الجهة الخلفية تبلغ مساحته ١٧٥٠ متراً مربعاً، ويضم سلحة وحديقة ومدخل للسيارات.

والثاني هو مبنى الشرطة في ذاته، ومدخله من ناحية ساحة الشهداء. مساحته ثلاثة آلاف متر مربع، ويتألف من طبقتين تحت الارض تتسعان لمئة سيارة، ورافعة وآلية ومئة دراجة نارية، اضافة الى مخازن ومستودعات. تعلوهما اربع طبقات تضم مكاتب للأجهزة والاقسام المختلفة، بحيث تخصص الطبقات السفلى لتلقي مراجعات المواطنين، والعلوية للقيادة والادارة.

ولحظ التصميم اقامة نحو عشرين مكتباً في كل طبقة، وخصصت الجهة الامامية للمشاة، والخلفية لدخول الآليات والسيارات وخروجها تفادياً لعرقلة السير في المنطقة. وسيجهز المبنى بستة مصاعد وسلّمين وآلات حديثة للتبريد والتدفئة والاطفاء، وأجهزة اتصالات متطورة، اضافة الى ممرات خاصة تسهل تنقل المعوقين، وستتمركز فيه القطعات الآتية: مفرزة سير بيروت، مفرزة بيروت القضائية، استقصاء شرطة بيروت، فصيلة البرج وقيادة شرطة بيروت.

التكلفة التقريبية للمشروع نحو خمسة ملايين دولار اميركي من دون احتساب ثمن العقار، ويتطلب تنفيذه ثلاث سنوات. علماً ان اعداد هذه الدراسة الاولية استغرق عاماً كاملاً. وتبقى آلية تنفيذ المشروع وتمويله في انتظار موافقة الحكومة الجديدة واتفاقها مع "سوليدير"، ليعود مركز "الشرطة والمباحث" المبنى الحكومي الاول الذي أعيد اعماره في وسط بيروت الجديد.

مي عبود ابي عقل

مغدوشة: تأجير اشجار للتزيين

في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، وجرياً على عادتها منذ اربعة اعوام، اجرت "جمعية بيئة بلا حدود" في مغدوشة اشجاراً للاهالي لتزيينها في العيد.

واوضح رئيس الجمعية امل قزحيا "ان هذه المبادرة تندرج في اطار حماية الثروة الحرجية عبر شراء الاشجار الطبيعية من المشاتل وايصالها باسعار رمزية الى من يجد الاصطناعي باهظاً".

مياه عين الدلب صالحة للشرب

أعلن رئيس مشروع مياه الشفة في عين الدلب نزيه هاشم ان المياه اصبحت خالية من الجراثيم بعد تجهيزه بآلة التعقيم المطلوبة، داعياً المشتركين في قرى حاصبيا، العرقانية والدليبة – قضاء بعبدا الى استخدام المياه للشرب وغسل المواد الغذائية في ضوء النتائج الايجابية للتحاليل المخبرية.

واشار الى "ان اللجنة تسعى مع الجهات المعنية في وزارة الموارد المائية والكهربائية الى التحقق من مصدر التلوث في محيط النبع، تمهيداً لاتخاذ الاجراءات اللازمة".

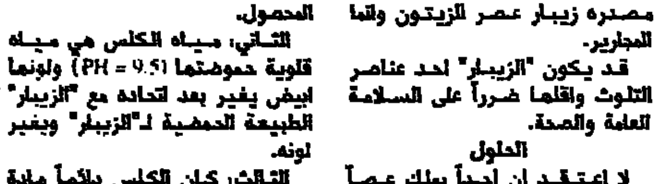
وناشد الوزارة "الاهتمام بتأمين مصادر ضخ جديدة للمياه من الآبار التي نفذت لمصلحة القرى الثلاث، علماً ان الشبكات التي تم تجهيزها العام الماضي لم تربط بعد بمصادر المياه الجديدة، وكذلك لم تنفذ الخزانات اللازمة لضخ المياه اليها".

ويذكر ان المشروع يعاني نقصاً حاداً في كمية المياه، وهي لا تسد حاجة القرى الثلاث.

بعدما "اتهم" بالاضرار بمياه طرابلس

دراسة أكاديمية عن "زيبار" الزيتون واقتراحات تضمن تفادي التلويث

كومة "جفت" وسط دوما.



هل يمكن تنقية المياه من "الزيبار"؟ (حسان عصافيري)

تلوث مياه الشفة في طرابلس فتح جدلاً بين المعنيين والخبراء على المصادر الحقيقية لهذا التلوث والحلول المتاحة.

وكانت عقدت اخيراً في طرابلس ندوة عن واقع مياه الشرب في المدينة، وبدا لافتاً في حينه وجود زجاجة على طاولة المحاضرين استخدمت عينة لما يجري الحديث عنه.

الدكتور انطوان الديري، استاذ الميكانيك في كلية العلوم – الفرع الثالث، سبق ان اجرى دراسة عن "زيبار" الزيتون، والذي يعتبر احد المصادر الاساسية للتلوث. وقدم في هذا الاطار، بحثاً تناول فيه المشكلة الراهنة، وحجمها ومصادرها ووسائل معالجتها، وقال:

وضعوا على الطاولة زجاجة شفافة فيها مياه ملونة اكدوا جميعهم انها مياه طرابلس الجارية في الانابيب وصولاً الى المنازل وركزت المحاضرة على تلوث مياه الشرب في طرابلس استناداً الى العناصر الآتية:

– رؤية هذه المياه ومعاينتها بالعين المجردة.

– فحص مخبري بكتريولوجي لها في مختبر مصلحة مياه طرابلس اكد وجود ملوثات مؤذية.

– التأكيد ان المجرم الاساسي الذي لوث مياه الشرب في طرابلس هو "زيبار" معاصر الزيتون، وانه تالياً يجب الانتقام من اصحاب المعاصر، وهكذا صار.

حقائق

انني اعرف مياه نبع هاب جيداً من منبعها الى مصبها. اضافة الى كوني باحثاً من ملاك كلية العلوم مع المجلس الوطني للبحوث العلمية على مواضيع متعلقة بزيت الزيتون ومعالجة "الزيبار"، ولدينا نتائج منشورة عن الموضوع تزيد على ٦٠ صفحة، تبنت ادارة الجامعة اللبنانية ايصالها الى الوزارات المعنية (البيئة والزراعة والصناعة). ويهمني ان اعلق بصدق على ما ورد على النحو الآتي:

اولاً: لا بد ان نوضح ان المياه تنبع من مغارة هاب في وادي قمر العين في منطقة رأس مسقا العقارية، وعلو نبعها عن سطح البحر يقارب ١٤٠ متراً، ويقع النبع على عمق ٥٠ متراً فقط من قعر الوادي، وهذا يعني ان المياه سطحية وقريبة جداً من قعر الوادي.

طبيعة منطقة النبع ومنطقة البحيرة التي تحتها والتي يعتقد انها تغذي ينابيع ابي حلقة، وكل المناطق التي تحوطها، هي صخرية وتحتوي على كثير من التشققات النافذة. ولا شيء على الاطلاق قادراً على حماية هذه المياه من التسربات الدخيلة، أكان ذلك من زيبار معاصر الزيتون ام من غيره، وهو ما قد يكون الأسوأ والاخطر على الاطلاق.

جمعت هذه المياه في منبعها من مصدرين قريبين وجرت عبر نفق معزول طوله ٣٦٠٠ متر حفر في الصخر، درجة ميلانه تقارب ٦ في المئة الى مكان مناسب قرب جسر وادي هاب، ثم دفعت المياه عبر انابيب اسمنتية الى المصافي في اعالي البحصاص لتعود فتوزع على طرابلس والميناء عبر شبكة من الانابيب غير مضمونة الصلاحية.

ثم ان منطقة الكورة والمناطق المجاورة التي يمكن ان تكون مصادر تلوث نبع هاب لا تنعم بشبكة من المجارير لمياه الصرف الصحي، والوعي عند المواطنين منقوص، ورقابة القانون تكاد تكون معدومة لتبقى وادي هاب مكباً قائماً للمجارير و"الزيبار" ومخلفات محطات الوقود وبعض النفايات الكيميائية الصناعية.

ثانياً: ان نتطلع الى مياه من خلال زجاجة فنحكم عليها انها ملوثة لنحدد بناء على هذه الرؤية هوية الملوثات، لم يعد مقبولاً في وقت صارت الاجهزة المبرمجة الحديثة مؤمنة في اي فرع من فروع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

الاحرى بنا ان نقارن هذه المياه بواسطة جهاز (absorption at-omique) مرتبط بحاسب مع عينة مثالية من مياه نظيفة تنبع على علو يزيد على ٢٥٠٠ متر من جبالنا، فنحدد اذ ذلك تماماً هوية العناصر الدخيلة ونسبها.

ثالثاً: "زيبار" معاصر الزيتون هو سائل اسود مائل الى البني، كثافته النوعية ١٫٠٩٨، شديد الحموضة، يسبح فيه ما يعادل ١٢ في المئة من وزنه مواد عضوية متأتية من غلاف حبات الزيتون ومن قطع البذور وغيرها، وهذه المواد كونها تحتوي على سكريات تصبح في شروط ملائمة قابلة للتخمر والتفكك في مرحلة لاحقة و"الزيبار" سائل شديد التسرب وهو ايضاً (corrosif).

وبما انه شديد الحموضة فهذا يعني ان فرص الحياة لاحياء بكتريولوجية مؤذية في "الزيبار" تكاد تكون معدومة، وخصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ان حرارة الجو في الوادي في وقت "الزيبار" تكون متدنية (دون العشرين مئوية) مما يدفعنا الى الاستنتاج ان التلوث البكتريولوجي الذي اصاب مياه الشرب في طرابلس لم يكن مصدره زيبار عصر الزيتون وانما المجارير.

قد يكون "الزيبار" احد عناصر التلوث واقلها ضرراً على السلامة العامة والصحة.

الحلول

لا اعتقد ان احداً يملك عصاً سحرية تجد حلاً فورياً لمشكلة تلوث مياه طرابلس. فالحلول كلها معقدة وطويلة، وما اتخذ من قرارات متسرعة لم يكن الا من باب امتصاص النقمة، فكان لا بد من تحديد هوية مجرم ما. فختمت المعاصر بالشمع الاحمر لبعض الوقت واصيب المواطنون برزقهم ومقومات عيشهم، ولم تحل بالتأكيد مشكلة تلوث مياه هاب.

ولأن الحلول تدور حول حماية مياه طرابلس من الملوثات الدخيلة، واذا كنا نعني بالدخيلة تلك التي تتسرب فقط اليها من منطقة قمر العين، فلا بد من تجزئتها اثنين اساسين: "الزيبار" والمتسربات الاخرى.

في ما يخص "الزيبار": بعد الاطلاع على تجارب الاسبان والايطاليين في معالجته، نجري اليوم البحوث في كلية العلوم على ادخال مادة الكلس في عصر الزيتون بنسب محددة وفي ظروف دقيقة، وهدفنا اصابة ثلاثة عصافير بحجر واحد.

الاول: زيادة هامش الفرق في الكثافة النوعية بين زيت الزيتون وماء الكلس، مما يسهل عملية الفصل ويكثر بالتأكيد كمية الزيت المحصول.

الثاني: مياه الكلس هي مياه قلوية حموضتها (PH = 9.5) ولونها ابيض يغير بعد اتحاده مع "الزيبار" الطبيعة الحمضية لـ"الزيبار" ويغير لونه.

الثالث: كان الكلس دائماً مادة معقمة ومصفاة ممتازة للمياه، لذا نتوقع ان يساعدنا في تحلية "الزيبار" لاعادة استعماله، فيفيد اصحاب معاصر الزيتون من تأمين المياه اللازمة وتتخلص طرابلس من "الزيبار" كونه احد ملوثات مياهها.

ولا ننصح لاصحاب معاصر الزيتون بالتسرع او البدء بتطبيق الطريقة التي ذكرت عشوائياً.

اما في ما يعني المتسربات الاخرى، وهي كثيرة ومتعددة الهوية، فلا حل لها الا بعد سلسلة من التدابير التي قد تكون طويلة ومكلفة، ومنها:

- شبكة مجارير في منطقة الكورة ومراقبة دقيقة للآبار الارتوازية، وخصوصاً ما حفر منها لغايات الصرف الصحي، واتباعها بمراكز تحلية قبل ارسالها الى البحر او للافادة منها في اغراض الري.
- صب قعر وادي هاب بالاسمنت وجانبيه من اميون حتى البحصاص.
- مراقبة دقيقة ودائمة لمخلفات محطات الوقود وبعض النفايات الصناعية.
- تحسين نوعية المصافي في البحصاص والافادة من تجارب الآخرين في الدول المتطورة".

رياضة وألعاب

اختير أيضاً في استطلاعي "رويترز" و"انترناشونال سبورت"

الكرة الذهبية لزيدان أفضل لاعب أوروبي ١٩٩٨



زين الدين زيدان عقب تسلمه "الكرة الذهبية" أمس في باريس. (رويترز تيليفوتو)

توج زين الدين زيدان، الذي قاد فرنسا الى احراز كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في تموز الماضي وسجل اصابتين في المباراة النهائية ضد البرازيل، افضل لاعب في اوروبا وحصل على "الكرة الذهبية" الـ٤٣ لسنة ١٩٩٨ التي تمنحها سنويا مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة.

وبات زيدان (٢٦ عاما) رابع لاعب فرنسي يحرز الكرة الذهبية بعد ريمون كوبا (ريال مدريد الاسباني / ١٩٥٨)، وميشال بلاتيني (جوفنتوس تورينو الايطالي/١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥)، وجان – بيار بابان (مرسيليا الفرنسي/ ١٩٩١)، بعدما جمع ٢٤٤ نقطة وتقدم الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد) ٦٨، والبرازيلي رونالدو (انترناسيونالي ميلانو الايطالي) ٦٦.

وهنا العشرة الاوائل:

١– زين الدين زيدان (فرنسا، جوفنتوس تورينو، ايطاليا)، ٢٤٤ نقطة.

٢– دافور سوكر (كرواتيا، ريال مدريد، اسبانيا) ٦٨

٣– رونالدو (البرازيل، انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا) ٦٦

٤– مايكل اوين (انكلترا، ليفربول) ٥١

٥– ريفالدو (البرازيل، برشلونة، اسبانيا) ٤٥

٦– غبريال باتيستوتا (الارجنتين، فيورنتينا، ايطاليا) ٤٣

٧– ليليان تورام (فرنسا، بارما، ايطاليا) ٣٦

٨– دنيس برغكامب (هولندا، ارسنال، انكلترا) وادغار دافيدز (هولندا، آسي-ميلان ثم جوفنتوس تورينو، ايطاليا) ٢٨.

١٠– مارسيل دوسايي (فرنسا، آسي-ميلان، ايطاليا ثم تشلسي، انكلترا) ١٩.

وهنا سجل الفائزين في السنين العشر الاخيرة:

١٩٨٨: ماركو فان باستن (هولندا، آسي-ميلان).

١٩٨٩: فان باستن.

١٩٩٠: لوثار ماتيوس (المانيا، انترناسيونالي ميلانو).

١٩٩١: جان – بيار بابان (مرسيليا، فرنسا).

١٩٩٢: فان باستن.

١٩٩٣: روبرتو باجيو (ايطاليا، جوفنتوس).

١٩٩٤: هريستو ستويتشكوف (بلغاريا، برشلونة).

١٩٩٥: جورج وياه (ليبيريا، آسي-ميلان).

١٩٩٦: ماتياس سامر (المانيا، بوروسيا دورتموند).

١٩٩٧: رونالدو البرازيل، انترناسيونالي ميلانو).

١٩٩٨: زين الدين زيدان (فرنسا، جوفنتوس).

وكالة "رويترز"

واختارت وكالة "رويترز" زين الدين زيدان افضل شخصية رياضية لسنة ١٩٩٨ في استطلاع شارك فيه اكثر من ٦٠ محررا رياضيا من ٣٥ دولة.

وهنا لائحة بأفضل عشرة رياضيين:

١– زين الدين زيدان (كرة القدم – فرنسا) ١٢٨ نقطة.

٢– هرمان ماير (التزلج الالبي – النمسا) ٧٦

٣– ماريون جونز (العاب القوى – الولايات المتحدة) ٧٤

٤– هايلي جبري سيلاسي (العاب القوى – اثيوبيا) ٧٢

٥– مايكل جوردان (كرة السلة – الولايات المتحدة) ٦٦

٦– ميكا هاكينن (سباق السيارات – فنلندا) ٦١

٦– بيت سامبراس (كرة المضرب – الولايات المتحدة) ٦١

٨– مارك ماكغواير (بايسبول – الولايات المتحدة) ٥١

٨– مارك اوميارا (غولف – الولايات المتحدة) ٥١

١٠– ماركو بانتيني (الدراجات – ايطاليا) ٥٠

"انترناشونال سبورت"

واختير زين الدين زيدان ايضا ونجمة العاب القوى الاميركية ماريون جونز افضل رياضيين لسنة ١٩٩٨ في الاستطلاع السنوي لمؤسسة "انترناشونال سبورت – كورسبوندنتس" الالمانية الذي ساهمت فيه ٥٥ صحيفة ومجلة من انحاء العالم، بينها "النهار" من لبنان.

وقد نال زيدان ١١٣ نقطة بين الرياضيين، يليه العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي ١١٢، فنجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان ٨٤، ثم بطل العالم للسيارات "الفورمولا ١" الفنلندي ميكا هاكينن ٦٧ وبطل دورة فرنسا للدراجات الايطالي ماركو بانتاني ٦٠.

في حين نالت جونز بين الرياضيات ٢٣٤ نقطة، تليها لاعبة كرة المضرب الاميركية ليندساي دافنبورت ١٢٥، فبطلة الانحدار في التعرج على الثلج الالمانية كاتيا سايتسيتغر ٨٠ وبطلة الضاحية في التزلج الروسية لاريسا لازوتينا ٤٥ والعداءة البريطانية سونيا اوسوليفان ٤٣.

وكان اختير في استطلاع عام ١٩٩٧ العداء الدانماركي ويلسون كيبكيتير وبطلة كرة المضرب السويسرية مارتينا هينغيس.

بكنباور غير راضٍ عن المنتخب:

الألمان فقدوا سيطرتهم على الكرة

أذاع مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم اريش ريبيك لائحة اولية من ٢٦ لاعبا استعدادا للرحلة الى الولايات المتحدة في شباط ١٩٩٩ والتي تستمر عشرة ايام يخوض خلالها الفريق مباراتين ضد الولايات المتحدة في ٦ منه في جاكسونفيل، وضد كولومبيا في ٩ منه في ميامي، فلوريدا.

وتضم التشكيلة سبعة لاعبين من بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" ليس بينهم ساعد الدفاع ماريو باسلر، في حين قرر ريبيك منح لاعبين جديدين هما ميكايل بريتس وبيرند شنايدر فرصة.

ويغيب عن المنتخب مهاجمه اوليفر بيرهوف الذي حمل شارة الكابتن بعد نهاية كأس العالم الـ١٦ في فرنسا، وكريستيان تسيغه ويورغ هاينريش لارتباطهم مع نواديهم الايطالية اذ يلعب الاول والثاني مع آسي-ميلان، والثالث مع فيورنتينا.

واللاعبون الـ٢٦ هم:

– حراس المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، ستيفان كلوس (بوروسيا دورتموند)، ينس ليمان (آسي-ميلان، ايطاليا).

– المدافعون: ماركوس بابل ولوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ)، ينس نوفوتني (باير ليفركوزن)، مارك ريمر (هانزا روستوك)، كريستيان فورنز (باريس سان جيرمان، فرنسا).

– سواعد الدفاع: ميكايل بالاك وماركو رايش (اف.سي. كايزرسلاوترن)، ستيفان باينليش وكارستن راميلوف (باير ليفركوزن)، ديتمار هامان (نيوكاسل يونايتد، انكلترا)، ينس يريميس وتوماس شتروتس (بايرن ميونيخ)، اندرياس مولر وكريستيان نيرلينغر ولارس ريكن (بوروسيا دورتموند)، بيرند شنايدر (اينتراخت فرانكفورت).

– المهاجمون: كارستن يانكر والكسندر تسيكلر (بايرن ميونيخ)، ماركو بوده (فيردر بريمن)، اولاف كيرستن (باير ليفركوزن)، اولاف مارشال (اف.سي. كايزرسلاوترن)، اوليفر نوفيل (هانزا روستوك)، ميكايل بريتس (هيرتا برلين).

بكنباور

الا ان رئيس نادي بايرن ميونيخ ونائب رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم فرانتس بكنباور اعرب عن عدم رضاه عن نتائج المنتخب الالماني هذه السنة، معتبرا في مقابلة مع مجلة "كيكر" "ان الالمان فقدوا تفوقهم".

وقال: "لم نر المؤشرات. كنا بالغي الاعتداد بانفسنا، والآخرون تعلموا منا وسبقونا". لكنه اضاف ان فريقا المانيا قويا امر جوهري، لانه اذا فقد الفريق جاذبيته فان الامر يخشى ان يكون "مميتا لكرتنا".

ورأى ان الخطأ الاساسي هو في العمل مع الاجيال الصاعدة. ولاحظ ان الالمان الشباب ليسوا في اللعب أسوأ من غيرهم، لكن "اخطاء ترتكب في الاعداد" وهذا ما يفسر عدد الاجانب الشباب الذين يلعبون في النوادي الالمانية.

ونادى بخفض جذري لعدد المباريات التي يخوضها المنتخب كل سنة، معتبرا "ان عشرة لقاءات سنويا حدا اقصى تكفي". واشار الى ان الفريق يخوض في الوقت الحاضر "عددا كبيرا من المباريات ضد منافسين لا يثيرون الاهتمام".

مدربان أقيلا في البرتغال واسبانيا

عين نادي نورمبرغ الالماني لكرة القدم امس فريدل راوش مدربا جديدا لفريقه في محاولة لانقاذه من السقوط الى الدرجة الثانية بعد سلسلة من النتائج المخيبة.

وسيحل راوش الذي اقاله بوروسيا مونشنغلادباخ في تشرين الثاني الماضي، محل فيلي رايمان الذي استقال في ٢ كانون الاول الجاري لتمضية مزيد من الوقت مع زوجته المريضة.

ويحتل نورمبرغ المركز ما قبل الاخير في لائحة الدوري الالماني الذي توقف في عطلة الشتاء.

● اقال نادي فيتوريا غيمارش البرتغالي مدرب فريقه المونتينيغري زوران فيليبوفيتش بعد نتائج مخيبة آخرها خسارته السبت الماضي امام كامبومايورنزي ٠–١ في الدوري البرتغالي وتراجعه الى المركز العاشر برصيد ١٧ نقطة.

وبات فيليبوفيتش رابع مدرب يفقد منصبه في الدوري البرتغالي هذا الموسم بعد البرتغاليين فيتور اوليفيرا (سبورتنغ براغا) وراوول اغواش (اكاديميكا كويمبرا)، وخوان الفيش (كامبومايورنزي).

● اعلن نادي تينيريف الاسباني امس انه اقال مدرب فريقه خوان مانويل ليلو بعد تدهور مستوى الفريق وتراجعه الى المركز التاسع عشر وعدم تحقيق اي فوز على ارضه هذا الموسم.

وصرح الناطق باسم النادي ان اسماء عدة مطروحة للتعاقد مع احدها بينهم مدرب ريال مدريد السابق الويلزي جون توشاك والارجنتيني لويس اراغونيس مدرب توتنهام هوتسبر الانكليزي سابقا وشيميزو اس – بولس الياباني حاليا.

وكان ليلو تولى تدريب النادي في شباط الماضي وانقذه من الهبوط الى الدرجة الثانية.

شؤون البلد والناس

مطرانية بيروت المارونية

من مطرانية بيروت المارونية برنامج الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة:

١ – يحتفل راعي الابرشية المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت بقداس نصف الليل ٢٤–٢٥ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة.

٢ – يحتفل بقداس عيد الميلاد يوم الجمعة ٢٥ كانون الاول في كنيسة مار يوسف الحكمة الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

٣ – ويقدس رأس السنة الجديدة في كنيسة الوردية – رأس بيروت الجمعة ١ كانون الثاني ١٩٩٩ الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

٤ – يتقبل تهاني العيد في دار المطرانية في بيروت.

– يوم العيد ١٩٩٨/١٢/٢٥ بعد قداس الساعة ١١,٠٠.

ومن الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

– وثاني العيد ١٩٩٨/١٢/٢٦ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠

ومن الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

– ويوم الاحد ١٩٩٨/١٢/٢٧ من الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

– يوم رأس السنة ١٩٩٩/١/١ من الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى ٧,٣٠ مساء.

مدرسة بيروت الاهلية

لجنة الاهل في مدرسة بيروت الاهلية B.C.S سقي الحدث تتقدم من مؤسس المدرسة الاستاذ نواف خوري وافراد الهيئة التعليمية بالتهاني في مناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة وشهر رمضان المبارك، كما تهنئهم بالنتائج التي حققتها في الامتحانات الرسمية وما تقوم به الادارة من انجازات في حقل الكومبيوتر والمختبرات الرياضية واللغات.

رئيس لجنة الاهل والاعضاء

(بيان)

المرحلة الـ١٨ من الدوري المصري الـ٤٢

المقاولون العرب – الزمالك، الاسماعيلي – الاتحاد

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تفتتح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الثلثاء بست مباريات:

– المقاولون العرب – الزمالك (الجبل الاخضر).

– الاسماعيلي – الاتحاد (الاسماعيلية).

– بلدية المحلة – المصري (المحلة الكبرى).

– الكروم – اسوان (الاسكندرية).

– الشرقية – مزارع دينا (الزقازيق).

– المنصورة – القناة (المنصورة).

وتختتم بعد ظهر غد الاربعاء بالمباراة السابعة بين الاهلي البطل المنتظر وضيفه غزل المحلة.

المقاولون – الزمالك

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة يلتقي المقاولون العرب والزمالك في اقوى مباريات المرحلة واكثرها حساسية واثارة.

المقاولون الخامس وله ٢٣ نقطة. والزمالك الوصيف وله ٣٨ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/٩/٤ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي وحضره زهاء ٣٠ الف متفرج عن فوز الزمالك ١ – ٠ (١ – ٠) سجلها اسامة نبيه في الدقيقة ٢٨. وكفة الزمالك، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الاسماعيلي – الاتحاد

على ملعب الاسماعيلية يلتقي الاسماعيلي والاتحاد السكندري في ثاني اقوى اللقاءات هذا الاسبوع.

الاسماعيلي الوصيف الثاني للاهلي وله ٢٨ نقطة والاتحاد السادس وله ٢٣ نقطة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/٩/٤ في الاسكندرية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشه عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلهما اشرف عبد الحليم (٢) في الدقيقة ١٤ برأسه و٣٤ بضربة جزاء "بنالتي" قبل ان يدرك الاسماعيلي التعادل ٢ – ٢ بواسطة ايهاب جلال ومحمد صلاح ابو حريشة في الدقيقتين ٥٠ و٦٩. وكفة الاسماعيلي ارجح، والتعادل وارد.

بلدية المحلة – المصري

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل المصري حامل كأس مصر الـ٦٧ ضيفا على البلدية.

البلدية وصيف القاع وله ١٣ نقطة ولا بديل له من الفوز وهو يلعب على ارضه وبين جمهوره. والمصري الرابع وله ٢٨ نقطة، كما الاسماعيلي،ولن يدخر وسعا للعودة بالنقاط الثلاث املا في انتزاع مركز الوصيف الثاني من جيرانه "الدراويش". والبلدية والمصري التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/٩/٤ على ملعب محمد موسى في بورسعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز المصري ١ – ٠ سجلها محمد عمر "الاكو" قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع نقاط (٨٦) وكان يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد الحكم لاعبه محمد حشمت في الشوط الثاني. وكفة البلدية ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر وفوزه بالنقاط الثلاث انجاز قد يمهد لخروجه من "النفق المظلم" والتعادل وارد لقوة شكيمة ضيفه.

الكروم – اسوان

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي فريقا الكروم السكندري واسوان سفير الصعيد الوحيد في دوري الاضواء هذا الموسم.

الكروم الحادي عشر وله ١٨ نقطة. واسوان صاحب القاع والمرشح "الفاڤوري"، للهبوط الى دوري النسيان. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/٩/٤ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد ضياء الدين عن التعادل الايجابي ١ – ١ (١ – ١). سجل محمد عبد الرحمن اصابة السبق لاسوان في الدقيقة ١٧ برأسه وادرك الكروم التعادل بضربة جزاء "بنالتي" ترجمها في نجاح حماده عبدالله في الدقيقة ٤٢. وكفة الكروم ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لجودة العروض الاسوانية في مرحلة الاياب.

الشرقية – مزارع دينا

على ملعب جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية يلتقي فريقا الشرقية ومزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا).

الشرقية الوصيف الثاني للقاع وله ١٨ نقطة، كما الكروم السكندري. ودينا التاسع وله ٢٠ نقطة، والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/٩/٤ على ملعب دينا في الحراتية في وادي النطرون واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى النبوي عن فوز المزارع ١–٠ سجلها ياسر محمد في الدقيقة ٤٩. وكفة الشرقية ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر.

المنصورة – القناة

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة والقناة.

المنصورة السابع وله ٢٢ نقطة. والقناة العاشر وله، كما غزل المحلة ومزارع دينا، ٢٠ نقطة. والفريقان التقيا ذهاب الخميس ١٩٩٨/٩/٣ على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن التعادل الايجابي ١–١ (١–١). سجل حمادة فاتي اصابة السبق للقناة في الدقيقة ٣٠، وأدرك المنصورة التعادل بضربة جزاء "بنالتي" ترجمها في نجاح عبد المنعم مسعود في الدقيقة ٣٦. وكفة المنصورة تبدو أرجح.

الاهلي – غزل المحلة

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الاهلي حامل اللقب في المواسم الخمسة الاخيرة وصاحب الصدارة (٤٧ نقطة) وضيفه غزل المحلة ثامن الترتيب العام (٢٠ نقطة) وكلا الفريقين يبغي الفوز: الاهلي املا في تحقيق الفوز الـ١٣ على التوالي والابتعاد في الصدارة وصولا الى اللقب السادس، والغزل أملا في تحسين موقعه والانضمام الى فرق الطليعة بعيدا من تيارات القاع. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٨/٩/٤ على ملعب الغزل في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الاهلي تبدو أرجح، والتعادل وارد اذ يملك الغزل رابع اقوى خط ظهر بين الفرق المصرية الـ١٤ بعد الاهلي والزمالك والمقاولون العرب.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الأهلي	١٧	١٥	٢	–	٣٦	٦	٤٧
٢– الزمالك	١٧	١٢	٢	٣	٢٨	١٠	٣٨
٣– الاسماعيلي	١٧	٧	٧	٣	٢٥	١٥	٢٨
٤– المصري	١٧	٩	١	٧	٢١	٢٠	٢٨
٥– المقاولون	١٧	٦	٥	٦	١٤	١٣	٢٣
٦– الاتحاد	١٧	٦	٥	٦	١٩	٢٧	٢٣
٧– المنصورة	١٧	٦	٤	٧	٢١	١٨	٢٢
٨– غزل المحلة	١٧	٤	٨	٥	١٢	١٤	٢٠
٩– مزارع دينا	١٧	٥	٥	٧	١٣	٢٦	٢٠
١٠– القناة	١٧	٥	٥	٧	١٦	٢١	٢٠
١١– الكروم	١٧	٥	٣	٩	١٩	٢٥	١٨
١٢– الشرقية	١٧	٥	٣	٩	١٧	٢٧	١٨
١٣– بلدية المحلة	١٧	٣	٤	١٠	١٠	١٩	١٣
١٤– أسوان	١٧	٢	٤	١١	١٦	٣٦	١٠
المجموع	٢٣٨	٩٠	٥٨	٩٠	٢٦٧	٢٦٧	٣٢٨

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

استون فيلا استعاد صدارة انكلترا

استعاد استون فيلا صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم من تشلسي بفوزه على مضيفه تشارلتون اثلتيك ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فالي" في تشارلتون وحضرها ٢٠٠٤٣ متفرجا في ختام المرحلة الـ١٨.

وسجل اصابة المباراة ريتشارد روفوس مدافع تشارلتون اثلتيك خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الثالثة فيما كان يحاول ابعاد كرة عرضية لديون دبلن.

وتأخرت بداية الشوط الثاني ١٥ دقيقة بعدما اصيب الحكم الرئيسي بتقلص عضلي وحل محله الحكم الرابع.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– استون فيلا ٣٦ نقطة من ١٨ مباراة (٢٨–١٧).

٢– تشلسي ٣٣ (٢٩–١٧).

٣– مانشستر يونايتد ٣١ (٣٦–٢٣).

٤– ميدلسبره ٣٠ (٣٠–٢١).

٥– ليدز يونايتد ٢٩ (٢٩–١٧).

٦– ارسنال ٢٩ (٢٠–١١).

اليونان

في ختام المرحلة الـ١٤ من الدوري اليوناني، احتفظ اولمبياكوس بيرايوس بصدارة اللائحة بفوزه على مضيفه ايراكليس ٢–٠، بينما فاز ايك اثينا الثاني على مضيفه اثنيكوس ٤–١. وكان باوك سالونيك الثالث فاز الاحد الماضي على مضيفه بانيليكوس ٢–١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باناثينايكوس ٥ – ابولون ٠

باتيليفسينيايكوس ١ – كالاماتا ١

بانيليكوس١ – باوك سالونيك ٢

بروديفتيكي ٢ – اثنيكوس استيراس ٠

اوفي ايراكليون ٢ – ايونيكوس ١

اثنيكوس ١ – ايك اثينا ٤

ايراكليس ٠ – اولمبياكوس بيرايوس ٢

فيريا ٠ – اريس سالونيك ١

كسانتي ١ – باتيونيوس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٣٤ نقطة من ١٤ مباراة (٣٣–١٠).

٢– ايك اثينا ٣٢ (٣٢–١١).

٣– باوك سالونيك ٢٩ (٢٤–١٦).

٤– باناثينايكوس ٢٨ (٢٩–١٨).

٥– كسانتي ٢٨ (١٦–٩).

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

مباراة فاصلة لبطولة البرازيل

فرض كروزيرو مباراة ثالثة فاصلة لتحديد بطل الدوري البرازيلي لكرة القدم بعدما انتزع التعادل من كورينتيانس ١–١ في المباراة الثانية للدور النهائي والتي اجريت بينهما على ملعب "مورومبي" في سان باولو امام ٦٠ الف متفرج. وسبق للفريقين ان تعادلا ٢–٢ في المباراة الاولى على ملعب "مينيراو" في بيلو هوريزونتي الاربعاء الماضي، لذا سيخوضان مباراة فاصلة على ملعب "مورومبي" غدا الاربعاء، مع العلم ان كورينتيانس سيتوج بطلا اذا انتهت هي ايضا بالتعادل لان سجله في الدور الاول من المسابقة كان افضل نقاطا وفوزا.

وضغط كورينتيانس منذ الدقيقة الاولى، لكن مهاجميه وجدوا صعوبة في اختراق دفاع كروزيرو ومن خلفه الحارس ديدا. وسجل الكولومبي فريدي رينكون اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل، بيد ان التلفزيون اظهر صحتها. وخسر كورينتيانس بعد دقائق جهود المدافع جيلمار الذي اصيب وخرج ولن يلعب في المباراة الثالثة. وفي الشوط الثاني، سجل مارسيلينيو اصابة كورينتيانس في الدقيقة ٥٩ رافعا رصيده الى ١٨ اصابة في المسابقة. لكن فرحة مشجعيه لم تدم طويلا اذ سجل مارتشيلو راموس اثر تمريرة من مارتشيلو جيان اصابة التعادل في مرمى الحارس ناي في الدقيقة ٧٠.

وسيطر كروزيرو، الذي يتنافس ومواطنه بالميراس على كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى، على المجريات في الدقائق الاخيرة ساعيا الى اصابة الفوز، لكن دفاع كورينتيانس وعلى رأسه البراغواياني كارلوس غامارا كان له في المرصاد، حتى ان غامارا صنع اثر هجمة مرتدة فرصة للمهاجم ايدلسون عطلها ديدا.

وستتمثل العاصمة برازيليا الموسم المقبل للمرة الاولى منذ عشر سنين في الدرجة الاولى بعدما فاز غاما على لوندرينا ٢–٠ وتصدرت ترتيب الدرجة الثانية. كذلك صعد وصيفه بوتافوغو ريبيراو بريتو بفوزه على ديسبورتيفا ٥–١.

كولومبيا

احرز ديبورتيفو كالي بطولة الدوري الكولومبي بتعادله وكالداس سلبا في اياب الدور النهائي بعدما كان ديبورتيفو فاز ٤–٠ ذهابا الاربعاء الماضي. وتوج مهاجم ديبورتيفو فيكتور بونيلا هدافا للدوري برصيد ٣٧ اصابة.

وسبق للبطل ان احرز اللقب اعوام ١٩٦٥ و١٩٦٧ و١٩٦٩ و١٩٧٠ و١٩٧٤ و١٩٩٦. اما كالداس فاحرز اللقب عام ١٩٥٠ عندما كان اسمه ديبورتيس كالداس.

الاكوادور

بلغ ليغا دو كيتو الدور النهائي من الدوري الاكوادوري باحرازه بطولة الدور الثاني بفوزه على اوكاس ٣–١. وهو سيلعب مع ايميليك بطل الدور الاول.

نروج بطلة اوروبا لكرة اليد للسيدات

احرزت نروج بطولة اوروبا في كرة اليد للسيدات للمرة الاولى في تاريخها بفوزها على الدانمارك ٢٤–١٦ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما في امستردام (هولندا).

وكررت نروج فوزها على الدانمارك اذ سبق لها ان تغلبت عليها ٢٨–١٩ في الدور الاول الخميس الماضي.

واحتلت المجر المركز الثالث بفوزها على النمسا ٣٠–٢٤، وبولونيا المركز الخامس، والمانيا المركز السادس، وروسيا المركز التاسع، وهولندا الدولة المضيفة المركز العاشر.

كأس العالم للتزلج على الثلج

استئثار نمسوي بالتعرج السوبر الطويل

النمسويون التسعة الذين احتلوا المراكز التسعة الأولى، من اليسار: اندرياس شيفرر، ستيفان ابرهارتر، فيرنر فرانتس، هرمان ماير، باتريك فيرث، كريستيان ماير، هانس كناوس، راينر سالستغبر. (رويترز تيليفوتو)

حقق المتزلجون النمسويون انجازا تاريخيا وسيطروا على سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في انسبروك (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، اذ احتل تسعة منهم المراكز التسعة الاولى وفي مقدمهم هرمان ماير الذي فاز بالسباق مسجلا ١,٢٢,٥٢ دقيقة.

وهذا الفوز الثالث لماير الذي احرز ميداليتين ذهبيتين في التعرج السوبر الطويل والتعرج الطويل في دورة ناغانو الاولمبية، هذا الموسم بعد فوزه في سباق التعرج الطويل في سولدن (النمسا) في ٢٥ تشرين الاول الماضي، والتعرج السوبر الطويل في فال ديزير (فرنسا) في ١٣ كانون الاول الجاري.

واحتل كريستيان ماير المركز الثاني مسجلا ١,٢٤,٢٨ دقيقة، وفريتس شتروبل المركز الثالث مسجلا ١,٢٤,٢٩ دقيقة.

ويتصدر هرمان ماير ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل وله ٢٨٠ نقطة، يليه النمسوي ستيفان ابرهارتر ٢٢٠، ثم كريستيان ماير ١٥٢.

ويتصدر هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم وله ٥٤٠ نقطة، يليه النروجي لاسه كيوس ٥٢٧، ثم كريستيان ماير ٤٦٢.

هرمان ماير على منصة التتويج في انسبروك أمس. (أب تيليفوتو)

رقم في السباحة للبدل ٤ × ١٠٠

حطم المنتخب البرازيلي للسباحة المؤلف من فرناندو شيرر وغوستافو بورغيس والكسندر ماسورا وكارلوس خايمي، الرقم القياسي العالمي في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة في حوض طوله ٢٥ مترا اذ سجل ٣,١٠,٤٥ دقائق في دورة فينكل البرازيلية للسباحة.

والرقم السابق ٣,١٢,١١ دقائق سجله المنتخب البرازيلي الذي تألف من شيرر وبورغيس وسوزا وفيريرا، في ٥ كانون الاول ١٩٩٥ في مايوركا (اسبانيا).

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

طاولة الناشئين

اجريت امس المباراة الثالثة لمنتخب نروج للناشئين والناشئات في كرة الطاولة مع فريق قلب الاسد – بقرقاشا في مدرسة دار النور في الكورة واسفرت عن فوز الفريق اللبناني ٣–١.

في الفردي تغلب الفرد نجم (لبنان) على كريستيان هـ (نروج) ٢–٠ (٢١–١٥، ٢١–١٠)، والبير نجم (لبنان) على رون ل (نروج) ٢–٠ (٢١–١٩، ٢١–١٧)، والبير نجم (لبنان) على كريستيان هـ (نروج) ٢–٠ (٢١–١٩، ٢١–١٧).

وفي الزوجي فاز كريستيان هـ ورون ل (نروج) على آلان برسلوي وجان كلود بولس (لبنان) ٢–١ (٢١–١٧، ٢٠–٢٢، ٢١–١٣).

وسلمت رئيسة المدرسة الاخت ماري مادلين بستاني كأساً الى الفريق الفائز.

وتقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في قاعة النادي الرياضي في المنارة المباراة الاخيرة للمنتخب النروجي الناشئين مع فريق النادي الرياضي.

بطولة كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة سجلت امس النتائج الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب الرياضي غزير الصداقة بيروت على الاجتماعي قنات ٨٦–٦٢. قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان العميل.

وفاز الرياضي فيطرون على احياء الرياضة الزوق ٨٣–٦٦ (الشوط الاول ٣٨–٢٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني جورج درغام.

وعلى ملعب الوردية فاز الجيش اللبناني على ابناء نيتون ٧٣–٦٠ (الشوط الاول ٣٨–٢٦). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي زياد طنوس.

وعلى ملعب الكهرباء الزوق فاز قنوبين بشري على الشباب الغبيري ٢٠–٠ بالتغيب. وكان الحكمان المغربي الدولي عبد الاله الشليف وطوني خوري.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب الكهرباء قنوبين بشري على الصقور ٢٠–٠ بالتغيب. وكان الحكمان الدولي رباح نجيم ورشاد الحاج.

وفاز على ملعب كفرحباب الشانفيل على ابناء الخليج ٧٣–٦١ (الشوط الاول ٣٢–٢١). قاد المباراة الحكم الدولي جورج مقوم وطوني كركور.

وفاز الوردية على سان جوزف سكول ٦٠–٦٢ (الشوط الاول ٥٧–٢٩). قاد المباراة الحكمان مارون بستاني وروكز فرنسيس.

وتقام مساء اليوم مباراتان على ملعب النادي الرياضي بيروت: الاولى لبطولة الناشئين الساعة ٥,٣٠ بين الجمهور والفداء صيدا، والثانية لبطولة الرجال للدرجة الاولى الساعة ٧,٣٠ بين ابناء الخليج جونيه والفداء صيدا.

بطولة الكرة الطائرة

في ختام المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للرجال للدرجة الاولى الفئتين "آ" و"ب" التي اجريت مباراتهما على ملاعب الوردية في المنصورية والانطوني بعبدا والرسل جونيه سجلت النتائج الآتية:

● الفئة "آ": فاز الجيش اللبناني على المعني صيدا ٣–٠، ورسالة الصرفند على نجمة الصرفند ٣–٢.

● الفئة "ب": فاز الرياضي اده على الحركة الاجتماعية عبرين ٣–٠، والانتصار كفرشيما على الرائد طرابلس ٣–٢، والصداقة بيروت على السكة زحلة ٣–٠، وشبيبة معاد على الرياضي الرميلة ٣–١، والمريميون جبيل على الشبيبة شكا ٣–٠.

قاد المباريات الحكام الدوليون فؤاد عماري والياس طايع وانطوان مزهر وشبل درغام والاتحاديون حنا زيلع وجوزف خرما وايلي وهبه وألفرد عطية وبسام الجميل وموسى مارون وشربل الياس وبول زغيب وابرهيم فياض.

وتقام مباريات المرحلة الخامسة يومي السبت والأحد ٢٦ و٢٧ كانون الاول.

اتحاد رفع الاثقال

دعيت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى الانعقاد الاحد ٢٧ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا في قاعة النادي الرياضي في المنارة للاستماع الى البيانين الاداري والمالي ومناقشتهما.

طوني خوري

عاد الى بيروت عضو اللجنة الاولمبية اللبنانية والدولية طوني خوري بعد حضوره لاجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي في بانكوك، واجتماعات صندوق الدعم الاولمبي في باريس، والاحتفال الخاص بمرور مئة سنة على تأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم، والتقى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر الذي قبل دعوته لزيارة لبنان، وقابل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

شطرنج الفرير

احرز اللاعب الدولي وليد داغر بطولة دورة الميلاد في الشطرنج السريع التي اقيمت اول من امس في نادي قدامى الفرير في فرن الشباك في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

وشارك في الدورة، التي اجريت وفق الطريقة السويسرية من ست جولات، ٤٠ لاعبا قسموا فئتين. وهنا النتائج:

– فئة الكبار (٢٤ لاعبا):

١– وليد داغر ٥ نقاط.

٢– نسيم صقر ٥

٣– انطوان قسيس ٤,٥

٤– جلال معوض ٤,٥

– فئة الصغار:

١– وليد حداري ٥,٥ نقاط.

٢– خالد شبو ٥,٥

٣– كريستوف نجيم ٤,٥

● تبدأ اليوم دورة الميلاد المفتوحة في الشطرنج العادي التي ينظمها نادي الشطرنج في جمعية متخرجي الجامعات والمعاهد للاتحاد السوفياتي في لبنان.

ويذكر ان هذه الدورة خاضعة للتصنيف الوطني وهي من اهم الدورات التي يشرف عليها الاتحاد.

موظفو البرنامج الانساني للامم المتحدة يعودون اليوم الى بغداد

العراق يستعيد حياته الطبيعية وعزيز أعلن مقتل ٦٢ عسكرياً وجرح ١٨٠



عراقيون في أحد أسواق بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مقاتلات على متن سفينة الهجوم البرمائية الاميركية "بيلو – وود" لدى ابحارها في شمال الخليج امس. (أ ف ب تيليفوتو)

موظفون يزينون شجرة ميلاد في بهو فندق "الرشيد" في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

تحدث نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز عن نتائج الهجمات الجوية الاميركية والبريطانية على العراق الاسبوع الماضي، فأعلن ان "٦٢ جندياً عراقياً فقط قتلوا، وان ١٨٠ آخرين جرحوا خلال الليالي الاربع من عمليات القصف الاميركية – البريطانية على العراق". وأكد ان المناطق المدنية تكبدت أضراراً جسيمة.

واتهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بالكذب في شأن نجاح الهجمات، وقال: "لن نقبل ابداً ابداً أي شروط يضعها كلينتون او بلير (...) لقد تصرفا وفقاً لشريعة الغاب". وأضاف انهما كلاهما تفاخرا بالاضرار التي الحقتها الضربات الجوية بالحرس الجمهوري العراقي ووحدات الحرس الجمهوري الخاص، ان العدد الاجمالي للقتلى من هذه القوات ٣٨ فرداً والجرحى مئة. وأوضح ان عدد افراد الحرس الجمهوري يراوح بين ٥٠ الفاً و٧٠ الفاً. ولم يذكر عدد افراد وحدات الحرس الجمهوري الخاص. وشدد على ان بريطانيا والولايات المتحدة ارتكبتا "جريمة لا مبرر لها" بتنفيذ الضربات. واعتبر ان القضية الرئيسية هي هيمنة لندن وواشنطن على اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم".

وسئل هل سيتسنى لمفتشي اللجنة الخاصة العودة الى العراق، فأجاب: "لا استطيع منحهم حياة اخرى". وقال ان رئيس اللجنة الخاصة الاوسترالي ريتشارد باتلر ليس المشكلة، فهو ليس سوى "عميل رخيص في ايدي الاميركيين".

وعن فرص الحل الديبلوماسي للازمة، دعا عزيز الى تنديد دولي بـ"المعتدين" والى رفع العقوبات للسماح للشعب العراقي بان يحيا حياة طبيعية.

وقلل من شأن تصريحات رئيس الوزراء البريطاني الذي تحدث فيها عن اعادة الرئيس العراقي صدام حسين "الى قفصه" بواسطة الغارات، قائلاً: "هذا هو الكلام القديم لكاذب (...) لا نزال في حال تأهب قصوى، وقد يتكرر العدوان العسكري في وقت ما".

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان صدام رأس إجتماعاً ضم اعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم، وهذا الاجتماع الاول منذ اعلان واشنطن ولندن انتهاء عملية "ثعلب الصحراء" ليل السبت – الاحد بعد نحو ٧٠ ساعة من الغارات الجوية والصاروخية.

ويستعد موظفو البرنامج الانساني للامم المتحدة للعودة اليوم الى العراق الذي بدأ يستعيد حياته الطبيعية. وقال مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان "جميع الموظفين الذين غادروا العراق الى الاردن" وعددهم نحو مئة "سيعودون غداً" (اليوم). وكان هؤلاء الموظفون المكلفين الاشراف على تنفيذ برنامج "النفط مقابل الغذاء" قد انسحبوا في اجراء احترازي بعد بدء الغارات الاميركية – البريطانية. اما مفتشو "أونسكوم"، فصرحت الناطقة باسمهم كارولاين كروس في المنامة، انهم مستعدون للعودة الى العراق اذا تلقوا امراً بذلك.

وقد عادت الحركة الى شوارع بغداد وخرج السكان صباح امس لتزود المواد الغذائية لشهر رمضان أو استعداداً لعيد الميلاد.

لكن مدينة البصرة على مسافة ٥٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة، لا تزال تعيش اجواء الحرب، مع وجود عدد كبير من الجنود والمضادات الارضية وافراد مسلحين من العشائر.

(رويترز، وص ف، أ ب)

دعوات إلى وضع نظام جديد لمراقبة التسلح العراقي

لندن تؤكد إضعاف البنية العسكرية العراقية وتقوم بحملة ديبلوماسية واسعة لعزل صدام

تبلور أمس أكثر الانقسام الدولي حيال العراق بين المعسكر الأميركي – البريطاني من جهة وروسيا وعدد من الدول الأوروبية من جهة أخرى. ففيما أكدت لندن أنها ماضية في سياستها الرامية الى عزل بغداد على الساحة الدولية، تبحث الحكومات الفاعلة الأخرى عن صيغة جديدة للتعامل مع الأزمة العراقية تكون الأمم المتحدة محورها.

وأكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير إن القوات الجوية الاميركية والبريطانية ضربت كل الاهداف الاستراتيجية في العراق. وقال لشبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون: "نجحنا في ضرب كل الاهداف التي ذهبنا لضربها وأحدثنا تدميراً كبيراً لبنية العراق الاساسية الحيوية". واضاف أن القوات الاميركية والبريطانية تعمدت ضرب الحرس الجمهوري كي يدرك الرئيس العراقي صدام حسين أن هذه القوات التي تدعم نظامه هي في الخط الامامي للجبهة. وأقر بأن "تقدير الضرر الكامل الناجم عن المعركة يحتاج إلى وقت ولكن لا شك في أننا أعدنا جزءاً من البنية التحتية العسكرية العراقية إلى الوراء سنوات عدة". وأشار إلى ان خطة العمل في المستقبل يجب أن تشمل احتواء صدام ولو باستخدام الوسائل العسكرية اذا اقتضى الأمر وتشديد العقوبات، و"سنبذل قصارانا من أجل إسقاط صدام".

ورفض ما تردد عن ارتباط توقيت الهجمات على العراق بقضية مساءلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في فضيحة مونيكا ليوينسكي، قائلاً: "أعرف أنني كلما تحدثت الى الرئيس، أجد تركيزه كاملاً على الامر موضوع النقاش. وحقيقة كوننا تمكنا من القيام بالعملية على رغم كل ما يحدث في واشنطن هي شهادة على أنه محتفظ بتركيزه كاملاً".

حملة ديبلوماسية

وفي بداية حملة ديبلوماسية لعزل صدام، استقبل وزير الخارجية البريطاني روبن كوك نظيره الالماني يوشكا فيشر في لندن. وصرح كوك أن هذا اللقاء هو الاول في سلسلة مبادرات، وقال: "اليوم سأمضي القسم الاكبر من وقتي أجري اتصالات مع وزراء خارجية من دول العالم، في اوروبا والعالم العربي وكذلك وزراء الدول الاعضاء في مجلس الامن (...) ما سأسعى الى تحقيقه هو الحصول على أكبر مقدار من الاجماع داخل الاسرة الدولية ضد صدام. سأحاول عزله قدر الامكان داخل المجتمع الدولي وفي بلاده على حد سواء".

ورد على اتهام الصحف البريطانية حكومة بلير بالتسرع في خوض عملية عسكرية من غير أن تكون لديها خطة طويلة المدى بقوله: "ليس في وسعكم إطلاق حملة ديبلوماسية عندما تخوضون حملة عسكرية. وعرضنا في الاشهر الثلاثة الأخيرة ما نعتزم القيام به أي التوصل الى اجماع على عزل (الرئيس العراقي) والتحقق من اننا نواصل مراقبة قدرات صدام حسين الذي بات يدرك الآن اننا جديون".

وأبدى اقتناعه بان "أكثر الحكومات في العالم العربي تعرف جيدا ما يحاول صدام القيام به وانه ينوي استخدام أسلحته للدمار الشامل وآلته العسكرية ضدها. ولو درستم الوضع في اوروبا ستلاحظون وجود دعم لوجهة نظرنا أكبر بكثير من التأييد الذي تحظى به وجهة نظر فرنسا".

ونقل عن نظيره الفرنسي أوبير فيدرين لدى بدء الضربات الجوية "انه لا يريد ان تؤثر معارضة الحكومة الفرنسية للعمل العسكري على طريقة العمل معا في المرحلة المقبلة".

أما فيشر، فقال انه سعيد لانتهاء العملية العسكرية وان على الغرب أن يسعى الآن إلى مساعدة الشعب العراقي الى جانب شن حملة ديبلوماسية على صدام. وأضاف: "علينا أن نسعى أيضا إلى إيجاد سبيل كي تدل العراق على طريق الخروج من العزلة. علينا الان أن نركز على المساعدات الانسانية وعلى ضمان أننا لن نعود الى موقف مماثل في الاشهر أو السنوات المقبلة".

موسكو

في غضون ذلك، نقلت وكالة "إيتار – تاس" الروسية الرسمية عن مصادر في وزارة الخارجية الروسية ان السفيرين الروسيين في واشنطن ولندن يولي فورونتسوف ويوري فوكين اللذين استدعتهما موسكو للتشاور احتجاجاً على ضرب العراق، سيعودان الى مركزيهما "في غضون بضعة أيام".

وقال الجنرال ليونيد إيفاشوف المسؤول عن التعاون الدولي في وزارة الدفاع الروسية ان الضربات الجوية الاميركية والبريطانية للعراق ستعوق تعاون موسكو عسكريا مع واشنطن ولندن، لكن العلاقات مع حلف شمال الاطلسي لن تتأثر. وأضاف: "ستحاول روسيا تشجيع هذا الحلف ودوله على مناقشة قضايا جدية ومحددة في ما يتصل بالامن الثنائي والامن الاوروبي".

باريس

وفي باريس، رأى وزير الخارجية الفرنسي أن عملية "ثعلب الصحراء" أوجدت "وضعاً جديداً" في العراق يسمح باعتماد نظام جديد لمراقبة برنامج التسلح فيه. لكنه استدرك انه "سيكون مبالغاً فيه في الوقت الحاضر التحدث عن خطة فرنسية" بكل معنى الكلمة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك طرح الاحد ثلاثة مقترحات هي: تحسين الظروف الحياتية للعراقيين، تنظيم جديد وأسلوب جديد لمراقبة الاسلحة العراقية، البحث في رفع الحظر النفطي مع ارفاقه بمراقبة مالية صارمة جدا لاستخدام بغداد عائدات مبيعات النفط.

وقال فيدرين: "الآن علينا ان نحرص على ألا يشكل العراق مجددا خطراً"، آسفاً لاستحالة وضع حصيلة للضربات الاميركية – البريطانية. وشدد على أنه "لا بد من وضع آلية رقابة وتفتيش (...) تعدها أونسكوم (اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة لازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية) معدلة أي لجنة جديدة (...) يجب ان تشمل عمليات المراقبة برامج التسلح الجديدة المحتملة واستخدام العائدات المالية التي يجنيها هذا البلد وخصوصا عبر بيع النفط. ولا بد من إنشاء هيئة متخصصة"، على أن يكون رفع الحظر النفطي في مقابل هذا الاسلوب الجديد من المراقبة. و"إذا توصلنا الى نظام لا يشكل العراق معه خطراً فليس هناك أي سبب لإبقاء الحظر الذي كانت له نتائج مريعة على الشعب العراقي والذي يخرق مرارا بصورة غير مشروعة لان كل حظر يؤدي الى عمليات تهريب".

واجتمع وزير الدفاع الفرنسي ألان ريشار مع نظيره الألماني رودولف شاربينغ وبحثا في إبقاء برامج الاسلحة العراقية تحت المراقبة. وقال شاربينغ: "يجب ان يكون هناك نظام دائم وفعال لمراقبة هذه الاسلحة وتدميرها، ولا يمكن قبول موقف يعارض فيه العراق الامم المتحدة ويصير خطراً على المنطقة. ويمكن مناقشة قدرات التسلح العراقية ولكن لا شك في الحاجة الى السيطرة عليها".

وحاول ريشار تخفيف حدة التباين مع لندن اذ قال: "نفهم الموقف الذي اتخذه اصدقاؤنا البريطانيون والذي لن يحول دون مزيد من التقارب في المستقبل".

وحيال الانقسام الأوروبي، دعا رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما إلى سياسة أوروبية موحدة والى حل في العراق من طريق الامم المتحدة.

بيجينغ

وكذلك دعت الحكومة الصينية إلى عودة موضوع العراق إلى الأمم المتحدة. وجاء في تعليق لوكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" الرسمية ان "السؤال المطروح الآن هو ما سيفعله مجلس الامن لتسوية الازمة العراقية". غير انها استدركت ان لا أوهام لديها نظراً الى التعنت الاميركي والبريطاني.

وقالت ان احدى أولى مهمات مجلس الامن يجب ان تكون مناقشة الرد المطلوب "بعد عمل عسكري تقرر ضد دولة ذات سيادة"، مشيرة الى مشروع قرار روسي متداول حاليا في نيويورك يدين الضربات التي تقررت من دون الحصول على الضوء الاخضر من مجلس الامن. ولفتت إلى أن من المبادرات التي يمكن ان تأخذها الامم المتحدة في الاعتبار، الاقتراح الفرنسي إجراء "مراجعة معمقة" للعلاقات بين المنظمة وبغداد.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

لندن تأسف للموقف الاسرائيلي من واي بلانتايشن

لندن – و ص ف – ابدت امس الحكومة البريطانية "أسفها" لاعلان الحكومة الاسرائيلية وقف تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

وأعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت في بيان عن "الاسف الشديد لقرار الحكومة الاسرائيلية وقف تنفيذ اتفاق واي، وكذلك قرارها عدم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية". واضاف: "ننتظر من الطرفين ان يطبقا مجمل اتفاق واي بلانتايشن وفق البرنامج الزمني المقرر في واي ومن دون اضافة شروط عليه".

مفكرون فرنسيون يطالبون موردخاي بالافراج عن معتقل سوري

القدس – و ص ف – وجه نحو مئة من المفكرين الفرنسيين عريضة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مطالبين بالافراج عن السوري ياسر المؤذن المعتقل منذ ١٠ سنين.

وقالت محاميته تامار بيليغ انه اعتقل عندما كان في الـ١٧ من عمره في جنوب لبنان وحكم عليه بالسجن ٢٥ سنة بتهمة التخطيط لتنفيذ اعتداء في الاراضي الاسرائيلية. واضافت انه نقل منذ آب الماضي الى مستشفى سجن الرملة حيث يعالج من مرض خطير في الكلى.

وجاء في العريضة ان المؤذن "يعاني خللاً مزمناً في وظيفة الكليتين وان عملية زرع كلية يخضع لها في دمشق حيث تقيم عائلته وحدها كفيلة بيقائه على قيد الحياة". وطلب الموقعون من موردخاي "الافراج عن السجين والسماح له بالعودة الى سوريا"، و"سنقدر قيامكم بهذه المبادرة الانسانية".

ونظم هذه الحملة استاذ الفيزياء في المعهد الفرنسي والمناضل من اجل حقوق الانسان بول كيسلر.

ولم يعلق ناطق باسم الجيش الاسرائيلي على الامر.

توقع تأثيرات سلبية على العلاقات الثنائية

واشنطن حملت السلطات السورية تبعة الاضرار في سفارتها

دمشق – من ثناء الامام والوكالات:

حملت الادارة الاميركية أمس بشدة على دمشق بسبب ما سمته اخفاق قوى الامن السورية في السيطرة على متظاهرين هاجموا السفارة الاميركية ومنزل السفير الاميركي خلال احتجاجهم على العملية الاميركية البريطانية ضد العراق الاسبوع الماضي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان اجراءات الامن السورية كانت "غير كافية الى درجة محزنة". وقال ان احتجاجا اميركيا قويا قدم الى الجهات السورية في الولايات المتحدة ودمشق. واضاف ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قدم اعتذارا كاملا. لكنه اضاف: "اننا قلقون للفشل في توفير امن كاف وفقا للالتزامات الدولية المشروعة، ومنها الاخفاق في السيطرة حالا على المتظاهرين عندما بدأوا مهاجمة الممتلكات الاميركية وتحطيمها وتهديد امن الاميركيين (...) كما نحمل الحكومة السورية التبعة الكاملة للاضرار الناجمة عن هذا الهجوم".

وأشار الى ان السفارة اعادت فتح ابوابها وهي تعمل في اطار قواعد محدودة. ولوضح ان القسم القنصلي تعرض لتخريب وان اعمال منح التأشيرات قد علقت الى اجل غير مسمى. وتوقعت مصادر غربية "انعكاسات سلبية" على العلاقات الثنائية بين دمشق وواشنطن، ملمحة الى قرار السفارة الاميركية التوقف عن منح المواطنين السوريين تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة.

وقالت ان قرار واشنطن "الحد" من اهمية ما تعرضت له سفارتها يظهر في "تصرفها الهادئ" حيال هذه المشكلة، عكس ما تتصرف به عادة في حالات مشابهة، خصوصا انها تعتبر سفاراتها خطوطا حمرا لا تسمح بالمساس بها اطلاقا. وعزت القرار الاميركي الى عاملين: الاول، ان واشنطن لا تريد فتح باب جديد التصعيد مع دول المنطقة بعد المواجهة مع العراق، والثاني ان وزارة الخارجية الاميركية ستتهم في الداخل بعدم اتخاذ اجراءات احترازية كافية لضمان امنها.

واكدت المصادر ان الشرع قدم اعتذارا عاليا الى السفير الاميركي في دمشق ريان كروكر، في حين قدم اعتذارا باسم وزارة الخارجية السورية الى السفير البريطاني باسيل ايستوود. وقد شدد الشرع على ان ما حصل لم يحصل بموافقة حكومته او بدافع منها.

ورأت المصادر الغربية ان مهاجمة السفارة الاميركية كانت نتيجة اندفاع الشباب السوري الرافض لما حدث في العراق، واستبعدت وجود خلفيات شيوعية او عراقية او اسلامية للامر.

وفي اقوى انتقاد سياسي رسمي توجهه دمشق الى واشنطن منذ بدء الاعمال العسكرية الاميركية – البريطانية ضد العراق، اعتبرت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث "العدوان الغادر على شعبنا في العراق خرقا فاضحا لكل القيم والقوانين والاعراف الدولية، واستهتارا بالعالم كله، وانفرادا بالاقدام على اعمال عدوانية خطيرة من شأنها الحاق أشد الاذى والضرر بالشعب العراقي، وتأكيدا للسياسة القائمة على ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين، وتجاوزا للامم المتحدة وتهميشا لمؤسساتها وهيئاتها المعنية بالتعامل مع المشكلات الدولية وفق ما هو مقرر في مواثيقها".

ترحيب عربي بعقد قمة والكويت للمصارحة قبل المصالحة

رحبت غالبية الدول العربية بالدعوة الى عقد قمة عربية شاملة لاحياء التضامن العربي ومواجهة التحديات التي تواجهها هذه الدول والبحث في المستجدات بعد العملية الاميركية – البريطانية ضد العراق، بينما تحفظت الكويت اذ قالت انها "لا تعارض" عقد القمة الا انها تطالب "بالمصارحة قبل المصالحة" العربية.

ونقلت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية" عن ان السفير الاردني في القاهرة والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية طراد الفايز أن بلاده "ستحضر القمة العربية اذا عقدت". وقال أن "الاردن يدعو دائما لعقد قمة عربية لاستعادة التضامن العربي لان الوضع الحالي متدهور".

وذكر سفير دولة الامارات العربية المتحدة ومندوبها الدائم لدى الجامعة محمد أحمد المحمود بأن بلاده "كان لها السبق في الدعوة لعقد قمة عربية لاحياء التضامن العربي على لسان رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي طالب في أكثر من مناسبة بعقد قمة للتضامن العربي. ان دولة الامارات ترحب باي دعوة لعقد قمة عربية شاملة يكون هدفها في المقام الاول التضامن العربي".

وقال المندوب الكويتي السفير عبد العال القناعي ان بلاده "لا تعارض عقد أي قمة عربية لاحياء التضامن العربي (...) الكويت مع التضامن والمصالحة العربية ولكن ينبغي أن تكون هناك مصارحة قبل المصالحة".

وقال المندوب السوداني السفير احمد عبد الحليم ان بلاده "حريصة على عقد قمة عربية شاملة في هذه الظروف وقبل العدوان حيث كان السودان يؤيد بشدة عقد قمة عربية شاملة".

اما سفير المغرب في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة عبد اللطيف ملين فقال ان "المغرب دائما مع التضامن العربي ويؤيد عقد قمة عربية شاملة لمناقشة الاوضاع العربية ولم الشمل العربي".

وقال السفير السوري في القاهرة والمندوب لدى الجامعة عيسى درويش انه تسلم رسالة من الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عبد المجيد وسيلقها الى وزير خارجية بلاده تتعلق بدعوة اليمن الى عقد قمة عربية عاجلة.

وسلم عبد المجيد المندوبين الدائمين خلال اجتماع تشاوري عقده معهم امس الرسالة التي تلقاها من وزارة الخارجية اليمنية والتي تتضمن دعوة الى عقد قمة عربية عاجلة لاحياء التضامن العربي. وكانت مصر التي احتضنت آخر قمة عربية في حزيران ١٩٩٦ قد اعربت بلسان وزير خارجيتها عمرو موسى عن اعتقادها ان عقد قمة عربية ضروري لمناقشة مسائل حساسة بعد الهجوم على العراق. وقال ان "هناك أملاً كبيرة في ان الامور سوف تتحرك الى هذا الانعقاد (...) الوضع العربي مهترئ، وضعيف وفيه كثير من التردد والقضايا المطروحة خطيرة جداً".

وصرح الامين العام في مؤتمر صحافي عقده اثر الاجتماع "ان العدوان العسكري الاميركي البريطاني لم يحل المشكلة بل زادها تعقيدا وادى الى زيادة شعبية الرئيس العراقي صدام حسين".

■ في الكويت، اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ان لا علاقة للكويت بالضربات العسكرية التي وجهتها قوات الولايات المتحدة وبريطانيا الى العراق والتي انتهت السبت.

■ في البحرين، صرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان مبنى السفارة اخلي فترة قصيرة بعد تلقي انذار كاذب من مجهول بوجود قنبلة.

■ في الخرطوم، تظاهر الاف السودانيين امام القصر الرئاسي وهم يطلقون هتافات ضد الولايات المتحدة وبريطانيا.

■ في دمشق، اتخذت شرطة مكافحة الشغب اجراءات امنية مشددة في محيط السفارتين الاميركية والبريطانية بعد ما تعرضتا له السبت. وجددت الصحف السورية انتقاداتها للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط ودعت الغرب الى "اعادة النظر" في علاقاتها مع واشنطن.

(و ص ف ، رويترز ، أ ب)

باراك رفض دخول حكومة وحدة وطنية

انتخابات مبكرة في اسرائيل في غضون ستة أشهر بعد رفض الكنيست شروط نتنياهو للفلسطينيين

زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك يتلقى تهانيء النواب بعد تصويت الكنيست بالموافقة على اجراء انتخابات مبكرة. (رويترز تيليفوتو)

أمس كان "الاثنين الكبير" في الكنيست الاسرائيلية التي وافقت في جلسة عاصفة على اقتراح قانون باجراء انتخابات مبكرة وأقرت أيضاً في قراءة أولى اقتراحا يقضي بالغاء انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر وبالعودة الى انتخابه في الكنيست كما في السابق. ومني رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بفشلين كبيرين، أولهما عدم قبول النواب الشروط التي اقترح فرضها على الفلسطينيين لمواصلة عملية السلام، وثانيهما رفض زعيم حزب العمل ايهود باراك تأليف حكومة وحدة وطنية معه.

وأعلن رئيس الكنيست دان تيخون أن ٨١ نائباً، بينهم نتنياهو نفسه، أيدوا اقتراح قانون الانتخابات المبكرة في مقابل ٣٠ عارضوه، في حين امتنع أربعة عن التصويت ولم يشارك فيه خمسة من اصل النواب الـ ١٢٠.

وحظي الاقتراح الذي قدمته المعارضة اليسارية بموافقة ثلثي أعضاء الكنيست بعدما أيدته مجموعة كبيرة من نواب اليمين، بينهم وزيرا الخارجية أرييل شارون والدفاع اسحق موردخاي ونتنياهو الذي قال سابقاً أنه سيدعو الى اجراء انتخابات مبكرة اذا لم توافق الكنيست على سياسته في عملية السلام.

والشروط التي رفضتها الكنيست هي تخلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن نية اعلان دولة فلسطينية وقبول سياسة اسرائيل في الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ووقف اعمال التحريض والعنف وجمع الاسلحة غير المرخصة وان تكون الخطوات في عملية السلام متبادلة. ورفض النواب الشروط بغالبية ٥٨ صوتاً في مقابل ٤٨ وامتنع اثنان عن التصويت.

وسيحال نص اقتراح قانون اجراء انتخابات مبكرة الاسبوع المقبل الى لجنة القوانين في الكنيست التي ستحدد موعد قراءته الثانية، ويتعين لاحقاً اجراء قراءة ثالثة لاعتماده نهائياً.

وسيحدد بعد ذلك موعد لاجراء الانتخابات التي يفترض أن تحصل في مهلة تبدأ بعد ثلاثة أشهر وتنتهي بعد ستة أشهر. ويفترض مبدئياً أن يتفق الحزبان الكبيران، تكتل "ليكود" الذي يقوده نتنياهو وحزب العمل بزعامة ايهود باراك، على موعدها.

وستبقى حكومة نتنياهو في السلطة كحكومة موقتة تتمتع بسلطات كاملة الى حين اجراء الانتخابات.

وحاول نتنياهو حتى اللحظة الاخيرة تأخير اعتماد الاقتراح داعياً باراك الى تأليف حكومة وحدة وطنية وتأجيل الجلسة ٧٢ ساعة لكي يفكر خصمه في الأمر، لكن الزعيم العمالي رد عليه بأن اقتراحه جاء متأخراً. وقال باراك ان الحكومة قضت على عملية السلام من اجل المتشددين "ولن يعلمني رئيس الوزراء ضمان امن اسرائيل (...) يجب احترام الاتفاقات ويجب تجديد الثقة. فقد تخلت هذه الحكومة عن عملية السلام التي وقعتها".

وكانت الجلسة شهدت نقاشاً حامياً لم يستطع رئيس الكنيست أن يضبطه الا بتعليقها بعض الوقت، وسماها "الاثنين الكبير".

وقال نتنياهو مخاطباً النواب قبل اقرار الاقتراح: "اذا كانت غالبية اعضاء الكنيست لا تريد تأييد هذا فهناك خيار". واضاف وسط صيحات استهجان واستنكار من نواب من اليمين واليسار: "اما ان نغير الشعب واما ان نغير الكنيست. واوصي بان نغير الكنيست (...) في هذا الوقت من المهم ان يعرف الشعب البدائل، لان المهم هو مستقبل القدس واجزاء اخرى من اسرائيل والمستوطنات وعلاقاتنا مع الفلسطينيين (...) نحن لا ندعو الى تمزيق اتفاق اوسلو لكننا لن نتراجع ايضا في مطالبنا الامنية امام ياسر عرفات".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابلغ التلفزيون الاسرائيلي خلال استراحة في اروقة الكنيست: "انني واثق من الفوز في الانتخابات المقبلة من دون أدنى شك".

انتخاب رئيس الوزراء

الى ذلك، تبنت الكنيست في قراءة أولى، اقتراحاً يقضي بالغاء انتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع العام المباشر ويطالب بالعودة الى النظام التقليدي الذي يختار النواب بموجبه رئيس الحكومة.

ونال الاقتراح الذي ينبغي ان يخضع لقراءتين اضافيتين في الكنيست كي يصير ساري المفعول، بـ٦٢ صوتاً في مقابل ٥٧ وامتناع نائب عن التصويت. وهو ينص على ان ينتخب النواب رئيس الوزراء ولكن ليس ابتداء من الانتخابات المقبلة التي ستكون مبكرة، بل اعتباراً من الانتخابات التي ستليها.

ومنذ انشاء الدولة العبرية عام ١٩٤٨، درج التقليد في اسرائيل على ان تنتخب الكنيست رؤساء الحكومات. ولكن منذ الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٦، انتخب رئيس الوزراء الحالي، بنيامين نتنياهو بالتصويت الشعبي المباشر مع انتخاب النواب الـ ١٢٠.

وأثار هذا الأمر مذذاك انتقادات كثيرة وخصوصا انه يضعف الاحزاب الكبيرة التقليدية كالعمل وتكتل "ليكود" ويسهل تكاثر الاحزاب الصغيرة.

(أ ب، وص ف، رويترز)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جالساً بين وزراء حكومته في جلسة الكنيست امس. (أ ب تيليفوتو)

الشرطة الفلسطينية افرجت عن البيتاوي

نابلس (الضفة الغربية) – و ص ف – افرجت امس السلطة الفلسطينية عن الشيخ حامد البيتاوي خطيب المسجد الاقصى بعد اعتقاله نحو شهرين لانتقاده اتفاق واي بلانتايشن الاسرائيلي – الفلسطيني.

وقال الشيخ البيتاوي (٥٨ عاما) انه افرج عنه من سجن جنيد في مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية ليل السبت، واضاف "لم توجه الي اي تهمة ولم استجوب في اي شكل منذ لحظة اعتقالي حتى اطلاقي". وهو كان اعتقل في ٢٤ تشرين الاول الماضي غداة توقيع الاتفاق.

قرار لمجلس النواب الاردني بخرق الحظر المفروض على العراق

أصدر مجلس النواب الاردني قراراً غير ملزم يقضي بخرق الحصار الدولي المفروض على العراق وطالب الحكومة الاردنية بتنفيذه.

واتخذ المجلس القرار بالاجماع بعد جلسة صاخبة تحدث فيها ٥٤ من ٨٠ نائباً واستمرت حتى ساعة متقدمة من ليل الاحد.

وطالب المجلس الدول العربية برفع الحصار وتقديم كل اشكال العون والمساعدة للعراق، ودعا الى عقد قمة عربية لمناقشة "العدوان الاميركي البريطاني البربري". واعتبر ان شن قوات الولايات المتحدة وبريطانيا هجوماً بمعزل عن الامم المتحدة يشكل سابقة خطيرة ذلك ان مثل هذا الهجوم يعتبر خروجاً سافراً على ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي. واشار الى انه آن الاوان لرفع الحصار عن العراق وانهاء معاناة الشعب العراقي والبدء بمعالجة الاوضاع في المنطقة بمعيار واحد.

وبعث رئيس المجلس عبد الهادي المجالي برسالة الى رئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور احمد فتحي سرور ضمنه طلب الشعبة البرلمانية الاردنية عقد جلسة طارئة للاتحاد في اي عاصمة عربية وعلى مستوى رؤساء البرلمانات للبحث في سبل الرد على العدوان على العراق.

واجمع النواب اليساريون والاسلاميون والمستقلون المقربون من السلطة في خطبهم امام المجلس على تأكيد التضامن مع العراق واستنكار الهجوم عليه. ورد رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة قائلاً "ان ما طرحوه يجول في خواطر الاردنيين وضمائرهم من اسى ومرارة وغضب لما تعرض له الشعب العراقي الشقيق"، وان اياً كان "لا يمكنه ان يزايد على موقف الانسان الاردني او موقف قيادته". وذكر ان "الاردن عانى معاناة تاريخية شأنه شأن العراق من جراء الحصار". وجدد دعوة بلاده الامم المتحدة الى "فك الحصار عن العراق الشقيق".

وفي واشنطن انتقد نائب المسؤول الاعلامي في البيت الابيض بـ ج. كراولي سريعاً قرار النواب الاردنيين وقال ان الاردن ملزم الحفاظ على العقوبات الاقتصادية الى ان يفي العراق بكل التزاماته.

من جهة اخرى، أيد ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الافكار التي قدمتها فرنسا في شأن ضرورة ايجاد آلية جديدة لمراقبة قدرات التسلح العراقية. وقال: "لقد اخذنا علما باتنياه بالغ بالافكار التي طرحها الرئيس الفرنسي داعياً الى التفكير في آلية جديدة لمعالجة الازمة العراقية".

وكان الرئيس جاك شيراك طرح الاحد ثلاثة مقترحات هي: تحسين الظروف الحياتية للعراقيين، تنظيم جديد واسلوب جديد لمراقبة الاسلحة العراقية، والبحث في رفع الحظر النفطي مع ارفاقه بمراقبة مالية صارمة جداً لاستخدام بغداد لعائدات مبيعات النفط. واضاف الامير حسن، "ان ما يثير اهتمامنا كون الاقتراح الفرنسي لا يتوقف فقط عند الجانب الامني".

(وص ف، أ ش أ، اب)

اخبار عربية قصيرة

القذافي يريد محاكمة دولية

امستردام – رويترز – اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة بثها التلفزيون الهولندي ان بلاده تريد محاكمة دولية لمواطنيها الاثنين اللذين يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨. وقال: "المحاكمة الدولية هي الحل بقضاة من اميركا وليبيا وانكلترا ودول اخرى".

وسجلت هذه المقابلة قبل اسبوع.

■ في نيويورك (و ص ف) قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان انه لا يزال يأمل في ان تسلم طرابلس الى هولندا الليبيين المتهمين. واضاف انه كان يأمل في ان يحصل على رد ليبي في هذا الشأن قبل الذكرى العاشرة لحادث سقوط الطائرة الذي صادف امس.

ديبي يخرق الحظر الجوي على ليبيا

طرابلس – و ص ف – افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان الرئيس التشادي ادريس ديبي وصل امس بالطائرة الى طرابلس خارقا الحظر الجوي الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢. واضافت انه سيبحث في "مسائل تتعلق بالقارة الافريقية" مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رئيس مجموعة دول الساحل الصحراوية.

ويشار الى انها المرة الثانية يخرق الرئيس التشادي الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ ايلول الماضي وهو الموعد الذي حددته منظمة الوحدة الافريقية لتطبيق القرار الذي اتخذته في شأن رفع جزئي ومن جانب واحد للحظر.

ومكذا، خرق ما لا يقل عن عشرة رؤساء افارقة الحظر الجوي المفروض على ليبيا على رغم ادانة لجنة العقوبات في نهاية تشرين الاول هذه الانتهاكات. ووجهت اللجنة كذلك نداءات الى الدول التي خالفت قرارات الامم المتحدة ومنها التشاد الالتزام بالعقوبات.

مطالب زروال من حكومته الجديدة

القاهرة – رويترز – دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال الحكومة الجزائرية الجديدة برئاسة اسماعيل حمداني الى مواصلة قتال الجماعات الاسلامية المسلحة.

ونقلت عنه الاذاعة الجزائرية قوله في جلسة لمجلس الوزراء انه سجل "تقدم لا يمكن انكاره" في مكافحة الجماعات المسلحة بفضل ما وصفه بجهود الشعب ككل ودعمه القوات المسلحة واجهزة الامن.

وفي ما يتعلق بحقوق الانسان قال زروال ان على الحكومة ان تعالج هذه القضايا بصراحة وبهدوء "من اجل منع الاخرين سواء داخل البلاد او خارجها من استغلالها لاغراض سياسية". واضاف ان على الحكومة مواصلة الاصلاحات التي بدأتها الحكومة السابقة من اجل ايجاد نمو اقتصادي وفرص عمل ولاسيما اصلاح النظام المصرفي والاصلاحات الرامية الى تعزيز الاستثمارات المحلية والاجنبية. واكد ان الحكومة ستضمن نزاهة الانتخابات الرئاسية المقبلة بالسماح بعمل لجنة انتخابية مستقلة.

الترابي استقال من رئاسة المجلس

الخرطوم – ا ش ا – قبل المجلس الوطني السوداني استقالة رئيسه الدكتور حسن الترابي من منصبه والتي قدمها امس.

وكان الترابي اعلن عزمه على الاستقالة للتفرغ لمهمات الامانة العامة للمؤتمر الوطني الحاكم الذي سيتحول حزبا سياسيا مطلع كانون الثاني ١٩٩٩.

قبل المحاكمة المنتظرة في مجلس الشيوخ

فورد وكارتر يدعوان الى تسوية شاملة يعترف بموجبها كلينتون بالكذب وتجنبه الملاحقة



لوحة لجلسة مجلس الشيوخ التي حوكم فيها الرئيس أندرو جونسون عام ١٨٦٨ ولم يعزل. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:
أمور كثيرة ومستغربة تحدث في الطريق الى مجلس الشيوخ الاميركي حيث يفترض ان يحاكم الرئيس بيل كلينتون بعدما أقر مجلس النواب الاتهامات التي من شأنها أن تؤدي الى عزله من منصبه.

من هذه الامور ان الرئيس الاميركي الجمهوري جيرالد فورد، وهو الرئيس الوحيد في التاريخ الاميركي الذي وصل الى البيت الابيض من دون انتخاب بعدما حل محل ريتشارد نيكسون المستقيل، ومعه الرئيس الديموقراطي جيمي كارتر الذي لا ينظر الكثير من الاميركيين الى سنوات وجوده في البيت الابيض نظرة جدية، وقعا معا مقالا في صحيفة "النيويورك تايمس" طالبا فيه مجلس الشيوخ بتوبيخ كليتنون من دون عزله لتسوية المشكلة نهائيا.

وفي هذا الوقت يستعد مجلس الشيوخ للانعقاد كهيئة محكمة، مع تعهد عدد من اعضائه ان تكون المجريات مهذبة ورصينة على عكس ما شهدته مناقشات مجلس النواب في اليومين اللذين استغرقهما التصويت على التهم الاربع.

بينما يستعد البيت الابيض لحماية كليتنون يبذل الجهد في اتجاهين: الاول هو اقامة سد دفاعي قانوني قوي، والثاني السعي الى تسوية قد تكون باصدار مجلس الشيوخ قرارا يوبخ فيه كليتنون ويندد بسلوكه، مع السماح له باكمال ولايته.

وهذه الاستراتيجية التي اتبعها مع مجلس النواب قبل اقرار عزله فشلت بالطبع، وليس في الافق، الان على الاقل، ما يشير الى انها ستنجح في مجلس الشيوخ.

ولأن الاميركيين يحبون اختصار الافكار بالشعارات، قال مسؤول في البيت الابيض امس عن الاحتمالات: "محاكمة وربما صفقة". اما احد الناطقين باسم الحزب الجمهوري في الكونغرس فعقب على هذا الشعار بآخر: "محاكمة وربما استقالة".

ويبدو ان الرئيس يعيش في مزاج معكر، لأنه حاقر، بحسب مصادر في البيت الابيض، في فهم تصميم الجمهوريين على اقالته في الوقت الذي تظهر استطلاعات الرأي انه يتمتع بدعم غالبية الشعب.

وحتى مقال فورد وكارتر في "النيويورك تايمس" لا يرضي كليتنون كليا، لان الرئيسين السابقين اشترطا ان يعترف علنا بأنه كذب فعلا امام القضاء. ثم يدعو الرئيسان المسنّان الى العفو عنه لئلا يتعرض لملاحقة قضائية بعد مغادرته البيت الابيض.

شفاء الأمة

"حان الوقت لشفاء أمتنا" عنوان مقال فورد وكارتر، وهو مستوحى من كتاب لفورد وعنوانه "وقت للشفاء"، ألفه بعد توليه السلطة وبعد عفوه عن نيكسون، وهو العفو الذي تسبب بغضب الاميركيين عليه وبالاقتراع ضده لمصلحة كارتر عام ١٩٧٦.

واذا أصر كلينتون على عدم الاستقالة، متسلحا باستطلاعات الرأي، فان الجمهوريين، وان انقسموا حيال ضرورة التخلص من هذه المأساة التاريخية، سيمضون في عملية محاكمة الرئيس حتى نهايتها.

ويشعر عدد من الشيوخ، جمهوريين وديموقراطيين، برهبة لأن عليهم الان الخوض في تفاصيل العلاقة الجنسية بين كلينتون ومونيكا ليوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض.

ويعقد الجمهوريون اجتماعات لتقويم التأثير السياسي عليهم من جراء اندفاعهم لعزل الرئيس الديموقراطي. وما يمكن ان يطمئنهم هو انه لا انتخابات السنة المقبلة، ويبدو الوقت تاليا كافيا حتى سنة ٢٠٠٠ موعد الانتخابات النيابية والرئاسية المقبلة، ليتغير كل شيء في المشهد السياسي وفي الاذهان.

الشعبية

طبعا من المستغرب، داخل الولايات المتحدة وخارجها، ان يحافظ كليتنون على شعبيته. ومن المستغرب ان يتضرر الجمهوريون من سعيهم الى عزله. ومن المستغرب ان يفيد الديموقراطيون من تعرض رئيسهم للعزل... لكن التاريخ القريب يدل على ان اي عزل يضر بمن يتعرض له، لانه بعد استقالة نيكسون ربح الديموقراطيون في انتخابات الكونغرس ثم ربحوا البيت الابيض بعد سنتين.

السيناريوات اما يمكن مجلس الشيوخ ان يفعله كثيرة ايضا، وهي تراوح بين حل تفاوضي مع الرئيس لاصدار قرار بالتنديد به فقط، والاستمرار في المحاكمة الى ان يدفع كليتنون الى الاستقالة.

ويقول الجمهوريون ان مدة المحاكمة، مع ما يرافقها من صدمات ومفاجآت، تتوقف على الديموقراطيين والبيت الابيض. وصرح السناتور ترنت لوت زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ: "يمكن المحاكمة ان تكون قصيرة لكن هذا يتوقف على الرئيس وعلى الديموقراطيين".

ومن المطالب التي سيقدمها البيت الابيض الى مجلس الشيوخ، رد أمر العزل برمته وعدم الخوض فيه. لكن البيت الابيض لم يقرر بعد ما اذا كان من مصلحته دعوة شهود للشهادة لمصلحة كليتنون في المحاكمة.

اما احتمال استقالة كليتنون فضئيل، لكنه بعد تمهيد مجلس النواب لعزله بات رئيسا ضعيفا يمكن ان تتصاعد الضغوط عليه شعبيا او من داخل الحزب الديموقراطي لحضه على الاستقالة.

ويتوقع ان يستعين كليتون في دفاعه عن نفسه امام مجلس الشيوخ بالسناتور الديموقراطي السابق جورج ميتشل الذي كان زعيم الغالبية الديموقراطية والذي هندس سلام ايرلندا الشمالية.

وواجه كليتنون دعوة الى استقالته، عندما خرج من الكنيسة الاحد، فانبرى له رجل وقال له: "لعنة الله عليك لما فعلته بأمتنا، ارجوك استقل لما فيه خير العالم". وتجاهل كليتنون الذي كان مع ابنته تشلسي، هذا الرجل، ورفع يده تحية لبعض المارة.

سجن منشقّين صينيين ١٣ و١١ سنة بعد نفي ناشط الى الولايات المتحدة

قضت محكمتان صينيتان بسجن ناشطين ديموقراطيين أحدهما ١٣ سنة والثاني ١١ سنة بتهمة التخريب، في حكمين متشددين اعتبرا جزءاً من حملة حاسمة على المنشقين.

وصدر الحكم بسجن كسو وينلي ١٣ سنة بعد محاكمة استمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة في بيجينغ وهي الاطول لمنشق صيني منذ ثلاث سنوات. وقضت محكمة في مدينة هانغزو بسجن زميله في محاولة تشكيل "حزب الديموقراطية في الصين" وانغ يوكاي ١١ سنة وصدر الحكم بعد أربعة أيام من انتهاء المحاكمة.

وأجريت المحاكمتان من دون محامين غير الذين عينتهم المحكمة ومنع اقارب الرجلين من حضورهما. واتخذت تدابير امنية استثنائية صباح أمس في بيجينغ لتجنب حصول أية تظاهرة امام المحكمة وأبعدت قوات الشرطة الصحافيين الاجانب ومنعت التصوير.

وسبق لكسو (٥٥ عاماً) أن امضى ١٢ سنة في السجون الصينية، واعتقل مجدداً في ٣٠ تشرين الثاني الماضي لمشاركته في محاولة تشكيل الحزب المعارض. وقال محاميه الذي عينته المحكمة هو شاويينغ انه رفض الاجابة عن اسئلة القاضي والمدعي العام وعندما سئل هل سيقدم طلب استئناف أجاب: " لا، لن استأنف، فهذه محاكمة سياسية".

وانتقدت ابنته كسو جن الحكم واعتبرت أن "كل ما اراد أن يفعله كان الدفاع عن حرية التعبير والتأكد من تسجيل الحزب سلمياً لكن الحكومة فشلت في هذا الاختبار والان يُفرض على أبي دخول السجن من أجل ذلك".

وكانت السلطات الصينية قامت بحملة منظمة لسحق الحزب المعارض الناشئ. واعتقلت ٣٢ شخصاً واستجوبتهم، في حين أحيل كسو ووانغ وناشط آخر هو كين يونغمين على المحاكمة. ولم يعلن أي حكم على كين. واتهم الثلاثة بمحاولة تخريب النظام الحزبي الذي يقوده الحزب الشيوعي في البلاد.

وأفادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا"، في اشارة نادرة الى أخبار المنشقين، أن القضاة في بيجينغ وهانغزو وجدوا أن كسو ووانغ تآمرا للتخريب بانشاء فروع لـ"حزب الديموقراطية في الصين" في المدينتين وقبول أموال من الخارج. وقضت المحكمة بأنه ينبغي معاقبتهما بشدة لتكرارهما مخالفة القانون.

ودانت الادارة الاميركية ومنشقون صينيون في الخارج الحكمين ودعوا الى الافراج عن الرجلين. وصرح الناطق باسم السفارة الاميركية في بيجينغ بيل بالمر :" لقد اصبنا بخيبة شديدة (...) يجب ألا يوقف أي شخص أو يحاكم أو يدان لممارسته حقوقاً معترفاً بها دولياً".

وأصدر كسو قبل ٢٠ سنة صحيفة سرية لحركة "حائط الديموقراطية" وأمضى معظم عقوبته السابقة في سجن انفرادي.

وجاءت حملة الشرطة بعد انتهاء زيارة الزعيم الصيني جيانغ زيمين لليابان في ٣٠ تشرين الثاني. والقى خطاباً انيع في انحاء البلاد الجمعة الماضي حذر فيه من محاولات التخريب لاسقاط النظام، متعهداً عدم تقليد الديموقراطية الغربية أبداً.

بيد أن بيجينغ، حرصاً على استيعاب الانتقاد الغربي، أفرجت عن الناشط العمالي ليو نيانتشون (٥٠ عاماً) بعدما أمضى ثلاث سنوات ونصف سنة في السجن وأرسلته الى المنفى في الولايات المتحدة مع زوجته وابنته.

واعتقل ليو عام ١٩٩٥ لمحاولته انشاء نقابات عمالية مستقلة وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات في معسكر عمل من دون محاكمة بعد كتابته مسودة التماس يدعو الى اعادة تقويم رسمي لاحتجاجات ساحة تيان ان مين عام ١٩٨٩. ومددت فترة سجنه مرتين من دون أي عملية قضائية.

(أب، وص ف)

الأزمة الاقتصادية العالمية تتفاقم وتعثّر المعالجة يثير القلق

بعد سنة ونصف سنة من اسوأ ازمة اقتصادية تصيب العالم منذ نصف قرن، ترتسم صورة مقلقة للنظام المالي العالمي: اقتصادات ناشئة تواجه كسادا خطيرا بينما تترنح اخرى على حافة الكارثة، معدلات النمو في الدول الصناعية تتراجع نتيجة لانخفاض الصادرات ما يثير توترات في الاسواق العالمية.

وما اكثر الحلول المقترحة لعلاج عدد لا يحصى من العلل الاقتصادية التي تثقل الكرة الارضية، لكنها لا تتحقق. وبينما يكافح زعماء انهكتهم الازمات الاقتصادية التوصل الى خطط لاصلاح النظام المالي العالمي المهترىء، فان الفرص ضئيلة ان يكون عام ١٩٩٩ افضل من سابقه بالنسبة الى الاقتصاد العالمي. وقال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في خطاب اتسم بنبرة حذر: "سنواجه فترة زاخرة بالصعوبات وتتطلب جهودا كبيرة".

ولكن في الوقت الذي تزداد الحاجة الى قيادة اقتصادية عالمية، تتعمق الخطوط الفاصلة بين الزعماء الماليين في مناطق رئيسية في الكرة الارضية. فاوروبا المشغولة بمشروع الوحدة النقدية المزمع تنفيذه في اول كانون الثاني ١٩٩٩ لا تصلح للقيام بدور المنقذ. واليابان لديها ما يكفي من المشاكل الناجمة عن الكساد الذي أضر بها وبدول آسيوية اخرى. اما مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي كانت تشكل قوة اقتصادية عالمية يحسب لها الف حساب، فان المراقبين يقولون انها تحولت مجرد منتدى للنقاش، وقد انتهت سلسلة من اجتماعات القمة التي عقدتها عام ١٩٩٨ الى وعود جوفاء. وقال عضو مجلس محافظي مصرف الاحتياط الفيديرالي الاميركي لورنس ليندساي: "لا تركيز دولي. مجموعة السبع الكبرى صارت ناديا للاحاديث".

في المقابل، اضطلعت الولايات المتحدة بدور رئيسي في محاولات اصلاح الدستور الاقتصادي العالمي غير المكتوب. وخشية حصول رد فعل حمائي داخلي، قام روبن وفريقه بجولة عالمية للحض على اصلاحات تحتاج اليها آسيا لتنشيط اقتصاداتها. كما طلبوا مساعدة اوروبا في دعم النمو العالمي والحؤول دون ان تكون اميركا اللاتينية الضحية المقبلة للأزمة التي احاطت بالعالم في سرعة مذهلة.

لكن الجهود المحمومة لاحتواء الازمة فشلت او حققت نجاحا ضئيلا في احسن الاحوال. وتحيط شكوك بحزمة انقاذ للبرازيل مقدارها ٤١,٥ مليار دولار لحماية هذه الدولة التي تعتبر الحديقة الخلفية لاميركا. وماذا عن روسيا الغارقة في ضائقة حادة والتي تلقت وعودا لم تنفذ بمساعدة من المجموعة الدولية مقدارها ٢٣ مليار دولار.

ويزيد الطين بلة ان صندوق النقد الدولي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة ويتولى خطط الانقاذ تعرض لانتقادات حادة لتقديمه علاجات اقتصادية قاسية اعتبر انها زادت مشاكل الاقتصادات الناشئة المتعثرة تفاقما. كما لا تبشر بالخير خلافات متزايدة بين واشنطن ومعظم الحكومات في اوروبا اليسارية التوجهات والتي تطالب بدور اكبر في منظمات كبرى مثل مجموعة السبع وتدعو الى خطط يصفها مسؤولون اميركيون بانها غير عملية ومن شأنها تقييد حرية الاسواق المالية. وينتظر تطور هذه الخلافات عندما تتولى المانيا رئاسة مجموعة السبع من بريطانيا الشهر المقبل. فقد أثار وزير المال الالماني الجديد اوسكار لافونتين الاستغراب في واشنطن عندما طالب بخفض اسعار الفائدة الرسمية للحد من تباطؤ اقتصادي متوقع وهو موقف وصف بانه اعتداء على استقلال المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك".

(رويترز)

سجن ممدوح سليم في نيويورك

نيويورك – و ص ف – أودع امس السوداني ممدوح محمود سليم الذي سلمته بون الى واشنطن السجن في نيويورك ومن المتوقع ان توجه اليه رسميا تهمة التواطؤ في التفجيرين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام.

ويرجح ان يكون المتهم البالغ من العمر ٤٠ سنة والذي اعتقل في المانيا في ايلول مسؤولا ماليا لشبكة اسامة بن لادن ومسؤولا عن تزويدها الاسلحة، كما ينسب اليه التخطيط لتنفيذ هجمات على ذمة السلطات الاميركية.

وقد وجهت التهم الى ١٤ شخصا يشتبه في تورطهم في الهجومين على السفارتين اللذين اوقعا ٢٢٤ قتيلا بينهم ١٢ اميركيا والاف الجرحى في السابع من آب الماضي واعتقل خمسة منهم.

منظمة ايرانية أصولية مجهولة تعلن مسؤوليتها عن اغتيال الكتّاب

أعلنت منظمة أصولية غير معروفة حتى الان تطلق على نفسها اسم "فدائيو إسلام محمد الحنيف" مسؤوليتها عن اغتيال عدد من المعارضين والكتاب في إيران أخيراً.

وقالت في بيان نشرته أمس صحيفة "خورداد" ان "الاعدام الثوري لداريوش فوروهار ولزوجته بروانه اسكندري ومحمد مختاري ومحمد بويانده هو إنذار لجميع الذين وضعوا أقلامهم في خدمة الاجنبي وللذين يريدون عودة السيطرة الاجنبية الى ايران". وأضافت: "بما ان رجال السياسة الحاليين عندنا متساهلون ويدعمون العناصر الاجنبية المقنعة بشعارات الانفتاح السياسي، ولان تدخلات اصدقاء الثورة تعتبر عائقاً لحرية التعبير، فان ابناء الشعب الغيورين تحركوا وأعدموا هؤلاء العناصر".

ولم تنشر أي معلومات موثوق بها حتى الان عن هذه المنظمة المجهولة التي يبدو انها متشددة وتعارض أي محاولة لانفتاح المجتمع الايراني، علما ان منظمة عرفت باسم "فدائيو الاسلام" شنت في الاربعينات سلسلة من الاعتداءات على مقربين من شاه ايران، وكان زعيمها رجل الدين نواب صفوي الذي نفذ فيه حكم الاعدام في عهد الشاه.

وقتل منذ بداية الشهر الجاري ثلاثة كتاب من دعاة حرية التعبير في ايران هم مجيد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوياندە بعدما اختفوا في ظروف مشبوهة. وأكد القضاء انه كشف "خيطا اجنبيا" في هذه الجرائم.

وفي ٢٢ تشرين الثاني الماضي قتل مجهولون المعارض داريوش فوروهار وزوجته بطعنات سكين في منزلهما في طهران.

وأكد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي أمس تصميمهما على وقف موجة الاغتيالات هذه. وقال خامنئي: "لا أشك أبداً في تورط اعداء ايران في الحوادث الاخيرة"، معتبراً ان "الاعداء هدفهم وقف مسيرة الثورة ومحاولة اظهار ان النظام ليس قادرا على توفير الامن".

اما خاتمي فتعهد "الدفاع عن الحقوق المشروعة للمواطنين وخصوصا أمنهم".

احتجاج

على صعيد آخر، احتجت جمعية رجال الدين المقاتلين الراديكالية على اعتقال حجة الاسلام أسد الله بيات المقرب من خاتمي الاسبوع الماضي بتهمة "الاحتيال وتزوير وثائق". ورأت الجمعية التي ينتمي اليها بيات وخاتمي ان "توقيف شخصية بارزة مثل بيات يثير التساؤلات والدهشة". وانتقدت "اعلان" توقيفه بأمر من المحكمة الدينية الخاصة التي انشأها الامام الخميني عام ١٩٨٥ لتنظر في الجرائم التي يرتكبها رجال الدين الشيعة.

وكان بيات رئيس المحكمة الثورية في الثمانينات ونائبا لرئيس مجلس الشورى بين ١٩٨٩ و١٩٩٢. وحكم عليه بالسجن سنة بعد إدانته بالاحتيال وتزوير وثائق رسمية في تموز الماضي.

وعين خامنئي الاربعاء حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجائي رئيسا لهذه المحكمة، علما أنه رئيس المحكمة التي دانت الصيف الماضي رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباستشي وحكمت عليه بالسجن خمس سنوات مع منعه من تولي أي وظيفة عامة مدة عشرين سنة وإلزامه دفع غرامة كبيرة، وجلده ٦٠ جلدة مع وقف التنفيذ.

"الريشة الذهبية"

• في باريس، اعلنت الرابطة الدولية للصحف منح الصحافي والكاتب الايراني فرج سركوحي (٥١ عاماً) "الريشة الذهبية" لحرية الصحافة.

وجاء في بيان الرابطة أن سركوحي استحق الجائزة لأنه "اضطهد في ظل نظام الشاه والجمهورية الاسلامية (...) وناضل بثبات من اجل حرية أوسع للصحافة في بلاده من غير ان يجعله السجن وسوء المعاملة والتعذيب أو المنفى يحيد عن ذلك".

ويعيش سركوحي الذي كان رئيساً لتحرير صحيفة "ادينه" حاليا في المنفى في المانيا.

ويذكر أن الرابطة تضم ١٥٠٠ صحيفة من ٩٠ بلدا اضافة الى ٥٧ رابطة محلية للناشرين و١٧ وكالة انباء.

(و ص ف، أ ب)

حكم اسكوتلندي بعد السعودي على ماك لوكلن

صورة للممرضة لوسيل ماك لوكلن في ١٧ كانون الأول لدى وصولها الى محكمة دندي. (أب تيليفوتو)

لندن – و ص ف، أب – دانت محكمة اسكوتلندية الممرضة البريطانية لوسيل ماك لوكلن (٣٣ عاماً) التي دينت سابقاً في السعودية بتهمة مساعدة ممرضة بريطانية أخرى على قتل زميلة لهما عام ١٩٩٦، بجرم التزوير وسرقة مريض على وشك الموت .

ووجدت محكمة دندي الممرضة مذنبة بسرقة ١٩٦٠ جنيهاً استرلينياً عبر استخدام البطاقة المصرفية الخاصة لمريض مصاب بالسيدا كانت تشرف على علاجه لدى عملها في مستشفى كينغ كروس في المدينة، قبل أن تصرف منه في أيار ١٩٩٦ وتسافر للعمل في السعودية. ولكن في نهاية عام ١٩٩٦ اعتقلت ماك لوكلن والممرضة ديبوراه باري (٤٠ عاماً) بتهمة قتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد وباستخدام بطاقة الائتمان الخاصة بها بعد مقتلها.

وحكم عليها في السعودية عام ١٩٩٧ بالسجن ثماني سنوات وبـ٥٠٠ جلدة، الا ان الملك فهد بن عبد العزيز اصدر عفواً عنها وعن زميلتها التي نجت من حكم الاعدام لان شقيق الضحية وافق على الحصول على تعويض "فدية الدم".

وستصدر محكمة دندي حكمها على ماك لوكلن في ١٨ كانون الثاني. ولم يصدر عنها أي رد فعل لدى تلاوة قرار الادانة ورفضت التحدث مع الصحافيين عند مغادرتها المحكمة.

موسكو تدعو الى مثلث استراتيجي مع الهند والصين

نيودلهي – رويترز، ي ب – اعلن رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف امس انه يؤيد اقامة "مثلث استراتيجي" يضم الصين وروسيا والهند لضمان الاستقرار السياسي في المنطقة.

وأبلغ الى الصحافيين اثر استقبال في قصر الرئاسة في نيودلهي ان "أمورا كثيرة في المنطقة تتوقف على سياسات الصين وروسيا والهند. اذا نجحنا في اقامة مثلث استراتيجي سيكون أمرا طيبا جدا".

ووصل بريماكوف الى الهند الاحد في زيارة تستمر يومين وترمي الى تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع نيودلهي.

• في موسكو، اعتبر الناطق السابق باسم الكرملين عضو الحكومة المحلية في موسكو سيرغي ياسترجيمبسكي ان العلاقات بين البلدين لم تتأثر بذهاب بريماكوف الى الهند عوض الرئيس بوريس يلتسين. وقال: "لا أعتقد ان علاقاتنا الثنائية تتدهور نحو الاسوأ، انها تقوم على جذور صلبة من التعاون والمصالح المشتركة، خصوصا ان الدولتين تكملان بعضهما بعضا في المنطقة".

السياسيون يعدّون لمرحلة "ما بعد يلتسين" والطامحون قلقون من صعود بريماكوف

على رغم الاضطراب المستمر في وضعه الصحي، يرفض الرئيس الروسي بوريس يلتسين التنحي، مصراً على اكمال ولايته الدستورية. لكن الطبقة السياسية الروسية باتت تعد لمرحلة "ما بعد يلتسين" وبدأ المرشحون لخلافته يتزاحمون قبل سنة ونصف سنة من موعد الانتخابات الرئاسية المتوقعة في حزيران ٢٠٠٠.

وبات زعيم الكرملين (٦٧ عاما) في حال صحية سيئة وفي وضع لا يسمح له بقيادة روسيا التي تواجه ازمة اقتصادية حادة. وقد اضطر الى الابتعاد أكثر فأكثر عن الكرملين واخذ يمضي معظم وقته في منازله الريفية قرب موسكو أو على شاطىء البحر الاسود في سوتشي. وهو عانى في الاشهر الاخيرة مشاكل صحية جمة بعدما أجريت له عام ١٩٩٦ جراحة في خمسة من شرايين قلبه، والغى تباعا مشاركته في قمة اوروبية – روسية مهمة انعقدت في فيينا وفي قمة للتعاون الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادىء انعقدت في كوالالمبور.

ولم يحل اعتلال صحته دون انتقاله الى الخارج فحسب، بل انعكس كذلك على برامج استقبالاته الرسمية في موسكو. ففي نهاية تشرين الثاني استقبل نظيره الصيني جيانغ زيمين في المستشفى المركزي في الكرملين حيث كان يعالج من التهاب رئوي. واضطر أيضاً الى اختزال الزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الوزراء الياباني كييزو أوبوشي لروسيا وكانت الاولى من نوعها منذ ٢٥ سنة. والاشد خطورة ان يلتسين، نظراً الى الاعياء الشديد الذي أصابه، تلعثم علنا مرات عدة، وتفوه بعبارات غير مفهومة وغير مترابطة.

وتطالب المعارضة الرئيس الروسي بتقديم استقالته لكنه يبدو متمسكا بمنصبه على رغم ان الصورة التي يعطيها عن نفسه في الخارج كما في روسيا تثير الشفقة. وقد بدأ عدد من الزعماء السياسيين التنافس على الرئاسة مقتنعين بان وضعه الصحي سيوجب اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

وتظهر استطلاعات الرأي ان أوفر المرشحين حظا لخلافته هم حاليا على التوالي: حاكم كراسنويارسك الجنرال الكسندر ليبيد، رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، يليهما زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف والليبرالي غريغوري يافلينسكي.

لكن هؤلاء يتابعون بقلق زيادة شعبية رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف (٦٨ عاما) الذي لم يعلن رسميا ترشيح نفسه. وقد تولى بريماكوف رئاسة الوزراء في ايلول الماضي بعد انهيار النظام المصرفي في روسيا. ونجح الرجل الذي شغل منصب رئيس جهاز الاستخبارات "ك ج ب" والاتي من النومانكلاتورا (النخبة) الشيوعية في طمأنة الشعب وان لم يطرح حلولا سحرية للخروج من الازمة. وادى غياب يلتسين المتكرر عن الكرملين الى جعل بريماكوف "الرئيس" الحقيقي لروسيا ما يعطيه اكثر فاكثر صورة الوريث المحتمل.

انتخابات بطرسبرج

من جهة اخرى، اظهرت النتائج الاولية التي وزعتها اللجنة الانتخابية في بطرسبرج ان المرشحين الليبيراليين حصلوا على غالبية المقاعد عقب الدورة الثانية من انتخابات البرلمان المحلي التي أجريت الاحد. ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن اللجنة ان التنظيم الاصلاحي المحلي الذي يتزعمه يوري بولديريف حصل على ١٥ مقعداً من أصل ٥٠.

وحصل حزب "يابلوكو" الذي يتزعمه غريغوري يافلينسكي والذي له ٤٤ مقعداً في مجلس الدوما الفيديرالي على ثمانية مقاعد، فيما حصل ائتلاف "سوغلاسيي – الائتلاف الديموقراطي" على مقعد واحد. وبذلك جمع الاصلاحيون ٢٤ مقعداً في مقابل خمسة مقاعد فقط للشيوعيين. وتوزعت بقية المقاعد على احزاب اخرى.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

وزير ايطالي يزور تركيا

انقرة – أب، أ ش أ – وصل وزير الصناعة الايطالي بيير لويجي بيرساني الى انقرة امس في زيارة مهمة تهدف الى تخفيف حدة التوتر بين تركيا وايطاليا بسبب قضية الزعيم الكردي الانفصالي عبدالله أوج ألان الذي تطالب انقرة باسترداده.

ويقدر خبراء ان الشركات الايطالية خسرت نحو مليوني دولار مع اقدام رجال اعمال اتراك على فرض حظر غير رسمي على استيراد البضائع الايطالية وامتناع مواطنين اتراك عن شراء منتجات ايطالية. وصرح بيرساني اثر لقائه نظيره التركي ياليم اريز: "نتطلع الى معالجة هذه المشكلة وآمل ان نتوصل الى معالجة الضرر الذي اصاب علاقاتنا الاقتصادية".

وفي روما، اكد فريق الدفاع عن أوج ألان ان موكله يسعى الى معرفة الموقف النهائي للحكومة الايطالية في شأن طلب اللجوء السياسي الذي قدمه اليها.

مقتل ٧٠ متمرداً في سيراليون

فريتاون – و ص ف – أفاد مصدر قريب من قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" امس ان اكثر من ٧٠ متمردا قتلوا السبت في معارك مع القوات الحكومية في اقصى شرق سيراليون قرب الحدود مع ليبيريا.

واستولى مقاتلون من قوات الدفاع المدني، وهم صيادون تقليديون من الكاماجور يوالون الرئيس احمد تيجان كباح، على ست قرى في قضاء كيلاهون الذي يعتبر معقلا للمتمردين.

وأعلن ان اسلحة وذخائر وقاذفات صواريخ وبنادق هجومية صودرت في هذه العملية التي وصفها بأنها كانت "انتصارا اسفر عن فرار المتمردين وتحرير المدنيين الذين يجري التدقيق في هوياتهم".

حشد هاجم كنائس ومنازل في اندونيسيا

جاكرتا – و ص ف – نشرت صحيفة "اندونيجيان اوبزرفر" امس ان نحو الف شخص هاجموا السبت في جاكرتا، مع بدء شهر رمضان، ثلاث كنائس كاثوليكية وعيادة خاصة ومنازل.

وقالت ان الحشد رشق اولا اكثر من ٣٠ منزلا بالحجار في حي ماراپان بارو السكني في شرق جاكرتا. ثم بدأ يرشق كنيسة سان البرتوس الكاثوليكية مع اطلاق هتافات "النار، النار". وتفرق ما ان وصل الى المكان مئات من رجال الشرطة والجيش. ولكن سرعان ما هوجمت في القطاع نفسه كنيستان بروتستانتيتان ومدرسة كاثوليكية وعيادة خاصة وحطمت نوافذها وابوابها.

ومنذ الشهر الماضي تقع صدامات طائفية في اندونيسيا، اكبر دولة اسلامية في العالم والتي يشكل المسلمون ٩٠ في المئة من سكانها البالغ عددهم ٢٠٢ مليوني نسمة. واسفرت هذه الصدامات عن مقتل ١٢ مسيحيا بينما تعرضت كنائس ومساجد للحرق.

قضايا النهار

جولة في بغداد وعودة الى القاهرة:
المصريون ينتظرون دورهم

بغداد والقاهرة – عمرو ناصف

لا وجه لمقارنة حال الشارع المصري ورد فعله حيال العدوان الاميركي – البريطاني على العراق، مع حاله إبان حرب ١٩٩١. فلا انقسامات بين مؤيدين ومعارضين ولا عناوين صحافية تلح على الرئيس الاميركي لتشديد الضرب، ولا مكان لحرب الفتاوى ولا لفتاوى الحرب.

فالشارع المصري هذه المرة يبدو شديد الحزن والاكتئاب، ويعبر بدرجات متفاوتة عن اقتناع بأن العراق ليس آخر قائمة المطلوبين. وعلى مستوى الاحزاب والتنظيمات الرسمية والمحجوبة عن الشرعية يبدو الانسجام والاتفاق على ادانة العدوان لكثر عمقاً. وعلى صعيد الصحف الرسمية والحزبية والمستقلة يصعب حصر عبارات "العار" و"الخزي" و"الذل" و"الهوان". وجميع المقالات والاعمدة والتحليلات الصحافية تبدو شديدة التماسك في الطرح والاستعراض الى ان يصل الامر الى الحديث عن مخرج او حل، فيبدأ التفكك، ويتأكد اضرار العودة الى جلد الذات وجلد الآخرين لتغليف عناوين حلول على شاكلة "اهمية التضامن العربي" و"الالتقاء على كلمة سواء"، والتصدي للغطرسة الاميركية، وهي وغيرها على اي حال عناوين يستقبلها الشارع المصري بسخرية، مكتفياً بقول: "لقد شبعنا من هذا الكلام".

سألني سائق السيارة الاجرة التي أقلتني من مطار القاهرة الدولي عن الجهة التي قدمت منها، وأجهش بالبكاء عندما اخبرته بأنني عائد لتوي من بغداد من طريق عمان... أوقف محرك سيارته وراح يرسم الصليب على جبينه وصدره، ثم قال إن هذه السيارة والمنزل والرصيد الذي تعينني ارباحه على أعباء الحياة وتكاليفها، كل ذلك من حصيلة مدخراتي من العمل في العراق لمدة عشر سنوات... واضاف: أنا واحد من نحو خمسة ملايين مصري يفتحون اليوم بيوتهم من خيرات العراق.

كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة من بعد منتصف ليل الخميس (١٩٩٨/١٢/١٧)، عندما توقفت السيارة الاجرة امام المقهى المجاور لمسكني، وكان المقهى مكتظاً بالزبائن الذين جلسوا محدقين في شاشة التلفاز لمتابعة نشرات الاخبار، وخلال ساعة وقفتها في المقهى متوسطاً ما يشبه التظاهرة او المؤتمر الصحافي بسبب معرفة الحاضرين من بعض الجيران بأنني قادم من العراق، لا اعتقد أن شتيمة واحدة من قاموس السباب لم يستخدمه الحاضرون في حق الولايات المتحدة وبريطانيا. وعلى رغم تأكيدي على مغادرتي العراق قبل ساعات من بدء الهجوم، فإن الاسئلة حاصرتني، وقد ركزت على مدى استعداد العراقيين للصمود، وحول الغذاء والدواء... وشيئاً فشيئاً أخذ الحاضرون في التحول من مجرد سائلين الى اصحاب اقتراحات دارت كلها في فلك حق العراق في ان يمارس، غضبه على الجميع دون استثناء لأحد.

وكان المؤتمر الثاني لمنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز انهى اعماله يوم الاربعاء ١٩٩٨/١٢/١٦ في بغداد في حضور ٦٧ منظمة شبابية وطلابية من اكثر من ٣٠ دولة عربية وافريقية وآسيوية واوروبية واميركية لاتينية، متخذاً جملة من القرارات والتوصيات، كانت الاوضاع في العراق عمودها الفقري وكان العراقيون على المستويين الرسمي والشعبي اعتبروا ان التهديدات الاميركية هذه المرة مختلفة وتحمل نيات اكيدة بالضرب... فأعلن المؤتمر تضامنه الكامل مع العراق، ووصف الحصار عليه بأنه جائر ويجب رفعه فوراً معتبراً ان العدوان الاميركي – البريطاني يستهدف أمن العراق واستقراره وسيادته، كما دان كل اشكال ما وصفه البيان الختامي للمؤتمر بالتآمر الذي يمارس على العراق، وكل محاولات التدخل في شؤونه الداخلية والنيل من خياره السياسي...

ونص البيان على ادانة المنظمات المشاركة العمل الاجرامي البشع الذي ارتكبته القوات الاميركية والبريطانية باستخدام الاسلحة المحرمة دولياً ضد العراقيين، ودعا جميع المنظمات والهيئات الدولية الى حملة عالمية لتجريم الاميركيين وفضح جريمة الابادة الجماعية التي ارتكبوها في حق العراق، والدعوة الى حملة عالمية لاعادة تنظيف البيئة العراقية من مخلفات هذه الاسلحة.

المشاركون في المؤتمر بعدما استمعوا من وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الى شرح واف بالارقام والوثائق عن التزام العراق الكامل بكل قرارات الشرعية الدولية والتعاون التام مع فريق التفتيش الخاص، لم يجدوا اي اعتراضات او موانع من اي جهة على التجول بحرية داخل بغداد وخارجها والالتقاء بالناس والتحدث معهم في اي شيء واي موضوع...

تجولت في شوارع واحياء وضواحي "الكرادة داخل" و"الكرادة خارج" و"الرشيد" و"أبي نواس" و"الثورة" و"الكاظمية" واستمعت الى قصص حول معاناة الناس من فريق التفتيش الخاص الذي كان يوقفهم في الشوارع والطرق لتفتيشهم ذاتياً، مع التحذير بأن اي اعتراض سوف يدخل العراق في أزمة دولية جديدة...

كثيرون ممن قابلتهم في المحال التجارية والمطاعم والذين استأذنتهم في دخول منازلهم لاحتساء "الشاي ابو الهيل" اخبروني بأن منازلهم تعرضت لتفتيش "لجنة باتلر" كما يسمونها، وأكدوا لي ان اللجنة فتشت ايضاً مراحيض عمومية وكنائس ومساجد ومحال تجارية وأنهم كانوا يوجهون اهانات بالغة الى العراقيين بلا أدنى سبب، وعندما طلب منهم إمام أحد المساجد ان يخلعوا أحذيتهم قبل الدخول رفضوا ودخلوا بأحذيتهم وأجروا تفتيشاً استفزازياً، حيث رفعوا سجاجيد المسجد ومزقوها بحجة البحث تحتها عن صواريخ او وثائق.

المعاناة المعيشية لا طاقة لبشر بها، وكما روى لي عامل في مقهى، فقد خدم في القوات المسلحة لمدة ١٤ عاماً، وكان راتبه قبل ضربة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش (كما يؤرخ العراقيون) نحو ١٥٠ ديناراً (اكثر من ٣٠٠ دولار) وكان هذا الراتب يؤمن حياة اعلى من المتوسط ويفي بكل احتياجات الاسرة... اما بعد ضربة بوش، فبلغ راتبه الشهري ٥٠ الف دينار – وقت اصبح الدولار يساوي ١٨٠٠ دينار تقريباً – وهذا الراتب لا يكفي لتأمين الحد الادنى من الغذاء. وفي الموصل حيث ينقطع التيار الكهربائي ٢٠ ساعة يومياً، يعجز الرجل عن شراء كشاف ضوئي يعمل بالشحن الكهربي، ليتمكن اولاده من استذكار دروسهم.

أبسط الامراض في العراق تؤدي في كثير من الاحوال الى الوفاة، والحصول على الادوية واللقاحات امر يصل الى حد الاستحالة. وفي مدينة الثورة، استضافتني أسرة تعاني عن بكرة أبيها من امراض الرئة والروماتيزم لأن التفكير في تدبير وسائل تدفئة او تهوية اصبح ترفاً لا تتحمله الاوضاع والظروف التي جعلت الدواء والصحف والكتب واللحوم بانواعها والفواكه في عداد الكماليات.

الكاتب الصحافي محمد حسنين هيكل كان اعتبر قبل الهجمات الاميركية – البريطانية بأيام ان العراق يحتاج من ٣٠ الى ٥٠ سنة حتى يستعيد كيانه كدولة... اما اليوم وبعد ما استجد من خراب وتدمير تام للبنية التحتية العراقية فإن حدود امكان معاودة النهوض في العراق اتسعت اكثر بكثير من ذي قبل، فضلاً عن الشرخ النفسي العميق الذي سببه الموقف العربي الرسمي للعراقيين، ولا يعرف أحد كيف يمكن ترميمه ومتى. وان كان امين علم حزب العمل في مصر الكاتب الصحافي عادل حسين يؤكد ان الحل في الانتقام، ويقول ان "الشعب العربي لا بد وان يحاسب المتخاذلين في انظمته حساباً عسيراً".

اما بخصوص الاميركيين والبريطانيين فيجب ان يصبحوا اهدافاً للجماهير العربية الغاضبة التي لن تنتظر اوامر من أحد حتى تفتح ابواب جهنم عليهم"... ويضيف عادل حسين: "ان العدوان على العراق يمثل في أحد اهم جوانبه انذاراً للانظمة العربية مفاده ان مصيركم سيكون مماثلاً اذا تجرأتم ودافعتم عن حقوق وأمن شعوبكم".

ويتفق معه في الاقتناع بأن ادوار بقية الدول العربية آتية، رئيس تحرير "الاهرام المسائي" شبه الرسمي مرسي عطاالله، فيقول متسائلاً: "مَن سيكون عليه الدور غداً؟ مَن الذي سوف يخرج من رحمة الرضى الاميركي على سياساته وتوجهاته لكي يقع تحت مقصلة (التأديب) الذي يسهل اختلاق وتوفير الذرائع والمبررات لنصبها وتدوير سياطها؟".

ويرى وكيل مؤسسي حزب الوسط (الاسلامي) ابو العلا ماضي: "إن عدم اشتراك الانظمة العربية هذه المرة في ضرب العراق، لا يكفي لستر عوراتها، فهي خائفة من عقاب ابناء العم سام، على رغم يقين كل منها بأن دوره آت... ومن هنا فإن علو الصمت لن يفيد في افضل الاحوال الا في تأخير او تأجيل دور هذا النظام او ذاك"... ويتساءل ماضي: "الى هذا الحد اصبحنا نخشى حتى من سحب بعثاتنا الديبلوماسية من واشنطن ولندن، وكأنهم اصبحوا هناك اسرى حرب؟

ويقول رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ياسين سراج الدين انه متفق مع الرأي القائل بأن الجميع سيشربون من الكأس نفسها، ويضيف ان العقاب لن يشمل العرب وحدهم، ولكنه سيطاول آخرين، وما الصاروخ الذي سقط في ايران سوى برقية تقول: هذه تحيتنا لكل من تسول له نفسه بالاعتراض.

اما رئيس تحرير مجلة "اكتوبر" شبه الرسمية رجب البنا فيقول: "نحن ندفع ثمن البكاء على نكتة سخيفة قالها كلينتون وهي: ان قدرات العراق العسكرية تمثل خطراً على الامن القومي الاميركي وعلى الامن والسلام العالمي وعلى جيران العراق"...

ويضيف: "هناك نكتة اخرى قالها ايضا كلينتون وهي حرصه على ألا تبدأ الضربة في رمضان مراعاة لشعور المسلمين. وهذا اكثر بكثير مما كنا نأمله من اميركا التي تستحق الشكر على مشاعرها النبيلة. وتستحق ان نردد كلنا "ان كل هذا الدمار وكل هذه الارواح فداء لمونيكا".

المثقفون العرب والموقف من العراق:
انكم تدعمون النظام لا الشعب العراقي

خلال الأزمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة، وما انتهت اليه من هجمات صاروخية على مواقع عراقية، اطلقت اسئلة عديدة، في محاولة لتحليل الموقف الاميركي وابعاده ودوافعه، وجاءت الاسئلة والنقاشات، مشابهة الى حد كبير لتلك التي طرحت خلال الازمات الدورية الماضية بين بغداد وواشنطن، الى درجة ان محطة "ال.بي.سي". اللبنانية اعادت بث برنامج "كلام الناس" الذي سبق ان بث عشية الازمة السابقة قبل نحو شهر، والذي خصص لمناقشة تلك الازمة، من دون ان يتنبه الكثير من المشاهدين انه يخص الازمة السابقة وليس الحالية.

اذاً فهي ازمات متشابهة، في مؤثراتها، ومسبباتها، والكثير من تداعياتها. فالسبب هو دائما خلاف حول عمل لجنة الاونيسكوم، تتخذه الولايات المتحدة ذريعة للتصعيد، ويصدر مجلس الامن او الولايات المتحدة وحدها، تحذيرا، فيصر النظام في بغداد على موقفه ونقل الازمة الى حافة الحرب بقدوم حاملات الطائرات الاميركية الى الخليج، واخيراً، يرضخ النظام لمطالب واشنطن وتعود فرق التفتيش، ليبدأ الاعداد للازمة المقبلة...

وحدها الازمة الاخيرة تصاعدت بسرعة وتحولت قصفاً صاروخياً لمواقع في بغداد والبصرة، و"تكريت" التي لم يسمح النظام بتسرب معلومات عن المواقع والمنشآت التي دمرت فيها وطبيعة هذه المنشآت".

ومع انتهاء الازمة الاخيرة، وكما هي الحال بعد كل ازمة، تزداد الحال المعيشية للمواطنين مأسوية، وتتكدس في الاسواق، الادوات المنزلية والمكتبيات الخاصة، بل حتى بعض الابواب والشبابيك المعروضة للبيع، لسد رمق اطفال يعيشون على وجبة طعام واحدة. وفي الوقت نفسه "تزدهر" الشوارع بأقواس النصر وتقام الاحتفالات الرسمية، وتنطلق اناشيد الثورة، احتفالا بـ"النصر المؤزر" على واشنطن والاونيسكوم التي تكون قد عادت الى بغداد اكثر استهتاراً وصلافة.

اجمالاً، تنتهي كل أزمة بين العراق والاونيسكوم، بمزيد من التدهور لاحوال المواطنين، المتدهورة اساساً، وزهو اميركي بفرض ارادة واشنطن على النظام، يقابل ذلك احتفال النظام بـ"انتصاره التاريخي" على واشنطن رغم رضوخه لمطالبها.

هذا الموقف شهدنا منه الكثير في مدى العقدين الاخيرين من تاريخ العراق الحديث المليء بالحروب، والقتلى والدماء والخراب. ففي ١٩٨٢ وعندما تعرضت القوات العراقية الى هزيمة كبيرة في مدينة خورمشهر الايرانية وسقط نصفها أسير القوات الايرانية، وانسحب من نجا من الموت او الاسر، خرج الناطق العسكري العراقي ليقول للعراقيين: "فجر اليوم، بدأت قواتنا المنتصرة انسحابا تكتيكيا للحفاظ على المؤخرة" وبدأت الاحتفالات الحاشدة بـ"النصر المؤزر" فيما كانت جثث الآلاف متناثرة فوق الاراضي الايرانية.

خلال الازمات الاخيرة كلها غاب عن ساحات النقاش، سؤال محوري واساسي، هو: ما هو دور الحكم العراقي في تأجيج الازمات؟ وهل هو بريء وضحية السياسة الاميركية حيال العراق؟ لا احد يطرح هذا السؤال، واذا طرح، لا أحد يحاول البحث عن جواب له، لا يجانب العقل والمنطق.

وغالبا، غاب عن ساحات النقاش، عنصر مهم، وهو التمييز بين النظام والشعب الى درجة ان التعاطف مع الشعب العراقي، انسحب تلقائيا الى تعاطف مع النظام ايضا في غياب اي تفكير بمسؤولية النظام عما يجري، بتعاطيه التصعيدي مع الاستفزازات الاميركية، وعدم اكتراثه للنتائج المترتبة... بل ربما بقصد الوصول الى هذه النتائج، لما توفره له من تعاطف سياسي خارجي، يؤهله للاحتفال بـ"النصر المؤزر".

اثناء القصف الاميركي – البريطاني الاخير، شهدت دول عربية، ظاهرة واسعة من التعاطف الشعبي مع الشعب العراقي، لكن هذا التعاطف، يظل صرخات في الهواء وشعارات على القماش، لا ينهي مأساة العراقيين ولا يخفف من جوعهم، ولا ينهي الحصار المفروض عليهم من جانبي النظام والولايات المتحدة.

والنخب الفكرية والسياسية والثقافية آن لها ان تتخلص من سطحيتها في تعاطيها مع الموضوع العراقي مساهمة في اختزال العراق بشخص واحد، يمثل العزة والكرامة العربية، فيما يساق الشعب بأكمله، وعلى يد هذا الشخص الى المهالك المتوالية.

والمؤلم ان يصل هذا النهج الى درجة اعتبار من يعارض هذا الرئيس، عميلاً ومرتبطاً بالاخرين، ألم يتهم بعض "المثقفين" العرب، الشعب العراقي بالعمالة لانه انتفض ضد نظامه عام ١٩٩١؟

هناك فرق، وفرق شاسع بين النظام في العراق والشعب. اما التذرع بالتقارير التلفزيونية التي يهتف فيها العراقيون لرئيسهم، فهو السذاجة بعينها. فالذي يعرف حقيقة الوضع العراقي يعلم ان المواطن لا يستطيع ان يفعل غير ذلك، ولا يمكن المراسل الاجنبي الخاضع لرقابة امنية مشددة ان يسمع بغير عبارات الولاء للرئيس من المواطنين في الشارع.

مشاعر الجماهير التي تفجرت في الشوارع العربية تعاطفاً مع العراقيين، صادقة، لكن المطلوب هو الوعي بان الازمة العراقية المزمنة لن تنتهي ما لم تزل مسبباتها كلها، وليس فقط كف العدوان الاميركي.

سالم مشكور

وباء الديكتاتورية

محمد الرميحي

دق التلفون مساء الخميس الماضي فسمعت من المتحدث انه يريد مني المساهمة في برنامج تلفوني ساخن لاحدى المحطات الفضائية العربية حول ما يجري في العراق، قلت لمحدثي "بأي صفة تريدني ان اتحدث"، قال "انكم في الكويت قريبون من العراق"، قلت لمحدثي: "ان الحديث عما يحدث في العراق ليس من اختصاص الكويت، فقد اعلنت الكويت اكثر من مرة على لسان مسؤوليها ان ما يحدث من ازمات متكررة هو بين النظام العراقي ومجلس الامن، كما ان هناك متابعين في دول كثيرة قريبة من الحدود العراقية في الغرب والشمال والجنوب، فلماذا لا تسألونهم؟!"

يبدو انه كلما حدث شيء في العراق طالبنا بعض الاخوة العرب بأن يكون لنا رأي خاص في ما يحدث. والامر بسيط للغاية لا يحتاج الى الكثير من الشرح، فقد قام العراق عام ١٩٩٠ باحتلال الكويت والتنكيل بشعبها الصغير من دون ذنب جنته، وبعد اندحار القوة الغاصبة وقعت بغداد على برنامج واضح مع مجلس الامن ينظم العقوبات التي حددها المجتمع الدولي من جراء فعلها الشنيع ذلك حتى لا يتسنى للنظام العراقي مرة اخرى القيام بمغامرات هوجاء كما حدث من قبل.

ومنذ ذلك الوقت والنظام العراقي يتحين الفرص من اجل ان يتخلص من هذه العقوبات بطرق شتى، وكلما قررت الدول اخذ خطوات لاجباره على التراجع، تراجع في اللحظة الاخيرة كي يعيد سيرته الاولى من جديد، لقد استعذب النظام العراقي لعبة القط والفأر، وازعج شعبه والعالم بتفاصيل هذه اللعبة المكررة.

والآن بعد وقف الحملة العسكرية الاخيرة لا بد من اعمال الفكر في نتائجها المحتملة في المديين المتوسط والطويل.

ولأن بعض العرب لديهم حب خاص لنظرية المؤامرة، فقد كثر الحديث عن الربط بين المشكلات السياسية التي يواجهها الرئيس الاميركي والضربات الوقائية التي قامت بها القوات الاميركية والبريطانية حيال تعنت النظام العراقي في تطبيق قرارات الامم المتحدة، وينسون ان الدول المستقرة لها آلية سياسية لا تتغير بتغير الافراد. وللكثير من المحللين كانت الضربة ضد العراق مفاجئة لان الاهداف المعلنة لهذه الضربة غير دقيقة في رأيهم، بل لقد ذهب طارق عزيز في تفسير تقليدي للنظام العراقي لاستدرار العطف السياسي الى القول في مؤتمر صحافي ان العمليات العسكرية هي نتيجة لفشل مهمة رئيس الجمهورية الاميركية في الشرق الاوسط اخيراً.

الا ان ما شهدناه في الايام القليلة الماضية هو، في حقيقته، فصل آخر من هذه المهلكة من جانب النظام العراقي والتي تعرض من دون مسؤولية او خشية شعبا بكامله للأذى لأن حكامه يريدون ان يركبوا رؤوسهم الى آخر الطريق. انها شجاعة في العلن وخوف في الخفاء شجاعة في مواجهة العالم ظاهريا، وخوف حقيقي من فقد السلطة بما يترتب على ذلك من تبعات شخصية.

والقراءة الكاملة لما حدث ويحدث في العراق لا بد ان تأخذنا الى عدد من الاحتمالات كما يشير الى ذلك عدد من المظاهر.

من هذه الاحتمالات ان هناك اهدافا قصيرة المدى، واهدافا متوسطة المدى واهدافا بعيدة المدى لما شهدناه في الاسبوع الماضي من عمليات عسكرية.

من الاهداف القصيرة المدى ما يمكن وصفه بتقليص ما بناه النظام حتى الآن من قوة عسكرية ضاربة اعتقد انه يجوز له ان يبنيها من اجل الحفاظ على امنه الداخلي وكذلك الابتزاز السياسي للمنطقة في المستقبل، وبتقليص هذه القوة يصبح النظام لفترة معينة على الاقل دون هذه القدرة التي يهدد بها الداخل والخارج. لذلك نرى ان العمليات العسكرية كانت موجهة للقوة القريبة من بغداد العاصمة، وهي قوة ليست مدربة فقط ولكنها موالية ايضا.

اما الاهداف متوسطة المدى فانها اخضاع النظام العراقي كي يأخذ اعمال اللجنة الخاصة والمسؤولة عن تدمير اسلحته للدمار الشامل مأخذ الجد، من دون مناورة او تأخير، او بالاحرى اخذ النظام الدولي الجديد مأخذ الجد بكل ما يترتب على ذلك من مسؤوليات داخلية خاصة بالعراق وخارجية لها علاقة بالجوار والعالم. اما الاهداف البعيدة فهي ارسال رسالة واضحة الى النظام العراقي ان مناوراته وفكره السياسي ليس لهما مكان اليوم في هذا العصر الذي يضج بحقوق الانسان ولا يستطيع العالم ان يتسامح مع هذا الفكر وتلك الممارسة وخصوصا ما له علاقة بحقوق الانسان العراقي. ومن ثم فاهداف العمليات العسكرية في نهاية المطاف هي العمل على تآكل مصادر السلطة السياسية في بغداد واضعاف موارد القوة لديها.

الكثرة من المتابعين لا تزال تأمل في ان تقود الخلخلة التي احدثتها هذه الاستراتيجية التي طبقت في الايام القليلة الاخيرة من الاسبوع الماضي الى ان يتحرك الشعب العراقي، وخصوصا قواه الحية التي قاومت هذا النوع من الحكم الظالم بأشكال شتى، فتنتفض وتتخلص من بقايا النظام مرة واحدة والى الابد، وقد كان واضحا ان هناك قوى عربية ودولية تريد ان تتخلص من هذا النظام الذي اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه من مخلفات الماضي وبقايا الحرب الباردة وليس له علاقة بالمستقبل.

تلك هي الاحتمالات، اما المظاهر فكثيرة منها الموقف الروسي. فقط روسيا بدت منزعجة لما يحدث في العراق واتخذت خطوات على المستوى الديبلوماسي. وهي خطوات اولا تذكرك بصراعات الحرب الباردة التي انطفأت. وثانيا تذكرك بحسابات خاصة، فمن يحكم في موسكو اليوم هو يفغيني بريماكوف وعلى رغم علمه الاكيد كمستعرب قديم بمحتوى النظام العراقي وممارساته، حيث كتب كتابا حوله، شرح فيه شخصية صدام ومدى قسوته وطغيانه، الا ان هذه المعرفة لم تؤخره في اخذ موقف متصلب في غياب الرئيس الروسي ماديا عن ممارسة السلطة وربما اعتقد بريماكوف ان مثل هذه المواقف تجلب لروسيا شيئا من هيبتها القديمة وتجعلها في وضع تفاوضي افضل مع الغرب حيال قضاياها الاقتصادية الحادة، وربما كان ذلك ارضاء لمدرسة الشيوعيين القدماء في مجلس "الدوما" الذي يعول عليه بريماكوف كثيرا للقفز على السلطة بعد غياب متوقع للرئيس الروسي. وهم، اي هذا الحرس القديم، يعتقدون ان آخر نفوذ لروسيا هو الباقي مع بغداد بعدما انحسر النفوذ الذي كان يوما ما دوليا. باختصار الموقف الروسي موقف تكتيكي في افضل الفروض.

عدا ذلك، فان معظم دول العالم لم تقف امام ما يحدث وقفة طويلة، لقد كان النظام العراقي يعرف ما هو مقدم عليه بل سعى اليه ايضا بتصرفات سياسية غير منضبطة ولا تنم عن روح المسؤولية حيال الشعب العراقي.

اضعاف قدرة النظام العسكرية والقمعية هي خطوة اولى من اجل عتق الشعب العراقي نفسه واعطائه الفرصة كي يتحرك ويزيل عن كاهله نظاما ذا دائرة ضيقة من المنتفعين واذاق الشعب العراقي صنوفا مريرة من العذاب.

يسأل البعض لماذا تمت العمليات الاخيرة في شكل مفاجئ ومن دون انذار مسبق؟ والجواب واضح: لأن النظام العراقي قد انذر في السابق اكثر من مرة، حيث استخدم في اوقات سابقة كل الاشكال المعروفة للاختباء خلف الشعب العراقي.

ويذكر الجميع انه عندما تأزمت الامور في المرات السابقة كان النظام العراقي يستعين بأفراد بسطاء من العراقيين ليدخلوا قسرا في القصور والأماكن العسكرية، ربما لاول مرة في حياتهم، ليصبحوا دروعا بشرية، وليقول النظام العراقي للعالم ان متاريس بشرية متطوعة حافظت على النظام وقدمت نفسها طوعا فدية له. ومن اجل الا يحدث هذا او غيره من حيل النظام كانت العمليات العسكرية مفاجئة.

من الملاحظ ايضا ان الشعب العراقي وقف هذه المرة كما في المرات السابقة غير عابئ بما يحدث حوله، فقد نقلت محطات التلفاز الدولية ان ليلة الخميس اولى ليالي الاشتباك العسكري شهدت اعراسا في بغداد، كما انه لاول مرة يتراخى الحصار على مندوبي المحطات الفضائية فيتحدثون بشيء من الحرية عن مشاهداتهم في بغداد بعد العمليات العسكرية، وقال عدد كبير منهم ان السلطات العراقية سمحت لهم فقط بالحديث عن اعداد القتلى والمصابين من المدنيين ونقل مشاهد تتعلق بهم من دون ذكر لما يصيب العسكريين من خسائر.

وعلى رغم ان العمليات العسكرية كبيرة فان المعلومات المتوافرة لمتخذي القرار العسكري الدولي كانت دقيقة الى درجة ان المدنيين العراقيين كانوا في الغالب في مأمن من ان يمسهم مكروه، والدليل على ذلك العدد الصغير نسبيا من المصابين الامر الذي لم يساعد النظام على شن حملة دعائية كبيرة.

وباء الديكتاتورية انها لا تفهم لغة العصر، وصدام حسين يريد تربيع الدائرة وهي ليست مطواعة، ولا بمقدوره ان يطوعها لأنها ضد قوانين الطبيعة، انه يريد ان يفعل المستحيل ومهما استخدمت هذه الديكتاتوريات من كلمات والفاظ او شعارات فانها تنتهي كما انتهى آخرون خاسرة، يتذكرها شعبها باللعنات، وربما بعض الطعنات.

(الكويت)

امين عام المجلس الاعلى للثقافة والفنون والآداب في الكويت



– القاضي ستار: "اكرر سؤالي: حصل قذف أم لا؟" (عن "الموند" ١٩٩٨/١٢/١٨)

الاعتداء الاميركي على العراق:
انتهاك حقوق الانسان العالمية

السيد يسين

لم يشهد التاريخ المعاصر همجية تمارس باسم الشرعية الدولية مثلما شاهدنا من غارات عسكرية صاروخية اميركية على العراق. وهذه الغارات المخططة والتي تمت نتيجة تآمر دولي واسع النطاق بقيادة الولايات المتحدة، وضلوع اطراف دولية عدة ابرزها بريطانيا واسرائيل، تعد اكبر تحد معاصر لحقوق الانسان العالمية.

ومما لا شك فيه ان حركة حقوق الانسان على الصعيد العالمي الاقليمي والمحلي نشطت نشاطاً ملحوظاً في العقود الاخيرة، بحيث اصبحت معلماً بارزاً من معالم النظام العالمي المقبل، ويشهد على ذلك تعدد المنظمات التي تدافع عنها، بل وكثرة البرامج الحكومية التي تدعمها، والتي تحاول بالتمويل ان تعبر الحدود لكي تدعم انشطة منظمات حقوق الانسان في الدول النامية. ويتبلور نشاط هذه المنظمات في الكفاح ضد خرق حقوق الانسان المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، عبر إعمال المواثيق العالمية لحقوق الانسان والمعاهدات المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن القول ان الغارات الاميركية – البريطانية على الشعب العراقي التي مورست باسم الشرعية الدولية المزعومة، تمثل اكبر تحد معاصر لحقوق الانسان العالمية. ذلك أنه اذا كان خرق بعض الحكومات بعض ابعاد حقوق الانسان على النطاق الداخلي امراً تستنكره منظمات حقوق الانسان على اختلاف توجهاتها وتكافح ضده، فإن الغارات الاميركية – البريطانية ضد الشعب العراقي تمثل اعتداء على اسمى الحقوق الانسانية قاطبة وهو الحق في الحياة.

فضيحة ازدواجية المعايير

تمارس الدول الغربية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة ازدواجية مكشوفة للمعايير في مجال حقوق الانسان. ففي الوقت الذي تمارس حكومة الولايات المتحدة التمييز العنصري ضد الاقليات من سكانها والمهمشين، فإن بعض مؤسساتها مثل الكونغرس لا يتورع عن تمويل بعض منظمات حقوق الانسان في بلادنا وبلاد العالم الثالث بدعوى دعم حقوق الانسان فيها. ولا تتوقف ابداً الحكومة الاميركية عن التشهير بالحكومات التي تخرق حقوق الانسان، بل انها تمادت – بعدما نصبت نفسها راعية حقوق الانسان في العالم – كي تسن القوانين التي تعاقب بها الدول التي تخرق هذه الحقوق. ويكفي في هذا الصدد ان نشير الى قانون الاضطهاد الديني الذي صدر اخيراً والذي يخول الرئيس الاميركي فرض عقوبات على الدول التي تمارس اضطهاداً دينياً.

والمسلك الاميركي الذي يتمثل في خرق الحكومة الاميركية حقوق الانسان ضد بعض فئات السكان داخل الولايات المتحدة ذاتها، تمارس مثله بعض الحكومات الغربية الاخرى، كما هي الحال في فرنسا والمانيا وغيرهما من البلاد الاوروبية. ففي فرنسا سنت قوانين وصيغت سياسات من شأنها خرق حقوق الانسان العربي، وتعني هؤلاء المهاجرين العرب من دول المغرب العربي، حتى اولئك الذين يتمتعون بالجنسية الفرنسية.

وفي المانيا تعددت السياسات الحكومية ضد العمال الاجانب من المقيمين والمهاجرين، بالاضافة الى الحركات العنصرية والتي تتمثل في النازية الجديدة، وغيرها من الحركات المتطرفة. واذا كان هذا هو الوضع الفعلي لحقوق الانسان في هذه الدول، فأي صدقية لحكوماتها اذا زعمت انها تحمي حقوق الانسان في البلاد النامية؟ ان ازدواجية المعايير في مجال تطبيق حقوق الانسان لا تقتصر على النطاق الداخلي، وانما تتعدى ذلك الى المستوى الدولي، حيث يتم غض الطرف عن الحكومات التي تخرق حقوق الانسان، ان كانت للدول العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة مصالح استراتيجية معها. والمثال البارز هو خرق اسرائيل اليومي لحقوق الانسان الفلسطيني بهدم البيوت والاستيلاء غير المشروع على الاراضي الفلسطينية، والقتل الفعلي للفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الاسرائيلي في اطار حقهم المشروع في الدفاع عن النفس.

اين هي منظمات حقوق الانسان الاميركية التي يرتفع صوتها بالاتهامات ضد الحكومات العربية اذا تم خرق بعض حقوق الانسان، حتى بالنسبة الى حالات محددة تتمثل في اعتقال غير مشروع لسياسي، او حكم قضائي متعسف ضد بعض الكوادر الثقافية.

واذا كانت بعض هذه المنظمات الاميركية والغربية تقوم بدورها في استنكار الخرق الاسرائيلي لحقوق الانسان الفلسطيني، فإنها ابداً لا ترقى الى مستوى حملاتها ضد خرق حقوق الانسان في الدول النامية، وهي صورة اخرى قبيحة من صور ازدواجية المعايير في مجال تطبيق حقوق الانسان.

ازمة الشرعية الدولية

تمر الشرعية الدولية بأزمة مؤكدة لا شك فيها. واذا كنا نقصد بالشرعية الدولية، منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها المتعددة، وابرزها مجلس الامن والجمعية العمومية، والتي ناط بها المجتمع الدولي اصدار القرارات الدولية المناسبة للحفاظ على السلام العالمي فهذه الشرعية الدولية اصبحت مصدر تهديد مباشر من الولايات المتحدة.

من قبيل مارست الولايات المتحدة سياسة الهيمنة والسيطرة ضد الأمم المتحدة وبعض هيئاتها، لأنها لم تخضع للتوجهات الاميركية. ولعل ابرز مثال لذلك انسحاب الولايات المتحدة من هيئة اليونيسكو، احتجاجاً على الدعوة الى صوغ نظام اعلامي دولي جديد، يحفظ التوازن بين الدول الكبرى والدول المتوسطة والصغرى، ويعطي لكل دولة الحق في ان تعبير عن شخصيتها القومية في اطار ديموقراطي لتدفق المعلومات، لا يخضع لاحتكار المؤسسات الاعلامية الغربية الكبرى، ويعطي الفرصة للمؤسسات الاعلامية في العالم الثالث لكي تعبر عن شعوبها في صورة موضوعية. وكان الغرض الواضح من الانسحاب الاميركي ومنع التمويل عن اليونيسكو، هو هدم هذه المؤسسة الكبرى التابعة للأمم المتحدة، والتي تقوم بدور ملحوظ في مجال السياسة الثقافية.

واتخذت الولايات المتحدة موقفاً عدائياً من الأمم المتحدة، وذلك بالامتناع المتكرر عن دفع حصتها في تمويلها، مما أضعف اداء هذه المنظمة في ميادين حفظ السلام العالمي، وما زال الكونغرس الاميركي يرفض دفع نصيب الولايات المتحدة المتراكم منذ سنوات، على رغم من الجهود الدائبة للأمين العام للأمم المتحدة.

غير ان اخطر تحد للشرعية الدولية يتمثل في الهجمات العسكرية الصاروخية الاميركية التي تمارسها الولايات المتحدة هذه الايام ضد الشعب العراقي، متجاهلة تماماً اساسيات الشرعية الدولية. ولسنا في حاجة الى تعقب المسيرة الطويلة التي تتمثل في قرارات فرض الحصار على الشعب العراقي لعقاب قيادته السياسية، التي ولا شك في ذلك اخطأت خطأ جسيماً بغزو الكويت، ودفعت بالعراق الى مأزق تاريخي. وليس هناك من شك في أن القانون الدولي العام ينص على الحالات التي يجوز فيها توقيع جزاءات على الدول التي تخالف ميثاق الأمم المتحدة، ولكن من ناحية اخرى تؤكد عدم شرعية فرض الحصار على دولة ما. فليس في القانون الدولي عقوبة تتمثل في الحصار ومنع وصول الغذاء والدواء للشعوب، بزعم معاقبة قيادتها السياسية. واذا كان الشعب العراقي قد عانى معاناة انسانية رهيبة طوال السنوات السبع الماضية نتيجة الحصار، فها هو اليوم، يجابه ابشع خرق لحقوق الانسان في الحياة، والذي يتمثل في الهجمات الاميركية – البريطانية الصاروخية، والتي تضرب من دون تمييز بين المواقع العسكرية والمدنية.

والسؤال الرئيسي هنا: من الذي اعطى الحق للولايات المتحدة ان تضرب العراق بغير قرار صريح من مجلس الامن؟ ان مسلك الحكومة الاميركية يؤكد ان ريتشارد باتلر رئيس هيئة التفتيش الدولية موظف يعمل لديها، وان تقريره السلبي الذي قدمه الى مجلس الامن زاعماً عدم تعاون العراق، يبدو وكأنه تقرير قدم للحكومة الاميركية نفسها!

واذا كان بعض الدول من اعضاء مجلس الامن ومن ابرزها روسيا والصين اعترض على المسلك الاميركي، فإن دولاً اخرى خضعت بغير شروط للابتزاز الاميركي.

وبغض النظر عن مواقف الدول المختلفة، فإن التحدي الاميركي للشرعية الدولية يستحق وقفة نقدية وسياسية طويلة. ولعل أهم النقاط التي ينبغي التركيز في هذا الصدد، أن النظام الدولي الراهن والذي يمر بمرحلة انتقالية قلقة بعد سقوط النظام الدولي الثنائي القطب الذي أعقب انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية، يبدو انه اصبح رهينة في يد الولايات المتحدة. كذلك انها تمثل اقوى قوة عسكرية معاصرة وخصوصا بعد اختفاء الخصم والمنافس السوفياتي، وذلك بالطبع بالاضافة الى قوتها السياسية والاقتصادية. وانها اصبحت القطب الاوحد فهي تريد ان تهيمن على سياسات العالم الاقتصادية والامنية والثقافية، وفقاً لمصالحها الاستراتيجية.

ولعل ابرز دليل على ذلك تحيزها السافر للدولة الاسرائيلية العنصرية، وتأييدها عبر المشروط لها، لكي تصبح اقوى عسكرياً وتكنولوجياً من كل الدول العربية مجتمعة.

وقد كشفت عن ذلك رحلة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الفاشلة لفلسطين، والذي أعطى فيها كلاماً جميلاً للفلسطينيين ولكنه منح اسرائيل مئات الملايين من الدولارات حتى يشد ازرها في تطبيق الاتفاق الاخير.

لقد اصبحت الولايات المتحدة في الوقت الراهن اكبر تهديد للسلام العالمي، نتيجة لسلوكها الدولي غير المسؤول، واستخدامها القوة العسكرية الفائقة ضد العراق بغير شرعية دولية. واصبح المجتمع الدولي اليوم بكل اعضائه من الدول الكبرى والمتوسطة والصغيرة مطالباً بوقفة ضد الولايات المتحدة، لوضعها في حدودها كدولة، واخضاعها لضوابط الشرعية الدولية.

هذا هو التحدي الحقيقي، وان لم تنجح الحكومات والشعوب، في تقييد حركة الولايات المتحدة واخضاعها للقانون الدولي، فمعنى ذلك البداية المنظمة لعصر الفوضى الدولية حيث يعلو صوت قانون القوة على صوت حقوق الانسان.

(القاهرة)

كاتب

قضايا النهار

تجربة اميركية في الاصلاح الاداري برسم الحكومة اللبنانية الجديدة:
"عمل أفضل إنفاق أقل"

ماري كلود حلو سعاده

في الوقت الذي يجري الحديث عن اصلاح الادارة وتحديثها، وفي الوقت الذي يبدو هذا الاصلاح والتحديث كأولوية للحكومة الجديدة، قد يكون مهما بل لازماً عرض التجربة الرائدة والمدهشة لإدارة الرئيس بيل كلينتون في هذا المجال، على الرأي العام اللبناني، على أمل ان تستلهم حكومتنا، لاسيما وزيرا المال والاصلاح الاداري، بعض المناهج التي اثبتت جدواها خلف المحيط الاطلسي، بغية اعادة الحياة الى الادارة اللبنانية.

تجدر الاشارة، بادئ ذي بدء، الى ان الولايات المتحدة هي الاكثر تقدما في مسيرة تجديد الادارات العامة، وان شبكة الانترنت تؤدي في هذا المجال دورا مركزيا. وبالفعل، تستخدم الادارة الاميركية، منذ سنوات عدة، الانترنت لنشر تقاريرها بانتظام (اكثر من ستة آلاف صفحة فقط في مركز المعلومات العائد لبرنامج تجديد الادارة).

ومع ذلك، تنبغي الملاحظة أنه عندما تسلّم الرئيس الاميركي سلطاته، كانت الادارة الاميركية تعاني عجزا قياسيا في الموازنة امتد لسنوات عدة وتراكم حتى بلغ ٤ آلاف دولار. ويمكننا على سبيل المثال، الاشارة الى امرين في هذا المجال: اهدار ٤٠ مليار دولار من التموينات غير اللازمة للجيش والابقاء على وزارة الزراعة تشرف على ١٢ الف مركز لها، وذلك بعد مئة عام من تخطي الصناعة قطاع الزراعة.

كان ينبغي اذاً، اعمال الفكر في مجمل الموضوع و"اعادة اختراع" كل شيء.

هناك خمسة مبادئ اساسية ارتكزت اليها مسيرة الاصلاح:

١– الشفافية: وفقا لتقليد اميركي، ينبغي ان تكون تقارير الادارة متوافرة لمن يرغب من المواطنين الاطلاع عليها.

٢– الافكار الليبرالية التي تنادي بادارة عامة فاعلة ولكن ذات عدد مخفض الى الحد الادنى. وتمثل هذه الافكار جزءا من الثقافة الاميركية. وفي الواقع لم تشكل خسارة الوظائف التي اعقبت عملية الاصلاح ولا الآثار السلبية الناتجة عن البطالة، حائلا دون مواصلة المسيرة.

٣– التقرب من المواطن ونقل النقاش الى الجمهور الواسع.

عمليا، جرت ترجمة ذلك بطريقتين اساسيتين:

– بالتوجه الى الرأي العام عبر استخدام لغة بسيطة ومباشرة وقريبة من الشعارات الانتخابية، وليس لغة مزخرفة وغير مباشرة كتلك التي يعتمدها اصحاب الوظيفة العامة العليا.

– وباشراك القاعدة الادارية، اي الموظفين الذين على علاقة مباشرة بالمواطنين، في مسيرة الاصلاح.

٤– تحويل برنامج الاصلاح "حدثا مجتمعيا".

جرت ترجمة ذلك عبر تعبئة هادفة ولا سابق لها للرأي العام. وبعبارات اخرى، خرجت عملية الاصلاح "من بين الجدران" وتم اشراك افرقاء كثر في البرنامج واللجوء الى مبادرات تجديدية عدة ومتنوعة.

٥– السرعة في التنفيذ.

اولا: "عمل افضل وانفاق اقل": برنامج تجديد الادارة (NPR) National Performance Review

أ– المرحلة الاولى من "برنامج تجديد الادارة": مهمة مدتها ٦ اشهر

مدة المهمة؟

جرى اطلاق مشروع "برنامج تجديد الادارة (NPR) في ٣ آذار ١٩٩٣ وقد بدأ هذا المشروع بمهمة مدتها ٦ اشهر، اوكلها الرئيس كلينتون الى نائبه آل غور.

هدف المهمة؟

تحسين الادارة، ويقصد بهذه العبارة، "عمل افضل وانفاق اقل". عمليا، كان ذلك يعني درس وتقدير كلفة كل نشاط على حدة من نشاطات الادارة، يمكن تحسينه، باستلهام التجربة الرائدة التي قامت بها ولاية تكساس في هذا المجال.

مع اي عناصر بشرية؟

على الصعيد الفيديرالي، ٢٥٠ موظفا فيديراليا من دون تعداد المتدربين.

على صعيد الولايات وتبعا للحاجة: موظفون من ادارات الولايات والبلديات.

وقد جرى انشاء فرق من مراسلي "برنامج تجديد الادارة" داخل كل ادارة.

ما هو منهاج العمل؟

قام نائب الرئيس آل غور بمهمته بسرعة قصوى، وفقا لمنهاج عمل شبيه بما تقوم به المؤسسات الكبرى. وبالفعل، خلال الاشهر الستة:

– تم الكثير من الزيارات والمقابلات الميدانية، وغالبا بحضور نائب الرئيس ذاته.

– واجيب عن ٣٠ الف رسالة ومخابرة هاتفية.

– وعقد نائب الرئيس اجتماع قمة في فيلادلفيا، ضم رؤساء مؤسسات وكبار مسؤولي الادارة ومستشارين، تحت عنوان: "قمة اعادة اختراع الادارة" (Re-inventing Government Summit).

أي نتائج؟

في ٧ ايلول ١٩٩٣، نشر التقرير النهائي بعنوان: (Creating a Government that Works Better and Costs Less).

اي "خلق ادارة تعمل في شكل افضل وتنفق أقل". وقد تضمن ٣٨٤ توصية منها ١١٩ اساسية وسوف يتم تفصيل هذه التوصيات الـ٣٨٤ في ٣٨ تقريرا خاصا، وترجمتها الى ١٥٠٠ عمل حسي يرمي الى توفير ١٠٨ مليار دولار خلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٥ و١٩٩٩.

اي اجراءات اتخذتها الادارة؟

فور تقديم هذا التقرير الى البيت الابيض، طلب كلينتون من غور وضعه موضع التطبيق، فانتقل الاخير الى الولايات للترويج له. وفي نهاية كانون الاول ١٩٩٣، اي بعد ٣ اشهر من ظهور التقرير النهائي و٩ اشهر من بدء المهمة، كان كلينتون وقع ١٦ امرا توجيهيا من شأنها ان تفضي الى الغاء ٢٥٢ الف وظيفة.

اي نتائج يمكن استخلاصها مما سبق؟

اذاً، تتصرف ادارة كلينتون كما يتصرف اي رئيس لمؤسسة خاصة:

– فهي تعمل بسرعة لا سابق لها، اذ ما ان صدر التقرير حتى بادرت الى تعجيل مسيرة التنفيذ. اضافة الى انها لا تنام على اخبار سيئة، فقررت فورا صرف الموظفين كي تتكبد نفقات اقل من جراء ذلك.

– كما تقوم بتسويق النهج الذي اتبعته: فتعتبر ان اصدار التقرير لا يكفي، اذ عليها "بيعه الى المواطنين والموظفين"، علما بأن هذا المنهج يشكل وجها من وجوه الديموقراطية الاميركية.

ب– المراحل اللاحقة من "برنامج تجديد الادارة":

بعد انقضاء الاشهر الستة، لم تنم الادارة الاميركية على امجادها، اذ اندفعت في الاصلاح في العمق وادخلت اليه باستمرار دما جديدا. واستنادا الى بعض المراجع، اعقب صدور التقرير النهائي في ٧ ايلول ١٩٩٣ "خلق ادارة تعمل في شكل افضل وتنفق اقل"، اربع مراحل هي الآتية:

– في المرحلة الاولى (نهاية ١٩٩٣ – نهاية ١٩٩٤)، جرى الاكتفاء بتطبيق التوصيات

لم يعد من داع لحشد العدد نفسه من الاشخاص، وكان لا بد تاليا من تقليص فريق عمل "برنامج تجديد الادارة" من ٢٥٠ الى ٥٠ شخصا، علما بأن الموظفين الملحقين بهذا البرنامج يمثلون اداراتهم الاصلية التي تتولى تسديد رواتبهم.

اذاً، كانت الاهتمامات الرئيسية لهذا الفريق منصبّة على خفض عدد الموظفين وتدريبهم، وعلى التجديد وتحسين الاداء في الادارة، وكانت مهمة هذا الفريق تقوم على:

– تدريب موظفي الادارة على خدمة "الزبائن".

– تحضير التدابير اللازمة لخفض عدد الموظفين.

ما ينبغي الاشارة اليه، ولاسيما الاشادة به، هو الاهتمام الذي اولته الادارة الاميركية للموظفين الذين سيصرفون من الخدمة. فقد جرى اعتماد كتيب مخصص لمساعدة الموظفين وتهيئتهم لترك الادارة.

وقد تبين ان مهمة تهيئة الموظفين كانت من ادق المهمات في عملية الاصلاح.

– انشاء "مختبرات الابداع" (Re-invention Labs):

كما يدل عليها اسمها، هذه المختبرات هي عبارة عن هيئات تتولى مهمة الابداع والتجديد. وهذا يعني عمليا، ان هذه المختبرات تقوم باختبار المبادرات الابداعية والتجديدية لمصلحة الحكومة، اي تجربة الاشكال الجديدة للخدمات المستحدثة (Experimenting with radical new ways of doing business) وستشكل هذه المختبرات، تاليا، نموذجا اوليا للادارة. وينبغي لها، في نهاية هذه الاختبارات ان تبدي رأيها في ما قامت به.

– تطوير اتفاقات الاداء مع الدوائر الرئيسية في الادارة الاميركية (الوكالات)، بالتعاون مع وزارة المال والرئاسة. وتجدر الاشارة هنا الى الدور الذي ادته الـ"High impact agencies" اي دوائر الادارة التي على اتصال اكثر من سواها مع الجمهور والتي سوف يطلب منها نشر استراتيجيتها لتحسين ادائها.

– المرحلة الثانية (عام ١٩٩٥) تعطي دفعا جديدا للمشروع: ٢٠٠ اقتراح جديد وتوفير مقداره ٧٠ مليار دولار.

لم يتم الاستسلام، وقد جرى اتخاذ اجراءات جديدة واعداد تقارير جديدة ووضع دراسات وتنظيمات جديدة، ادت كلها في ايلول ١٩٩٥ الى تقديم ٢٠٠ اقتراح جديد مما اسفر عن توفير اضافي مقداره ٧٠ مليار دولار.

– المرحلة الثالثة من البرنامج (عام ١٩٩٦) كانت مرحلة تطوير الشركة بين الافرقاء.

استمر السباق نحو تحسين الاداء الاداري، واطلقت مبادرات جديدة في هذا المضمار. فقد شدد غور على تطوير الشركة بين الادارة الفيديرالية والادارة المحلية من جهة، وبين الادارة و"الزبون" من جهة اخرى– المرحلة الرابعة التي تندرج في اطار الولاية الثانية للرئيس كلينتون، اتاحت اعطاء نفحة جديدة لتطوير الشركة بين الافرقاء وسيطلق على "برنامج تجديد الادارة" الاصلاحي اسما جديدا هو "الشركة الوطنية لاعادة اختراع الادارة" (NPRG) National Partnership for Reinventing Government

وهنا اندفعت المسيرة الاصلاحية في اتجاهين:

– في اتجاه الادارة حيث انصب الجهد على تعميم التغيير باشراك الموظفين في حركيتها. وقد تناولت الوثيقة المعنونة Blair House Papers مسألة تخفيف ادارة الدوائر.

– وفي اتجاه المواطنين حيث اطلقت في اتجاههم عمليات ترغيبية. مثاله:

* جرى الاعلان عن شعار جديد: "America Our Best" وقد تم السعي، عبر هذه الوسيلة، الى الحصول على نتائج "تؤثر في الاميركيين".

* كما جرى اطلاق حوارات بين الادارة والجمهور Conversations with America، وهي بادرة اتخذها الرئيس كلينتون شخصيا، بهدف التعرف الى انتظارات المواطنين بغية تلبيتها:

فمن ناحية، تعين على كل وزارة نشر لائحة اللقاءات للاشهر المقبلة.

ومن ناحية ثانية، كان على كل ادارة ان توجد لديها وسائل العمل الكفيلة بتحقيق الاهداف، وتنظم ذاتها من اجل تعيين مراسل مسؤول عن هذا البرنامج، وتلقي الشكاوى والمطالب، والقيام بالاتصالات التي تفرضها التنظيمات الجديدة.

اي نتائج يمكن استخلاصها؟

عملت الولايات المتحدة على "برنامج تجديد الادارة" (NPR) منذ بداية ولاية كلينتون. ويمكن الملاحظة، مما تقدم، ان الاصلاح، على رغم طول مدته، كان يتم تغذيته باستمرار، بمشاريع جديدة ودراسات وافكار جديدة تتيح تحقيق الاهداف، من دون تعداد الاحداث المتنوعة التي اتخذت شكل محاضرات وتقديم جوائز. كما نشير اخيرا الى الحملة الاعلامية الواسعة التي واكبت البرنامج وروّجت له.

ج– نتائج الاصلاح، بعد خمس سنوات اعطت "المطرقة" ثمارها وازدادت ثقة

> **كيف اعاد كلينتون "اختراع الادارة الاميركية؟" "فريق الابطال" "مختبرات الابداع" "جائزة المطرقة"**

الاميركيين بادارتهم، بعد ٣٠ عاما من التراجع.

ابرزت التقارير النتائج الآتية:

١– خفض عدد الموظفين الفيديراليين بالغاء ٣٤٨ الف وظيفة من اصل ١،٩ مليون.

٢– ٦٠،٢ في المئة من الاعمال الحسية الموصى بها والبالغ عددها ١٥٠٠، اخذت طريقها الى التنفيذ حيث صدر عنها ٤٣ امراً توجيهياً رئاسياً و٨٣ قانوناً.

٣– جرى تكليف ٣٢٥ مختبرا ابداعيا القيام بعمليات نموذجية.

٤– خفض النفقات الى ١٣٧ مليار من اصل الـ١٧٧ مليار التي اقترحها "برنامج تجديد الادارة".

٥– الغاء ٦٤٠ الف صفحة من التنظيمات الداخلية، منها ١٦ الف صفحة من التنظيمات الفيديرالية.

٦– اقامة ٨٥٠ شركة بين "الوكالات" اي دوائر الادارة والموظفين لديها. وقد كشف استطلاع للرأي أن الموظفين الذين نشطوا في هذا البرنامج تضاعف شعورهم بالرضى عن عملهم.

٧– التزام ٥٧٠ هيئة فيديرالية باحترام ٤ آلاف تنظيم نوعي حيال "الزبائن".

٨– تلقت ١٠٠٠ مجموعة من الموظفين جائزة انشأها البرنامج وهي عبارة عن "مطرقة" خفيفة الوزن!! مع الاشارة الى ان الفائزين بالمطرقة نجحوا في توفير ٣١ مليار دولار.

ثانيا: ادخال تقنيات المعلومات الجديدة والانترنت الى "برنامج تجديد الادارة"

بعد المجتمع الزراعي والمجتمع الصناعي ومجتمع الخدمات، دخلنا مجتمع المعلومات. انه بلا شك تطور نحو عالم جديد. وقد ادركت الدولة الاميركية، منذ البدء، اهمية ذلك تماما الى درجة انها اعتبرت سياسة تجديد الادارة بمثابة مكون اساسي لسياسة دعم لانتشار "اوتوسترادات المعلومات".

كيف تمت عملية ادخال تلك التقنيات؟

جرى اعداد اول تقرير بعنوان (Re-engineering through information Technology RTIT) بحيث شكل ملحقا للتقرير الرئيسي المشار اليه اعلاه والصادر في ايلول ١٩٩٣. وسوف يدخل هذا التقرير (RTIT) لاحقا في اطار برنامج آخر يرمي الى تطوير البنية التحتية وبرامج شبكات المعلوماتية وعنوانه "Information Infrastructure Task Force". كما جرى اعداد برنامج آخر بعنوان: "Access America"، وقدم له نائب الرئيس آل غور بذاته.

أ– Reengineering through information Technology

العناصر البشرية؟

تم انشاء لجنة من ٢٥ عضوا اطلق عليها اسم (Government Information Technology services (G.I.T.S.) في كانون الأول ١٩٩٣، وكانت مهمتها ما يأتي:

– من جهة تنسيق الجهود الرامية لاستخدام تقنيات المعلومات من جانب الادارة.

– ومن جهة اخرى، متابعة تنفيذ البرنامج (RTIT) اي متابعة تطبيق الاجراءات التي يتضمنها.

أعطى اول رئيس لهذه اللجنة، ويدعى جيمس فليزيك، زخما مبتكرا لعمل فريقه، اذ اطلق على اعضاء اللجنة لقب "الابطال"، وحدد البطل بأنه "الشخص الذي يبدي استعدادا للمجازفة لقضاء الكثير من الوقت من اجل اعادة النظر في العادات المتبعة". لقد اعطى، اذاً، لكل واحد من هؤلاء الابطال، اي لكل عضو من اعضاء اللجنة، مسؤولية ميدان او قطاع محدد، مثل: توفير الخدمات الموظفين، البحث والتطوير، الخ...

وبعد مرور سنتين على انشائها، تبدّل اسم هذه اللجنة ليصبح (Government Information Technology services Board (G.I.T.S.)) وجرى ترميز طرائق عملها، وسوف تدعى للاجتماع كل شهر. كما نشرت في حزيران ١٩٩٦ اول تقرير مرحلي عددت فيه نتائج عملها.

مضمون هذا البرنامج؟

ما هي خطة العمل، ما هي التدابير الواجب تطبيقها والتي ينبغي على "ابطال" لجنة (GITSB) التقيد بها في شكل حازم؟

* في ما خص الخدمات:

– تأمين قيادة قوية (Strong leadership) من اجل ادخال تقنيات المعلومات في عمل الادارة.

– اقامة شبكة وطنية شاملة من اجل تحويل المعاشات التقاعدية والتعويضات المختلفة.

– تطوير الاتصال بدوائر الادارة.

– وضع القوانين لحماية الشبكات والعمل على تطبيقها.

– وضع الاستمارات الالكترونية لتلقي المعلومات ومعالجتها.

– اقامة شبكة اساسية من المعطيات حول التجارة الدولية.

– اقامة شبكة من المعطيات حول البيئة.

– تصميم البريد الالكتروني وتوفيره للادارة.

وفي ما خص البنية التحتية:

– تحسين البنية التحتية للمعلومات العائدة الى الادارة.

– تطوير انظمة من شأنها ضمان حماية المعطيات وسلامتها.

– تحسين وسائل شراء المعدات والبرامج.

– توفير الحوافز للابداع.

– توفير التدريب والمساعدة الفنية في مجال تقنيات المعلومات لموظفي الادارة.

ب– Access America

اهداف هذا البرنامج؟

لا يكتفي هذا البرنامج Access، كما يدل عليه اسمه، بتوفير الخدمات الالكترونية وحسب، بل يرمي الى تأمين وسائل للوصول الى المعلومات سواء في المناطق النائية ام التي لا تتلقى خدمات جيدة، ام بالنسبة الى المعوقين.

الخطوط العريضة لمضمون هذا البرنامج؟

* على صعيد الخدمات:

في ما خص الشكل، وكما سبق ذكره، يرمي هذا البرنامج الى توفير هذه الخدمات الى المواطنين "بلغتهم".

وفي ما خص الجوهر، جرى اتخاذ التدابير الآتية:

– تحسين وصول الجمهور الى خدمات الدولة.

– تحقيق نظام الكتروني من اجل تحويل التعويضات المختلفة.

– تحقيق كل مدفوعات الحكومة الفيديرالية في ١٩٩٩ في شكل الكتروني.

– توفير المعلومات حول البيئة للجمهور.

– توفير المعلومات للمؤسسات حول البيئة والأمن والموارد في مجال الاسعاف الطبي.

– الاهتمام بحاجات القضاء والشرطة الى تقنيات المعلومات.

– توفير طريقة مبسطة للمكلف كي يدخل المعلومات في الانظمة الالكترونية ثم اعادة الوثائق المعالجة اليه.

– دعم التجارة الدولية عبر معطيات افضل يتم تأمينها بسرعة اكبر.

– انشاء مصادر لدعم التصدير.

– استخدام التجارة الالكترونية من اجل جعل الادارة "اكثر رشاقة".

– تطوير نظام للمعلومات الشامل في المؤسسة بحيث تندمج فيه مختلف مستويات الادارة (الحكومة الفيديرالية، والولاية، والبلدية).

– تحسين سبل تبادل الخبرات حول تقنيات المعلومات في العالم.

على صعيد الوسائل:

– ضمان سلامة المعلومات وحمايتها.

– تحسين طرائق شراء تقنيات المعلومات.

– زيادة انتاجية الموظفين الفيديراليين. تحسين سبل تعليم التقنيات الجديدة.

ما هي العبر التي يمكن استخلاصها؟ ولماذا حقق "برنامج تجديد الادارة" (NPR) نجاحا؟

١– دور آل غور المحوري:

تجدر الاشارة، بادئ ذي بدء، الى الدور المحوري الذي اضطلع به نائب الرئيس آل غور في مسيرة الاصلاح في الادارة الاميركية. كان مشروع "برنامج تجديد الادارة" مشروعه الشخصي، وقد تولى بنفسه قيادته مباشرة طوال ولايتي الرئيس كلينتون، الأمر الذي يعد استثنائيا.

ويجدر التذكير ايضا بأن نائب الرئيس كان يعتبر في الولايات المتحدة "بطل التقنيات الجديدة وابو الطرقات الواسعة للمعلومات". لكن، على رغم هذه الابوة، لم يضع نائب الرئيس هذه التقنيات الجديدة وهذه الطرقات الواسعة للمعلومات في رأس اهتماماته لدى اعداد التقرير الرئيسي الاول، اذ ان ذلك شكل في مرحلة اولى وكما اشرنا اليه اعلاه، موضوع تقرير ملحق صدر في ايلول ١٩٩٣، بعنوان "Reengineering through information Technology" (RTIT)، ولم تندفع الدولة الاميركية في هذا الاتجاه إلا في ما بعد، كما اشرنا الى ذلك اعلاه، من خلال البرنامج "Information Infrastructure Task Force".

٢– تعبئة شاملة وذكية:

* اقامة خلايا من المراسلين المسؤولين.

* انشاء "مختبرات الابداع".

* تنظيم حوارات ومحاضرات، وتقديم جوائز، الخ...

* مضاعفة الايام المخصصة للتعريف بهذا البرنامج.

* مضاعفة عدد المتدخلين والمشاركين ومن بينهم الجامعات والمؤسسات الخاصة التي تأمل ان تفتح لنفسها اسواق جديدة، الخ.

٣– استخدام شبكات تضم سلسلة واسعة من المشاركات، بدلا من اللجوء الى مركزية في احدى دوائر الادارة. يمكن على سبيل المثال الاشارة الى:

– The Federal Communicators Network التي تضم ناشرين للمطبوعات الموجهة الى الموظفين الفيديراليين.

– National Association of Government Communicators وهي جمعية تضم صحافيين وناشرين مهمتهم نشر المعلومات داخل الحكومة وخارجها.

– National Technology Transfer Center: انه مركز تسويق للتقنيات في جامعة Wheeling (فرجينيا) بتمويل من وكالة الناسا.

– "المؤتمر الثالث لثورة الابداع" الذي انعقد بين ٢٠ و٢٢ نيسان ونظمه افرقاء من القطاعين الخاص والعام.

٤– استخدام الآلة التربوية في "برنامج تجديد الادارة":

سعى المعنيون الى "ابراز ما يسير سيرا حسنا". ومن اجل ذلك جرى اتخاذ امثلة سواء من الادارات او من المؤسسات الخاصة. نذكر المنشورة Businesslike Government: Lessons learned from America's best Companies.

٥– تعليم ادب المجاملة:

شدد "برنامج تجديد الادارة" على المجاملة الضرورية التي ينبغي ان تسود العلاقات مع المواطنين.

وقد نشر "برنامج تجديد الادارة" مطبوعة بعنوان "World-Class Courtesy. A Best Practices Report" وهي موجهة الى الموظفين لحضهم على استلهام مضمونها في علاقاتهم مع المواطنين.

٦– ابداع مستمر لا يكلّ، ومثابرة كبيرة في العمل:

تضمن "برنامج تجديد الادارة" سلسلة من المشاريع التي سارت في الاتجاه ذاته واسفرت عن نتائج ملموسة.

خلاصة:

لقد وضعت الحكومة اللبنانية الجديدة نصب عينيها هدف اصلاح الادارة وهي تضم في صفوفها فريقا من شخصيات مرموقة في هذا المجال ويؤمل لها ان توقظ الادارة اللبنانية من سباتها العميق وتنقذها مما تعانيه من امراض خطيرة ومتجذرة في اعماقها بحيث اصبحت مع الوقت طبيعة ثانية. ونحن نتمنى لها، في هذه المسيرة النضالية الشاقة، ان تأخذ في الاعتبار التوصيات الآتية:

١– ان تنطلق – بروح من الانفتاح والتواضع الحقيقي – في البحث عن "الابطال" الذي سيعاونونها في تخطي العوائق، وتذليل العقبات وايجاد الحلول الملائمة للاصلاح. ومنا نقترح تشكيل "فريق ابطال" ليتولى عملية اصلاح الادارة بقيادة وزير الاصلاح الاداري.

٢– ان تتمكن من اخراج الاصلاح "من بين جدرانه" من خلال تعبئة المجتمع المدني اللبناني برمته، واشراكه في هذا المشروع العملاق، وتحويله على غرار الولايات المتحدة، "حدثا مجتمعيا".

٣– ان تتمكن من التقرب من المواطنين، اي ان تتوقف على حاجاتهم ومصاعبهم ومطالبهم وخصوصا على تطلعاتهم وتعرف كيف تتبادل الحوار معهم بحيث لا يصبح الاصلاح شأنا من شؤون الادارة المركزية وحدها، ويحظر تاليا على سواها التطرق اليه.

٤– جعل الشفافية خط سلوك ومبدأ عمل.

٥– اتخاذ الاجراءات الشجاعة التي تفرض نفسها لجهة خفض عدد الموظفين بغية تخفيف بنيات الادارة، من دون اغفال الجانب الاجتماعي لهذه المشكلة الذي يفرض واجبا اخلاقيا يقضي بتهيئة هؤلاء الموظفين لترك الادارة.

٦– ان تتمكن من الخروج عن الاطر المألوفة والاساليب الرتيبة، باعتماد وسائل عمل جديدة، مثل انشاء "مختبرات ابداع" واستخدام الشبكات القائمة، وهي المحرك الحقيقي للتغيير المدروس.

٧– اعطاء الانترنت والتقنيات الجديدة البعد كله في عملية اعادة هندسة الادارة بحسب التوقيت الملائم.

٨– جعل الادارة في متناول الجميع، ليس فقط بتوفير الخدمات الالكترونية، بل خصوصا وضعها في خدمة المعوقين والمناطق المحرومة والنائية على حد سواء.

٩– استعارة اساليب العمل المعتمدة في المؤسسات الخاصة والمبنية على الفاعلية والسرعة في العمل واعتماد الوسائل الناجعة في تسويق المشاريع.

١٠– اطلاق شعارات تعبوية للجمهور، وتصور مكافآت رمزية، على غرار جائزة "المطرقة" للموظفين الذين يحققون افضل النتائج.

١١– تدريب الموظفين على قواعد المجاملة في علاقاتهم مع المواطنين.

١٢– واخيرا، عدم الوقوع في فخ التقادم والاهتراء، والحفاظ على الوتيرة ذاتها من الزخم، مهما طال امد المشروع، وبالمستوى نفسه من الابداع والمثابرة، وبارادة لا تتزعزع في النجاح.

دكتوراة دولة في القانون التجاري وقانون الاعمال من جامعة باريس

أرقام قياسية

تستحق الانجازات العظيمة التي حققها الرئيس الاميركي بيل كلينتون اخيرا ان تدرج في موسوعة "غينس" للارقام القياسية. فهو تمكن في غضون ايام من ان يحقق الآتي:

– قتل او جرح في ثلاث جولات من القصف الصاروخي والجوي آلاف المدنيين الابرياء في العراق، ودمر ما بقي من بنية تحتية في هذا البلد من دون ان تمس له شعرة. وهو بذلك حقق انجازا عسكريا لم يسبقه اليه اي من الذين نطلق عليهم لقب ديكتاتور من امثال هتلر وموسوليني وبينوشيه وفرنكو وكولونيلات اليونان. فمن يستحق الان هذا اللقب اكثر منه؟

– كرس بقاء "عدوه" صدام حسين في السلطة ردحا جديدا من الزمن بعدما وعد طويلا بقرب اطاحته. وجعله بطلا في اذهان العراقيين والعرب العاديين الذين يتوقون الى رمز للتحدي، وجعله ايضا مثار حسد للحكام العرب الآخرين الذين لا تزيدهم "انجازاتهم" الا عزلة عن شعبهم.

– قضى على الآمال التي دغدغت رؤوس المعارضين العراقيين بتغيير سريع في بغداد. فاذا بهؤلاء يغطون وجوههم خجلا مما يتعرض له اهلهم من دون سبب. فلا هم قادرون على تأييد صدام ولا هم قادرون على استغلال "فرصة" لن تأتي لتسلم السلطة على جثث ابناء بلدهم.

– ايقظ الشارع العربي الذي كان يغط في سبات عميق. فأدركت بيروت ودمشق والقاهرة وعمان والرباط ومسقط انها مدن عربية وان بغداد هي ايضا مدينة عربية، وان ما يمنع تواصلهم هم الحكام وسياساتهم، وضيق نفسهم من شعوبهم.

– دمر في يومين فقط كل ما حاول ان يبنيه في السنوات الاخيرة من "صدقية" الملتزم للسلام والمنفتح على الآخر، فما كاد يغادر الاراضي الفلسطينية حتى احرقت كل صوره والاعلام الاميركية التي رفعت بصدق ترحيبا به منقذنا للسلام، واذا به لا يزال يعيش عقدة عدم مشاركته في حرب فيتنام ويسعى الى التعويض عنها بما هو أسوأ.

– أراد ان يوحد الولايات المتحدة خلفه بفتح حرب صليبية جديدة، لكن فستان مونيكا كان أكثر حضورا من سحب الدخان التي افتعلها في العراق، وكان الانقسام الحزبي الذي عززه سلوكه أشد سخونة من ان تبردها حرب خارجية.

– ظن ان سيادته المطلقة في العالم ستمنع المعترضين من رفع اصواتهم احتجاجا، فاذا به لم يجد سوى رئيس الوزراء البريطاني انطوني بلير صديقا وحليفا، وللمفارقة فان رئيس الوزراء البريطاني يشق في بلاده طريقا ثالثا في حين لم يجد في الخارج سوى الطريق الاميركي. اما الحلفاء الاخرون لواشنطن فوجدوا الفرصة للابتعاد عنها بمقدار ما تفصل بينهم الجغرافيا من مسافات.

وحتى الامم المتحدة التي كانت له بمثابة ورقة التوت تجاوزها بعنجهية لا مثيل لها وأسقط الورقة فظهرت عورات الاجماع في مجلس الامن والنظام العالمي الجديد.

ما حققه كلينتون فريد ولم يبزه أحد في ضرب الارقام القياسية سوى الحكام العرب الذين في نومهم العميق وتعاميهم عما يجري أنهلوا أهل الكهف. واذا كان هؤلاء يبررون سباتهم بـ "الواقع الصعب" و"الظروف غير المؤاتية" فمن يصدقهم وروسيا التي لا يحتاج وضعها الصعب الى تبرير، فعلت ما فعلت؟

أمين قمورية

جامعة هايكازيان والدراسات المسيحية – الاسلامية

جانب النهار الغراء،

لقد قرأت تقرير* "النهار" عن موضوع الدراسات الاسلامية – المسيحية بشغف، ولكنني فوجئت بخيبة أمل عندما لم أجد اسم جامعة هايكازيان في بحثكم.

ان لجامعة هايكازيان تاريخاً عريقاً في الخدمة التربوية يعود الى ١٩٥٥ حين بدأت كمعهد لتهيئة معلمين ورجال دين للطائفة الانجيلية الارمنية. ومرور الزمن تطورت مواضيع هذه المؤسسة وخدماتها فأصبحت كلية تدرس مواضيع عدة لجميع ابناء الوطن اللبناني وفي ١٩٩٦ اصبحت جامعة مرخصاً لها من وزارة الثقافة والتعليم العالي. وبعد ترميم حرمها الموجود في شارع المكسيك في منطقة القنطاري انتقلت الجامعة من مكان تهجيرها في الاشرفية وعادت في خريف ١٩٩٧ الى حرمها العريق.

تدرس مادة الديانة في الجامعة وبالاشتراك مع كلية اللاهوت للشرق الادنى تمنح درجة البكالوريوس في التربية المسيحية. فنرجو اخذ هذه المعلومات في بحوثكم المستقبلية.

جان خانجيان

رئيس جامعة هايكازيان

* "المعاهد الدينية المسيحية والاسلامية في لبنان" (١٩٩٨/١٢/٨).

النهار قبل ستين عاماً

٢٢ كانون الأول ١٩٣٨

مشروع اتحاد بين مصر وفلسطين؟

باريس ٢١– جاء في برقية من مندوب هافاس في القدس ان الحالة بدأت تتحسن في فلسطين وان عدداً من الوجهاء المعتدلين اخذ يعود الى البلاد.

ولكن لا يجوز الاغراق في التفاؤل، لأن الحركة الثورية لا تزال قوية، وتحاول الآن مختلف فصائل الثوار ان تجمع وتستأنف جهدها في ميدان اوسع من الميدان السابق.

وقد اخذ زعماء "المعتدلين" يرسلون الوفود الى بعض زعماء الثورة، ليقنعوهم بوقف القتال وقبول سياسة التفاهم، وهم يوهمونهم ان استئناف الثورة لن يفيد شيئاً، وان العدول عن تأييد المفتي يسهل مهمة

ملوك العرب في التدخل لتسوية النزاع؟؟؟

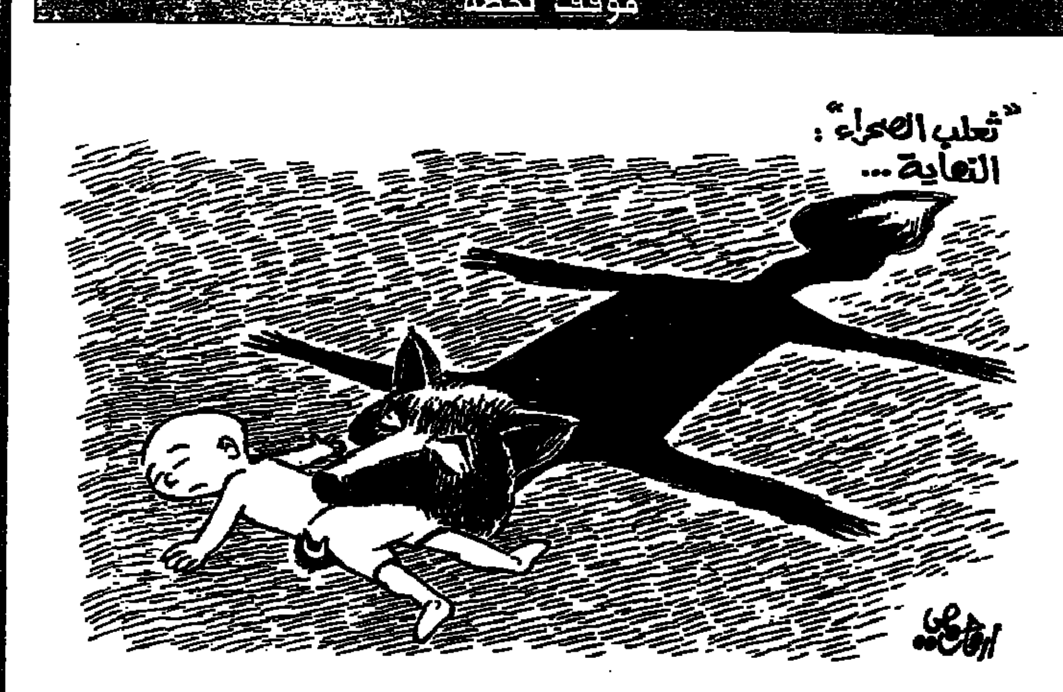
ويقال ان الملك ابن السعود يضع الآن مشروعا لحل مشكلة فلسطين، وسيحمله نجله الامير فيصل الى لندن، ويطرحه على بساط البحث باسم والده في المؤتمر العتيد.

وزعمت بعض الصحف الاجنبية ان هناك مشروعا لعقد ائتلاف بين مصر وفلسطين برئاسة الملك فاروق.

على ان هذه المشاريع تجد معارضة من سكان فلسطين، وهم يرفضون كل معارضة من الدول العربية من شأنها ان تمس كرامة اللجنة العربية العليا.

ولا تخفي الدوائر العربية ايضا خيبتها من نتائج المباحثات التي دارت بين الدكتور عزت طنوس وسماحة المفتي لانها لم تؤد الى نتيجة.

موقف لحظة



◄ ثعالب وانتصارات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واثق من انه سيبقى بعد رحيل الرئيس بيل كلينتون كما بقي بعد مارغريت تاتشر وجورج بوش.

ثالثاً، وضع العراقيين: ان الضربة التي استهدفت تقويض النظام العراقي وقدراته التسلحية، كما اعلن المهاجمون، اصابت مرة جديدة المجتمع العراقي وعمقت مأساته الحياتية. ويكفي ان تكون المنظمات الدولية بدأت باصلاح المدارس والمستشفيات دليلا على "دقة" تحركات "الثعلب" وما فعلت. هذا طبعا غير ما اصاب الوضع النفسي للعراقيين وهم الذين يفترض ان يكونوا اساس التغيير والنهوض بالبلاد.

رابعاً، رد الفعل العربي: ولعل من فضائل الضربة انها اظهرت ان الشارع العربي لا يزال ينبض ولو بطيئاً، ولا يزال يتحرك ولو متأخراً. ومن فضائلها ايضا انها ابرزت المفارقة بين حركة الشارع والكبت الذي يغلي فيه، وركود حكامه وخوفهم من ان يرتد الكبت عليهم.

خامساً، موقع كلينتون: صحيح ان الرئيس الاميركي صادر المبادرة الدولية وحاول تأكيد قدرته على تزعم العالم منفرداً، لكنه لم يستطع ان يحسن وضعه الداخلي او ينجح في تأجيل التصويت على اقالته في مجلس النواب اكثر من ٢٤ ساعة. وعليه الآن ان ينتظر حكم الشيوخ.

هذه نتائج أولية ان دلت على شيء، فعلى ان ازمة العراق مرشحة لمزيد من التعقيد. وربما اكتسبت النتائج معاني اخرى في ضوء المتغيرات السياسية الحاصلة في اسرائيل.

سحر بعاصيري

◄ احتجاج أميركي على تظاهرة دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأشار الى ان العراق قد رفض رفضاً قاطعاً عودة المفتشين الدوليين الى اراضيه. وقال ان الولايات المتحدة، في انتظار ذلك، مرتاحة تماما الى ابقاء قوة عسكرية كبيرة في الخليج، والاستمرار في تطبيق الحظر مع الاحتفاظ بحقها في توجيه ضربات جديدة الى العراق "متى كان ذلك ضرورياً".

وسئل عن المقترحات الفرنسية لتأليف لجنة "اونسكوم جديدة"، فأجاب "ان ما يخطر في بال الفرنسيين ليس واضحاً".

وكانت باريس اقترحت إنشاء لجنة جديدة عوض "اونسكوم"، تكون أقل صرامة من اللجنة الحالية، وتكون على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ فيينا مقراً لها.

وندد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مؤتمر صحافي برئيس "اونسكوم" الاوسترالي ريتشارد باتلر.

واعتبر ان عملية التفتيش انتهت، عندما بدأت لندن وواشنطن قصف العراق. وكرر رفضه عودة اللجنة إلى العراق.

في غضون ذلك، ايدت الحكومة الاردنية عقد قمة عربية، بينما قالت الحكومة الكويتية انها "لا تعارض" القمة الا انها ترى "المصارحة قبل المصالحة" العربية.

وقد رحبت أكثر الدول العربية الاعضاء الـ٢٢ في جامعة الدول العربية الدعوة الى عقد قمة عربية شاملة "لاحياء التضامن العربي ومواجهة التحديات والبحث في المستجدات على الساحة العربية".

وبثت الاذاعة السورية ان تظاهرة سارت امس في مدينة دير الزور إحتجاجاً على الغارات الاميركية – البريطانية على العراق. واحتجت واشنطن بشدة لدى سوريا على مهاجمة متظاهرين السفارة الاميركية في دمشق وبيت السفير ريان كروكر.

◄ التقرير السنوي لـ"أسكوا" عن التطورات الاقتصادية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

تدهور الميزان التجاري في معظم بلدان "اسكوا".

توقعات ١٩٩٩

وألمح التقرير الى ان توقعات سنة ١٩٩٩ مرهونة بعوامل عدة من ضمنها تغيرات الاسعار والعائدات النفطية، وسرعة تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية ونجاحها لدى دول المنطقة، وتطورات عملية السلام، والتطورات المتصلة بالعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق "ومن المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي، بالقيمة الحقيقية، بنسبة ٢،٩٤ في المئة في ١٩٩٩ بعد معدل النمو المزيل الذي تحقق في ١٩٩٨ وبلغ ٠،٨٥ في المئة، وان يتجاوز معدل السكان في المنطقة، ويتوقع ان يكون معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي، بالقيمة الحقيقية اعلى في البلدان ذات الاقتصاد الاكثر تنوعاً منه في بلدان مجلس التعاون الخليجي واعلى في ١٩٩٩ منه في مجموعتي البلدان".

التوصيات

ثم تلا المسؤول عن اعداد المسح الاقتصادي السنوي لمنطقة غرب آسيا والنشرة السنوية التوصيات الآتية:

– "تعجيل الاصلاحات الاقتصادية الهيكلية.

– تأكيد تدابير التنويع الاقتصادي، وخصوصاً في بلدان مجلس التعاون الخليجي، بواسطة وقف الاعتماد على النفط والاتجاه نحو الغاز الطبيعي والمواد البتروكيميائية والالومنيوم وصناعة خفيفة اخرى وقطاعات الخدمات.

– تنفيذ سياسات تشجع القطاع الخاص على اداء دور اكبر بكثير في الاقتصاد الوطني، وتوفير مناخ مؤسسي مناسب لذلك.

– تعجيل التخصيص بما في ذلك تخصيص الخدمات العامة التي منها مثلاً خدمات الكهرباء والمياه والنقل والهاتف، بشكل يضمن الشفافية والمساءلة ويمنع الاحتكار.

– تعديل السياسات التعليمية وتأكيد اهمية التدريب المهني.

– ايجاد الوعي والمشاركة من طريق وسائل الاعلام، ضمن وسائل اخرى، لتشجيع العمال المواطنين العاطلين عن العمل على قبول العمل في مهن تجتنب الآن لاسباب اجتماعية لا اقتصادية.

– السماح للعمال الاجانب، خصوصاً في بلدان مجلس التعاون الخليجي، بالاستثمار في الاسواق الوطنية للاسهم والاوراق المالية.

– وضع انظمة في القطاع المالي تفي بمتطلبات الاقتصاد العالمي.

– استخدام الادوات الضريبية لمواجهة مشكلة الموارد العاطلة والقدرة الزائدة، بحيث يتحقق تخصيص اكفأ للموارد المحدودة، وقطاع الاسكان مثال على ذلك.

– النظر في اقامة و/او توسيع المناطق التجارية الحرة، وتشجيع التجارة والاستثمار بين البلدان العربية، والعمل على اقامة سوق عربية مشتركة.

– تحسين نظام جمع الضرائب وتوسيع القاعدة الضريبية.

– اعادة النظر في سياسة دعم السلع والخدمات التي توفرها الحكومة، بهدف تحقيق استخدام اكفأ للموارد.

– اعادة النظر في مزايا تثبيت العملة الوطنية على دولار الولايات المتحدة وعيوبها والمقارنة بينهما، خصوصاً في بلدان مجلس التعاون الخليجي.

– اجتذاب الاستثمار الاجنبي وتشجيعه والقيام بمشاريع مشتركة مع الشركات عبر الوطنية الرئيسية".

وفي رده على اسئلة الصحافيين قال البيلاوي ان سعر الفوائد على الليرة سيخفض في لبنان نتيجة تشجيع القطاع الخاص، وان الحكومة ستكون اكثر وعياً في الاستثمار والتعامل مع القطاع الخاص.

وشدد على دور القطاع الخاص لتحسين الأداء الاقتصادي "ولكن يجب وضع مجموعة ضوابط ليكون نشاطه محققاً للاهداف المرسومة".

"ليبانون هولدينغز" اشترت ٣٠٪ من "ليبان بيتون"

اشترى الصندوق الاستثماري "ليبانون هولدينغز" حصة في شركة "ليبان بيتون" تمثل ٣٠ في المئة منها. والشركة متخصصة بانتاج الباطون الجاهز.

وأسفرت عملية الشراء عن ضخ مال جديد في الشركة ساهم في رفع رأس مالها الى ٣ ملايين دولار اميركي" كما ورد في بيان صدر عن مالكة "ليبانون هولدينغز" التي قامت بترتيب العملية وتنفيذها.

وذكر البيان ان "ليبانون بيتون" تعتزم بعد الدعم المالي المضي في تنفيذ استراتيجية تهدف الى التوسع في اعمالها لتصبح الأولى في حقل انتاجها".

ونقل البيان عن مؤسس "ليبان بيتون" ورئيسها التنفيذي روبرت طرزي ان التعاون بين شركته و"ليبانون هولدينغز" سيوفر لـ"ليبان بيتون" مزيداً من فرص النمو، وان زيادة رأس مال الشركة "سيستخدم في دفع عجلة نموها المستقبلي".

◄ ١-١-٩٩ ولادة الـ"يورو" وعملة وحيدة في تموز ٢٠٠٢ [٢]

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

خصوصاً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لناحية تحديد تكلفة انتاجها وتوقعات ارباحها بالقيم الفعلية.

الانقسام حيال الـ"يورو"

يفترض الا يؤثر انقسام الاتحاد الاوروبي بين دول مشاركة في منطقة العملة واخرى غير مشاركة على السوق الداخلية، وينعكس تشنجاً في سوق التنافس بين المؤسسات التابعة للدول المختلفة المشاركة في السوق الداخلية.

وقد تم تحديد آلية لسعر الصرف بين المشاركين في الاتحاد النقدي والاقتصادي وغير المشاركين اجتناباً لتقلبات سعر العملة بين مجموعتي الدول.

والدخول في "منطقة الـ"يورو" سيقوي المنافسة بين الدول الاعضاء ونتيجة لذلك ستنخفض اسعار بعض السلع والخدمات. الا ان التفاوت في الاسعار سيظل قائماً كما هي الحال راهناً لأن مستوى الضرائب غير المباشرة يختلف بين دولة واخرى مما يترك انعكاساته على الاسعار.

ان الرابحين في منطقة الـ"يورو" هم المواطنون الاوروبيون الذين سيلمسون الايجابيات التي يحملها الاستقرار الاقتصادي الى حياتهم اليومية كعمال وموظفين ومستهلكين وملاكين ورؤساء مصالح. فالاتحاد الاقتصادي والنقدي سيرسخ الثقة في الاقتصاد الاوروبي. اما الايجابيات الاخرى بالنسبة الى المواطنين فتتمثل في استقرار معدلات الفائدة وتوازن اكبر وافضل للاوضاع المالية في القطاع العام.

اما الخاسرون فهم، في شكل عام، المصارف والمكاتب التي يقوم نشاطها على الافادة من الصفقات العائدة الى عمليات التفاوت في اسعار الصرف. لأن هذه مصيرها الى التوقف.

التأثير على السيادة

ان السياسة النقدية هي الميدان الوحيد الذي ستحتفظ فيه الدول الأعضاء بالسلطات كاملة في كل ما يتناول سياسة بلدانها في المجالات الاخرى ولا سيما السياسة الاجتماعية وسياسة التوظيف.

وستتخلى المصارف المركزية للدول الاعضاء التي تبنت الـ"يورو" للمصرف المركزي الاوروبي عن المسؤوليات الخاصة بالسياسة النقدية. وهذا الانتقال للصلاحية سيتم وفق الآلية الديموقراطية العائدة الى كل واحدة من هذه الدول. وسيقدم المصرف المركزي الاوروبي كشفاً بنشاطاته للمفوضية الاوروبية وللبرلمان الاوروبي، ويحق للاخير دعوة مجلس ادارة المصرف الاوروبي (اي رئيس المصرف ونائبه والاعضاء الاربعة) لتقديم تفسير للسياسة النقدية التي ينتهجها المصرف المركزي الاوروبي.

وستستعمل المؤسسات العامة للدول الاعضاء الـ"يورو" بدلاً من عملتها الوطنية في العمليات الادارية والحسابية. وعلى ادارات الدول الاعضاء ان تتبنى الترتيبات الخاصة بالدخول في منطقة الـ"يورو" قبل نهاية ٢٠٠٢. وتبدأ العملة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

لن تتمكن الدول الاعضاء في الاتحاد من المضي في سياسة نقدية وطنية مستقلة. وهذا التغيير ليس جديداً تماماً بالنسبة الى معظم الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي التي تخلت عن جزء من سيادتها النقدية عند اخضاعها الى آلية سعر الصرف وفق النظام النقدي الاوروبي. الا ان ارتباطها هو بآلية سعر الصرف على درجات.

وتسمح الـ"يورو" باسقاط مخاطر تقلب الاسعار وتعرض العملات الاوروبية للضغوط. وصادقت الدول الاعضاء على مبادئ "ميثاق الاستقرار والنمو" حيث يفترض في الدول المشاركة ان تستقر الموازنة لديها في مدة زمنية تراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات.

فالالتزام الدقيق لاستقرار الموازنة وتوافر المناخ الاقتصادي الطبيعي يساهمان في الحد من لجوء هذه الدول الى استخدام السياسة الضريبية كآلية تصويب وطنية داخل منطقة العملة.

ماذا عن معدلات الفوائد؟

الجواب بالايجاب في شكل عام، لأن معدلات الفوائد ستكون متقاربة مع وجود تباين معين. وهذا التفاوت مرده الى التباين في معدلات الفائدة الذي يعكس توقعات النمو على صعيد اسعار الصرف. وطبيعي ان يطالب المستثمرون بفائدة مرتفعة للاستثمار في نقد يخشى ان تتعرض قيمته للخفض. وسيختفي هذا التباين في معدلات الفائدة مع اختفاء مخاطر اسعار الصرف في منطقة الـ"يورو".

تأييد لقرم من أصحاب الحقوق في الوسط التجاري

استنكر تجمّع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري، ما وصفه بـ"الافتراءات المغرضة التي تعرض لها وزير المال جورج قرم". وفي البيان: يعلن تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري استنكاره للافتراءات المغرضة التي تعرض لها وزير المال الجديد الدكتور جورج قرم بعدما تبين للتجمع انها ناتجة عن مواقف الدكتور قرم من مشروع الشركة العقارية في بيروت الذي كان هو من أوائل من انتقدوه في لبنان والخارج ودرسوا مشاريع بديلة منه الامر الذي أوغر صدور اصحاب المشروع وحلفائهم وجعلهم ينتهزون فرصة مثول الحكومة امام مجلس النواب لنيل الثقة لتصفية حساباتهم الشخصية معه بذرائع مختلفة. كذلك يجدد التجمع تقديره للدكتور قرم ومواقفه النزيهة في قول كلمة الحق انطلاقاً من الاقتناع الموضوعي العلمي الذي عبر عنه في دراساته في شتى الميادين".

اعلانات رسمية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون (الرئيس صاري)

بالمعاملة الرقم ٩٨/١١٧

المنفذ: يحيى غندور – وكيله المحامي محمد نديم الجسر

المنفذ ضده: بديع عبد الله الزعبي – شكا

السند التنفيذي: سند دين استحقاق ٣٠/٨/و٣٠/٩/١٩٩٦ بقيمة ٢٠٠٩٩ دولار اميركي عدا الفائدة والملحقات.

المطروح للبيع للمرة الثانية: ١٨٠٠ سهما في العقار الرقم ١٧٢٠ شكا وهو عبارة عن ارض بعل سليخ تزرع حبوب تصديق تخطيط بالمرسوم ٦٩/١٢٥٢٠ وضع يد بالقرار ٧٣/٤٨٤٩ على مساحة ٤٩٩م.م. تصديق تخطيط بالمرسوم ٩٤/٥٢١٢ مساحته ١٢٨٣م.م.

التخمين ٢٤٠٥٥ دولار اميركي

بدل الطرح ١٤٤٣٣ دولار اميركي.

بدل الطرح المخفض للمرة الاولى، ١٣٠٠٠ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الاثنين الواقع فيه ٢٥/١/١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة من المصارف المقبولة كفالتها، وان يتخذ محلا لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاما مختارا له، وان يدفع زيادة على الثمن رسم التسجيل والدلالة.

حميد النخل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

الحاجز: بنك فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي محمد شعيب

المحجوز عليهما: احمد محمود حلاوي – محمود محمد حلاوي قاقعية الجسر.

الدين: ٦٠،٦٥٦،٩٦ دولار اميركي ٣٧،٩١٦،٦١٦ ليرة لبنانية بموجب تأمين وكشف حساب وضع الحجز في تاريخ ٢٣/٣/١٩٩٨ وسجل في تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٨ ومحضر وصف العقار في تاريخ ٣/١٠/١٩٩٨ وسجل في تاريخ ٧/١٠/١٩٩٨

العقارات المطروحة: كاملة في قاقعية الجسر. ٦٨٥،٧١٠ سهما من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ٥٣٨ ارض مشجرة ليمون ورمان وقسم سليخ ١٣٦٢ م.م. تخمينها ١٥٥٦ دولار اميركي عدا الكسور الطرح ٩٣٣،٦ دولار اميركي

٦٠٠ سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ١٢٤ ارض قسم سليخ وقسم اشجار زيتون مساحة ١١٣٤٩ م.م. تخمينها ٨٥١٢ دولار اميركي عدا الكسور ثمن الطرح ٥١٠٧،٢٠ دولار اميركي

٨٩،٤٢٠ سهما في العقار ٤٦٤ ارض بعل مجالة صالحة للبناء مساحة ٨٢٤٦٨ م.م. تخمينها ١٨٤٣٢ دولار اميركي عدا الكسور ثمن الطرح ١١٠٥٩،٢٠ دولار اميركي كامل العقار ٥٥٢ ارض مشجرة زيتون مساحته ١٣٦٢ م.م. تخمينه ٥٤٤٨ دولار اميركي ثمن الطرح ٣٢٦٨،٦ دولار اميركي كامل العقار ١٢٠٢ ارض بعل مشجرة زيتون مساحته ٢٨٧٣ م.م. تخمينها ١١٤٩٢ دولار اميركي ثمن الطرح ٦٨٩٥،٢٠ دولار اميركي.

كامل العقار ٥٨١ ارض مشجرة زيتون وشجرتين تين وعنب مساحته ٢٦٢٢ م.م. تخمينه ١٠٤٤٨ دولار اميركي، ثمن الطرح ٦٢٦٨،٨٠ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكانها، يوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الثاني سنة ٩٩٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية – قصر العدل.

النفقات المتوجب دفعها، رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الموصوفة اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة اما ايداع ثمن الطرح نقدا في صندوق الخزينة واما تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الحكومة، وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

مأمور التنفيذ

اعلان

دعوى الرقم ٩٨/٨٣٩

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

اعلان فقرة حكمية

في تاريخ ٤/١٢/١٩٩٨ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن باعلان وفاة المفقود ...

[illegible]



ثقافة ١٩٩٨ تراوح بين التجمّد والتجدّد والتكرار[١]:

المسرح ما زال وحيداً يكافح ويتخبّط والحدث المسرحي يأتي من الخارج

ثقافة عام ١٩٩٨ في تعابيرها الادبية والفنية والفكرية ما زالت تعاني آثار الحرب، والازمات الاقتصادية، ومشكلة الجديد المتجدد في المعطيات والافكار والتصورات، فكأنما غابت المغامرة عن ثقافة هذه السنة، المغامرة الابداعية التي ينفخها الشغف، وتدفعها المجانية، الى حدود الاختبار والتجريب.

صفحة "ادب. فكر. فن" راجعت ثقافة ١٩٩٨، مراجعة تجمع بين التوثيق والمراجعة والتحليل، وتقدمها في حلقات منفصلة، وعلى مساحات غير ضيقة، ليتسنى للقارئ ايضاً مثل هذه المراجعة الشاملة.

الحلقة الاولى خصصت بمسرح ١٩٩٨.

لم يكن حال المسرح اللبناني في ١٩٩٨ مختلفاً عن حاله في الاعوام السابقة من التسعينات، والحركة المسرحية المتعثرة في وضع خطة ناجحة للقيام بانجازات متميزة والرافضة، من ناحية اخرى، الانصياع لظاهرة الاعمال التجارية المتفشية، كانت على صورة الوضع العام في العاصمة بيروت. وفي غياب المؤسسات التي يمكنها ان ترعى شؤون الفن المسرحي في لبنان وتردي الوضع الاقتصادي وبالتالي انخفاض شركات الانتاج، كان ان توزعت على صالات المدينة والضواحي (لا يتعدى عددها الخمس عشرة صالة) اعمال رعتها مهرجانات محلية وموسمية او اعمال مقبلة من نجاحاتها في مهرجانات عربية ودولية.

اضف الى ذلك بعض الجهود الفردية واكثرها لطالعين، التي يمكنها ان تشكل وان مجتمعة ركائز حركة مسرحية يحكى عنها منذ نهاية الحرب في لبنان ويستمر التنظير من حولها الى ان تختتم التسعينات بصدى الأحلام التي بدأتها، لأن ما انطوت عليه الانطلاقة المسرحية مع انتهاء الحرب من آراء واطروحات واحلام ومشاريع على ورق من قبل المسرحيين (كتاباً ومخرجين وممثلين) بقيت عند تلك المرحلة فتجمدت تطلعات "رواد الستينات والسبعينات" كذلك احلامهم ومشاريعهم.

في بيروت، وعلى مشارف السنة التي تختتم التسعينات وبالتالي القرن العشرين، استمرار لحنين على اعوام انقضت من عمر مدينة وبالتالي حنين من رواد مرحلة ومن رواد مسرح لم يستلحق او لم يستخلص بذور حداثته كما لم يعثر على فضائه ومناخاته. هل يكملون؟ أم هل يبدأون من نقطة جديدة؟

السؤال يوجّه اليوم من طلاب ومبتدئين الى رواد ومحترفين ويثير الظنون حول غياب البعض او اعتكافهم الكلي او ظهورهم في اعمال لا توازي اعمال الأمس.

من ناحية اخرى، حملت سنة ١٩٩٨ المسرحية الكثير من الالوان في طياتها وبرزت ظاهرة عروض الاعمال الآتية من الخارج. كما برزت جهود لمسرحيين ومؤسسات في تنشيط الحركة. واذا كان لا بد من الفرز والضم والتجمع لاستخلاص سبل الحركة المسرحية في لبنان (باستثناء ظاهرة الشانسونيه ونتحدث عنها لاحقاً) نجد ركائز قليلة او خشبات تركزت من حولها الجهود وبصعوبات اكيدة: "مسرح المدينة" بادارة نضال الاشقر، "مسرح مونو" في جامعة القديس يوسف، "الاروين هول" في الجامعة اللبنانية الاميركية وطبعاً "مسرح بيروت" في آخر نشاطاته قبل ان يقفل ابوابه، الى المراكز الثقافية: الروسي، الفرنسي والالماني. وتوزعت على المسرح الكبير بعض الاعمال الغنائية او الراقصة التي يصعب تنفيذها على الخشبات الضيقة وبالتالي نستنتج توجه معظم المسرحيين الى المسارح المتقشفة اثر الازمة الاقتصادية التي قد تؤدي الى مأزق كبير في نشاط الحركة المسرحية في لبنان، حسب تصاريح الرواد في احاديث صحافية ومشاركات لهم في ندوات تلفزيونية عديدة.

"مسرح بيروت"

ولأنه الغائب في مطلع السنة الجديدة، نسترجع الاعمال التي قدمها "مسرح بيروت" في حفلاته الاخيرة قبل الاقفال وكان ابرزها متمحوراً حول "الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين"، فشاركت الممثلة التونسية جليلة بكار كتابة وتمثيلاً في "البحث عن عايدة" من اخراج الفاضل الجعايبي وفيه تحاكي عايدة المرأة او فلسطين، تبحث عنها في بيروت وتسترجع احداث الحرب المدنية.

وقدم المخرج الفرنسي ستيفان اوليفي بيسون "٤ ساعات في شاتيلا" عن نص الكاتب الفرنسي جان جينيه وشاركته في التمثيل ألفين ليستريا. وقدّم كل من ربيع مروة وطوني شكر وعبلة خوري وسامر قدورة عرضاً هو اقرب الى التوليف من العمل المسرحي المتكامل بعنوان "ادخل يا سيدي، اننا ننتظرك في الخارج"، كما شاركت مسرحية "الاغتصاب" عن نص لسعد الله ونوس من اخراج جواد الاسدي في الذكرى في اطار الاعادة اذ سبق ان عرض العمل في "مسرح بيروت" بالذات. ومن الاعمال التجريبية التي قدمت في "مسرح بيروت" "بوب كورن" لفادي ابو خليل نصاً واخراجاً وتمثيلاً الى جانب جورج كعدي وناتاشا انطونيللو وبرزت كتجربة ناجحة في سياق الاعمال التي حاولت قول الحرب وذاكرتها بكثير من الشفافية.

ايمن بيطار قدم عمله "ازمة" وهو الثاني له، اقتبس النص عن "مي وعشاقها" لدورنمات وشارك في التمثيل الى جانب عمار شلق، ريمون حصني وطوني معلوف.

"مسرح المدينة"

من الاعمال المندرجة ضمن "مهرجان ايلول" بادارة باسكال الفغالي، مسرحية "موى آب" للمخرجة نادين توما عرضت على خشبة "مسرح المدينة" وشاركت في التمثيل مي شلحت وعبلة خوري. النص لتوما في حدود التجربة الكتابية الاولى وصعوباتها تعالج فيها مسألة العلاقة العائلية على كل ما تنطوي عليه من مشاعر وتعقيدات.

من "كتاب الموت" المصري نقلت حبيبة الشيخ مناخات وطقوساً من التحنيط المومياكي في ربط لها مع اسئلة معاصرة حول عزلة الجسد الذي يعيشها انسان الحاضر، انما لم تصل التجربة الى القالب المسرحي الموحي على رغم عناصر الموت التي حضرت وادواته.

وفي سياق العروض الاجنبية، "اكواريوم" لفرقة "المختبر الايطالي للمسرح" الحائزة جائزة افضل تقنية في "مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي" تكشف باسلوب خلاب عن عالم البحار في لعبة اولاد يلهون بادوات المنزل.

"٢٠، ميل لاين" مع المؤلف والمخرج والممثل البريطاني فيليم ماك درموت اعتبر افضل عمل في "مهرجان القاهرة" لعام ١٩٩٧ لاستحضاره عالماً ساحراً بتقنيات متقشفة عرضه "مسرح المدينة"، كذلك مسرحية "المبوط" الاوسترالية مع المصمم والممثل راني فورد، وماري سالم (من اصل لبناني) و"المبوط" كانت الابرز في مشهديتها الدرامية التي كسرت المألوف وجرت في مرحلة ما بعد الحداثة.

ومن مصر، قدمت "مشاحنات" للمخرج هناء عبد الفتاح مع ماجدة الخطيب ولمياء الامير ولبنى محمود عن نص للبريطانية كاترين ميس، والعرض تميز في ناحية تقديمه الى المشاهد اللبناني وجهاً من المسرح المصري لا يجاري معظم الاعمال التجارية الطابع التي تصل الى بيروت من القاهرة، كما استقبل "مسرح المدينة" "فوتبول وخواطر أخرى" وفيها المزاوجة بين المألوف والمجاز في لعبة كرة القدم للكاتب الفرنسي كريستيان روليه والمخرج اللبناني المقيم في فرنسا نبيل الأظن.

غبريال يمين قدم كوميديا بعيدة من التسلية المجانية بعنوان "شغلة فكر" وشارك في التمثيل بيار شمعون، زينة ملكي، جيزيل بويز، داني بستاني وغبريال يمين.

"اضراب الحرامية" عن نص اسامة العارف والاخراج لوليد فخر الدين عرضت في اطار التحضير لاعلان بيروت عاصمة ثقافية عربية لسنة ١٩٩٩ وفي الرؤية الاخراجية لفخر الدين تبسيط جعل العمل يبسط نصاً من نجاحات السبعينات.

ومن مسرح الاطفال، قدم كريم دكروب "يلّلا ينام مرجان" من مناخات الف ليلة وليلة.

"مسرح مونو"

خرج "مسرح مونو" عن طابعه الاكاديمي الضيق ارتباطاً بوجوده داخل حرم "جامعة القديس يوسف" وقدّم منذ السنة الى جانب انجازات الطلاب والمتخرجين اعمالاً لمحترفين واستقبل عروضاً اجنبية، "من جديد" لزكي محفوض المدرج في "مهرجان ايلول" في الصالة الصغرى من "مسرح مونو" ترك انطباعاً جيداً لدى المشاهدين في لعبة الايماء والتأويل الحركي والتمثيلي لقصائد جاك بريفير وشاركت في التمثيل عايدة صبرا الى مجموعة من الطلاب والمتخرجين.

"جوليا دومنا" طقوسية متقشفة ذات نبرة تراجيدية للمخرج شريف خزندار وهي شبه مونودراما لميراي معلوف مع نيتا اسبر، تلامس المسرح الاغريقي في لغة تجمع بين الكلاسيكي والحداثة. "السيد لوف ستار وجاره" للمخرج اي باتريك هاجياغ تأليف ادواردو ماتيه، تبعتها مسرحية "الامير الصغير" لسانت اكزوبري من اخراج آلان بليسون و"قبلة المرأة العنكبوت" اخراج جو قديح وتعريبه. اما "اسماعيل هاملت" للمخرجة السورية رلى فتال عن نص للتونسي حكيم مرزوقي فقدمها الممثل نوار فرحان بلبل في مونودراما شيقة تحاكي تراجيديا شكسبير بلغة محلية، وفي "القراءات الشعرية" قدم جان بيا مجموعة من قصائد جورج شحادة وتزامنت القراءات مع حدث صدور المجموعة الشعرية والمسرحية الكاملة لشحادة عن "دار النهار للنشر"، كما قدمت ندى كنعو عملاً راقصاً: "نقطة ارتكاز" من تصميم فريديريك لازاريلي.

الجامعة اللبنانية الاميركية

"المهرجان الاول للمسرح الجامعي" في الجامعة اللبنانية الاميركية (LAU) استقطب اثنتي عشرة فرقة اكاديمية (ما عدا واحدة محترفة) من سوريا والاردن واليونان وبلغاريا اضافة الى اعمال لبنانية من اربعة معاهد للدراسات المسرحية. ومن الاعمال التي قدمت نذكر بايجاز: "الطبيب الطيب" لنيل سيمون (اليونان) و"معرض الزجاج" لتنيسي وليامز (بلغاريا) و"انتيغون" لجان انوي و"البكاء في الشارع" لرولف لوكبير (لبنان)، "ليلة زفاف اليكترا" اخراج محمد الرفاعي، "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح، و"ياسين" لمحمد قارصلي وغيرها من الاعمال التي اعطت الطابع الحي المتنوع والمنفتح لمهرجان يؤسس لامكان استمراره.

كما قدم طلاب الـ (LAU) "ريتشارد الثالث" لشكسبير من اخراج زياد ابو عيسى بطولة رياض شيرازي في اطار تقليدي سنوي لتقديم اعمال شكسبيرية.

المراكز الثقافية

ما زالت المراكز الثقافية ناشطة على رغم انحسار جمهورها وتقلّصه، فقدم المركز الثقافي الروسي "حدود قانا" لمشهور مصطفى ومن "الفرقة اللبنانية للدمى" مسرحية الاطفال "المنصورة المنصورة" تأليف طارق شوملي واخراجه.

" الطلقة النارية الثانية" لبرونو جعارة، بوليسية قدمت في المركز الثقافي الفرنسي عن نص الكاتب الفرنسي روبير توماس، كما قدمت مسرحية "بعرض البحر" اخراج باسكال حرفوش عن نص لسلافومير مروجيك.

في "مركز غولبانكيان" عرضت المخرجة لينا ابيض عملها "سجن النساء" عن نص "مذكراتي في سجن النساء" لنوال السعداوي ونص "حملة تفتيش، اوراق شخصية" للطيفة الزيات. وفي ميني عز الدين قدمت "كويزولا" لتم اتشكز بالانكليزية من ضمن "مهرجان ايلول" ومسرحية مقتبسة عن "اوسكار وايلد" لحبيبة الشيخ في معهد غوتيه.

ومن خشبات المسارح المتقشفة الى الصالات الفخمة اصبح الانتقال شبه مستحيل الا في حالات نادرة لاعمال تستدعي الامكنة الفسيحة لامكان العرض، فقدم منصور الرحباني عملاً غنائياً استعراضياً ضخماً "آخر ايام سقراط" بطولة رفيق علي احمد وهدى في كازينو لبنان، وعبد الحليم كركلا: "الاندلس، المجد الضائع"، في مسرح الايفوار، وريمون جبارة "طانيوس شاهين" بطولة انطوان كرباج في مسرح جورج الخامس وايضاً لجبارة "شربل" تمثيل منير معاصري ورفعت طربيه في صالة "البرت تياتر" الجديدة في جونيه.

ولبرونو جعارة مسرحية "يسعدن ويعدن" في مسرح شاتو تريانون مع جوليا قصار وبيار شمعون.

وقدم منير كسرواني "فوق الدكة" في البيكاديللي من اخراج بيرج فازليان.

المهرجانات الصيفية والموسمية استقطبت ايضاً بعض الاعمال المسرحية فقدم روجيه عساف "الميسان" في "مهرجان بيت الدين"، والفرنسي جان بيا عرضاً يدعو الى عالم ساشا غيتري المسرحي في مهرجان البستان. كذلك "الزنبقة والوردة" خلاصة تنقيات في ١٤ عملاً بين كوميديا وتراجيديا لشكسبير قدمت في "مهرجان البستان" وفرجة مسرحية بالفرنسية لفرقة "تياتر ليكارلات" تأليف جيل زنفيل واخراجه بعنوان "سكون" قدمت في "خان الافرنج" في صيدا.

وتستمر ظاهرة الشانسونيه مع "فرقة الساعة العاشرة" وفرقة "ليريغولو" وشربل خليل واندريه جدع وبيار شماسيان وانطوانيت عقيقي وميشال شيخاني ومارك قديح وغيرهم من الاسماء التي تتصدر واجهة معارضة ونقد ساخر انما في قالب يبعد شيئاً فشيئاً وينشرخ عن الحركة المسرحية، انما له طابعه النقدي الجريء الذي يقول وان بكثير من الفجاجة ما لا يجرؤ على قوله بعض السياسيين المسؤولين، وربما تولد هذا المسرح من حاجته الى التعبير وقد ينتهي او يضعف مع اي تغيير قد يطرأ على الاوضاع العامة.

يبقى ان ظاهرة اخرى اكثر ايجابية طبعاً سنة ١٩٩٨ المسرحية وهي توافد الفرق الاجنبية الى صالات المسرح اللبناني وبذلك يستمر كسر حالة التقوقع والانغلاق التي فرضتها الحرب في لبنان على معظم المسرحيين وجعلتهم يدورون حول انفسهم وفي حلقة شبه مفرغة. فاذا المسرح تواصل، تواصل كائنات وشعوب وحضارات ومجتمعات، فلعل في العودة الى الانفتاح تواصل آخر لتجربة المسرح اللبناني الذي توقف قسرياً في منعطفات الاحداث السياسية والازمات اليومية.

كوليت مرشليان

(غداً حلقة ثانية)



"طانيوس شاهين" لريمون جبارة.

"آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني.





"الميسان" لروجيه عساف.

جان بيا في قراءات شعرية لجورج شحادة.



"بوب كورن" لفادي ابو خليل.



"مشاحنات" لهناء عبد الفتاح.



"اضراب الحرامية" لوليد فخر الدين.

"المبوط" الاوسترالية.

كتاب

ابن رشد يختصر أفلاطون

الكتاب الرابع ضمن "سلسلة التراث الفلسفي العربي – مؤلفات ابن رشد "التي يشرف عليها الدكتور محمد عابد الجابري، ويصدرها "مركز دراسات الوحدة العربية"، في الذكرى المئوية الثامنة لوفاة فيلسوف قرطبة (١١٢٦ – ١١٩٨)، هو "الضروري في السياسة – مختصر كتاب السياسة لأفلاطون"، والعنوان من اختيار المشرف على المشروع، وقد نقله عن العبرية الدكتور احمد شحلان، فالنص العربي فُقد ولم يعثر له على اثر حتى الآن، وبقي معروفاً فقط بترجمة عبرية يتيمة له، عنها قام المستشرق ارفن روزنتال، وبعده رالف ليرنر، بترجمته الى الانكليزية، وعن هاتين الترجمتين نقل المعربان، د. حسن مجيد العبيدي وفاطمة كاظم الذهبي، نص الكتابة الذي صدر عن "دار الطليعة"، منذ اشهر قليلة، تحت عنوان "تلخيص السياسة لأفلاطون".

لم يكن ابن رشد يطمح الى اكثر من دور الشارح لاعمال ارسطو الذي كان مفتوناً به ايما افتتان. فكان ان لقبته اوروبا العصر الوسيط على لسان دانتي بـ"الشارح الاكبر"، على ما في هذا القول من افتئات واجحاف بحق فيلسوفنا. ولما لم يجد لأرسطو كتابا في السياسة بالعربية، تحول الى "جمهورية" أفلاطون يشرحه ويلخصه ويعلق عليه، بل ويضيف اليه بما يكفيه، او بالاحرى يكيفه لزمانه وبلاده.

يعتبر عمل ابن رشد في "السياسة" لأفلاطون ابرز عمل في الفلسفة العربية والاسلامية الوسيطة. صحيح انه نص افلاطوني، لكنه نص اعاد ابن رشد بناءه بطريقة جردته من الشوائب الميتافيزيقية والحكايا الخرافية والأقاويل غير العلمية، لتجعل منه نصا سياسيا محضاً، نصا يعتبر اعمق من الكتب الاخرى المؤلفة حتى تاريخه في الموضوع، واكثر منها التصاقا بالواقع العربي الاسلامي وبيئته الفكرية والثقافية.

وراء النكبة

انه نص رشدي سياسي متكامل وعمل خطر في تاريخ الفكر السياسي العربي الاسلامي الوسيط، يعتقد البعض انه كان السبب الحقيقي وراء نكبة ابن رشد.

ويعتبر محمد عابد الجابري ان الكتاب "يستجيب همومنا السياسية المعاصرة، بل يتحدى شجاعتنا وقدرتنا لينوب عنا في نقد اساليب الحكم في مدتنا هذه وزماننا هذا". ويعلل الجابري اختياره العنوان: "الضروري في السياسة" بـ"ما هو ضروري في بناء الممارسة السياسية على المعرفة العلمية، وما هو ضروري وعلمي في "كتاب السياسة" لأفلاطون، المعروفة بـ"محاورة الجمهورية"، المحاورة الخالدة التي يقرأها الناس في كل عصر، فيجدونها تتكلم نيابة عنهم".

ويرى الجابري "ان اختصار ابن رشد كتاب افلاطون ليس سوى تعويض للخصوصية اليونانية فيه بالخصوصية العربية، وايضا الانفصال عن تشاؤم صاحب "الجمهورية" من احتمال قيام مدينة فاضلة على هذه الارض، والنظر الى المسألة من منظار يرى في الشؤون الانسانية شؤونا تتعلق بالارادة، لا ظواهر خاضعة للحتمية الطبيعية، ان ابن رشد ينفصل، بل يقطع مع يأس افلاطون، ليقرر ان المدينة الفاضلة ممكنة على هذه الارض وعلى وجوه اخرى، وان الطريقة التي اقترحها افلاطون ليست الطريقة الوحيدة الممكنة".

وجهد الدكتور احمد شحلان، استاذ العبرية في كلية الاداب في الرباط والمتخصص بالمؤلفات الرشدية في التراث العبري، في ان يكون واضحا ليس فقط في ترجمة الكتاب، بل ايضا في "تصحيح" قراءة المترجم اليهودي للنص العربي، الامر الذي يوحي ان معرفة المترجم بالعربية محدودة. والى هذا، اجتهد شحلان في تقريب عبارة ترجمته من عبارة ابن رشد، والابتعاد بما قدر الامكان عن عبارتنا المعاصرة.

وقد عمل الجابري على "رفع القلق" عن كثير من تعابير المترجم العبري التي يبدو انه لم يستوعب فكرة فيلسوف قرطبة، لعدم تخصصه. ويقوم الجابري بتوظيف المصطلحات العربية القديمة والفلسفية منها خاصة، بعض تعابير ابن رشد نفسه، في عملية "التعقل" للنص، فضلا عن توزيعه فقرات وتجهيزه بالفواصل والنقط والعناوين والشروح والتعليقات. اما المدخل فيخصصه – الجابري – بوضع هذا النص في سياقه من تطور الفكر السياسي في التراث العربي، والتحقيق في اسم الكتاب ومناسبته وتاريخ كتابته. ويركز في المقدمة التحليلية على ابراز مساهمة ابن رشد في هذا النص، سواء على صعيد المنهج كما على صعيد المحتوى واعطاء الامثلة على الواقع العربي الاسلامي، ومن بلده وزمانه بكيفية خاصة.

والنص من ثلاث مقالات: "تشييد المدينة الفاضلة"، "رئيس المدينة الفاضلة: الشروط والتكوين"، "السياسات غير الفاضلة".

يقع الكتاب في ٣٣٧ صفحة من القطع الكبير.

حسان الزين

طراوة وجدانية

الكتاب: "قمر يابس يعتني بحياتي"
المؤلف: صالح دياب
الناشر: "دار الجديد" ١٩٩٨

القصيدة، او شبهها، يكتبها الكثيرون، لكن كم من قصيدة كُتبت بعيداً من اللغة الشعرية، بعيداً من الحالة الشعرية. والحالة الشعرية هي قوام القصيدة، هي ركيزة لفتها. وذلك لأنه يؤسس الكتابة عامة، والشعرية منها خاصة، ليس الافكار والالفاظ منعزلة انما ذلك الشغف العارم الذي يتدحرج مع المخيلة ليحشر نفسه بين الاحرف والكلمات. وغاية هذا الكلام، التمييز بين ما يكتب عادة وقصائد نفرح بقراءتها كونها نابعة من الحالة التي ذكرناها، من ذلك الاتقاد المفترض. صالح دياب في باكورته، يفرض صوته كشاعر مستقل وخجول يطير خارج الاسراب. فهو عندما يكتب قصيدته ينسى ما يدور حوله من لغات شائعة، ويحاول ان يبقى بعيداً من التبعية قدر الامكان، مما يجعله يرى ويكتب في مزيج صادق وعفوي من المشاعر. اي انه يضفي الى الصنيع الكتابي حالة اصيلة، هي الحالة الشعرية التي بدونها تبقى اللعبة الكتابية مجرد بهلوانيات لفظية، مجرد زيف شعري لا يلفت ولا يؤثر.

مزاجه

صالح دياب لا يغتصب الكلام ولا الحالة. انه اصيل في قوله، حافظ على طبيعيته وهدوئه في الرؤية الى قصيدته. يكتب دياب بمزاج هو مزاجه، يكتب بنضارة وشفافية كبيرة. يرفض دياب التعرف الى "العبث" او "الفراغ" او ما شابههما ويذهب بسكون وثقة نحو الطراوة والوجدانية الرقيقة. انه العاشق السائر بمحاذاة الرومنسية، حنون وغير شغوف، هادئ وغير كئيب، حزين بدون مرارة.

انه كالطفل الذي يكتشف العالم والمرأة، فالعالم بأشيائه مادة لتصوير مرهف وشفاف، والمرأة كائن مدعو للحب والجمال وايضاً الندم. ويعثر القارئ في قاموس دياب على كلمة "ندم" مكررة غير مرّة وغالباً ما يكون مصدره (الندم) العلاقة الثنائية المؤلمة بين المرأة والرجل. لكن هذا لا يعني ان المرأة هي محور اسى ما، انما هي الجزء الحافز والمكمّل لحالة عامة يعيشها الشاعر، هي حالة الوصف الشامل الذي يستحوذ على رغبة دياب الكتابية. ويتراوح الكلام بين بعض الاسترسال وبعض الاقتضاب. فتنتقل القصيدة من الطول العادي في الجزء الاكبر من المجموعة الى اللغة المكثفة في الجزء الاخير. لكن الكتابتين متصلتان عضوياً، فالمناخ الشعري لا يختلف والنبرة تبقى على مستواها في الاتجاهين.

اذن الصورة عند صالح دياب تتكون من استعارات خفيفة، فتتلون بألوان مائية رائقة، هادئة، تضيء الورقة وتزودها حنواً، لكنه الحنو المنضبط الايقاع رغم سلاسته.

تحاول ان تكون الصورة عند دياب ذات طابع مستقل "استدرك اسماكاً الى ماء، بعيداً، لمع على مشارف تنورتك" او "عيناي تجردان العتمة بينما القمر خلفي يولد في النافذة" او "صرفت حياتي دفعة واحدة في الغياب" او "مل حائكة على باب الصباح ستحوك الفة لعينيّ البليلتين" او "سأتوّجك بالماء"...

صباح زوين

اصدارات

تاريخ المغرب بالفرنسية

تاريخ المغرب يعود من جديد بنضارته في كتاب "فنون وتقاليد من المغرب" وفي نصوص المؤلفين الثلاثة خير الدين مراد وفرنسيس راميرز وكريستيان رولو. من فن الخط العربي الى النحاسيات الى فن النسيج والحياكة والنحت والحفر والفخاريات واعمال الخشب، كل الاعمال الحرفية والفنون المتعلقة بتقاليد المغرب يشير اليها هذا الكتاب مع صور تشكل الحيز الاهم بتوقيع المصورين جان – ميشال رويز وسيسيل تريال. صدر الكتاب عن دار "ACR" باللغة الفرنسية ١٩٩٨.

أنين العتبة

اسمعه وأراه
يداً على خد
وعيناً كالتباعة تتمجى الدروب
لتسمع وقع خطى الغائبين
بعدما وزعت البيوت ارحامها

من العتبات
للداخلين حجرة الانتظار
وللخارجين الجحيم
ليتمو شجر الخرج ولم يعد
بكوابيس دائمة الخضرة

تتشابك في رؤوس امهاتنا
المتحجرات فوق العتبات مكتا:
تنتظر أجوبة التوابيت التي
تحيي عظامنا بمساميرها
لتقطف ورد المقابر

باقات للدروب التي تحترف
تضليل خطى الغائب
بيوت تستبدل أبوابها
وغرف تقايض شبابيكها
بالثقوب
واحداق تنبح عيونها قرابين
للظلام

الذي يحنطنا في اهراماته التي
لا تحصى.

موفق محمد
(العراق)

موفق محمد – شاعر عراقي
له: عبديل – شعر – قيد النشر
عضو الاتحاد العام للادباء والكتّاب في العراق.

السينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الأسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٢ – "بمنأى عن الانظار" (ثريلر أسود من عوالم إلمور ليوناردو، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٣ – "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد ينأى في غربه الاميركي الهادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا منحدرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).
٤ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين).
٥ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٦ – "التنائي غير المنفصل – ٢" (جزء ثان بعيد زمنياً مع الثنائي الرائع جاك لمون ووالتر ماتو ونكهة الدعابة الأصيلة، إخراج هوارد دوتش).
٧ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "اجنحة الرغبة" البديع لفندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).
٨ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، ومنه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٦ ٥٢١١٦):
١– "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج ...

٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣– "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروالا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢– "ظهـور غـامض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٣٣):

[illegible]


تلميذات مدرسة سيدة الرسل، الروضة.

من مظاهر الزينة في جزين. (رلى خالد)

الميلاد حيثما حطّ يبعث الدفء ترحيباً بطفل المغارة زينةً وترانيم

الميلاد هنا، والمناطق ازدانت بأبهى الحلل، شجرة العيد في الساحات والارصفة، والاضواء في واجهات المحلات وعلى الاعمدة. والاستعدادات تتوالى لاستقبال الطفل يسوع والاحتفالات عمت المدارس والاندية ومراكز الجمعيات واهمها امسيات ميلادية من التراتيل والاناشيد.

راهبات سيدة الرسل

تحت عنوان "ميلاد المحبة، ميلاد الفرح، هللويا" كان مسرح ثانوية راهبات سيدة الرسل، الروضة، للسنة الرابعة على موعد مع حفل غنائي قدمه تلامذة المرحلة الابتدائية في اشراف بشرى بشعلاني تضمن اناشيد ميلادية وتراتيم في لقاء فرح وفعل ايمان حضره الراهبات والاساتذة والاولياء وقدامى المدرسة.

ووجهت الاخت ماغداليس يمين رئيسة المدرسة تحية الى ملك الملوك، طفل المغارة، الى الاله المتجسد يسوع المخلص الذي تخلى عن عرش مجده وتنازل حتى حقارة مغارة اصبحت اسمى مقاما من اجمل القصور.

الروم الكاثوليك

اقامت مطرانية بيروت وجبيل وتوابعها للروم الكاثوليك حفلا للاولاد في العيد في مقرها في بيروت، طريق الشام.

وحضر المطران حبيب باشا ونائب بيروت ميشال فرعون وملكة جمال لبنان كليمانس اشقر وكهنة الابرشيات وشخصيات.

وتخللت الحفل برامج ترفيهية قدمتها ليليان مع فرقتها تلاها توزيع الهدايا من المطران باشا والنائب فرعون والملكة كليمانس اشقر في حضور الاهالي.

ورعت السيدة منى فرعون حفلا مماثلا في المستوصف التابع لكنيسة المخلص للروم الكاثوليك في الاشرفية.


في الامسية الميلادية في كفريا. (احمد منتش)

بعد الصلاة في الكنيسة انتقل الاهالي والاولاد الى المستوصف ووزعت السيدة فرعون الهدايا وسط اناشيد الميلاد في حضور اطباء المستوصف والقيمين وكاهن رعية المخلص الاب انطوان نصر.

سندسموس

وفي انطلياس ("النهار") احيت سندسموس، لجنة تنسيق عمل حركات الشباب الارثوذكسية في لبنان، امسية ميلادية مرتلة في دار كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس وحضر عدد من المطارنة ولفيف من الكهنة والشمامسة والرهبان من الكنائس الارثوذكسية والقبطية والارمنية والسريانية، كما حضر الامين العام لحركة الشبيبة الارثوذكسية شفيق حيدر والامين العام لمراكز التربية الدينية في الكنيسة السريانية الدكتور ملكو دنيا، وممثل سندسموس في الشرق الاوسط الدكتور فادي ابو مراد، واكثر من ٧٠٠ مؤمن غصت بهم ارجاء الكنيسة الكبيرة.

وتسنى للحضور الاطلاع على التراث الموسيقي للكنائس المشاركة.

صيدا

وتزامنت بدايات شهر رمضان والميلاد في صيدا ("النهار") فأضفت على المدينة وضواحيها اجواء كاملة من الزينة والبهجة في الشوارع والساحات ومداخل المساجد والكنائس والاضواء طوال الليل تسطع في كثافته.

وبدعوة من رعية بلدة كفريا (شرق صيدا) وكاهنها الاب سليمان وهبي رعى مطارنة الموارنة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس طانيوس الخوري وجورج كويتر والياس الكفوري امسية ميلادية في كنيسة القديس جاورجيوس في كفريا احيتها جوقة رعية سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك وجوقة ابرشية صيدا المارونية.

صور

وفي صور افتتح المطران مارون صادر معرضا للاشغال اليدوية من تنظيم الشبيبة الطالبية المسيحية "جيك" في قاعة كنيسة سيدة البحار ورعاية بنك لبنان والتجارة. وشارك فيه جمعيات ومؤسسات وفنانون في حضور رئيس معهد قدموس الاب فيليب يزبك وممثل راعي الكنيسة الكاثوليكية في صور الاب اميل قنصل. وجال الحضور في اقسام المعرض الذي ضم زينة الميلاد ورأس السنة من لوحات وصور وهدايا.

جزين

ومن جزين ("النهار") انه مع حلول الاعياد اقامت جمعية مار منصور الخيرية غداءها السنوي في المدينة للعجزة الذين اعمارهم من السبعين فما فوق.

شملت الدعوة قرى منطقة جزين الممتدة من كفرفالوس حتى بلدة العيشية.

ونظم فرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني – جزين وصول المسنين في الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد الى مطعم "سميراميس" وكان في استقبالهم الهيئة الادارية واعضاء جمعية مار منصور الخيرية، شاركوا البالغ عددهم حوالى الثلاثين شخصا طعام الغداء متمنين لهم دوام الصحة والحياة المديدة.

وتطوع اعضاء فرع الشباب في الصليب الاحمر لخدمتهم وتقديم المساعدة للذين يعجزون عن تناول طعامهم بأنفسهم.

وجمعية مار منصور الخيرية تسهر دائما على رعاية العجزة والمسنين في هذه المنطقة فضلا عن الخدمات الانسانية الاخرى التي تقوم بها. وهذا الغداء مقدمة لمساعدات عينية ومادية وعدت الجمعية بها في الاعياد.

بنت جبيل

وفي بنت جبيل ("النهار") تواصلت التحضيرات لعيدي الميلاد ورأس السنة في المنطقة الحدودية كما في المناطق. حركة شراء البسة والعاب في الاسواق وزينة في المنازل والساحات وكل على حسب قدرته.

واهتم شبيبة نادي ابناء عين ابل بتزيين مدخل البلدة برسومات مضاءة مستوحاة من بهجة العيد وفي ساحة الكنيسة استعد الكشافة لتحضير المغارة وتزيين شجرة العيد.

البترون

ولبست البترون ("النهار") حلة العيد والسنة الجديدة. والشوارع زينها تجار المدينة وواجهات المحال التجارية شعت بالاضواء والانوار وضاقت بالشجيرات الطبية.

اما الحركة في سوق البترون فأقل ٤٠ في المئة مما كانت عليه العام الماضي وفق ما أوضح رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري.

بشري

وللمرة الاولى تتشارك مدينة بشري ("النهار") وقرى جبتها في الحركة الكبيرة لزينة الميلاد. فأينما توجهت وانتقلت، تلاحظ الشموع ومغارة الطفل يسوع المصنوعة باتقان وفن. وتبدو الشوارع المضاءة كلوحة فنية رائعة.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") نظمت في كاتدرائية مار مارون امسية انشاد ميلادية: أحيتها جوقة الرعية بقيادة شديد الياس وحضر راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج وجمع من المؤمنين.

وفي البدء كلمة لخادم الرعية الخوري يوسف سويف في كون المناسبة محطة من محطات السعي المتواصل لادراج المؤمنين في تراثهم الليتورجي الخاص.

ثم كلمة تقدير من المطران الحاج وتأكيد على ضرورات التجديد الراعوي وتطوير "شهادة محبة الكنيسة لأبنائها" على قاعدة التوفيق الدائم بين العدالة والمحبة.

دوما

وأحيت الجوقة المصغرة للجامعة الاميركية وجوقة دوما الارثوذكسية بقيادة الارشمندريت وديع شلهوب حفلة موسيقية في كنيسة النبي ايليا الارثوذكسية في دوما تبعتها مسيرة بالمشاعل المضيئة الى ساحة البلدة. حيث اقيمت زينة الميلاد ومغارة، اضافة الى نشاطات ميلادية ومسرحيات النادي وطلاب المدارس وهدايا الاطفال.

ليز ماك كومب: حفلة للجنوب

حفلتان خاصتان وبدعوة من مؤسسة "نيو اوريزون" تحييهما ليز ماك كومب مغنية الجاز والبلوز والصول في ٢٧ و٢٨ كانون الاول في الاسامبلي هول – الجامعة الاميركية في بيروت. وتحيي المغنية الاميركية هدية رمزية لأهل الجنوب، حفلة اضافية مشاركة منها في مشاعرهم تحت عنوان: ليحل السلام.

وقالت ليز ماك كومب شهرتها العالمية مما قدمته عبر فنها من تطلعات نحو الحرية والسلام.

توضيح وتصويب

سقط سهواً من إنتخابات الهيئة الإدارية لجمعية البر والإحسان الإسلامية لأبناء جباع إسم المحامي محمد حديب مديراً، فاقتضى التصويب.

مدنيات. جامعات. مدارس

مشاريع بمراتب أولى في الصناعة وكان حفل اعتزاز للعلوم والهندسة

بدعوة من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، اقيم امس حفل تكريم الباحثين والطلاب الذين فازت مشاريعهم بالمراتب الاولى في المعرض الثاني لمنجزات البحوث الصناعية في لبنان في الادارة المركزية للجامعة في المتحف.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كلمة العريف الدكتور انيس ابي فرح عن المعرض وان كلية الهندسة في رومية اقامت معرضاً لمشاريع تخرج طلابها عام ١٩٦٦، كما تحدث عن مشاركات فروع كلية الهندسة فيه.

المكرمون مع الدكتور دياب والدكتور جبور والدكتور كفوري والدكتور جابر. (محمود الطويل)

جابر

والى كلمة عميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر على ضرورة تكوين قاعدة علمية وتقنية تؤهل الدولة والجامعة والمؤسسات البحثية والصناعية والانتاجية لنيل ما تستحقه من التقنيات المعاصرة. وان "الطاقات العلمية الموجودة في لبنان والجامعة لا حدود لها". ودعا الى نهضة تهدف الى ربط البحث العلمي بالقطاعات الصناعية والانتاجية واعتماد الصناعيين على الباحثين اللبنانيين.

وتحدث الدكتور جابر عن المؤتمر الاول والثاني للبحث العلمي والتنمية الصناعية. وشدد على ضرورة تخصيص موازنة للبحث العلمي وانشاء مكتب عام في الجامعة اللبنانية يعنى بالبحث العلمي، وتوجيه قسم من الاعمال ونشاطات الباحثين نحو المواضيع التطبيقية التي تهم القطاعات الانتاجية.

كفوري

وتكلم مدير الفرع الثاني لكلية الهندسة في الجامعة الدكتور شربل كفوري فدعا الى متابعة "ما يحققه ابناء الجامعة اللبنانية، خير دليل على توافر الطاقات المبدعة وعلى استمرار العمل الجاد".

وطالب بتعزيز موازنة الكلية واغناء مختبراتها واعطاء الاولوية للابحاث ولدعم مشاريع نهاية الدروس وتفعيل العلاقة بجمعية الصناعيين اللبنانيين وتعميمها لتشتمل على الكليات والمعاهد في الجامعة اللبنانية.

جبور

وركز عميد الكلية الدكتور عطا جبور في كلمته على اهداف الرسالة التعليمية، ودعا الى ضرورة العمل على هذه الاسس:

– تأمين التعليم الهندسي الجامعي المتميز في جميع التخصصات بغية الاسهام في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

– اعداد مهندسين اكفياء يتمتعون بالمهارة والمعرفة العلمية التي تؤهلهم لفهم التقنيات الحديثة والتعامل معها.

– توفير الادوات والسبل التي من شأنها مساعدة الطالب، بعد تخرجه، في تطوير التقنيات المتوافرة لتلائم البيئة المحلية.

– مواكبة التطورات الحديثة في حقول التخصصات الهندسية المختلفة، من خلال المراجعة المستمرة للخطط الدراسية لتكون اكثر ملاءمة لهذه التطورات.

– تطوير التعاون مع المؤسسات الصناعية ومراكز البحث العلمي.

– تشجيع عملية البحث العلمي التطبيقي الذي يسهم في معالجة المشكلات التي تواجه الصناعة المحلية.

ولفت الى ان عدد الخريجين من المهندسين الذين يبحثون عن فرص عمل تزايد في المرحلة الاخيرة، وان المؤسسات ما عادت توظف المهندس الخريج بناء على درجته العلمية التي يحملها فقط. فعملية الاختيار بدأت تأخذ بالدرجة العلمية والجامعة التي تخرج منها المهندس. ولكن الان صارت المؤسسات تطلب خريج كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية مذ تأكدت من مهارته ومن منهجيته في العمل.

دياب

الى كلمة الدكتور دياب قال: (...) "نعتز بأبنائنا في كلية الهندسة وفي كلية العلوم الذين تفوقوا وتميزوا والتفوق والتميز في هاتين الكليتين لهما معنى خاص فهو تفوق بين متفوقين ومميز بين مميزين، فكأني بهم يتهيأون لما بعد هذا العصر وعالم العولمة، فالمبدع لا ينام على جوهرة واحدة بل انه اعد لزيادة في رصد الكنوز.

والعالمية لا تتم بلا جذور ولا تنطلق الى الفضاء دون مادة ترابية، فما تماسك شيء في الكون تماسك العالمية بالمصدر. (...)".

واضاف: (...) "من تعرفونهم، فهؤلاء ابناء الجامعة اللبنانية، فليأتونا بمثلهم وافعالهم شاهدة على مستوى مؤسستهم ومن يجهل حقيقة ذلك فليعرف، ومن لا يتطلع باحترام الى الجامعة فليستعد الثقة بها لأن غايتنا هي العودة الى الحقيقة وليس التشبث بأفكار ومعلومات اصبحت في ذمة التاريخ وجديرة بالنسيان، فالنحت تتالى في الجامعة، من جائزة الادب الفرنسي في السنة الماضية الى جائزة مؤسسة مخزومي في الشهر الماضي الى تفوق الذين نكرّم اليوم والذين رعاهم مركز البحوث العلمية وجمعية الصناعيين فإلى كامل الامتنان لهاتين المؤسستين والشكر والعرفان والى المسؤولين عنهما. (...)".

وهنأ الطلاب والاساتذة في كليتي العلوم والهندسة ووزع الشهادات على ٢٧ طالباً شاركوا في المعرض. اما الفائزون بالجوائز فهم ستة: الدكتور انطوان الديري استاذ في كلية العلوم، وطلاب الفرع الثاني لكلية الهندسة بيار نعمة الله وعياد المعلوف وبشارة يارد الذين فازوا بجائزة لمشروعهم حول زجاجات بلاستيك وجورج فارس وميلاد فارس اللذان فاز مشروعهما عن صانعة قوالب تنفذ اي قالب يرسم بثلاثة ابعاد على الكومبيوتر.

الهندي والناشف وقّعا كتابيهما

طرابلس – "النهار":

مع صدور كتابيهما "البلديات في لبنان"، و"العلاقات اللبنانية السورية" وقعهما محافظ الشمال خليل الهندي والقاضي انطوان الناشف خلال حفل في قاعة جمعية مكارم الاخلاق في طرابلس، حضره النواب عبد الرحمن عبد الرحمن وعمر مسقاوي وجهاد الصمد ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء سمير الشعراني وعبد القادر علم الدين وعدد من رؤساء البلديات والاداريين والمحامين والقضاة.

بعد كلمة للزميل محمد الحسن على اهمية الكتابين كمرجع وثائقي تحدث مراسل شبكة المستقبل الزميل راشد فتفت عن مسيرة المحافظ الهندي الفنية في الادارة اللبنانية ونوه بالخبرة والعلم لدى القاضي الناشف.

وقبل التوقيع القى المحافظ الهندي كلمة عرض فيها مضمون الكتابين من الناحية التقنية لافتاً الى اعتماده قاعدة التوثيق في وضع كليهما.

واشار الى ان وزراء الاشغال والموارد والبيئة الذين زاروا طرابلس يوم الجمعة الماضي اطلعوا على الوضع واننا نحرص على المعادلة المهمة التي هي صحة اهلنا في طرابلس ومصالح اهلنا في الكورة وكونهما يمشيان في خط متواز يصب في مصلحة الشمال. وختم ان المطلوب هو معالجة موضوع التلوث سريعاً وتنفيذ مشاريع نبع ابو حلقة ومجارير الكورة. لأن الحل الجذري يتوقف على ذلك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦١٧

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: اديب عربي

رياضة ذهنية

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

الى القضاء

عصمة القضاء ضرورة لا بدّ منها لان القضاء فرض واجب لاستقامة ميازين العدالة.
فلولا القضاء لما كان نظام عهد وحق.
اذا اختلف فريقان، فلا يفصل بينهما سوى القضاء. واذا فصل القضاء بين فريقين فان كلمته هي المسموعة وان قراره هو المحترم.
لذلك بدأت عمليات اللجوء في الخلافات بحافز من العهد الجديد الى القضاء.
أولا لان القضاء هو المرجع الأمل لتقبل شكاوى الخلافات بين الفرقاء. وثانيا لان القضاء ذو صدقية في النظر في مثل هذه الشكاوى. بدأ فتح الملفات بالملف الاداري، وبدأ بالاستقالات والاقالات. وبنوع الحصر بدأ في فتح ملفات حساسة.
ولا شك ان مثل هذه الملفات ستفتح على أوسع مدى وسينظر القضاء في مطاويها النظرة التي ترعى العدالة. وذلك كي يعطي كل ذي حق حقه. وكي تكون الكلمة الفصل قائمة على قولة الحقيقة. وكي يكون الحكم الاول سابقة في هذا المجال، فيكون المذنب مرتدعا والبريء مثلية رادع.
ويبدو ان عمليات تحريك الملفات في بعض المؤسسات العامة الاساسية والحساسة تأخذ طريقها الى العلن.
ولا يستبعد ان يجري البحث اليوم في اوضاع بعض المؤسسات تمهيدا التحضير لاتخاذ قرارات جذرية من شأنها اعادة الامور الى نصابها وفقا للقوانين المرعية.

فاضل سعيد عقل

مأساة صديقك هي لنا

(الى عدلي الحاج)

قرأتك امس في "نهارنا" الغراء، وقرأت ما كتبته عن صديقك الذي يعشق ارضه. مأساة صديقك، مأساة الجميع، والحزن الذي غرق فيه، هو نفسه الذي يشاطرنا امسياتنا ولياليها، في ايامنا، وساعاتنا.
فعلا، هي الخطيئة عندما يدب اليأس فينا، ونحن عند المحطة ننتظر قطار الأمل، ونسقط في تجربة الانتظار، فنغادر المحطة ويأتي القطار ونحن في العتمة نستعرض الوان الضوء ورقصات النجوم واستعراضات النيازك.
يا استاذنا الكبير عدلي، كان الخريف شيئا عظيما، وكانت القراءة في كتابه الاصفر، نعمة، وسحرا، وكان الربيع في البساتين حكاية حب، ورجاء، وكان الزمان والفصول، وتعاقب الايام، شكلا من اشكال الديمومة والأزلية، اما اليوم، فصار مروب الوقت، والدقائق، نوعا من الفناء والقلوم، وصار الخريف، صورة الكهولة، والربيع رمزا للولادة التي دخلت في عالم العذاب.
لم ذلك؟ لأنهم قتلوا فينا الرجاء، وكما قلت يا استاذ عدلي "لأننا نحن الذين دخلنا الزنزانة بملء ارادتنا وتركنا الآخرين يجعجعون وانسحبنا".
صديقك محق عندما قال لك انك تكتب بقلبك لا بقلمك، لأن كتابتك فعلا مزت مشاعري، واثارت بي الحنين للكتابة، التي دفنتها منذ زمن في الدفاتر العتيقة، حركت احاسيسي والامي، لأننا صرنا نشهد جنازة ايامنا وامنياتنا.
التافهون يا استاذنا يملأون زوايا مقاهينا وانديتنا ومنازلنا، يعربدون فوق القيم والمثل، وينصبون انفسهم دعاة خير وجمال وعلم ومعرفة، وهذه هي خطيئتنا الاخرى، كخطيئة دخولنا الزنزانة بملء ارادتنا. لا، لن نفتح الايام لنختفي وراءها، بل "ستعمل للحياة، شاؤوا ام ابوا"، او لسنا ابناء الحياة؟ "فالحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا الضعفاء"، والقمة دوما للمتفوقين.

صبحي منذر ياغي

اتحاد المقعدين ما زال ناشطاً لحقوقه التي لم تتمّ بعد

استمرارا للحملة الحقوقية التي اطلقها اتحاد المقعدين اللبنانيين لاقرار مشروع القانون التوجيهي الذي يضمن للمعوق حقوقه، عقد امس الاتحاد مؤتمرا صحافيا في مركزه في بيروت واعلن خلاله عن نشاطاته في جبيل.
في البدء كانت كلمة فرع جبيل للاتحاد عن الحملة الحقوقية للاتحاد في جبيل وهي من حيث المضمون والاهداف متطابقة مع الحملة الاشمل على مستوى الوطن. اما الاختلاف ينحصر في الوسيلة المعتمدة وفي طبيعة الجمهور المستهدف وشاء فرع الاتحاد في جبيل ان تدخل الحملة الحقوقية من باب التربية لتطول الطلاب الثانويين في قضاء جبيل.
"لأنهم من ناحية يشكلون خزان الطاقات المتفتحة المتأهبة الانخراط في شتى ميادين العلم والعمل، ولأننا من ناحية ثانية نؤثر الحد من رقعة طموحاتنا لتتناسب مع امكاناتنا في الفعل والحركة (...)".
وينظم الاتحاد مباراة لاختيار افضل نص خطابي دفاعا عن حق المعوق في المساواة والاندماج الاجتماعي. والنصوص المختارة يجري تقويمها على مرحلتين من قبل لجنة تحكيمية تتألف من نضال الاشقر والقاضي عقل فرح ومنصور متود والدكتور عصام خليفة والدكتور الياس خليل والشاعر شوقي بزيع وغسان مخيبر والدكتور مروان البسط.
والى كلمة الاتحاد المركزية اشير فيها الى تبنيه لخطة عمل كانت بدايتها التحرك السلمي عبر نزول المقعدين الى شوارع العاصمة لتوزيع قصاصات من الورق تحمل عبارات تعبر عن قضيته.
"(...) وتوجهنا هنا كان الى المجتمع كي يعي حجم المشكلة الحقيقية. وتابعنا عملنا كاتحاد في المناطق فكانت الحملة المطلبية الحقوقية الثانية في الجنوب وهاتان حملتا اربعة عناوين رئيسية.
– حول فرص الدمج الاجتماعي من الدولة لتمكين المعوق من لعب دوره كعنصر انتاجي.
– حول ادخال التأهيل البيئوي حيز التنفيذ ليشمل العوائق الهندسية.
– حول قانون الانتساب الى المهنيات الرسمية فهي تستبعد الاشخاص المعوقين حتى من تقديم امتحانات الدخول، فمن حقنا ان نتعلم.
– مسؤولية الدولة في حماية الاعاقة من الاستهلاك لها كمصالح شخصية والحماية منه تأتي عبر قوانين تطبق (...)".

المعهد الانطوني والقدامى دعوا الى ذكرى

احتفل الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي حنا سليم بالقداس الالهي امس في دير مار انطونيوس – بعبدا ودعت اليه ادارة المعهد الانطوني في بعبدا ورابطة القدامى وجمعية كشافة الاستقلال احياء لذكرى اعضاء الرابطة والجمعية المتوفين خلال هذا العام، وهم جورج بطرس صالح الحلو ونزيه طانيوس مونس وفرنسوا شفيق ابي راشد وغسان حنا سعيد.
وجاء في عظة الاباتي سليم: "(...) اننا على مقربة من عيد الميلاد نصلي من اجل اخوة لنا عشنا وترافقنا معهم على دروب الحياة، ولكنهم سقطوا على الطريق قبلنا وأوصونا بأن نتابع المسيرة عنهم".
بعد القداس، القى رئيس رابطة القدامى المحامي صباح مطر كلمة قدم فيها التعازي الى عائلات المتوفين.
وختاما، تقبل الاهل والداعون الى الاحتفال تعازي الحاضرين.

ميقاتي في معرض عالم الأطفال: علينا المحافظة على العائلة من الأخطار

رعى الوزير نجيب ميقاتي حفل افتتاح معرض "عالم الاطفال" الذي تنظمه شركة "اكسبوتك" وتستضيفه قاعات معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، في حضور الوزير السابق العميد سامي منقارة والنائبة نايلة معوض ورئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني ونائب رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي عبد الغني كباره ورئيس دائرة المعلومات في قوى الامن الداخلي العقيد اشرف ريفي وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية وحشد من المهتمين.
بعد النشيد الوطني، القى رئيس مجلس ادارة شركة "اكسبوتك" امين اديب كلمة، اشار فيها الى ان هدف الشركة هو تفعيل هذا المعرض الكبير وتحريك العجلة الاقتصادية في طرابلس والشمال".

ميقاتي

ثم كانت كلمة الوزير ميقاتي، قال فيها، "انها لمناسبة عزيزة تجمعني بكم في مهرجان للطفولة وللفرح، في يوم مبارك يأتي مع بداية شهر رمضان الكريم، وقبل ايام من عيد الميلاد المجيد، وكلاهما مناسبتان يجتمع فيهما افراد العائلة ويلتئم الشمل في اطار يرسم الصورة المشرقة للعائلة اللبنانية التي حمت مجتمعنا في الايام العصيبة، ومنعت شبابنا من الانحراف وراء الموبقات.
تلك العائلة واجب علينا ان نحفظها من الاخطار والصراعات التي ادت الى تفتت المجتمع الغربي، فهي الضمانة لمستقبل اولادنا، وحماية اولادنا حق لهم في الدين والانسانية، تبعا للاتفاق العالمي لحقوق الطفل لكي ينمو في ظروف طبيعية لبناء شخصيته الانسانية والاجتماعية.
وثاني المناسبات، ان هذا المهرجان يقام في طرابلس عاصمة الشمال التي قدمت للبنان شهداء منذ زمن الاستقلال وقدمت رجالا عظماء في كل المراحل.
وللمهرجان في معرض رشيد كرامي الدولي معان عميقة، فالمعرض اهميته والاسم مكانته.
ان المهرجان يتضمن نشاطات تحمل الى عالم الاحلام، الذي يجب تغذيته، وتقع عليكم مسؤولية تنمية المواهب والقدرات لدى اولادكم، لأنهم مستقبل الوطن وثروته الحقيقية ودعامته الرئيسية، لتصل الى جيل ناجح والى ان يكون فيه الانسان الأكفأ في المكان المناسب". وكانت جولة في المعرض.

مريانا الصبوري نالت جيد جدا

نالت الطالبة مريانا محمد الخياط الصبوري درجة جيد جدا على أطروحتها لنيل الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، فرع الديموغرافيا عن "المجال ومفاعيله الاجتماعية الديموغرافية، نموذج غرب بعلبك" وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة ساره منيمنة والدكتور ابرهيم مارون والدكتور أسعد الاتات والدكتوره رجاء مكي والدكتور صلاح ابو صالح، في حضور عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد شيا.

جمعية فرح العطاء

في عيد الميلاد، أعلنت "جمعية فرح العطاء" انها تقيم احتفالا لـ ٥٠٠ ولد من مختلف المناطق اللبنانية قبل ظهر الخميس المقبل ٢٤ كانون الاول على مسرح الاوديون – جل الديب.
كما تقوم فرق من جمعية فرح العطاء، وللسنة السابعة بزيارات الى مختلف السجون اللبنانية لتقديم كنزة السجين، صباح الاحد المقبل ٢٧ منه.

أساتذة الثانوي الرسمي: محاضر المندوبين

اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان استثنائيا ودرست امورا ادارية وقومت ما يتعرض له شعب العراق من اعتداء سافر من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا. وبعد التداول خلصت الى ما يلي:
١– تذكر الهيئة الادارية مندوبي الثانويات الرسمية بوجوب الاسراع في ايصال محاضر انتخابات المندوبين الى أمانة سر الهيئة الادارية قبل الرابع والعشرين من كانون الاول ١٩٩٨.
٢– حددت الهيئة الادارية مهلة قبول طلبات الترشيح للهيئة الجديدة في موعد اقصاه الخامس من كانون الثاني ١٩٩٩.
٣– تستنكر الهيئة ما يتعرض له الشعب العراقي الشقيق من قصف وتدمير يطول كل المؤسسات المدنية والصحية بستار خرق الانظمة الدولية. والرابطة تود ان تذكر العرب بأن من يموت هم أطفال وشيوخ ونساء لشعب عربي فهل يجوز السكوت عن هذه الابادة الجماعية؟
ومل يجوز ان تكون الدماء العربية غطاء لقضية أخلاقية؟
٤– تأسف الرابطة لوفاة الاستاذ خليل شريم أحد أعضاء مجلس المندوبين، وهي تنوه بما يتمتع به الراحل الكريم من خصال حميدة واخلاق رفيعة. وتدعو الرابطة الاساتذة للمشاركة في ذكرى اسبوع الوفاة الاحد ٢٧ كانون الاول ١٩٩٨.

اللقاء الوطني احتفل بالطلاب الفائزين

احتفل اللقاء الوطني في جبيل بتلاميذ ثانويات لبنان الرسمية الفائزين في مباراة "الاعلان العالمي لحقوق الانسان". وكانت لهم جوائز وزعها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي واعضاء اللقاء الوطني (الحركة الفكرية الانسانية) في احتفال في قاعة ثانوية جبيل الرسمية وفاز كل من اسما الهاشم من ثانوية قرطبا الرسمية في المرتبة الاولى، احسان شمص من ثانوية صيدا للبنات في المرتبة الثانية، ورشا دبراع من ثانوية عمر فروخ – بيروت في المرتبة الثالثة.
النشيد الوطني، الى تقديم من السيدة سامية الزغندي والدكتور فيليب زغيب والقى رئيس اللقاء الوطني خليل السيقلي كلمة على عزم الجمعية حمل رسالة الانسان المفكر والمدافع عن الحق والناشر لشرعته، خاصة بين براعم الحلم والامل، شباب لبنان وشاباته، ليتعرفوا على حقوقهم ويعوها ويطالبوا بها بكل الوسائل المشروعة حيث تكون مهدورة ومغيبة، ويدافعوا عنها ويحولوها من نصوص على الورق الى قناعات في النفوس وممارسات في الحياة.
والقت رئيسة جمعية حقوق الطفل وعضو الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان السيدة اليس كيروز سليمان كلمة ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة جاء متقدما على اعلان حقوق الانسان والمواطن الذي ابصر النور مع الثورة الفرنسية، فكانت بداية الاعتراف بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية التي لا يكتمل عقد الحقوق المدنية والسياسية بدونها، لان الحقوق جميعها وحدة لا تتجزأ وتنمي بعضها بعضا حيث منطلقها انسانية الانسان وغايتها الكرامة.
والقى المدير العام الدكتور مطانيوس الحلبي كلمة عن ان عيد شرعة حقوق الانسان يطل علينا واول ما نخلص اليه على ارض الواقع والحقيقة انه لم يقم لهذه المضامين وزن ولا لهذه الاهداف اعتبار ويأتي يوبيل العيد والعالم تحكمه سيطرة جامحة لمنطق القوة وعولمة غامضة فكان القرن العشرون اسوأ قرن عاشته البشرية بما حمله من حروب وويلات وقتل لارواح الناس وتنكيل لصورة الخالق في الخلق، ويزيد الامر تعقيدا ان العالم يتحول الى قرية كونية وسرعة الاتصال فيها تؤدي الى سرعة الانفصال، الانفصال عن الذات الفردية والجماعية فتضيع حقيقة الانسان وحقيقة المجتمع.

زوجة الفقيد بازيل ابيلا
ولداه البير وزوجته ومارلون وزوجته
شقيقاه ادوين وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقاته ليلي وروزي وتانسي وعائلاتهن
ادارة مجموعة شركات البير ابيلا في لبنان والعالم وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

البير بيترو ابيلا

الذي وافته المنية في لندن يوم الجمعة ١٨ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ منه في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقه ادوين ابيلا في الاشرفية شارع سرسق.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة البير ابيلا ش.م.ل. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة الشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت ش.م.ل. وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة الشركة اللبنانية للاسواق التجارية ش.م.ل. (ابيلا سوبر ستور) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة شركة ابيلا للتنمية السياحية ش.م.ل. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة الشركة اللبنانية للنقل الجوي (شارتر) ش.م.ل. وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة شركة الادارة والخدمات العمالية ش.م.ل. وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة شركة مثلجات لبنان ش.م.ل. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة شركة سنتر تعنايل التجاري ش.م.م. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة شركة مطاعم بيروت ش.م.م. وموظفوها.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

ادارة شركة فندق الكوت دازير ش.م.ل. وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

نقابة مستخدمي وعمال الشركة اللبنانية لتموين مطار بيروت الدولي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المؤسس والرئيس

البير بيترو ابيلا

ويتقدمون من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

نقابة عمال ومستخدمي الالعاب في كازينو لبنان
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي رجل الاعمال المرحوم

البير ابيلا

نقابة موظفي وعمال شركة كازينو لبنان تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي رجل الاعمال المرحوم

البير ابيلا

نقابة موظفي ومستخدمي الشركة اللبنانية للنقل الجوي تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي رجل الاعمال المرحوم

البير ابيلا

وتتقدم من عائلته ومحبيه بأحر التعازي.

زوج الفقيدة جورج سليم فياض
ولداها المهندس سليم فياض وعائلته والدكتور سرج فياض
شقيقها المحامي سعيد امين نخلة وعائلته
سلفها المهندس نقولا سليم فياض وعائلته
وعموم عائلات فياض ونخلة وطرزي وعازار وجدي وطراد وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

مرسال امين نخلة

زوجة جورج سليم فياض
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزله في الاشرفية شارع فرن الحايك ملك فياض قبالة سوبر ماركت الاشرفية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها

مهيبة زكاني الصلح

زوجة الدكتور سمير برغوت
والدتها المرحومة حكمت صالح التصولي
اولادها هشام ورانيا زوجة ايهاب عزت وديالا خطيبة سامر شعيتو وداليا
اشقاؤها المهندس سامي الصلح ونزار وسوسن ارملة المرحوم رضا الرفاعي وهي زوجة الاستاذ عوني الكعكي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء نزلة السفارة المصرية بناية عطاالله قبالة تعاونية الرملة البيضاء.
الآسفون آل الصلح وبرغوت والتصولي وعزت وشعيتو والرفاعي والكعكي والفراوي والكبي.

آل الصلح
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

مهيبة زكاني الصلح

زوجة الدكتور سمير برغوت
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

عوني الكعكي صاحب جريدة الشرق
ينعى شقيقة زوجته هي الصلح المرحومة

مهيبة زكاني الصلح

زوجة الدكتور سمير برغوت
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

الحاج عصام برغوت عضو مجلس بلدية بيروت
ينعى زوجة شقيقه الدكتور سمير برغوت المرحومة

مهيبة زكاني الصلح

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته

الشيخ عبد السلام محمد الحر

(ابو محمد)
تقبل التعازي للنساء والرجال في جباع الجنوب اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في منزل المرحوم الشيخ عبد النبي الحر وفي صور يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل ابن شقيقة الفقيد محمد الشيخ عبد اللطيف مغنية قرب المدرسة الجعفرية.

انتقلت الى رحمته تعالى

روضة حسين الحسيني

زوجة السيد محسن الحسيني
اولادها العقيد محمد والمحامي علي والرائد حسين والنقيب علوان والدكتور اسماعيل وخديجة وعليا
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل ولدها المحامي علي في بيروت شارع كليمنصو بناية غاليري شور الطابق الثالث قبالة مكتبة المحبة.
الآسفون آل الحسيني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فوزي جميل حنا ضاهر

زوجة الفقيد كلير انطوان برغوت
ابناه عزيز وعائلته وجميل وعائلته (في المهجر)
ابنته عايدة
شقيقته نهاد ارملة المرحوم انطوان عشي واولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزله في حارة صخر مفرق ساحل علما ملك اشقر ومعوض فوق سيتي ماركت مزهر التلفون ٠٩/٩٢٦٤٨١.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جنفياف جرجس سمارة

ارملة المرحوم جرجس سمارة
اولادها اسكندر وعائلته وعفيف وعائلته وعاطف وعائلته وعفاف زوجة جورج معتوق وعائلتهما وسلمى ارملة المرحوم فريد سماره واولادها وعائلاتهم.
شقيقها عبدالله جرجس سمارة واولاده وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في منزل الفقيدة في جديدة مرجعيون وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها اسكندر في كفرحباب – غزير الطريق العام قبالة محطة يونايتد سنتر فغالي الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة الخير سبع خليل وعائلته
ابنتها منى ارملة المرحوم رشيد كنعان واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم مخول وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم شعيا وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم ميلاد وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة خولة وعائلاتهم
اسلافها ناصيف وعائلته وطانيوس وعائلته
ارملة المرحوم خوليو واولادها
ارملة المرحوم امين واولادها
ارملة المرحوم اسعد واولادها
وعموم عائلات سلامه ويشوعي وخليل والياس وداود وكنعان وغسطين وساسين وابو علي ومزهر والشمالي وجبور وكعدي وحشيمة وسعود وسعيد ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة الغالية

نجلا الياس خليل

المولودة سلامة
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في قرنة الحمراء قرب مدرسة أي سي مفرق محطة المياه.

زوج الفقيدة ناصر اليس غانم
ولداها هادي وعائلته (في المهجر) ونادر وعائلته
ابنتاها منى زوجة شارل جحا وعائلتها (في المهجر) ولينا زوجة عبدالله جحا وعائلتها (في المهجر).
اشقاؤها ايلي وابرهيم منير والفنان منعم فريحة وعائلاتهم
شقيقاتها نيللي وجنفياف وجولي وماري وعائلاتهن
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

منيرة غانم فريحة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار الياس الكبرى في انطلياس، ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى بكاسين وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في برمانا مار شعيا المزكة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان جرجي مطر

زوجته اليس حنا سلوم الميروتي
اولاده جورج وعائلته وجوزف وعائلته وجوزفين زوجة انطوان الشايب وعائلتها وفيوليت زوجة جوزف موسى وعائلتها وماري زوجة انطوان صقر وعائلتها وايلدا زوجة انطون الهير وعائلتها واسما زوجة عبدو بيطار وعائلتها وغادة زوجة ميشال ابي عبود وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزله في ساحل علما قرب مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا شفيق السكاف

ارملة المرحوم وديع غنطوس السكاف
اولادها المحامي جوزف وطوني وجان والدكتور جورج والمهندس الياس وسعاد زوجة فارس مسلم
شقيقتها المرحومة لولدا جوزف سليم السكاف.
تقبل التعازي في منزل ولدها المحامي جوزف في بيروت شارع سامي الصلح بناية جورج يونس اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد روز خليل روحانا الغفالي
اولاده انطوان سمعان وعائلته
وسمير سمعان وعائلته
وسميرة زوجة اسعد عطاالله وعائلتها
وسامية زوجة جوزف بوشمعون وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

ميشال فؤاد سمعان

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزله في فرن الشباك شارع سانت تريز بناية شاهوب، الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت صقال

ارملة المرحوم فيليب نحاس
اولادها جورج نحاس وعائلته والقنصل جميل نحاس (في المهجر) واندره نحاس وعائلته وريموند ارملة المرحوم جوزف بحشوشي وعائلتها ووداد زوجة انطوان عرموني وعائلتها ونورما ارملة المرحوم يوسف شرباتي وعائلتها وعائلة المرحوم نبيه نحاس (في المهجر)
وعموم عائلات نحاس وصقال وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ كانون الاول في منزل ابنها جورج نحاس في كفرحباب المنطقة الخضراء الشارع الرقم ٦ البناية ١٣.

انتقل الى رحمته تعالى في حاصبيا فقيدنا الغالي المرحوم

الامير رياض فريد شهاب

زوجته الاميرة هدى شهاب
ولداه الامير فريد والمهندس الامير جمال شهاب
بناته سامية وسعاد ونعلة شهاب
صهراه الامير عاصم شهاب والاستاذ محمد رضا جابر
صهر الاميرين خالد وطارق شهاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في قاعة مسجد الفاروق في الزيدانية الخميس ٢٤ كانون الاول من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل شهاب.

زوجة الفقيد ماري نجيب يوسف صعب
اولاده خليل وفرحيا
وروزيت زوجة طوني غاوي وعائلتها والياس
ومارلين زوجة اسكندر الحداد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جرجس يوسف ثابت

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزله في الاشرفية طلعة العكاوي ملك وقف مستشفى الروم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد المرحومة فدوى فلوطي
اولاده جوزف وعائلته
وايلي وعائلته
وبول وعائلته
واليس زوجة ادوار مهنا
شقيقاه عبد الاحد وعائلته
وحبيب وعائلته
شقيقاته ماري ارملة المرحوم منصور خاتكو واولادها
ومارغو زوجة محمد رعد وعائلتها
وجورجيت زوجة ادمون ريز وعائلتها
ينعون فقيدهم المرحوم

جورج جبران كوكو

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢١ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ منه في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً وغداً الاربعاء ٢٣ منه في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي محمود قاضي

اولاده محمود وحسن وعبدالله ومحمد وكمال
شقيقاه المرحومان احمد ومحمد
صهراه عبد الحليم عاصي وخالد ابو القطع.
تقبل التعازي في منزله في انصار، قضاء النبطية، طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل قاضي وعموم اهالي انصار.

آل الدندشي والعلي وبقسماطي ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميد آل الدندشي المرحوم

اسعد فياض الدندشي

الذي توفاه الله في السعودية ودفن هناك امس الاثنين ٢١ كانون الاول.
اولاده المهندس علاء وطلال والدكتور فياض الدندشي
صهره الدكتور عامر الجندلي
اشقاؤه الدكتور محمد الدندشي والمختار زهير بقسماطي والمرحوم عبد الكريم الدندشي
اعمامه حاكم والمرحومان مصطفى ومحمد الدندشي
ابناء عمه عموم آل الدندشي
انسباؤه محمد ومحسن والمهندس نواف والمرحوم جهاد الدندشي
اصهاره محمد بديع القصير والنائب السابق عبد المجيد الرافعي والمرحوم عبد العزيز الرافعي
ابن خاله عبدالله حسين العلي.
التعزية في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ابن عمه المهندس نواف الدندشي في طرابلس طريق الميناء بناية كبارة الطابق الثامن قبالة بنك عوده من الساعة ١.٣٠ حتى ٣.٣٠ وللنساء في منزل شقيقه المختار زهير بقسماطي في طرابلس ابي سمراء بناية جنة الاطفال من الساعة ١١.٠٠ حتى ٢.٠٠ بعد الظهر طوال ايام الاسبوع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ديب سلوان

زوجة جرجس بشارة غنيمة
ابنتها ميرنا
شقيقة المرحوم ضاهر وجميل والمرحوم المحامي جرجس والمحامي نعمه والمرحومة مارغو اسطفان اسطفان وجمال ومارسيل زوجة جورج عبود وحياة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار مارون الانطونية في الحدث حارة البطم.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في الانطونية ملك جان ونيس قرب العاقوري.

رابطة آل واكد الخيرية الاجتماعية
زوجة الفقيد وردية حبيب عقيقي
ولداه شادي وهادي
ابنته ليليان
شقيقاه سعد وجورج وعائلتاهما
شقيقته عايدة زوجة كريم السكاف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

جوزف اسكندر واكد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية قرب كنيسة مار تقلا شارع المدارس بناية بليبل الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة نديم وعائلته
وجوزف وعائلته
ودرويش وعائلته
بناتها كلير ارملة المرحوم فيليب ايليا بجاني واولادها
وعواطف زوجة ميلاد يوسف بجاني وعائلتها
وعايدة زوجة مالك طربيه وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

لوريس جرجس بجاني

ارملة المرحوم ابرهيم درويش بجاني
يصل جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول الى صالون كنيسة مار انطونيوس في الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيدة في الكحالة حي الرجوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري بشارة غانم

ارملة المرحوم عيد يوسف عطاالله
اولادها جوزف وعائلته
وريمون
والمهندس اندره وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم الياس
اشقاؤها ريشار وسلمى وصوفي زوجة جان فران ومتريت ارملة المرحوم ميشال مسلميري
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار الياس الحي في تعلبايا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في تعلبايا يومي الاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ منه وفي منزل ولدها المهندس اندره يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في عين الرمانة شارع كنيسة مار جرجس خلف بولفار كميل شمعون سيار الدرك ملك صوايا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حسين قاسم مغنية

(أبو أحمد)
زوجته نمرة محمد حمدان
اولاده أحمد ومحمود ووسام
بناته صباح وسوسانا وسمير.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الاول في منزله في الشياح شارع عبد الكريم الخليل قبالة سنترال الخليل.
الآسفون آل مغنية وحمدان وبلوط وعبد الله.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة

الحاجة خديجة محمد حناوي

(أم وفيق)
ارملة المرحوم الحاج ابرهيم سعيد الرز
ولداها الحاج سعيد ومحمد وفيق الرز
شقيقها المرحوم محمد علي حناوي (أبو رفيق)
اصهارها الحاج قاسم حيدر والمرحومان الدكتور حسن المصري وبمزاد اصفهاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة الغازية من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي في بيروت الخميس ٢٤ منه للنساء في منزل الفقيدة في رأس النبع قرب المدرسة العاملية للبنات، وللرجال في منزل ولدها الحاج سعيد الرز في النويري قرب ثانوية فخر الدين.
الآسفون آل الرز وحناوي وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف الخميس ٢٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

عبد العزيز محمد سعيد ابو ملحم

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل ابو ملحم ورمضان ومقلد والخليل والمقدم وعموم اهالي مليخ وبلاط وجرجوع.

ذكرى اربعين

السفير آصف ناصر وزوجته وعائلته
يدعون الى مشاركتهم في حفل تأبين ولدهم

حسان ناصر

في مرور اربعين يوما على ارتحاله، وذلك في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس قبالة السرايا، اليوم الثلثاء ٢٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر. وفي المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم في منزل السفير الذي يتقبل التعازي في منزله في برسا – الكورة من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يتقدم تجمع الجاليات العربية (السورية، اللبنانية، المصرية، العراقية، الفلسطينية، الليبية واليمنية) في قازاقستان ببالغ التعازي لسعادة السفير اللبناني الاستاذ آصف ناصر وعائلته في مصابهم الاليم.
داركم العامرة يا سعادة السفير كانت ولا تزال ملاذاً لكل عربي في قازاقستان، نسأل الله العلي القدير ان يبعد عنكم كل مكروه ويديمكم للجاليات العربية عوناً وسنداً.
رحم الله نجلكم الحبيب

حسان

واسكنه فسيح جنانه والهمكم الصبر والسلوان.

تتقدم الجالية اللبنانية في قازاقستان ببالغ التعازي لسعادة السفير اللبناني في قازاقستان آصف ناصر وعائلته وتشاطرهما احزانهما في مصابهما الاليم بفقدان نجلهما الحبيب

حسان

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

يتقدم اتحاد الطلبة العرب في قازاقستان، بأحر التعازي لسعادة السفير اللبناني في قازاقستان الاستاذ آصف ناصر وعائلته في مصابهما الاليم.
كنتم يا سعادة السفير وما زلتم اباً رؤوفاً للطلاب العرب كافة في قازاقستان، وللطلاب السوريين واليمنيين والعراقيين والاردنيين خصوصاً، اذ لا سفارات معتمدة لبلادهم لدى حكومة قازاقستان.
كلنا اولادكم يا سعادة السفير. نشد على اياديكم الطيبة الخيرة. نشاطركم احزانكم المؤثرة. رحم الله تعالى الحبيب

حسان

واسكنه فسيح جنانه.

شكر على تعزية

زينة فضلو ابو حيدر
وولداها فيليب وفادي عواد
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوفاة الوالدة والجدة

رينيه ابو حيدر (المولودة مراوي)

بحضورهم او بارسالهم برقيات بالفاكس او سواه، سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

اولاد المرحومة

ملكة الخوري يوسف صفير

ارملة المرحوم يوسف حبيب سلامة
واحفادها وعائلاتهم من آل سلامة وصفير وياسمين وعبودي وشويري يشكرون كل من شاركهم في حزنهم بحضوره او باتصاله الهاتفي او البريدي او بتبرعه للكنيسة والجمعيات الخيرية ويتمنون للجميع العمر الطويل والراحة لامواتهم.

عائلة المرحوم

افرام مرقس اوديشو

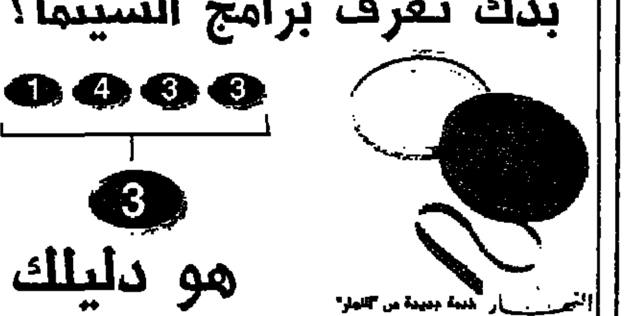
رئيس قسم الوطنيين الاحرار (الاشوريين) – فرع سد البوشرية
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بفقيدها الغالي بالحضور شخصيا او بالاتصال او بالتبرع وتخص بالشكر حزب الوطنيين الاحرار وتسأل الله الا يصابوا بمكروه.

تتقدم عموم عائلات "برنس" بالشكر الجزيل من كل من قدم اليها التعازي وشاركها في احزانها وآساها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او بالاتصال او بارسال برقيات او بتبرعاتهم للكنيسة وما شابه مع تمنياتنا الحارة بالعمر المديد وايام مليئة بالفرح للجميع.

غسان ونائل ودانا وعبد الرؤوف العجة
وعموم آل العجة والمالكي وبكداش في بيروت ودمشق ولندن يتقدمون بمزيد من الشكر والتقدير لكل من شارك في حفل تأبين فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور عدنان العجة

ويخصون بالشكر دولة الرئيس سليم الحص راعي الحفل ممثلا بالاستاذ احمد طبارة ومؤسسة الدكتور نسيب البربير الطبية/ مستشفى مار الصحة منظمة هذا الحفل ودولة الرئيس رشيد الصلح وجميع الحضور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.







بابا نويل تحت الماء





غطاس بلباس بابا نويل داخل أكواريوم ضخم مع اكثر من ٣ آلاف سمكة قرش وسلاحف واسماك وحيوانات بحرية في مجمع الحياة البحرية في مدينة بيرث الاوسترالية. وبابا نويل هنا يضيف جواً من التسلية لرواد المجمع في اسبوع الميلاد ويبلغ عددهم اكثر من الف يومياً. وكان مجمع "عالم تحت المياه" هنا فسح قبل فترة لغطاسين مستقلين مرخص لهم للغطس ليلاً في الأكواريوم الضخم المحتوي ٢،٥ ملايين ليتر من الماء لمزيد من التسلية وجذب مداخيل مادية.

(رويترز تيليفوتو)

الدماغ يبقى "غابة عذراء" بتلافيفه الأغرب من الخيال

ينتظر ان تتضاعف خلال السنوات المقبلة عمليات اصلاح الدماغ، مثل زرع خلايا او رقاقات الكترونية فيه، الا ان زرع دماغ كامل سيبقى لوقت طويل مجرد خيال علمي.

فالدماغ الاكثر تطورا من بين اكثر الكومبيوترات تطورا والمؤلف من مئة مليار خلية عصبية وشبكة معقدة من ناقلات الرسائل الكيميائية ومع قدراته المذهلة على التأقلم والشفاء يبقى "غابة عذراء" على حد تعبير الخبير الفرنسي آلان بريفا من المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي (انسرم) في مونبلييه (جنوب فرنسا).

تحقق تقدم كبير في فهم عمل الدماغ لا سيما التصوير الطبي الذي يسمح برؤية الدماغ وهو يعمل ويقوم بحسابات في صورة مباشرة.

ويسمح حقن الرأس بالغراء بتصحيح تشوه الشرايين بينما يمكن بفضل الجراحة الحفاظ على عمل الدماغ المصاب بأورام او في بعض حالات الصرع. واعطت عملية التحفيز الكهربائية التي جرت بصورة تجريبية نتائج مذهلة لدى مصابين بمرض باركنسون يقاومون العلاج اذ ان ارتجافهم توقف.

وأخيرا نجح فريق اميركي – اسوجي في اظهار ان الخلايا العصبية تتجدد في احدى مناطق الدماغ، هو شق يطلق عليه اسم "تلم حصان البحر" ويلعب دورا رئيسيا في التعليم والذاكرة. ويجعل هذا الاكتشاف حلم ترميم خلايا الدماغ لمعالجة الخلل في الذاكرة في متناول اليد.

وجرى زرع خلايا عصبية من اجنة لمصابين بمرض "زفن هنتنغتون" (مرض وراثي نادر يصيب قشرة المخ ويؤدي الى ذهان وحركات تشبه الرقص) مع فريق مارك بشاتسكي (كريتيي – فرنسا) وسيتم التحقق لاحقا هل هؤلاء المرضى يستعيدون قدراتهم العقلية ومقدرتهم على التحرك، كما حصل لدى قردة بعملية زرع مماثلة.

اما زرع الخلايا البشرية "غير المتخصصة"، وهي الشكل الاول للخلايا قبل ان تصبح خلايا عصبية او عضلية، فانه "يفتح الباب واسعا امام امكانات علاج ثورية" كما يقول الطبيب جيمس تومسون احد الباحثين الاميركيين الذين حققوا هذا التقدم الشبيه بالحلم.

وما زالت العين الالكترونية الحيوية في مرحلة التجربة الا ان فريق مارك هومايون (من بالتيمور، في ولاية ميريلاند الاميركية) نجح في جعل مكفوفين يعانون انحلالا في قرنية العين يرون صورا بسيطة، مثل حرف كبير، بفضل رقاقة الكترونية زرعت في قرنيتهم.

لكن الاطباء والخبراء ما زالوا مع بزوغ الالفية الثالثة عاجزين عن "اصلاح النخاع الشوكي الذي تعرض للقطع، كما هم يفعلون الآن لذراع مبتورة".

وقال بريفا: "هناك مركز مستقل للحركة في النخاع الشوكي يعمل لدى المولود الجديد قبل ان يسيطر عليه الدماغ. والمحاولات الجارية الآن تسعى الى ايجاد طريقة لاعادة تنشيطه".

(و ص ف)

مدينة حديدية هللنستية لها مسرح وحيّ ومنشآت

دمشق – و ص ف – اكتشف علماء آثار فرنسيون وسوريون مدينة ترقى الى العصر الحديدي والفترة الهللنستية تحت مدينة السويداء (١٠٦ كلم جنوب دمشق). وقال جان – ماري دنتزر مدير المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط ان هذه المدينة التي اكتشفت عام ١٩٩٨ واطلق عليها اسم سوادا – ديونيسياس كانت "مركزا سياسيا واقتصاديا مهما" في المنطقة في نهاية الفترة الهللنستية في القرن الثاني قبل الميلاد.

وقال ان المدينة تطورت ابتداء من مدينة مرتفعة مع قلعتها المبنية على هضبة بركانية تشرف على الموقع، وان آثار سور ضخم ومبنى كبير "يحملان على الاعتقاد بانها كانت تضم قصرا". وان احدى الغرف تحت الارض حاليا كشفت وجود جرار تخزين سليمة في قاعة كانت تستخدم متجرا.

واوضح ان تاريخ بناء هذه المنشآت يقع "بين العصر البرونزي والعصر الحديدي".

وخلال هذه المرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سوريا الرومانية (حوالى العام ١٠٠ قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث لا تزال بقايا معبد كبير.

ومن بين الاكتشافات "المذهلة"، حي مع مسرح "اوسع" من مسرح بصرى (١٣٠ كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد.

وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لأعيان المدينة "ما زال يحتفظ بترقيم المقاعد بالاحرف اليونانية" كما قال دنتزر.

وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومنازل وفي وقت لاحق كنيسة من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد.

واشار دنتزر الى مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد تقع على الحدود الغربية للمدينة.

ويتعاون المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للآثار في سوريا للحفاظ على التراث الاثري لسوريا "المهدد حاليا بالتطور السكاني والاقتصادي السريع" الذي تشهده سوريا كما قال دنتزر.

عولجت للعقم وأنجبت ثمانية أحياء

هيوستن – و ص ف – انجبت الاميركية نكيم شوكوي التي تابعت علاجا ضد العقم، صباح الاحد في هيوستن (تكساس)، للمرة الاولى في العالم، ثمانية اطفال جميعهم احياء، بحسب ما قال الدكتور براين سافريك من مستشفى القديس لوقا. وأكد "انه امر لا يصدق"، موضحا ان المرأة انجبت سبعة اطفال هم خمس بنات وصبيان بعد ولادة ابنة اولى في الثامن من كانون الاول الجاري.

واضاف ان هؤلاء الاطفال الخدائج (قبل الاوان) هم في حالة حرجة لكنها مستقرة.

واشار الدكتور سافريك الى ان الاطفال الثمانية اول اطفال احياء للزوجة نكيم شوكوي وزوجها ايكي، اذ فقدت في حمل سابق مطلع ١٩٩٨ ثلاثة اجنة.

وستؤدي ولادة الاطفال الثمانية الى فتح النقاش حول خطر الحمل المتعدد الناجم عن علاج العقم. ويؤكد الاطباء ان معظم عمليات الحمل هذه تؤدي الى ولادات فاشلة او الى ولادة اطفال خدائج.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: طرابلس، عكار، النبطية، صور، صيدا، جزين، الشوف، زحلة، بعلبك
المكاتب الدولية: القاهرة، دمشق، عمان
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم – الاشرفية بناية صيدا سنتر – الصيفي
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
الاشتراكات: sarwj@annahar.com.lb